ديــوان
مُـزاحِم العُقيـلـيّ

سلسلة لغتنا الخالدة

ديـــوان
مُـزاحِـم العُقيـلـيّ

تحقيق

د. غـازي مختار طليمات محمّد محيي الدين مينو

قـنـديل | Qindeel

ديوان مُـزاحِم العُقيـليّ

Dewan Muzahim Al Oqaili

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم التسجيل أم خلاف ذلك، إلّا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

موافقة «المجلس الوطني للإعلام» بدولة الإمارات العربية المتحدة رقم: (113483) تاريخ (30/ 3/ 2016)

الطبعة الأولى: نيسان/ إبريل 2016م ـ 1437هـ

ISBN: 978 - 9948 - 13 - 922 - 5

© جميع حقوق النشر محفوظة للناشر 2016

قنديل | Qindeel

للطباعة والنشر والتوزيع

Printing - Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شارع الشيخ زايد

دبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae

الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد

لا شكّ في أنّ شعرنا القديم ـ سواء أكان جاهليّاً أم إسلاميّاً ـ من أهمّ المصادر التي تُؤخذ منها اللغة، وهو ما جعل الرعيل الأوّل من الرواة يعنون بروايته وجمعه وشرحه، فقد وجدوا أنّ العرب في زمانهم قد بَعُدَ عهدهم باللغة، وشقّ عليهم الغريب، فجعلوا ينقلون الأشعار من الصدور إلى السطور.

ولمّا كان مزاحم واحداً ممّن تُؤخذ عنهم اللغة، ولا سيّما «الغريب الشديد الثقة»[1]، فقد تهيّأ له في القرن الثالث مَن يصنع ديوانه، وهو أبو سعيد السُّكَّريّ (290 هـ) كما تهيّأ له من جديد مَن يجمع شعره، وذلك بعد أن ضاع ديوانه فيما ضاع من شعرنا العربيّ، ولو جاءنا وافراً ـ كما قال أبو عمرو بن العلاء ـ لجاءنا علم وشعر كثير[2].

وفي محاولتنا الجديدة صُنْعَ ديوانه سعينا إلى تحقيق ما ورد من شعره في مخطوط الحسن بن عيسى بن جعفر الخليفة المقتدر باللّه (التنبيه والتعريف في صفة الخريف)، وجمعِ ما تناثر من شعره في مختلف المصادر، واستدراكِ ما فات أصحاب المحاولات الأخرى من أبيات، وحَرَصنا على ضبطها وشرحها،

(1) المصون 173.

(2) طبقات فحول الشعراء 25.

ولا سيّما شرح مسائلها اللغويّة، ثمّ شفعنا القصائد بتخريجها ورواياتها، وصنعنا جملةً من الفهارس الفنّيّة التي تعين القارئ على أن يظفر بطَلِبته. فلعلّ في هذه المحاولة خدمةً لتراثنا العربيّ ولغتنا العربيّة الخالدة، ونحن لا نرجو إلاّ أن يكون عملنا خالصاً لوجهه الكريم، واللّه المستعان.

دبيّ في 13/ 2/ 2016م.

د. غازي مختار طليمات محمّد محيي الدين مينو

مُزاحِم العُقيليّ:
حياتــه وشــعره

● **قبيلته:**

يرتفع شاعرنا مزاحم بنسبه إلى قبيلة عُقيل، وهي إحدى القبائل المُضَريّة، ففي نسبها يقول ابن حَزْم الأندلسيّ: «بنو عُقيل بنِ كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بَكْر بن هَوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان»[1].

وكانت بلاد عُقيل تشغل مساحاتٍ واسعةً من جنوبيّ اليمامة، وجنوبيّ نجد، وأودية السَّرَاة الشرقيّة، وأطراف اليمن الشماليّة الشرقيّة، ورمال مَهَرَة التي تُعرف اليوم بالربع الخالي[2]، لأنّهم كانوا كثيري العدد، فقد قال السُّكَّريّ: «كان لعُقيل في الجاهليّة ذِكْر وأعلام وكَثْرة»[3] حتّى كان «عددها يفي بجميع عدد مُضَر»[4]، وكان ـ كما قال المُبَرِّد ـ «البيتُ في قُشير والعددُ في عُقيل»[5].

---

(1) جمهرة أنساب العرب 482.

(2) انظر: شعراء بني عُقيل وشعرهم 1/ 43 وما بعدها.

(3) نشوة الطرب 502.

(4) نشوة الطرب 503.

(5) نسب عدنان وقحطان 14 .وقُشير هو ابن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. انظر: جمهرة أنساب العرب 289.

ولمّا جاء الإسلام طفق رجالات عُقيل يفدون على رسول اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، فأوّلهم «ربيع بن معاوية بن خَفاجة بن عمرو بن عُقيل، ومُطَرِّف بن عبداللّه بن الأعلم بن عمرو بن رَبيعة بن عُقيل، وأنس بن قيس بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقيل، فبايعوا، وأسلموا، وبايعوه على من وراءهم من قومهم، فأعطاهم النبيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ العَقيقَ عَقيقَ بني عُقيل[1]، وهي أرض فيها عيون ونخل، وكتب لهم بذلك كتاباً في أديم أحمر: بسم اللّه الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى محمّد رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ربيعاً ومُطَرِّفاً وأنساً، أعطاهم العَقيق ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وسمعوا، وأطاعوا»[2]، ثمّ توالى رجالها، فوفد عليه «لقيط بن عامر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقيل، وهو أبو رزين، فأعطاه ماءً، يُقال له: النَّظيم[3]، وبايعه على قومه»[4]، وقدم عليه أيضاً أبو حرب بن خُويلد بن عامر بن عُقيل، والحُصين بن المعلّى بن رَبيعة بن عُقيل، وذو الجَوْشن الضبابيّ[5].

ولقبيلة عُقيل مكانة في ديوان العرب، فقد عُرف من شعرائها في الجاهليّة[6]: امرؤ القيس بن كِلاب، والحارث بن الأبرص، والأعلم بن خُويلد.. وعُرف منهم في الإسلام[7]: القُحَيْف العُقيليّ، وتَوْبَة بن الحُمَيِّر الخَفاجيّ، وصاحبته ليلى الأخيليّة، والطَّمّاح العُقيليّ، والضَّحّاك العُقيليّ..

(1) يُقال لكلّ مسيل ماء شقّه السيل، فأنهره، ووسّعه: عَقيق، وعَقيق بني عُقيل هو عَقيق اليمامة. انظر: ما استعجم 952، ومعجم البلدان 4/ 138.

(2) الطبقات الكبرى 1/ 260.

(3) النَّظيم: ماء في اليمامة، وقيل: ماء في نجد. انظر: معجم ما استعجم 1314، ومعجم البلدان 5/ 292.

(4) انظر: الطبقات الكبرى 1/ 261.

(5) انظر: الطبقات الكبرى 1/ 261.

(6) انظر: شعراء بني عُقيل وشعرهم 1/ 131 وما بعدها.

(7) انظر: شعراء بني عُقيل وشعرهم 1/ 136 وما بعدها.

ولكنّ يد الزمان أتت على دواوين شعراء عُقيل، فلم يبق منها سوى ديوان تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخَفاجيّ.

● عصره:

اختلفت المصادر في العصر الذي أدركه مزاحم العُقيليّ، فقال ابن سيده: «هو جاهليّ»[1]، وقال ابن يَسْعون: «أظنّه أدرك الجاهليّة والإسلام»[2]، وقال أبو الفرج الأصفهانيّ: «بدويّ شاعر فصيح إسلاميّ، صاحب قصيد ورجز، كان في زمن جرير والفرزدق»[3]، وهو الأرجح، فقد جعله ابن سلاّم الجُمَحيّ على رأس الطبقة العاشرة من (طبقات فحول الإسلام)[4]، ورآه جرير «غلاماً» ين سأله عبدالملك بن مروان: «يا أبا حَزْرَة، هل تحبّ أن يكون لك بشيء من شعرك شيءٌ من شعر غيرك؟ قال: لا، ما أحبّ ذلك إلاّ أنّ غلاماً ينزل الرَّوْضات[5] من بلاد بني عُقيل يُقال له: مزاحم العُقيليّ، يقول حَسَناً من الشعر، لا يقدر أحد أن يقول مثله، كنتُ أحبّ أن يكون لي بعض شعره مقايضةً ببعض شعري»[6].

وفي خبر آخر رآه الفرزدق وذو الرُّمَّة «غلاماً» أيضاً، فقد ذكر الأصفهانيّ في موضع «أنّ الفرزدق دخل على عبدالملك بن مروان أو بعض بنيه، فقال له: يا فرزدق، أتعرف أحداً أشعر منك؟ قال: لا إلاّ غلاماً من بني عُقيل، يركب أعجاز الإبل، وينعت الفَلَوات، فيجيد، ثمّ جاءه جرير، فسأله عن مثل ما سأل

(1) شرح شواهد المغني للسيوطيّ 426. انظر: المقاصد النحويّة 3/ 301.

(2) شرح شواهد المغني للسيوطيّ 426.

(3) الأغاني 19/ 73. انظر: المقاصد النحويّة 2/ 98 و3/ 301، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ 426 و971، وخزانة الأدب 6/ 273، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.

(4) طبقات فحول الشعراء 770.

(5) لعلّه يقصد روضة العَقيق، وهي لبني عُقيل. انظر: معجم البلدان 3/ 92.

(6) الأغاني 19/ 76. انظر: الأغاني 19/ 73، ومعجم ما استعجم 1288، ومنتهى الطلب 7/ 113، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ 971.

الفرزدق، فأجابه بجوابه، فلم يلبث أن جاءه ذو الرُّمَّة، فقال له: أنت أشعر الناس؟ فقال: لا، ولكنْ غلام من بني عُقيل، يقال له: مزاحم، يسكن الرَّوْضات، يقول وَحْشِيّاً من الشعر، لا يُقدر على مثله»[1].

وذكر الأصفهانيّ في موضع آخر «أنّ العُجَيْر السَّلُوليّ وأَوْس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ ومزاحماً العُقيليّ والعبّاس بن يزيد بن الأسود الكِنْديّ وحُميد بن ثور الهلاليّ اجتمعوا، فتفاخروا بأشعارهم، وتناشدوا، وادّعى كلّ واحد منهم أنّه أشعر من صاحبه»[2].

وفي هذه الأخبار ما يؤكّد أنّ مزاحماً لم يكن جاهليّاً ولا مخضرماً، وإنّما كان مجرّد غلام أيّام جرير والفرزدق وذي الرُّمَّة وأيّام عبدالملك بن مروان (26 ـ 86 هـ)، أي: هو شاعر معاصر لهؤلاء الشعراء الأمويّين. وإذا تتبّعنا ما وقفنا عليه من أخباره وأشعاره لم نجد ما يشير من قريب ولا من بعيد إلى العصر الذي أدركه، فلم يبق من أخباره سوى ما تناقلته المصادر عن أبي الفرج الأصفهانيّ في كتابه (الأغاني) كما ضاع ديوانه، فلم يبق منه سوى ثلاث قصائد طوال وبعض الأوصال من قصائده الأخرى.

● اسمه ولقبه:

اختلفت الأقوال في اسمه كما اختلفت في عصره، ولكنّه اختلاف يسير في اسم أبيه وجدّه، فقال الأصفهانيّ: «قيل: هو مزاحم بن عمرو بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خُويلد بن عَوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوازن، وقيل: مزاحم بن عمرو بن

(1) الأغاني 19/ 77. انظر: الأغاني 8/ 20، وخزانة الأدب 6/ 274، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.

(2) الأغاني 8/ 185.

مُرّة بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم، وهذا القول عندي أقرب إلى الصواب»[1].

وقال ابن مَيْمون: «مزاحم بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خُويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة»[2]، وقال السيوطيّ: «مزاحم بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خُويلد بن عَوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العُقيليّ»[3].

فالأصفهانيّ يجعله ابن عمرو بن الحارث بن مُصَرِّف تارةً، ويجعله ابن عمرو بن مُرّة بن الحارث بن مُصَرِّف تارةً أخرى مؤكّداً أنّه الأقرب إلى الصواب، ولكنّ السيوطيّ يختصر حلقةً من نسبه، ويجعله ابن الحارث بن مُصَرِّف. ومهما يكنْ من أمر هذا الخلاف فإنّ هذا الشاعر قد عُرف أكثر ما عُرف بمزاحم بن الحارث العُقيليّ.

وقد لُقّب مزاحم بالمجنون، لأنّه هام بليلى العامريّة كغيره من شعراء بني عامر، وشبّب بها في بعض قصائده، فقد ذكر أبو الفرج الأصفهانيّ أنّ الأصمعيّ قال: «سألت أعرابيّاً من بني عامر بن صَعْصَعَة عن المجنون العامريّ، فقال: عن أيّهم تسألني، فقد كان فينا جماعة رُمُوا بالجنون، فعن أيّهم تسأل؟ فقلت: عن الذي كان يشبّب بليلى، فقال: كلّهم كان يشبّب بليلى، فقلت: فأنشدني لبعضهم، فأنشدني لمزاحم بن الحارث العُقيليّ: أَلا أَيُّها القَلْبُ... (الأبيات)»[4]. وقد شَرِك مزاحم في حبّ ليلى العامريّة الشاعر قيس بن المُلَوَّح والشاعر معاذ بن كُليب حتّى رُمي الثلاثة بالجنون[5].

(1) الأغاني 19/ 73. انظر: خزانة الأدب 6/ 273، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.
(2) منتهى الطلب 7/ 113.
(3) شرح شواهد المغني 971. انظر: 426 منه.
(4) الأغاني 2/ 8. انظر: المقاصد النحويّة 1/ 375.
(5) انظر: الأغاني 2/ 8 و2/ 43.

وإذا سألنا الآمديّ عمّن سمّي بمزاحم من الشعراء لم نجد في كتابه (المؤتلف والمختلف) أحداً، ولكنّنا نقع في كتاب (التعليقات والنوادر) على شاعر مقلّ، هو مزاحم العِقاليّ العُقيليّ، لم يصلنا من شعره إلاّ ما رواه أبو عليّ الهَجَريّ[1]، وهي أبيات قليلة، اختلطت بشعر مزاحم العُقيليّ، وجعلتنا نخشى أن يكون هذا الشاعر هو مزاحم العُقيليّ نفسه.

كما نقع في كتاب (الأغاني) على شاعر مقلّ آخر، يُدعى مزاحم بن عمرو السَّلُوليّ، «كان يُرمى بامرأة ابن الدُّمَيْنَة»، «فكان يأتيها، ويتحدّث إليها حتّى اشتُهر بذلك»[2]. وربّما كان هذا التشابه في الأسماء بين مزاحم بن عمرو بن الحارث العُقيليّ ومزاحم بن عمرو السَّلُوليّ (125 هـ)[3] قد ترك الباب مفتوحاً أمام مزيد من الاضطراب في شعر شاعرنا العُقيليّ.

● حياته وأخباره:

ليس بين أيدينا من أخبار مزاحم العُقيليّ سوى ما رواه أبو الفرج الأصفهاني في كتابه (الأغاني)، وهي أخبار لا تسمن ولا تغني من جوع، لأنّها لا تدور إلاّ حول مساجلته بعض الشعراء الأمويّين في وصف القطا، وحول ما وقع بينه وبين رجل من بني جَعْدَة، وما هويه من النساء. فأمّا نشأته وأسرته وصلاته فلا ندري من أمرها شيئاً، بل إنّ أشعاره لا تكاد تسعفنا بشيء من أخباره، لأنّ أغلبها يدور في فلك الوصف والغزل.

لا شكّ في أنّ مزاحماً نشأ نشأة بدويّ «يأكل لحوم بقر الوحش»[4] كما

(1) انظر: التعليقات والنوادر 845 و999.
(2) الأغاني 17/ 71.
(3) انظر: الأعلام 7/ 211.
(4) معجم ما استعجم 1288. انظر: منتهى الطلب 7/ 113.

قال جرير، و«يركب أعجاز الإبل، وينعت الفلوات»[1] كما قال الفرزدق، و«يسكن الرَّوْضات، ويقول وَحْشِيّاً من الشعر»[2] كما قال ذو الرُّمَّة، ولكنّ المتارف لم تتهيّأ لهذا الشاعر البدويّ كما تهيّأت لشعراء عصره الأمويّ من أمثال جرير والفرزدق والأخطل وذي الرُّمَّة، فظلّ نزيل البادية، لا يتقرّب من أمير ولا وزير.

وهكذا عاش شاعرنا العُقيليّ فقيراً معدماً، لا يُزوّج ممّن يحبّ «لإملاقه وقلّة ماله»[3]، كما عاش «حَبْساً طويلاً»[4] زمناً وطريداً[5] زمناً آخر لضربه رجلاً، فما استقرّ قلبه، ولا طاب عيشه.

ففي مساجلته بعض الشعراء الأمويّين في وصف القطا ذكر الأصفهانيّ «أنّ العُجَيْر السَّلُوليّ وأَوْس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ ومزاحماً العُقيليّ والعبّاس بن يزيد بن الأسود الكِنْديّ وحُميد بن ثور الهلاليّ اجتمعوا، فتفاخروا بأشعارهم، وتناشدوا، وادّعى كلّ واحد منهم أنّه أشعر من صاحبه»[6]، ثمّ «احتكموا إلى ليلى الأخيليّة، فحكمت لأَوْس بن غَلْفاء»[7].

وهؤلاء الشعراء الأمويّون أصحاب شاعرنا العُقيليّ لم يكونوا يجتمعون للمساجلة والمفاخرة فحسب، وإنّما كانوا يجتمعون للهو والممازحة أيضاً، فقد قال الأصمعيّ: «اجتمع عدّة من الشعراء، منهم: حُميد بن ثور، ومزاحم بن مُصَرِّف العُقيلي، والعُجَيْر السَّلُوليّ، فقالوا: ائتوا بنا منزل يزيد بن الطَّثْريَّة نتهكّم

(1) الأغاني 19/ 77. انظر: شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.
(2) الأغاني 19/ 77. انظر: شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.
(3) الأغاني 19/ 75.
(4) الأغاني 19/ 75.
(5) انظر: الأغاني 19/ 75.
(6) الأغاني 8/ 185.
(7) الأغاني 8/ 187.

به، فأتوه، فلم يكن في منزله، فخرجت صبيّة له تدرّج، فقالت: ما أردتم؟ قالوا: أباك، قالت: وما تريدون منه؟ قالوا: أردنا أن نتهكّمه، فنظرت في وجوههم، ثمّ قالت:

تَجَمَّعْتُمُ مِنْ كُلِّ أُفْقٍ وجانِبٍ عَلى واحِدٍ لا زِلْتُمُ قِرْنَ واحِدِ

قالوا: فغُلبنا، واللّه»[1].

وفي الوقيعة بينه وبين رجل من بني جَعْدَة يذكر الأصفهانيّ أنّ لِحاءً في ماء، وقع بينهما، «فتشاتما، وتضاربا بعصيّهما، فشجّه مزاحم شجّةً أَمَّتْه[2]، فاستعدت بنو جَعْدَة على مزاحم، فحُبس حَبْساً طويلاً، ثمّ هرب من السجن، فمكث في قومه مدّةً، وعُزل ذلك الوالي وولي غيره، فسأله ابن عمّ لمزاحم، يقال له: مُغَلِّس، أن يكتب أماناً لمزاحم، فكتب له، وجاء مُغَلِّس، والأمان معه، فنفر منه، وظنّها حيلةً من السلطان، فهرب، وقال في ذلك:

أَتاني بِقِرْطاسِ الأَميرِ مُغَلِّسٌ فأَفْزَعَ قِرْطاسُ الأَميرِ فُؤادِيا
فقُلْتُ لَهُ: لا مَرْحَباً بِكَ مُرْسَلاً إِلَيَّ ولا لِي مِنْ أَميرِكَ داعِيا
أَلَيْسَتْ جِبالُ القَهْرِ قُعْساً مَكانَها وعَرْوى وأَجْبالُ الوَحافِ كما هِيا؟
أَخافُ ذُنوبي أَنْ تُعَدَّ بِبابِهِ وما قَدْ أَزَلَّ الكاشِحونَ أَمامِيا
ولا أَسْتَريمُ عُقْبَةَ الأَمْرِ بَعْدَما تَوَرَّطَ في بَهْماءَ كَعْبي وساقِيا[3]

وأمّا من هوي من النساء، فالأصفهانيّ يذكر في خبر أنّ مزاحماً «خطب ابنة عمّ له دِنْيَةً، فمنعه أهلها لإملاقه وقلّة ماله، وانتظروا بها رجلاً موسراً في

(1) المنتقى من أخبار الأصمعيّ 50.
(2) أمّته: أصابت أمّ رأسه.
(3) الأغاني 19/ 75. انظر: القصيدة 37/ 4-8.

قومها»[1]، ويذكر في أخبار أخرى أنّه «كان يهوى امرأةً من قومه، يُقال لها: مَيَّة، فتزوّجت رجلاً كان أقرب إليها من مزاحم»[2]، و«كان يهوى امرأةً من قُشير، يُقال لها: ليلى بنت مُوازِر، ويتحدّث إليها حتّى شاع أمرهما، وتحدّث جواري الحيّ به، فنهاه أهلها عنها»[3]، و«كان يهوى امرأةً من قومه، يُقال لها ليلى، فغاب غيبةً عن بلاده، ثمّ عاد، وقد زُوّجت»، و«من الناس من يزعم أنّ ليلى هذه التي يهواها مزاحم العُقيليّ هي التي كان يهواها المجنون، وأنّهما اجتمعا هو ومزاحم في حبّها»[4]، وكانا يشبّبان بها حتّى لُقّب مزاحم بالمجنون أيضاً[5].

فالأصفهانيّ يذكر في حياة مزاحم وشعره أربع نساء، هنّ: ابنة عمّه ليلى، وقريبته ميّة، وليلى العامريّة، وليلى بنت مُوازِر من قُشير، ولكنّنا نجد في شعره نساءً أخريات، هنّ: جدوى، وميلاء، وكُلْثومة، والفُضيلة، وصفراء، ولبنى، وأميمة، وأمّ مسلم، وغنيمة، ونحن هنا لا ندري من أمر هؤلاء النساء شيئاً غير هذه الأسماء التي قد تكون لامرأة واحدة، يكنّي بها الشاعر عن اسمها الحقيقيّ على عادة الشعراء الأقدمين.

● وفـاتــه:

عاش مزاحم إذاً في القرن الهجريّ الأوّل، وعاصر جريراً وذا الرُّمَّة والفرزدق والأخطل، ولكنّنا لا نملك دليلاً على وفاته إلاّ ما قدّره خيرالدين الزِّرِكْليّ في كتابه (الأعلام)، فقد رأى أنّه توفّي «نحو 120 من الهجرة»[6].

(1) الأغاني 19/ 74.
(2) الأغاني 19/ 75.
(3) الأغاني 19/ 77.
(4) الأغاني 19/ 76.
(5) انظر: الأغاني 2/ 8.
(6) الأعلام 7/ 211.

وقد اعترض الدكتور عبدالعزيز بن محمّد الفيصل في كتابه (شعراء بني عُقيل وشعرهم) على ما قدّره الزِّرِكْليّ، ورجّح «أن تكون وفاته على رأس المئة الأولى للهجرة»[1]، ولكنّه ليس بين أيدينا من الأشعار أو الأخبار ما يؤيّد هذا الرأي أو ذاك.

● ديوانه مخطوطاً ومطبوعاً:

لم يبلغنا من دواوين شعراء بني عُقيل سوى ديوان تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخَفاجيّ الذي حمله أبو علي القاليّ (356 هـ) فيما حمله من دواوين الشعر العربيّ إلى الأندلس[2]، وعمل الدكتور خليل إبراهيم العطيّة على تحقيقه ونشره في بغداد عام 1968م.

وهكذا كان ديوان مزاحم العُقيليّ واحداً من دواوين الشعر العربيّ التي أتت عليها أرزاء الدهر ومصائبه، ولكنّنا نجد عدّة إشارات إليه، أهمّها أنّ ابن النديم (385 هـ) في كتابه (الفهرست) قد ذكره في جملة (أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السُّكَّريّ أشعارهم)[3]، ثمّ تبعه في ذلك أبو الحسن القِفْطيّ (624هـ) في كتابه (إنباه الرواة على أنباه النحاة)[4]، وابن الساعي (674هـ) في كتابه (الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين)[5]، وفي جملة الدواوين التي حملها

(1) شعراء بني عُقيل وشعرهم 293.

(2) فهرسة ابن خير 356.

(3) الفهرست لابن النديم 1/ 492. والسُّكَّريّ هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد اللّه بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صُفرة بن المهلّب بن أبي صُفْرة السُّكَّريّ (290 هـ) اللغويّ الراوية الثقة المكثر، انتشر عنه في كتب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نظرائه، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة. انظر: إنباه الرواة 1/ 326، والدرّ الثمين 323، الوافي بالوفيات 11/ 324، والأعلام 2/ 188.

(4) إنباه الرواة 1/ 328.

(5) الدرّ الثمين 325.

القاليّ إلى الأندلس ذكره ابن خير الإشبيليّ (575هـ) في (فهرسته)[1]، وفي جملة الأشعار التي عملها السُّكَّريّ ذكره الصَّفَديّ (764هـ) في كتابه (الوافي بالوفيات)[2].

ويبدو أنّ نسخةً من هذا الديوان كانت بين يدي ابن السيّد البَطَلْيَوْسيّ (521هـ)، وهو يعلّق على بيت له، ويقول: «لم أجده في ديوان شعره»[3] كما كانت نسخة أخرى بين يدي الحسن بن عيسى بن جعفر الخليفة المقتدر باللّه (440هـ) أو بين يدي ناسخ كتابه (التنبيه والتعريف في صفة الخريف)[4] حسن بن محمّد بن إسماعيل القِيلَويّ (633هـ)[5] الذي حدّد مكان كتابته وزمانها بقوله: «كتبه حسن بن محمّد بن إسماعيل القِيلَويّ بمدينة حلب في شهر رجب سنة ثلاث وستمئة»[6]. فقد ألحق المؤلّف أو الناسخ بالكتاب ما ليس منه، وهو على ما يظهر في الصفحة الأولى منه مختارات «من أشعار العرب: شعر عمرو بن قميئة، والحارث بن حِلِّزَة، وأبي دُلَف العِجْليّ، والصَّلَتان العَبْديّ[7]، وعمرو بن كلثوم، والنعمان بن بشير الأنصاريّ ومزاحم بن الحارث العُقيليّ»[8]، ونحن لا نملك الدليل على مَن اختارها أو أضافها إلى كتاب حفيد المقتدر باللّه، لكنّها تؤكّد من طرف آخر أنّه قد وقع على دواوين أصحابها من هؤلاء الشعراء الجاهليّين والإسلاميّين.

(1) فهرسة ابن خير 356.
(2) الوافي بالوفيات 11/ 325.
(3) الحلل 93.
(4) المخطوط في مكتبة السلطان محمّد الفاتح في إستنبول تحت الرقم 5303.
(5) ولد القِيلَويّ في النيل، وارتحل إلى بغداد، وقرأ فيها الأدب، وكان يخطّ الكتب، ويتّجر فيها حتّى بلغت ألفي مجلّدة، وكان في خدمة الملك الظاهر صاحب حلب، وبعد وفاته اتّصل بالأشرف، وبقي معه مدّةً في حَرّان ودمشق. انظر: الوافي بالوفيات 12/ 137.
(6) التنبيه والتعريف: الورقة 53 أ.
(7) في الأصل: «الصليان» بالياء، وهو تصحيف. انظر: المؤتلف والمختلف 214.
(8) التنبيه والتعريف: الورقة 2 ب.

وكانت نسخة ثالثة بين يدي ابن ميمون (بعد 589هـ)، وهو يختار في كتابه (منتهى الطلب من أشعار العرب) خمس قصائد من شعر مزاحم[1]، وكانت نسخة رابعة بين يديّ ابن منظور، وهو يتحقّق من رواية بيت لمزاحم، فقال: «الذي في شعره: سَقَتْها الزَّحالِفُ»[2]، وكانت نسخة خامسة بين يدي صاحب (المقاصد النحويّة) محمود بن أحمد العينيّ (855هـ)[3]، فكان العينيّ آخر من اطّلع على ديوانه قبل أن يصبح في ذمّة التاريخ[4].

وحديثاً جرت أربع محاولات لجمع شعر مزاحم العُقيليّ، فكانت الأولى على يد المستشرق الألمانيّ فريتس كرنكو Fritz Krenkow (1872 ـ 1953م)[5]، فقد نشره معتمداً على قصيدتي العُقيليّ اللاميّة والميميّة في مخطوطة حفيد المقتدر باللّه وما جمعه من المصادر الأخرى تحت عنوان (بقيّة من شعر مزاحم العُقيليّ The poetical remains of muzahim al uqaili) في ليدن Leiden سنة 1920م، ثمّ أعادت طبعه المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت سنة 1922م.

وكانت المحاولة الثانية من نصيب المحقّقين العراقيّين الدكتور نوري حمّودي القيسيّ والدكتور حاتم صالح الضامن، فقد نشراه معتمدين على نشرة كرنكو وما جمعاه من المصادر الأخرى في الجزء الأوّل من المجلّد الثاني والعشرين من مجلّة (معهد المخطوطات العربيّة) في القاهرة سنة 1976م.

وقام بالمحاولة الثالثة الدكتور عبدالعزيز بن محمّد الفيصل، ولكنّه لم

(1) انظر: منتهى الطلب 7/ 113-159.

(2) اللسان (زحلف).

(3) المقاصد النحويّة 4/ 596.

(4) يذكر حاجي خليفة (1067 هـ) ديوان مزاحم العُقيليّ بلا أدنى إشارة إلى صانعه ولا إلى عدد أوراقه.. وذلك كعادته مع أيّ كتاب آخر. انظر: كشف الظنون 418.

(5) راجع ترجمة كرنكو بقلمه في مجلّة (المجمع العلميّ العربيّ) في دمشق، مج9، ج3، رمضان وشوّال 1347 هـ/ آذار 1959 م.

يدفع عمله للنشر في كتابه (شعراء بني عُقيل وشعرهم) ولا في كتاب آخر، لأنّه وجد ـ كما يقول[1] ـ أنّ ما جمعه لا يزيد عمّا جمعه كرنكو وجمعه القيسيّ والضامن إلاّ بأربع مقطّعات، عمل على نشرها في كتابه.

وكانت المحاولة الرابعة رسالةً جامعيّةً، لم تطبع، أعدّتها رجاء محمّد حسّون لنيل درجة الماجستير في جامعة دمشق عام 2006م، وذلك في قسمين اثنين: أوّلهما دراسة حياة الشاعر العُقيليّ وشعره، والثاني جمع شعره اعتماداً على مخطوطة حفيد المقتدر باللّه، ونشرة كرنكو، ونشرة الدكتورين القيسيّ والضامن، وعلى ما جمعته من المصادر الأخرى.

م	النشرة	عدد الأبيات
1	كرنكو	324
2	القيسيّ والضامن	487
3	حسّون	505
4	طليمات ومينو	534

● أغراضه الشعريّة:

وُصف مزاحم العُقيليّ بأنّه «صاحب قصيد ورجز»[2]، ولكنّه لم يبق من قصيده سوى قصائده الثلاث الطوال: الفائيّة واللاميّة والميميّة ونُثار من قصائده الأخرى، وكذلك لم يبق من رجزه سوى ثلاث نُتَف مضطربة النسبة. ولو استعرضنا هذه القصائد جميعها لوجدنا أنّها تكاد تقتصر على غرضين، هما: الغزل والوصف، برع فيهما شاعرنا العُقيليّ حتّى أشاد به ابن سلاّم الجُمَحيّ،

(1) شعراء بني عُقيل وشعرهم 1/ 295.
(2) طبقات فحول الشعراء 770.

فقال: «حدّثني أبو عبيدة: أنّ مزاحم بن الحارث العُقيليّ كان رجلاً غَزِلاً، وكان شجاعاً، وكان شديد أَسْر الشعر حُلْوَه، وكان مع رقّة شعره صعب الشعر هجّاءً وصّافاً»[1]، ولكنّنا لا نلمح في هذه القصائد أثراً لفخر ولا هجاء ولا مديح.

فإذا انصرفنا إلى غزله وجدنا القسم الأعظم منه وقفاً على امرأة، تدعى جدوى، ووجدنا القسم الآخر موزّعاً بين عدّة نساء، يذكر الأصفهانيّ ـ كما رأينا ـ منهنّ أربعاً، هنّ: ابنة عمّه ليلى، وقريبته ميّة، وليلى العامريّة، وليلى بنت مُوازِر من قُشير، ولكنّنا نجد في شعره نساءً أخريات، هنّ: ميلاء، وكُلْثومة، والفُضيلة، وصفراء، ولبنى، وأميمة، وأمّ مسلم، وغنيمة، لا ندري من أمرهنّ شيئاً غير هذه الأسماء التي قد تكون لامرأة واحدة، يكنّي بها الشاعر عن اسمها الحقيقيّ على عادة الشعراء الأقدمين.

وفي غزله يبدو مزاحم شاعراً تقليديّاً، يقف ويستوقف، ويبكي ويستبكي على عادة امرئ القيس[2]، ويصوّر ما في الديار من مشاهد الرياح والحيوان على عادة ابن أحمر[3]، ويشبّهها ببقايا الوشم على اليد على عادة زهير[4]، فإذا انتهى إلى تذكّر محبوبته راح يمنّي النفس بوصالها، ويحنّ إليها حنين واله[5]:

حَـنَـنْـتُ إِلـى جَـدْوى كـمـا حَـنَّ والِـهٌ دَعـاهُ الـهَـوى، واسْـتَـطْـرَبَـتْـهُ الأَلايِـفُ

وإذا أتاه خبر زواجها طار عقله، ودارت به الأرض، وجعل يتمنّى أن يأتيه بشير بطلاقها، وذلك بعد أن فقد الأمل بلقائها[6]:

---

(1) الأغاني 19/ 72.

(2) انظر: ديوان امرئ القيس 8 وما بعدها.

(3) انظر: ديوان ابن أحمر 41 و86 و97 و146.

(4) قال زهير بن أبي سُلمى: ديوان زهير 9.

ودارٌ لَـهـا بـالـرَّقْـمَـتَـيْـنِ كَـأَنَّـهـا مَـراجِـعُ وَشْـمٍ فـي نَـواشِـرِ مِـعْـصَـمِ

(5) القصيدة 18/ 22.

(6) القصيدة 11/ 1-4.

أَتاني بظَهْرِ الغَيْبِ أَنْ قَدْ تَزَوَّجتْ فظَلَّتْ بِيَ الأَرْضُ الفَضاءُ تَدورُ
وزايَلَني لُبِّي، وقَدْ كانَ حاضِراً وكادَ جَناني عِنْدَ ذاكَ يَطيرُ
فقُلْتُ، وقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنا تَلاقٍ، وعَيْني بالدُّموعِ تَمورُ
أَيا سُرْعَةَ الأَخْبارِ حينَ تَزَوَّجَتْ فهَلْ يَأْتِيَنِّي بالطَّلاقِ بَشيرُ

فشاعرنا العُقيليّ لم يكن يتّخذ الغزل ملهاةً، يعابث بها قلوب العذارى، بل كان صادقاً فيما يقول، عفيفاً فيما يفعل، يُجانب المجون والفحش، فإن أُتيح له شيء من وصال، عَدَل عن الحرام إلى الحلال[1]:

فبِتْنا نَدامى لَيْلَةٍ، لَمْ نَذُقْ بِها حَراماً، ولَمْ يَبْخَلْ بحِلٍّ ضَنينُها
صِفاحاً بأَيْمانٍ نَرى أَنَّ مَسَّها شِفاءُ الصّدى مِنْ غُلَّةٍ، طالَ حِينُها

وإذا استعار من الحسّيّين بعض معانيهم في وصف المفاتن، فإنّه يُقيّد ما يستعيره بقيد لطيف، يبرّئ المرأة من الشبهة، فإذا جعل رُضاب صاحبته كعصير العنب تلطّف، وتعفّف معترفاً بأنه يصف منها ما شاقه لا ما ذاقه، فقال[2]:

فما عِنَبٌ جَوْنٌ بأَعْلى تَبَالةٍ خَضيدٌ أَمالَتْهُ الأَكُفُّ القَواطِفُ
بأَطْيَبَ مِنْ فيها، وما ذُقْتُ طَعْمَهُ ولَكِنَّني بالطَّيْرِ والنّاسِ عارِفُ

وهكذا ننتهي إلى أنّ مزاحماً كان في غزله منزّهاً عن الفحش زاهداً في تصوير المحاسن، تكاد معانيه تقتصر على الضِّيق من الوشاة، والشكوى من الصدّ والهجران، والحنين بعد الفراق، فهو أقرب إلى الشعراء العذريّين.

ولم يكن مزاحم في رأي ابن سلّام الجُمَحيّ «رجلاً غَزِلاً» فحسب، وإنّما كان أيضاً شاعراً «وصّافاً» حسب تعبيره، فقد تهيّأت لهذا الأعرابيّ أسباب

(1) القصيدة 35/ 7-8.
(2) القصيدة 18/ 51-52.

الوصف، ولا سيّما وصف الطبيعة الصحراويّة التي وقف عليه أكثر شعره مؤثراً به الأحياء على الفلوات، فوصف الناقة والجواد والقطاة وصفاً دقيقاً حيّاً، بل كان يساجل ـ كما رأينا ـ أصحابَه من الشعراء في وصف القطا[1].

فأمّا وصفه الناقةَ، فلم يطل إطالةَ لبيد الذي وصفها في معلّقته ببضعة وثلاثين بيتاً[2]، ولم يُحسن إحسانَ طرفة الذي صوّرها في معلّقته أدقّ تصوير[3]، فالأوّل بزّه في التطويل والتفصيل، والثاني بزّه في الإحسان والاتقان. وإذا كان لضخامة الناقة ما يتيح للشاعر أن يطيل ويجيد، فإنّ إطالة لبيد وإجادة طرفة لا تعنيان أنّهما ظفرا بقصب السَّبْق في الوصف، فهما لم يطيلا ولم يجيدا في وصف القطاة كما أطال مزاحم وأجاد. ولهذا نفضّل مزاحماً عليهما لإطالته وإجادته في وصف القطا، والقطا حمام أو يمام صغير، لا يعدل من أعلى الناقة أنفاً، ولا من أدناها خفّاً.

وهذا الوصف قد تستقلّ به قصيدة طويلة، مطلعها[4]:

أَمّا الـقَـطـاةُ، فـإِنّـي سَـوْفَ أَنْـعَـتُـهـا نَـعْـتـاً يُـوافِـقُ نَـعْـتـي بَـعـضَ مـا فـيـهـا

أو قد يأتي جزءاً مهمّاً من قصائده الطوال كقوله في قصيدته اللاميّة، و«هذه اللاميّة ـ كما قال العينيّ[5] ـ من أحسن ما وصُف به القطا»[6]:

أَذَلِـكَ أَمْ كُـدْرِيَّـةٌ ظَـلَّ فَـرْخُـهـا لَـقـىً بـشَـرَوْرَى كـالـيَـتـيـمِ الـمُـعَـيَّـلِ
غَـدَتْ مِـنْ عَـلَـيْـهِ بَـعْـدَمـا تَـمَّ خِـمْـسُـهـا تَـصِـلُّ وعَـنْ قَـيْـضٍ بـبَـيْـداءَ مَـجْـهَـلِ

(1) انظر: الأغاني 8/ 184 وما بعدها.
(2) انظر: ديوان لبيد 297 وما بعدها.
(3) انظر: ديوان طرفة 23 وما بعدها.
(4) القصيدة 38/ 1.
(5) المقاصد النحويّة 3/ 301.
(6) القصيدة 29/ 78–82.

غُـدُوّاً طَـوى يَـوْمَـيْـنِ عَـنْـهُ انْـطِـلاقُـهُ كـمـيـلَـيْـنِ مِـنْ سَـيْـرِ الـقَـطـا غَـيْـرَ مُـؤْتَـلِ
إِلـى نـاعِـمِ الـبَـرْدِيِّ وَسْـطَ عُـيـونِـهِ عَـلاجـيـمُ جُـونٌ بَـيْـنَ صُـدٍّ ومَـحْـفِـلِ
مِـنَ الـنَّـخْـلِ أَوْ مِـنْ مَـدْرَكٍ أَوْ ثُـكـامَـةٍ بِـطـاحٍ سَـقـاهـا كُـلُّ أَوْطَـفَ مُـسْـبِـلِ

فقد يذهب بنا الظنّ إلى أنّه سيصف القطاة في حلّها وترحالها ببضعة أبيات، ثمّ يعود إلى غرضه الأوّل، فإذا هو يسترسل حتّى يبلغ وصف القطاة ثمانيةً وثلاثين بيتاً، وعلى المنوال نفسه يجري في مطوّلته الميميّة، فيصف القطاة بأربعة وعشرين بيتاً، صوّر فيها ورودها الماء وعودتها به إلى فراخها وما تجشّمته في هذه الرحلة من المتاعب تصويراً دقيقاً حيّاً، قلّما نقع على ما يعدله لدى الشعراء الآخرين من أمثال مساجليه: حميد بن ثور الهلاليّ، والعبّاس بن يزيد الكِنْديّ، والعُجَيْر السَّلُوليّ، وأوس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ، وعمرو بن عُقيل الهُجَيْميّ. ولا شكّ في أنّ هذه الرحلة ليست إلاّ معادلاً موضوعيّاً Objective Correlative[1] لرحلة الشاعر نفسه في البادية طريداً من أمير بعد ضربه رجلاً من بني جَعْدَة أو باحثاً لقبيلته عُقيل عن الماء والكلأ كغيره من أبنائها.

وهكذا جاء وصف القطا في ديوان مزاحم العُقيليّ غرضاً متميّزاً بالإطالة والإجادة معاً حتّى كاد يبزّ به مَن سبقه ومَن لحقه من الشعراء الذين شغفوا بوصف القطا. ولا شكّ في أنّ مزاحماً لم يكتف بوصف القطا فحسب، وإنّما طفق يصف أيضاً الأطلال وما يختلج في أرجائها من الرياح وما يصطرع في

(1) صاغ هذا المصطلح إليوت Eliot في مقالته (هاملت ومشكلاته Hamlet and his problems 1919) حين اتّهم هذه المسرحيّة بالغموض، وذلك بسبب رجحان كفّة المشاعر فيها على الأحداث المادّيّة التي كان يمكن أن تجسّد تلك المشاعر، وتوحي بها. ولذلك راح إليوت يدعو إلى تحويل المشاعر المجرّدة كالحبّ أو الحزن أو الرعب إلى أشياء واقعيّة: «إنّ الطريقة الوحيدة للتعبير عن المشاعر فنّيّاً هي إيجاد موقف أو سلسلة من الأحداث والشخصيات التي تعدّ المقابل الموضوعيّ لتلك العاطفة» معجم النقد الأدبيّ الحديث274.

جنباتها من الوحوش إلاّ أنّ هذه الأوصاف ما كانت لتأتي إلاّ في موضعها التقليديّ من القصيدة، وذلك على سنّة الشعراء الأقدمين.

وإذا بحثنا في شعر مزاحم العُقيليّ عن أغراضه الأخرى التي أشار إليها ابن سلاّم الجُمَحيّ، وهي الهجاء والفخر، فإنّنا نجد أنّ مزاحماً لم يُمعن في هذين الغرضين إمعان غيره من شعراء عصره كجرير والفرزدق، إذ لم يبالغ في الاعتزاز بنفسه ولا بقومه، ولم يفحش في هجاء خصم ولا عدوّ، بل ليس في ديوانه قصيدة خالصة للفخر أو الهجاء، وهو ما يعني أنّ كثيراً من شعره لم يصل إلينا. ولو عرفنا أنّ دواعي الفخر والهجاء لم تتهيّأ لهذا الشاعر البدويّ كما تهيّأت لشعراء عصره، فعاش «حَبْساً طويلاً»[1] زمناً وطريداً[2] زمناً آخر، لانتهينا إلى أنّه قد أهمل أيضاً المدح والرثاء، ووقف شعره على نفسه وأرضه.

● خصائصه الفنّيّة:

إنّ أوّل ما يلفت نظر الباحث في شعر مزاحم العُقيليّ من خصائص هو التطويل، ففي لاميّته نعدّ مئةً وخمسة عشر بيتاً، وفي فائيّته نعدّ مئةً وستّة أبيات، وفي ميميّته نعدّ تسعةً وسبعين بيتاً، فإذا هي معلّقات، توفّي الصحراء حقّها من التصوير أرضاً وسماءً وطيراً وأنعاماً، فيفصّل القول في أوصافها، ويكنف الوصف بأسماء المواضع من جبال وأمواه وأودية وديار، فنحكم له بأصالة البداوة كما حكم له ذو الرُّمَّة. ولمّا كان أبو زيد الأنصاريّ قد رأى أنّ شعره «يجري مجرى ما ذكر من الإغراق والإسهاب»[3]، فنحن نظنّ أنّ ما بلغنا منه ليس إلاّ بقايا من قصائد طوال، أتى على أكثرها تقادم الزمان.

---

(1) الأغاني 19/ 75.

(2) انظر: الأغاني 19/ 75.

(3) النوادر لأبي زيد 541.

وفي هذه القصائد يبدو مزاحم شاعراً فصيح الكلام كثير الغريب، فـ «من أراد الغريب الشديد الثقة، ففي شعر ابن مقبل، وابن أحمر، وحميد بن ثور الهلاليّ، والراعي، ومزاحم العُقيليّ»[1]، فهو في غريبه يقارب هؤلاء الشعراء، بل يكاد يزاحم من الرجّاز العجّاج وابنه رؤبة. ولا مصدرَ لهذا الغريب «الوحشيّ» على حدّ تعبير ذو الرُّمَّة في وصف شعره إلاّ حياة الأعراب التي عاشها كما عاشها من قبل سواه من شعراء الغريب.

ومع هذا الغريب الوحشيّ كان مزاحم ـ كما يقول ابن سلاّم الجُمَحيّ ـ «شديدَ أَسْر الشعر حُلْوَه، وكان مع رقّة شعره صعب الشعر»[2]، ولا سيما في غزله ووصفه. فمن غزله الرقيق في قريبته ميّة قوله[3]:

أَيا شَفَتَيْ مَيٍّ، أَمَا مِنْ شَريعَةٍ مِنَ المَوْتِ إِلاَّ أَنْتُما تورِدانِيا
ويا شَفَتيْ مَيٍّ، أَمَا لي إِلَيْكُما سَبيلٌ؟ وهَذا المَوْتُ قَدْ حَلَّ دانِيا
ويا شَفَتيْ مَيٍّ، أَمَا تَبْذُلانِ لي بشَيْءٍ؟ وإِنْ أُعْطَيْتُ أَهْلي ومالِيا

ومن وصفه الآسر وجد العسكريّ في شعره صوراً بليغةً تستحقّ التنويه، فقال: «يُستحبّ في الخيل سَعَة المنخرين، فمن أبلغ ما قيل في ذلك قول مزاحم العُقيليّ: مِنْ مَنْخَرٍ كوِجارِ الثَّعْلَبِ الخَرِبِ، فجعله خَرِباً، ليكون أوسع»[4]، وقال: «من أبلغ ما قيل في طول عنق الفرس قول مزاحم العُقيليّ أيضاً: كَأَنَّ هادِيَهُ جِذْعٌ عَلى شَرَفٍ، فلم يرض أن جعلها جذعاً حتّى جعلها على شَرَف»[5].

إنّ شعر مزاحم العُقيليّ أو ما بقي منه يكشف عن شاعر جاهليّ الملامح

(1) المصون 173.
(2) الأغاني 19/ 72.
(3) القصيدة 37/ 1-3.
(4) ديوان المعاني 862. انظر: القصيدة 5/ 2.
(5) ديوان المعاني 862. انظر: القصيدة 5/ 6.

جاهليّ الخصائص، لا أثر في شعره لروح إسلاميّة ولا روح حضريّة، فقد ضاع أكثر شعره من جهة، واختلط بشعر غيره من جهة أخرى اختلاطاً فادحاً، لا يمكّننا من توثيق شعره وتمييز ما له ممّا لسواه من الشعراء.

● مكانته:

لم تتهيّأ المتارف لهذا الشاعر البدويّ كما تهيّأت لشعراء عصره، فظلّ ـ كما قلنا ـ نزيل البادية، لا يتقرّب من أمير ولا وزير، ولكنّه حظي بمكانة رفيعة لدى أهل الشعر واللغة معاً، فجعله ابن سلاّم الجُمَحيّ على رأس الطبقة العاشرة من (طبقات فحول الإسلام)، وأتبعه يزيد بن الطَّثْريّة، وأبا دُوَاد الرُّؤاسيّ، والقُحَيْف العُقيليّ[1].

كما أشاد فحول الشعراء الأمويّين بشعره حتّى إنّ ذا الرُّمَّة وجريراً والفرزدق قد أُعجبوا به، وهو لمّا يزل غلاماً، فذو الرُّمَّة جعل شعره الوحشيّ معجزاً عصيّ المنال، «لا يُقدر على مثله»[2]، وجرير كان يقول: «ما من بيتين كنت أحبّ أن أكون سبقت إليهما غير بيتين من قول مزاحم العُقيليّ:

وَدِدْتُ عَلى ما كانَ مِنْ سَرَفِ الهَوى وغَيِّ الأَماني أَنَّ ما شِئْتُ يُفْعَلُ

فَتَرْجَعَ أَيّامٌ مَضَيْنَ ولَذَّةٌ تَوَلَّتْ، وهَلْ يُثْنى مِنّ العَيْشِ أَوَّلُ»[3]

وكان يراه أشعر الناس، فإذا «قيل له: أيّ الناس أشعر؟ قال: غلام بناصفة، يأكل لحوم بقر الوحش، يعني مزاحم بن الحارث العُقيليّ»[4].

---

(1) انظر: طبقات فحول الشعراء 770.

(2) الأغاني 19/ 77. انظر: الأغاني 18/ 20، وخزانة الأدب 6/ 274، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.

(3) الأغاني 19/ 73. انظر: المصون 25، وخزانة الأدب 6/ 273.

(4) معجم ما استعجم 1288. انظر: منتهى الطلب 7/ 113.

ورآه الفرزدق أشعر منه، فإذا سأله «عبدالملك بن مروان أو بعض بنيه، فقال له: يا فرزدق، أتعرف أحداً أشعر منك؟ قال: لا إلاّ غلاماً من بني عُقيل، يركب أعجاز الإبل، وينعت الفَلَوات، فيجيد»[1].

ومن أهل اللغة من سلكوه في سلك الفصحاء الذين تُؤخذ عنهم اللغة، فقال أبو هلال العسكريّ: «من أراد الغريب الشديد الثقة، ففي شعر ابن مقبل، وابن أحمر، وحميد بن ثور الهلاليّ، والراعي، ومزاحم العُقيليّ»[2]، فأصبحت ألسنة اللغويّين تلهج برواية شعره قرناً بعد آخر شواهدَ على معنى من معاني اللغة أو بنية لفظ من ألفاظها أو غريب من غرائب الاستعمال أو طريقة من طرائق الاشتقاق حتّى حظي بجلّ اهتمامهم.

لا شكّ في أنّ شاعرنا العقيليّ كان يستحقّ هذه المكانة لدى أهل الشعر واللغة معاً، وتشهد له قصائده الطوال بالثراء اللغويّ كما تشهد له بالأصالة والجزالة وبكثرة الغريب والوحشيّ الذي لا يقدر على قول مثله أحد من الشعراء.

(1) الأغاني 19/ 77. انظر: خزانة الأدب 6/ 274، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.
(2) المصون 173.

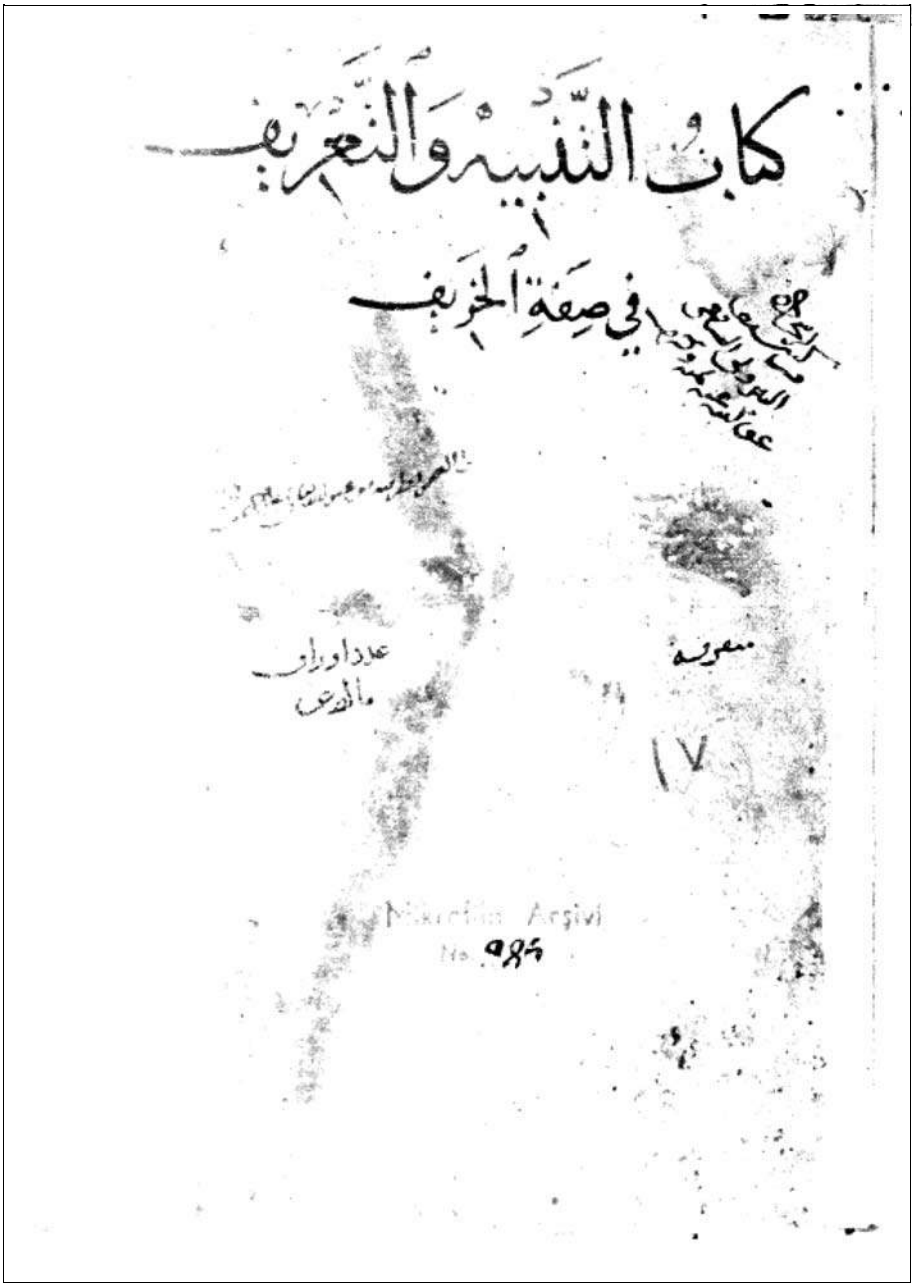

الغلاف الأوّل من كتاب (التنبيه والتعريف في صفة الخريف)

مكتبة السلطان محمّد الفاتح في إستنبول 5303

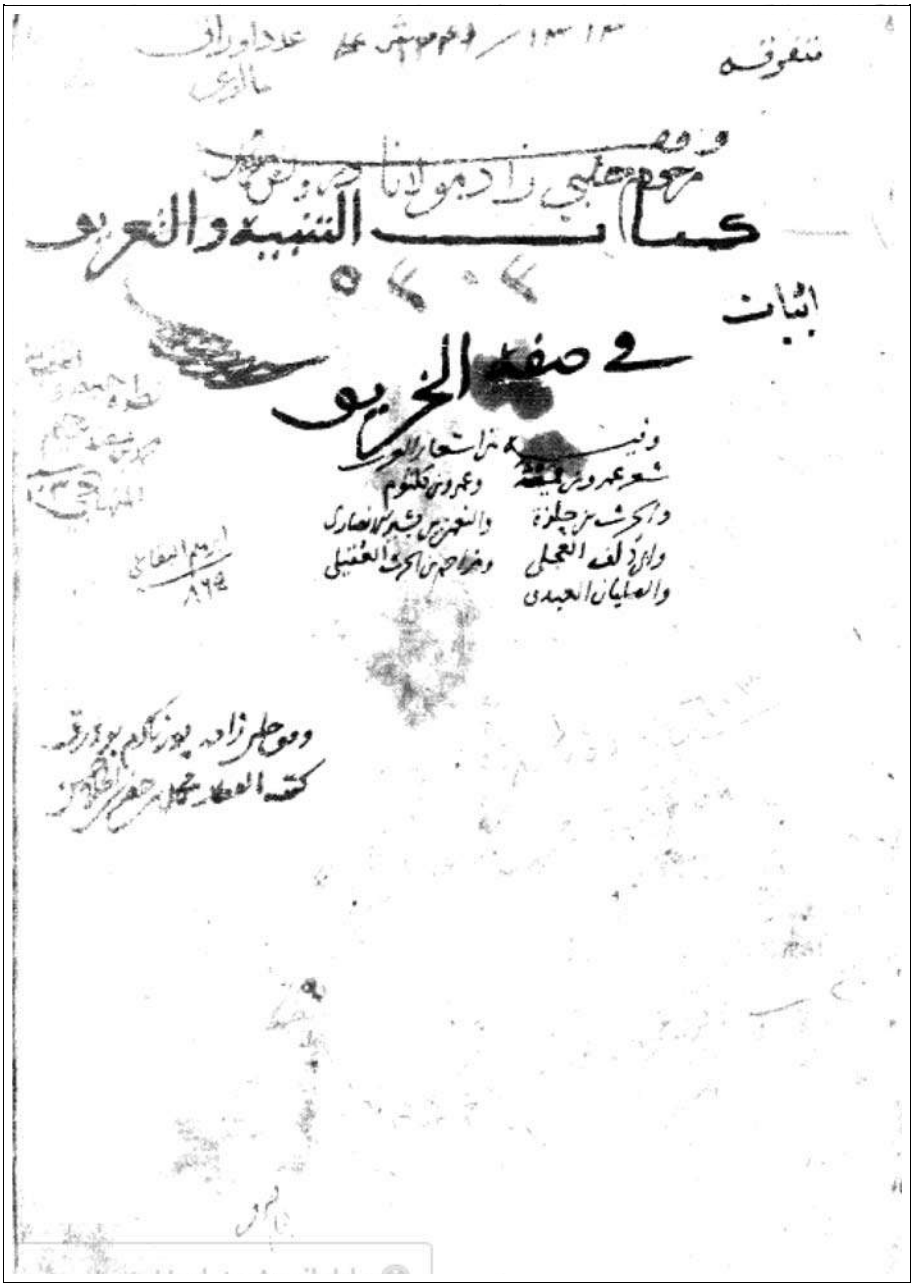

الغلاف الثاني من كتاب (التنبيه والتعريف في صفة الخريف)

الصفحة الأولى (ب) من شعر مزاحم العُقيليّ في المخطوط

الصفحة الأخيرة (أ) من شعر مزاحم العُقيليّ في المخطوط

ديوان مُزاحِم العُقيليّ

قافية الباء

(1)

في الأغاني 2/ 8[1] [الوافر]:

1 ـ كِـلانـا ـ يـا مُـعـاذُ ـ يُـحِـبُّ لَـيْـلـى بـفِـيَّ وفِـيـكَ مِـنْ لَـيْـلـى الـتُّـرابُ

2 ـ شَـرِكْـتُـكَ فـي هَـوى مَـنْ كـانَ حَـظِّـي وحَـظَّـكَ مِـنْ مَـوَدَّتِـهـا الـعَـذابُ

3 ـ لَـقَـدْ خَـبَـلَـتْ فُـؤَادَكَ، ثُـمَّ ثَـنَّـتْ بـقَـلْـبـي، فـهْـوَ مَـخْـبـولٌ مُـصـابُ

---

1 ـ معاذ: هو معاذ بن كُليب العامريّ الذي شَرِك قيساً في حبّ ليلى، ورُمي مثله بالجنون. وقوله: «بفِيَّ وفيكَ مِنْ لَيْلى التُّرابُ» كناية عن إخفاقهما في الحبّ.

2 ـ شركتك: شاطرتك.

3 ـ خبلت فؤادك: أفسدته. وثنّت بقلبي: ألحقته بفؤادك في الجنون. والمخبول: المجنون.

---

(1) يجعل أبو الفرج الأصفهاني معاذاً في خبر من ينافس مزاحم العُقيليّ في حبّ ليلى العامريّة، ويقول: «قال مزاحم يوماً للمجنون: كِلانا ـ يا مُعاذ ـ يُحِبُّ لَيْلى... (الأبيات)، قال: فيُقال: إنّه لمّا سمع هذه الأبيات النُّبِس، وخولط في عقله، وذكر أبو عمرو الشَّيْبانيّ أنّه سمع في الليل هاتفاً يهتِف بهذه الأبيات، فكانت سبب جنونه» الأغاني 2/ 8، ويجعله قيساً في خبر آخر، ويقول: «أُخبرتُ أنّ سبب توحّشه ـ يعني قيساً ـ أنّه كان يوماً بضَرِيَّةَ جالساً وحده إذ ناداه منادٍ من الجبل: كِلانا ـ يا أُخَيَّ ـ يُحِبُّ لَيْلى... (الأبيات)» الأغاني 2/ 43. وضريّة: قرية في طريق مكّة من البصرة. انظر: معجم البلدان 3/ 475.

(2)

في تحصيل عين الذهب 142 [البسيط]:

ـ يَهْدي الخَميسَ نِجاداً في مَطالِعِها إِمَّا المِصاعَ، وإِمَّا ضَرْبَةٌ زُغُبُ

(3)

في بقيّة من شعر مزاحم العُقيليّ 37 [الطويل]:

ـ أَضاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجوهُهُمْ دُجى اللَّيْلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ـ يهدي الخميس نجاداً: يُرشده إليها، ويُعرّفه بها، والخميس: الجيش، لأنّه خمس فرق: المقدّمة والقلب والميمنة والميسرة والساقَة، والنجاد: جمع نَجْد، وهي الهضبة. والمصاع: الجِلاد والضِّراب، وماصَعَ قِرنه مماصعةً ومِصاعاً: جالده بالسيف ونحوه. والضربة الزغب: الشديدة. والشاهد في البيت عطف (ضربة) على (المِصاع) على معنى (إمّا أمرُه المِصاعُ وإمّا ضربةٌ)، وأمّا نصب (المِصاعَ)، فعلى أنّه مصدر نائب من فعله (يماصع)، والشاهد الآخر في البيت نصب (النجاد) بـ (يهدي) على إسقاط حرف الجرّ، والتقدير: يهدي الخميس إلى النجاد. انظر: الكتاب 1/ 172، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 395، وتحصيل عين الذهب 142.

ـ الدجى: جمع دُجْية، وهي الظلمة. والجزع: ضرب يمانيّ من الخرز، فيه سواد وبياض. وقال الأعلم: «أي: أحسابهم مشهورة، ووجوههم غُرّ، فلو استضاؤوا بها في الظلام، وراموا ثقب الخرز، لأمكنهم» شرح ديوان الحماسة 876. انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1598. وقال العينيّ: «قوله: أَضاءَتْ لَهُمْ... (البيت)، قيل: أمدح بيت في الجاهليّة، وقيل: أكذب بيت» المقاصد النحوية 1/ 567.

(4)

في معجم ما استعجم 344 [الطويل]:

1 ـ أَرى إِبِلي مَلَّتْ قُساساً، وهاجَها مَحَلٌّ بقاراتِ السُّمَارِ وناعِبِ

وفي معجم ما استعجم 343:

2 ـ فذَرْ ذا، ولَكِنْ هَلْ تُعينُ مُتَيَّماً عَلى ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ ناضِبِ

3 ـ أَرِقْتُ لَهُ وَهْناً، وقَدْ نامَ صُحْبَتي بتَنْهِيَةِ القَوْسَيْنِ ذاتِ التَّناضِبِ

4 ـ جُنوحاً إِلى أَيْدي المَطِيِّ، ودونَهُ ذُرا أَشْمُسٍ، فاعْتاقَ عَيْنَ المُراقِبِ

5 ـ كَأَنَّ سَناهُ بَيْنَ عَرْوى سُمَارَةٍ وبَيْنَ صَداً بالسَّبْسَبِ المُتراغِبِ

---

1 ـ قساس: جبل لبني نُمير. وهاج الإبل هَيْجاً: حرّكها إلى المورد. والقارات: جمع قارَة، وهي الهضبة أو الصخرة السوداء العظيمة. والسمار: رمل في أعلى بلاد قيس، وقبائل قيس توزّعت في الحجاز ونجد.

2 ـ المتيّم: العاشق، وتيّمه العشق: استعبده. والبرق الناضب: الضعيف الضياء، ونضب الماء: إذا قلّ، وغار.

3 ـ الوهن: ما بعد منتصف الليل. والتنهية: حيث ينتهي السيل. والقوسان: موضع لم نقف عليه. والتناضب: الفلاة البعيدة القليلة الخير.

4 ـ المطيّ: جمع مَطيّة، وهي الناقة التي يُركب مطاها، أي: ظهرها. أشمس: جبل في بلاد عُقيل. واعتاق العين: أعجزها عن الرؤية لارتفاعه أو ضخامته.

5 ـ عروى: هضبة في شَمام، وقيل: ماء لبني بكر بن كلاب، وقيل: جبل في ديار رَبيعة بن عبداللّه بن كلاب، وقيل: جبل في دار خَثْعَم. انظر: معجم البلدان 4/ 112. وسمارة: موضع لم نقف عليه. وصَدا: موضع لم نقف عليه أيضاً. والسبسب: المفازة أو الأرض المستوية البعيدة. والمتراغب: الواسع.

6 ـ تَـكَـشُّـفُ بُـلْـقٍ أَوْ يَـدا مَـأْرِبِـيَّـةٍ نَـعَـتْ هـالِـكـاً ضَـرّابَـةٍ بـالـمَـعـاذِبِ

7 ـ وبـالـظَّـهْـرِ والـثَّـلْـمـاءِ مِـنْـهُ سَـحـيـفَـةٌ جَـرَتْ بـالـضِّـبـاعِ والـوُعـولِ الـقَـراهِـبِ

وفي اللسان (بيض):

8 ـ كـمـا صـاحَ فـي أَفْـنـانِ ضـالٍ عَـشِـيَّـةً بـأَسْـفَـلِ ذي بَـيْـضـانَ جُـونُ الأَخـاطِـبِ

وفي التقفية في اللغة 685:

9 ـ جُـثـىً مِـثْـلُ مِـلْـحِ الـمـارِبِـيِّ أَعَـدَّهُ لِـحِـمْـيَـرَ لـمّـا تَـحْـشُـهُ فـي الـحَـقـائِـبِ

---

6 ـ تكشّف بلق: ظهور خيول بلقاء، والبلقاء: الخيل التي خالط السواد بياضها. والمأربيّة: المرأة المنسوبة إلى مأرب، ومأرب: مدينة في اليمن. والمعاذب: جمع مَعْذَبة أو عَذَبة على غير القياس، وهي خِرْقة تضرب بها النائحات. وتكشّف: خبر (كأنّ) في البيت السابق: «كَأَنّ سَناهُ... تَكَشُّفُ بُلْقٍ».

7 ـ الظهر: كانت في هذا الموضع موقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة. انظر: معجم البلدان 4/ 63. والثلماء: من نواحي اليمامة. والسحيفة: المطرة التي تجرف التربة. والضباع: جمع ضَبُع وضَبْع، وهو ضرب من السِّباع. والوعول: جمع وَعْل، وهو تيس الجبل. والقراهب: جمع قَرْهَب، وهو السمين البدين من الأنعام وبقر الوحش.

8 ـ صاح: بدا، وظهر، وانصاح الفجر: إذا استنار، واستضاء. والأفنان: جمع فَنَن، وهو الغصن. والضال: ضرب من الشجر. وذو بيضان: جبل لسُلَيْم في الحجاز. وجون الأخاطب: سود الطيور كالصُّرَد الذي يصيد العصافير، ويصيح فوق أشجار الضال، والجُون: جمع جَون، وهو من الأضداد، يدلّ على السواد والبياض، ودلالته هنا على السواد أولى.

9 ـ الجثى: جمع جَثْوة، وهي الحجارة. والملح: كناية عن الطعام. والماربيّ: لعلّها نسبة إلى مأرب، ومأرب مدينة في اليمن. وتحشوه: تجمعه. وحمير: قبيلة يمانيّة، وهي حِمْيَر بن سَبأ، وقد منعها من الصرف للعلميّة والتأنيث.

وفي التاج (شسب):

10 ـ فـقُـلْـتُ لَـهُ: حـانَ الـرَّواحُ ورُعْـتُـهُ بـأَسْـمَـرَ مَـلْـوِيٍّ مِـنَ الـقِـدِّ شـاسِـبِ

(5)

في كتاب الخيل 166 [البسيط]:

1 ـ يَـتْـبَـعْـنَ مُـشْـتَـرِفـاً، تَـحْـثـي دَوابِـرُهُ حَـثْيَ الأَكُفِّ بتُرْبِ الـهـائِلِ الـحَـصِـبِ

2 ـ لا يَـكْـتُـمُ الـرَّبْـوَ إِلاّ رَيْـثَ يُـخْـرِجُـهُ في مَـنْـخَـرٍ كـوِجـارِ الـثَّـعْـلَـبِ الـخَـرِبِ

3 ـ كَـأَنَّ حَـدَّ حَـمـاتَـيْـهِ إِذا انْـكَـشَـفَـتْ خَـصـائِـلُ الـبُـدْنِ مِـنْ قَـوْدٍ ومِـنْ جَـنَـبِ

---

10 ـ الأسمر الملويّ: السوط. والقدّ: الجلد. والشاسب: المهزول اليابس الذي قد يبس جلده عليه.

1 ـ المشترف: العظيم الطويل الذي يكثر لحمه، ويكون ذكيّاً شهماً مشترفاً كلَّ ما رأت عينه. وتحثي دوابره التراب: تنثره، والدوابر: جمع دابرة، وهي مؤخّر الحافر. والحصب: التراب المختلط بالحصى.

2 ـ الربو: النَّفَس العالي. والوجار: جُحْر الثعلب. وقال العسكريّ: «يُستحبّ في الخيل سَعَة المنخرين، فمن أبلغ ما قيل في ذلك قول مزاحم العُقيليّ: مِنْ مَنْخَرٍ كوِجارِ الثَّعْلَبِ الخَرِبِ، فجعله خَرِباً، ليكون أوسع» ديوان المعاني 862.

3 ـ الحماتان: مثنّى حَمَاة، وهي عضلة الساق. والخصائل: جمع خَصيلة، وهي لحمة العضد. والبدن: جمع بَدَنة، وهي الناقة. والقود: طائفة من الخيل لا تُركب، بل تُقاد إلى جانب الركوبة. والجنب: المقود في السباق، ليُركب قرب الغاية.

4 ـ كُـدْرِيَّـتـانِ بـإِفْـحـيـحَـيْـنِ بَـيْـنَـهُـمـا لَـحْـمٌ رُدافـى كـلَـحْـمِ الآدَمِ الـشَّـبَـبِ

5 ـ يَـخْـطـو عَـلـى مَـحِـصـاتٍ غَـيْـرِ فـاتِـرَةٍ شُـمِّ الـسَّـنـابِـكِ لَـمْ تُـقْـلَـبْ، ولَـم تَـرَبِ

وفي كتاب الخيل 69:

6 ـ كَـأَنَّ هـادِيَـهُ جِـذْعٌ بـرابِـيَـةٍ مِـنْ نَـخْـلِ مِـذْوَدَ فـي بـاقٍ مِـنَ الـشَّـذَبِ

وفي معجم ما استعجم 1372[1]:

7 ـ أَلْـهـى أَبـاكَ، فـلَـمْ يَـفْـعَـلْ كَـمـا فَـعَـلـوا أَكْـلُ الـذُّبـاب مِـنَ الـوَحْـفَـيْـنِ والـضَّـرَبِ

---

4 ـ الكدريّتان: مثنّى كُدْريّة، وهي القطاة. والإفحيحان: موضع لم نقف عليه. واللحم الردافى: الكثير المتتابع، كأنّ بعضه يردف بعضاً. والآدم من الإبل: الأسمر الذي تميل سمرته إلى السواد. والشبب: الصغير السنّ الفتيّ من النعام. و(كُدْرِيَّتانِ) خبر (كَأَنَّ) في البيت السابق: «كَأَنَّ حَدَّ حَمائَيْهِ... كُدْرِيَّتانِ».

5 ـ المحصات: القوائم القليلة اللحم. والسنابك: جمع سُنْبُك، وهو مقدم الحافر وجانباه. لم تقلب، أي: لم تقلب لعلاجها، وإنّما هي سليمة. ولم ترب: لم تتعب.

6 ـ هاديه: عُنقه. ومذود: موضع لم نقف عليه، مُنع من الصرف ضرورةً شعريّةً. والشذب: جمع شَذَبَة، وهي قطع الشجر أو قشره. وقال العسكريّ: «من أبلغ ما قيل في طول عُنق الفرس قول مزاحم العُقيليّ أيضاً: كَأَنَّ هادِيَهُ جِذْعٌ عَلى شَرَفٍ، فلم يرض أن جعلها جِذْعاً حتّى جعلها على شَرَف» ديوان المعاني 862.

7 ـ الذباب هنا: النحل. والوحفان: موضع معدن في بلاد عُقيل. والضرب: العسل الأبيض الغليظ.

---

(1) قال البكريّ: «قال مزاحم بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم لابن عمّ أبيه الطمّاح بن عامر بن الأعلم: أَلْهى أَباكَ... (البيت)» معجم ما استعجم 1372.

وفي معجم ما استعجم 1129:

8 ـ ما بَيْنَ نَجْرانَ نَجْرانِ الحُقولِ إلى أَعْلامِ صارَةَ فالأَغْوالِ مِنْ كَشِبِ

وفي معجم ما استعجم 556:

9 ـ حَتّى تُحَوِّلَ دَمْخاً عَنْ مَواضِعِهِ وهَضْبَ تُرْبانَ والجَلْحاءَ مِنْ طُنُبِ

وفي تهذيب اللغة 6/ 114:

10 ـ حَتَّى اتَّقَيْتُ صِيَهْماً لا تُوَرِّعُهُ مِثْلَ اتِّقاءِ القَعودِ القَرْمَ بالذَّنَبِ

وفي المعاني الكبير 38:

11 ـ يَهْوي إِذا بَلَّ عِطْفَيْهِ الحَميمُ كَما يَهْوي القُطامِيُّ أَضْحى فَوْقَ مُرْتَقَبِ

---

8 ـ نجران: من مخاليف اليمن من ناحية مكّة. والأعلام: جمع عَلَم، وهو الجبل. وصارة: جبل في ديار بني أسد، وقيل: جبل بين تيماء ووادي القرى. انظر: معجم البلدان 3/ 388. والأغوال: جمع غَوْل، وهو ما انخفض من الأرض. وكشب: جبل ممّا يلي حدود اليمن.

9 ـ دمخ: جبل لأهل الرّسّ، وقيل: جبل لبني نُفيل بن عمرو بن كلاب. انظر: معجم ما استعجم 556، ومعجم البلدان 2/ 462. والهضب: المرتفع من الأرض. وتربان: قرية من مَلَل على ليلة من المدينة. والجلحاء: بين العقبة والقاع. وطنب: ماء لبني العنبر في بطن فلج.

10 ـ الصيهم: الصلب الشديد من الإبل، وكلّ صلب شديد صِيَهْم. ولا تورّعه: لا تكفّه. والقعود: الناقة. والقرم: الفحل من الإبل الذي يُترك من الركوب، ويُودع للفِحْلَة.

11 ـ يهوي: ينقضّ بسرعة. والبلل هنا: الندى. وعطفا الدابّة: جانباها عن يمين وشمال وشقّاها من لَدُن رأسها إلى وَرِكها. والحميم: الماء الحارّ، أراد عرق الجواد السائر تحت الشمس. والقطاميّ: الصقر اللَّحِم، وهو مأخوذ من القَطِم، وهو المشتهي اللحم وغيره. والمرتقب: الموضع المشرف.

وفي التقفية في اللغة 693:

12 ـ أَبـي الـعَـلاءُ وعَـبْـدُالـلّـهِ صـاحِـبُـهُ وشَيْخُنا الأَغْلَبُ الباذي عَلى العَرَبِ

12 ـ أبو العلاء وعبداللّه والأغلب لم نعرفهم في حياة مزاحم العُقيليّ ولا في أخباره. والباذي: المتطاول، أراد شهرته بين العرب.

قافية الجيم

(6)

في منتهى الطلب 7/ 152 [الوافر]:

1 ـ نَظَرْتُ، وصُحْبَتي بقُصورِ حَجْرٍ بريّا الطَّرْفِ غائِرَةِ الحِجاجِ

2 ـ إلى ظُعُنِ الفُضَيْلَةِ طالِعاتٍ خُصورَ الرَّمْلِ وارِدَةَ الهِماجِ

3 ـ وتَحْتي مِنْ بَناتِ العيدِ نِقْضٌ أَضَرَّ بنَيِّهِ سَيْرٌ هَجَاجُ

---

1 ـ حجر: موضع في ديار عُقيل، وقيل: مدينة اليمامة وأمّ قراها. انظر: معجم البلدان 2/ 221. وريّا الطرف: العين الممتلئة دمعاً وحزناً. والغائرة: البعيدة الغور العميقة الجوف. والحجاج: العظم المطبق على جوف العين، وعليه منبت شعر الحاجب.

2 ـ إلى ظعن الفُضيلة، أي: نظرت إلى ظُعُنها، والظعن: جمع ظعينة، وهي المرأة في الهودج. والفُضيلة: محبوبته. والخصور: جمع خصر، وخصر الرمل: طريق بين أعلى الكثيب وأسفله. والهماج: مياه في تُرَبة.

3 ـ بنات العيد: النوق النجائب المنسوبة إلى فحل كريم من الإبل، يُدعى عيداً. والنقض: البعير الذي أهزله السفر. ونيّه: شحمه. والسير الهجاج: الشديد. وفي البيت إقواء، وربّما كان الأصل «سَيْرُ الهَجاجِ».

4 ـ إذا مـا الـسَّـوْطُ شَـمَّـرَ حـالِـبَـيْـهِ وقَـلَّـصَ بُـدْنَـهُ بَـعْـدَ انْـخِـضـاجِ
5 ـ رَأَيْـتَ دَسـيـعَـةً لـلـرَّحْـلِ مِـنْـهُ عَـلـى دَحَـمٍ مُـخَـوِّيَـةَ الـفِـجـاجِ
6 ـ ومَـوْمـاةٍ كـظَـهْـرِ الـتُّـرْسِ تَـحْـمـي تَـمـاحُـلَ بِـيـدِهـا خُـدْلُ الـنِّـعـاجِ
7 ـ بِـهـا يَـقَـعُ الـسَّـحـابُ بـغَـيْـرِ إِنْـسٍ ويُـلْـقِـحُ وَحْـشَـهـا بَـعْـدَ الـنِّـتـاجِ
8 ـ قَـطَـعْـتُ إِذا الـقَـوارِعُ أَرَّقَـتْـنـي بـسَـدْوٍ مُـقَـدَّمِ الـضَّـبْـعَـيْـنِ نـاجِ

---

4 ـ شمّر: قلّص. والحالبان: عرقان يكتنفان السرّة من ظاهر البطن. والبدن: الشحم والسِّمَن. والانخضاج: الانتفاخ والسِّمَن، وخضجت به الأرض: ضربت.

5 ـ الدسيعة من الفرس: مغرز العنق في الترقوة والكاهل. والدحم: السير السريع الشديد الاندفاع. والمخوية: الخاوية الخالية من السابلة. والفجاج: جمع فجّ، وهو الطريق الواسع بين الجبال، قال تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ سورة الحج 27.

6 ـ المومأة: الفلاة الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. وتماحل البيد: تباعدها، والمَحْل: الجَدْب، والبيد: جمع بيداء، وهي الصحراء. والخدل: جمع أخدل، وهو العظيم السمين. والنعاج: جمع نعجة، وهي أنثى البقر وغيرها.

7 ـ بها: بالفلاة. ويقع السحاب: يهطل منه المطر. والإنس: جماعة الناس المقيمين. ويلقح: يعود إلى الحمل بعد الولادة. ونتاج الوحش: ما تضع الوحوش من أولاد.

8 ـ القوارع: جمع قارعة، وهي الداهية. والسدو: سير البعير السريع. ومقدّم الضبع: وسط العضد، والضَّبْع: الكتف، أراد بعيره الذي يقدّم ضَبْعيه في سيره. والناجي: السريع.

9 ـ خَـروجِ الـمَـنْـكِـبَـيْـنِ مِـنَ الـمَـطـايـا إِذا مـا قـيـلَ لـلـشُّـجُـعـاتِ: عـاجِ
10 ـ كَـأَنَّ زِمـامَـهُ يُـثْـنـى إِلَـيْـنـا قَـنـاةُ رُدَيْـنَـةٍ ذاتُ اعْـوِجـاجِ
11 ـ كَـأَنَّ نَـدى نَـوابِـعِ أَخْـدَعَـيْـهِ عَـصـيـرُ صَـنَـوْبَـرٍ ذَفِـرِ الـمُـجـاجِ
12 ـ تَـحَـدَّرَ مِـنْ مُـرَيْـئِـشَـةٍ تَـراهـا كـعِـفْـرِيَـةِ الـغَـيـورِ مِـنَ الـدَّجـاجِ
13 ـ تَـقَـدَّمَ سَـدْوَ لاحِـقَـةٍ أَبـوضٍ تَـأَطَّـرَ خَـلْـفَـهـا غَـيْـرَ انْـشِـنـاجِ
14 ـ إِلـى حـاذٍ أَلَـفَّ تَـرى صَـلاهُ وفَـقْـرَتَـهُ كـمَـضْـبـورِ الـرِّتـاجِ

---

9 ـ الخروج: البعير الطويل العُنق. والمنكب: مجتمع الكتف والعضد. والمطايا: جمع مطيّة، وهي من الدواب ما تمطّ في سيرها، أي: تمُدّ. والشجعات من القوائم: الطويلة الخفيفة السريعة. وعاجٍ: اسم من أسماء الأصوات يُستخدم لزجر الناقة، يُنوّن على التنكير، ويُبنى على الكسر غير منوّن على التعريف.

10 ـ زمام البعير: الحبل الذي يقاد به. وقناة ردينة: الرمح المنسوب إلى امرأة، تسمّى رُدينة، كانت تقوّم الرماح، شبّه رسن البعير برمح معوجّ، لأنّه يتثنّى.

11 ـ الندى هنا: عرق البعير. والأخدعان: عرقان في العُنق. والصنوبر: شجر أخضر صيفاً شتاءً، له رائحة طيّبة. والذفر: الزكيّ الرائحة. والمجاج: ما يمجّه، ويرميه، أي: ما يفرزه البعير من عرق.

12 ـ تحدّر: سقط عرقه. والمريئشة: كثيرة ريش الأذن. وعفرية الغيور من الدجاج: ريش عُنق الديك.

13 ـ سدو الناقة: اتّساع خطوها. والبعير الأبوض: الشديد السرعة. وتأطّر: انعطف. والانشناج: التشنّج والتقبّض.

14 ـ الحاذ: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذ. والألفّ: الكثير لحم الفخذين. وصلا البعير: ما حول ذنبه من الجانبين. والفقرة: فقرة الظهر. والمضبور: الشديد الموثّق الخلق. والرتاج: الباب المغلق.

15 ـ يَـمُـدُّ جَـديـلَـهُ الـمَـثْـنِـيَّ حَـتَّـى يَـصـيـرَ مُـوَرَّداً بَـعْـدَ انْـضِـراجِ
16 ـ وجَـوْزٌ جَـهْـضَـمٌ جَـنَـحَـتْ إِلَـيْـهِ زَوافِـرُ، فـاعْـتَـدَلْـنَ عَـلـى انْـتِـفـاجِ

---

15 ـ الجديل: الرسن المجدول. والمورّد: المصبوغ بلون أحمر، وهو دون المضرّج بالدم.

16 ـ الجوز: الوسط، يريد صدر البعير وبطنه. والجهضم: الضخم الجنبين. والزوافر: جمع زافر أو زافرة، وهي أضلاع الجنبين. والانتفاج: الانتفاخ، وانتفج جنبا البعير: ارتفعا.

قافية الحاء

(7)

في اللسان (فيح) [الرجز]:

1 ـ نَحْنُ قَتَلْنا المَلِكَ الجَحْجاحا

2 ـ ولَمْ نَدَعْ لسارِحٍ مُراحا

3 ـ إلاَّ دِياراً أَوْ دَماً مُفاحا

---

1 ـ الجحجاح: السيّد العظيم السؤدد. وقال الصاغانيّ: «قالت ـ يعني ليلى الأخيليّة ـ ذلك في قتل دَهْر الجُعْفيّ، وكان سيّدهم» التكملة 2/ 80.

2 ـ السارح: المال السائم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه النَّعَم، لتستريح، أراد لم ندع لهم نَعَماً تحتاج إلى مُراح.

3 ـ الدم المفاح: المراق، وأفاح: هَرَاق. والشاهد فيه ورود (أو) بمعنى (واو) العطف. انظر: خزانة الأدب 6/ 23.

قافية الدال

(8)

في التعليقات والنوادر 839 [الطويل]:

1 ـ وعُلِّقَ قَلْبي حُبَّ جَدْوى لحاجَةٍ وَليداً كِلانا يَوْمَ ذاكَ وَليدُ

2 ـ وكُنّا وَليدَيْ نِعْمَةٍ نَحْسِبُ الهَوى يُشايِعُنا، والوَلْيُ حَيْثُ نُريدُ

3 ـ فلَمَّا نَأَتْ جَدْوى، ففَرَّقَ بَيْنَنا نَميمُ أَعادٍ أَكْثَرَتْ وحُقودُ

4 ـ حَمَلْتُ لجَدْوى الوُدَّ مُسْتَهْلِكاً بِهِ لتَرْضى، وحَمْلٌ بالضَّمانِ شَديدُ

5 ـ فلَمْ تَرْعَ جَدْوى باقِيَ الوُدِّ بَيْنَنا أَقادَكَ مِنْ جَدْوى الغَداةَ مُقيدُ

---

1 ـ عُلّق القلبُ الحبَّ: هويها، وأحبّها. وجدوى: محبوبته.

2 ـ النعمة: الخفض والدَّعة والمال. ويشايعنا: يتابعنا. والولي: القرب والدنوّ.

3 ـ نأت: بعدت. والنميم: الكذب أو الدسّ. والظرف (لمّا) متعلّق بجوابه (حَمَلْتُ) في البيت التالي: «فلَمّا نَأَتْ جَدْوى... حَمَلْتُ».

4 ـ المستهلك به: المجاهد بنفسه المستميت في سبيل هذا الحبّ، والهلاك: الموت. والضمان: الداء من بلاء أو كبر.

5 ـ لم ترع: لم تحفظ. وأقادك مقيد: أخذ بثأرك، يُقال: أقاد القاتل بالقتيل: قتله به، ويغلب على الظنّ أنّه أراد أنصفك منها.

وفي التعليقات والنوادر 845:

6 ـ فـإِنَّ الـعِـقـالِـيَّ الَّـذي تَـزْعُـمـانِـهِ جَـلـيـداً لـعُـذْرِيُّ الـفُـؤادِ عَـمـيـدُ
7 ـ إِذا حَـنَّ مِـنْ وَجْـدٍ عَـلـى أُمِّ مُـسْـلِـمٍ بـمُـسْـتَـظْـرَفٍ مِـنْ قَـوْلِـهِ، لـيُـجـيـدُ
8 ـ أَلا يـا رَسـيـسَ الـحُـبِّ مِـنْ أُمِّ مُـسْـلِـمٍ لأَيِّ مَـغـانٍ لا بَـقـيـتَ تَـعـودُ
9 ـ تَـعـودُ لأَعْـضـاءٍ نَـقِـيـنَ وأَعْـظُـمٍ وأَنْـتَ عَـلـى رَيْـبِ الـزَّمـانِ جَـلـيـدُ

(9)

في تهذيب اللغة 14/ 264 [الطويل]:

1 ـ أَلَـمْ تَـسْـأَلِ الأَطْـلالَ: مَـتّـى عُـهـودُهـا وهَـلْ تَـنْـطِـقَـنْ بَـيْـداءُ، قَـفْـرٌ صَـعـيـدُهـا ؟

---

6 ـ العقاليّ: النسبة إلى بني عِقال. والجليد: القويّ الصابر على ريب الزمان. والعميد: المريض من الحبّ، أراد أنّ حبّه العذريّ كاد يتلفه.

7 ـ الوجد: الشَّغَف والحبّ. وأمّ مسلم: محبوبته.

8 ـ الرسيس: الثابت الباقي من الحبّ.

9 ـ نقين: ذاب نقيُها، والنَّقْي: المخّ. والجليد: القويّ الصابر على ريب الزمان.

1 ـ متّى: قال الأزهريّ: «أنشد أبو حاتم قول مزاحم العُقيليّ: أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ مَتّى عُهودُها... (البيت)، قال أبو حاتم سألت الأصمعيّ عن (متّى) في هذا البيت، فقال: لا أدري، وقال أبو حاتم: ثقّلها كما تثقّل (ربّ)، وتخفّف، وهي (متَى) خفيفةً، فثقّلها، قال أبو حاتم: وإن كان يريد مصدر مَتَتُّ متّاً، أي: طويلاً أو بعيداً عهودُها بالناس، فلا أدري» تهذيب اللغة 14/ 264. انظر: التكملة 1/ 339، واللسان، والتاج (متت). والبيداء: الفلاة والصحراء، سُمّيت بذلك، لأنّها تبيد ساكنها، وتهلكه. والقفر: الخلاء من الأرض. والصعيد: وجه الأرض.

وفي تهذيب اللغة 13/ 102:

2 ـ بَدَتْ حُسَّراً، لَمْ تَحْتَجِبْ، أَوْ سَبِيَّةً مِنَ البَحْرِ، بَزَّ القُفْلَ عَنْها مُفيدُها

وفي تهذيب اللغة 6/ 373:

3 ـ كَمِرْوَحَةِ الدّارِيِّ ظَلَّ يَكُرُّها بكَفٍّ المُزَهِّي سَكْرَةُ الرِّيحِ عودُها

وفي لحن العوام 86:

4 ـ هِجانٌ كوَقْفِ العاجِ مِصْباحُ قَفْرِهِ مَصوغٌ لِذِبّانِ الفَلاةِ يَذودُها

---

2 ـ الحسّر: جمع حاسر، والحاسر المكشوف الرأس. والسبيّة من البحر: الدرّة، كأنّه يشبّه بها الأطلال المكشوفة للناظر. وبزّ القفل عنها مفيدها: انتزعها من صدفتها، والمفيد: الصيّاد أو البائع.

3 ـ الداري: الملاّح. والمزهّي: المحرّك، وزها المروّح المِرْوحة وزهّاها إذا حرّكها. وقال الأزهريّ: «قال مزاحم العُقيليّ يصف ذنب البعير: كمِرْوَحَةِ الدّارِيِّ.. (البيت)» تهذيب اللغة 6/ 373. انظر: أساس البلاغة (زهو).

4 ـ الهجان: البيض، وهو أحسن البياض وأعتقه من الإبل وغيره. ووقف العاج: الخلخال أو السِّوار، والعاج: من أنياب الفيلة. والمصباح من الإبل: ما يبرك ليلاً، فلا ينهض حتّى يُصبح. والذبّان: الذباب الكثير، والأذِبّة: القليل. ويذودها: يدفعها، ويذبّها.

(10)

في تهذيب اللغة 4/ 430 [الكامل]:

ـ لَـمْ يَـدْرِ مـا حَـدَبُ الـشِّـتـاءِ ونَـقْـصُـهُ ومَـضَـتْ صَـنـابِـرُهُ، ولَـمْ يَـتَـخَـدَّدِ

ـ قال الصاغانيّ: «حَدَب الشتاء: شدّة برده، قال ابن أحمر: لَمْ يَدْرِ... (البيت)،[1] أراد أنّه كان يتعهّده في الشتاء، ويقوم عليه» التكملة 1/ 98، ويعني بذلك: فرسه. انظر: تهذيب اللغة 4/ 430، واللسان، والتاج (حدب). والصنابر: جمع صِنَّبْر، وهي الريح الباردة. ولم يتخدّد: لم يُصب بهزال، والتخدّد: ذهاب اللحم.

(1) ليس البيت في شعر عمرو بن أحمر الباهليّ الذي صنعه الدكتور حسين عطوان، ونشره مجمع اللغة العربيّة في دمشق 1970 م.

قافية الراء

(11)

في التعليقات والنوادر 999 [الرجز]:

1 ـ إِنَّ كُـنْـتَ ـ يـا طَـمَّـاحُ ـ لَـيْـثـاَ شـاعِـرا

2 ـ يَـغْـشـى لَـهـامـيـمَ الـقُـرومِ سـادِرا

3 ـ فـانْـعَـتْ كـنَـعْـتـي ذا الـنَّـسـيـبَ الـضّـامِـرا

4 ـ إِذا غَـــدا مُـــطَّـــرِداً فُـــرافِـــرا

5 ـ صَـعْـلاً طَـويـلاً وَبْـلَـهُ لـي حـادِرا

---

1 ـ الطمّاح: هو الطمّاح بن عامر بن الأعلم ابن عمّ أبيه. انظر: معجم ما استعجم 1372.

2 ـ اللهاميم: جمع لُهْموم أو لِهْميم، وهو الجواد من الناس. والقرم: السيّد. والسادر من الحيوان: الماضي على وجهه، لا يلوي على شيء.

3 ـ النسيب: الحصان الأصيل الشريف النسب.

4 ـ الفرافر: الطائش النافر.

5 ـ الصعل: الطويل مع صغر في الرأس وطول في الرقبة. ووبله: مفعول به مقدّم لاسم الفاعل (حادراً)، أي: مرسلاً إليّ عرقه المتحدّر من رأسه وعنقه.

6 ـ يَـصْـطـادُ فـي شَـدَّتِـهِ الـيَـعـافِـرا
7 ـ والأَخْـدَرِيَّ والـظَّـلـيـمَ الـنّـافِـرا
8 ـ والـذِّئـبَ لا قـاهُ ضُـحِـيّـاً صـادِرا

(12)

في تهذيب اللغة 2/ 346 [البسيط]:

1 ـ فـاسْـتَـعْـرِفـا، ثُـمَّ قـولا: إِنَّ ذا رَحِـمٍ هَـيْـمـانَ كَـلَّـفَـنـا مِـنْ شَـأْنِـكُـمْ عَـسِـرا
2 ـ فـإِنْ بَـغَـتْ آيَـةً تَـسْـتَـعْـرِفـانِ بِـهـا يَوْماً، فقولا لَها: العودُ الَّذي اخْتُضِرا

(13)

في الأغاني 19/ 76 [الطويل]:

1 ـ أَتـانـي بِـظَـهْـرِ الـغَـيْـبِ أَنْ قَـدْ تَـزَوَّجـتْ فـظَـلَّـتْ بِـيَ الأَرْضُ الـفَـضـاءُ تَـدورُ
2 ـ وزايَـلَـنـي لُـبِّـي، وقَـدْ كـانَ حـاضِـراً وكـادَ جَـنـانـي عِـنْـدَ ذاكَ يَـطـيـرُ

---

6 ـ الشدّة: السرعة في العَدْو. واليعافر: جمع يَعْفور، وهو الظبي.
7 ـ الأخدريّ: الحمار الوحشيّ. والظليم: ذكر النعام.
8 ـ الضحيّ: الذي أصابه حرّ الضحى.
1 ـ استعرفا: عرّفا نفسيكما. والهيمان: العاشق المحبّ، وهو يعني نفسه.
2 ـ بغت آيةً: طلبت دليلاً على أنّكما رسولاي إليها. واختضر العود: قُطع، وهو أخضر، واختضر الإنسان: مات، وهو فتىً.
1 ـ ظهر الغيب: كناية عن مجيء الخبر بلا سؤال ولا استخبار عنه.
2 ـ زايلني لبّي: فارقني عقلي، فجننت. والجنان: القلب.

3 ـ فقُلْتُ، وقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنا تَلاقٍ، وعَيْني بالدُّموع تَمورُ
4 ـ أَيا سُرْعَةَ الأَخْبارِ حينَ تَزَوَّجَتْ فهَلْ يَأْتِيَنِّي بالطَّلاقِ بَشيرُ
5 ـ ولَسْتُ بمُحْصٍ حُبَّ لَيْلى لسائِلٍ مِنَ النّاسِ إلاّ أَنْ أَقولَ: كَثيرُ
6 ـ لَها في سَوادِ القَلْبِ تِسْعَةُ أَسْهُمٍ وللنّاسِ طُرّاً مِنْ هَوايَ عَشيرُ
7 ـ وتُنْشَرُ نَفْسي بَعْدَ مَوْتي بذِكْرِها مِراراً، فمَوْتٌ مَرَّةً ونُشورُ
8 ـ عَجَجْتُ لرَبِّي عَجَّةً ما مَلَكْتُها وربِّي بذي الشَّوْقِ الحَزينِ بَصيرُ
9 ـ ليَرْحَمَ ما أَلْقى، ويَعْلَمُ أَنَّني لَهُ بالَّذي يُسْدي إِلَيَّ شَكورُ
10 ـ لَئِنْ كانَ يُهْدي بَرْدَ أَنْيابِها العُلا لأَحْوَجَ مِنِّي، إِنَّني لفَقيرُ

---

3 ـ تمور العين: تغرورق بدمع غزير متدفّق.

5 ـ ليلى هنا: هي محبوبته ليلى بنت مُوازِر من بني قُشير. انظر: الأغاني 19/ 77.

6 ـ سواد القلب: حبّته أو دمه. والعشير هنا: العُشْر، أي: للناس من حبّه جزء من عشرة أجزاء، والتسعة لها.

7 ـ تنشر: تبعث بعد الموت، والنشور: بعث الموتى، قال تعالى: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ سورة فاطر 9.

8 ـ عججت: ناديت بصوت مرتفع.

9 ـ يسدي إليّ: يعطيني، وينعم عليّ.

10 ـ برد أنيابها: عذوبة رضابها. وقال الأعلم: «خصّ (أَنْيابها العُلى)، لأنّها التي تبدو عند التبسّم والتثاؤب والكلام أكثر من السفلى، فوصف ما يبدو للعين أكثر، ويُحتمل أن يريد جميع أنيابها، وصفها بـ (العُلى) على معنى العالية الشريفة»، و«قوله: إنّني لفقير، أي: لمحتاج إلى بَرْد ريقها، لأشفي غُلّة وجدي بها» شرح ديوان الحماسة 778. انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 508.

(14)

في النوادر لأبي زيد 541 [الطويل]:

1 ـ أَفي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لاعِجِ الهَوى إِلى الشُّمِّ مِنْ أَعْلامِ مَيْلاءَ ناظِرُ ؟

2 ـ بعَمْشاءَ مِنْ طولِ البُكاءِ، كَأَنَّما بِها رَفَدٌ أَوْ طَرْفُها مُتَخازِرُ

3 ـ تَمَنَّى المُنى حَتَّى إِذا مَلَّتِ المُنى جَرى واكِفٌ مِنْ دَمْعِها مُتَبادِرُ

4 ـ كما ارْفَضَّ هُلْكى بَعْدَما ضُمَّ ضَمَّةً بِحَبْلِ الفَتيلِ اللُّؤْلُؤُ المُتَناثِرُ

(15)

في تاريخ بغداد 14/ 10 [الطويل]:

1 ـ أَلا يا سُرورَ النَّفْسِ، لَيْسَ بعالِمٍ بِكَ النّاسُ حَتّى يَعْلَمُوا لَيْلَةَ القَدْرِ

2 ـ سِوى رَجْمِهِمْ بالظَّنِّ، والظَّنُّ مُخْطِئٌ مِراراً، ومِنْهُمْ مَنْ يُصيبُ، ولا يَدْري

---

1 ـ لاعج الهوى: الحبّ المحرق. والشمّ من أعلام ميلاء: المرتفع من جبال محبوبته ميلاء.

2 ـ العمشاء: العين الضعيفة البصر، والمذكّر أعمش. والطرف المتخاذر: الجفن الضيّق. والخزر: ضيق العين وصغرها، وكأنّه ينظر بمؤخّرها.

3 ـ جرى واكف متبادر: سال دمع غزير بعدما غلبه اليأس.

4 ـ ارفضّ الدمع: تناثر، وتساقط. والهُلْكى بضمّ الهاء: لم نتهدّ إلى معناها هنا، ولعلّها هَلْكى بفتحها: جمع هالك. وحبل الفتيل: الخيط الذي ينتظم عقد اللؤلؤ، يعني أنّ دمعه فاض حينما غلبه الشوق المبرّح.

2 ـ الرجم: القول بالظنّ والحَدْس، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ سورة الكهف 22.

قافية العين

(16)

في طبقات فحول الشعراء 772 [الطويل]:

1 ـ مِنّا الَّذينَ اسْتَنْشَطوا الأَمْرَ جَهْرَةً يُقَدِّمُهُمْ عاري الأَشاجِعِ أَرْوَعُ

2 ـ عَلى أَثَرِ الجُعْفِيِّ دَهْرٌ، وقَدْ أَتى لَهُ مُنْذُ وَلّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعُ

---

1 ـ استنشطوا: استنقذوا، وهو من نشط إليه إذا خفّ إليه، ليغيثه. ويقدّمهم: يحثّهم على الإقدام. والأشاجع: جمع أَشْجَع، وهي عروق ظاهر الكفّ، وعاري الأشاجع: المعروق الكفّين، وذلك من تمام قوّته وقلّة ترفّهه. والأروع: الشهم الذكيّ الفؤاد الحيّ النفس أو الجميل، ولا يوصف الجميل بالروعة إلاّ إذا كان قويّاً كالرجل والجواد. وقد أصاب الثَّلْم[1] صدر البيت.

2 ـ دهر الجعفيّ: هو دهر بن الحداء أحد رؤوس جُعْفيّ، أغار على بني عُقيل في قبائل مَذْحِج وهَمْدان، فسَبوا، وغنموا، وأصابوا إبلاً كثيرةً حتّى قتله عِقال بن خويلد العُقيليّ، وقُتلت جُعْفيّ ومن كان معها، وهُزمت هزيمةً فاحشةً. انظر: طبقات فحول الشعراء 770. ويسحج السير: يسرع في الهرب. والأربع هنا: الأربع من الليالي.

---

(1) الثَّلْم: من العلل التي تجري مجرى الزحاف، وهو خرم أوّل الوتد المجموع في صدر المصراع الأوّل أو الثاني، وهو حذف الفاء من (فعولن= عولن= فعْلن) من الطويل والمتقارب. انظر: معجم مصطلحات العروض 41.

3 ـ بـسَـيْـرٍ طُـراحِـيٍّ تَـرى مِـنْ نَـجـائِـهِ جُلودَ المَهارى بالنَّدى الجَوْنِ تَنْتُعُ
4 ـ فـمـا ذاقَ طَعْـمَ النَّوْمِ حَتَّى تَفَرَّجَتْ جِـبـالٌ ولَـيْـلٌ، والـنَّـجـائِـبُ تُـقْـرَعُ
5 ـ عَنِ الحَيِّ مِنْ عُلْيا حَريمٍ، وفيهُمُ سَـوامٌ وسَـبْـيٌ مِـنْ سُـلَـيْـمٍ مُـوَزَّعُ
6 ـ طَـلـوعُ نِـجـادِ الـقَـوْمِ مـا يَـسْـتَـفِـزُّهُ جَـنـانٌ، ومـا يَـغْـتـالُـهُ الـدَّهْـرَ يَـفْـجَـعُ

في اللسان (قبع):

7 ـ فصاحوا صِياحَ الطَّيْرِ مِنْ مُحْزَئِلَّةٍ عَـبـورٍ لـهـاديـهـا سِـنـانٌ وقَـوْبَـعُ

---

3 ـ السير الطراحيّ: البعيد. والنجاء: السرعة. والمهارى: جمع مُهْريّة، وهي كرام الإبل المنسوبة إلى مُهْرَة بن حَيْدان القُضاعيّ. والندى: العرق. والجون من الأضداد، يدلّ على السواد والبياض، ودلالته هنا على البياض أولى، لأنّ الندى ههنا عرق الإبل. وتنتع: تسيل عرقاً.

4 ـ تفرّجت: تكشّفت. والنجائب: جمع نجيبة، وهي كرام الإبل. وتقرع: تضرب، لتسرع في الهرب منّا.

5 ـ حريم: هو حَريم بن جُعْفيّ بن سعد العشيرة. والسوام: الإبل التي ترعى، أو هي كلّ ما رعى من المال في الفلوات. وسليم: هم بنو سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة. والموزّع: المفرّق.

6 ـ النجاد: جمع نَجْد، وهو ما ارتفع من الأرض. ويستفزّه: يستخفّه، ويفزعه. والجنان: سواد الناس.

7 ـ المحزئلّة: المرتفعة. والناقة العبور: القويّة على السفر. وهاديها: من يتقدّم الكتيبة. والسنان: رأس الرمح. والقوبع: قبيعة السيف، وقبيعته: ما كان على طرف قبضته من فضّة أو حديد.

(17)

في الأشباه والنظائر للخالديّين 2/ 300 [الطويل]:

1 ـ ومُسْتَلْحَمٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ قَدْ رَأَى حِياضَ المَنايا والرِّماحُ شَوارِعُ

2 ـ عَطَفْتُ عَلَيْهِ، والسُّيوفُ كَأَنَّها خِلالَ القَنا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طالِعُ

---

1 ـ المستلحم: من أحاط به أعداؤه في الحرب. والأسنّة: جمع سِنان، وهي رؤوس الرماح. وحياض المنايا: بحور الموت، يعني المخاطر. والرماح الشوارع: المشرعة المسدّدة إليه.

2 ـ القنا: جمع قناة، وهي الرمح.

قافية الفاء

(18)

في التعليقات والنوادر 999 [الرجز]:

1 ـ إِنْ كُـنْـتَ ـ يـا طَـمّـاحُ ـ لَـمّـا تَـعْـتَـرِفْ

2 ـ والـنّـاسُ مِـنّـا فـي مِـراءٍ وحَـلِـفْ

(19)

في التعليقات والنوادر 839 [الطويل]:

1 ـ أَمِـنْ أَجْـلِ دارٍ بـالأَغَـرِّ تَـأَبَّـدَتْ مِنَ الحَيِّ، واسْتَنَّتْ عَلَيْها العَواصِفُ

---

1 ـ طمّاح: هو الطمّاح بن عامر بن الأعلم ابن عمّ أبيه. انظر: معجم ما استعجم 1372.

2 ـ المراء: الجِدال. والحلف: القسم.

1 ـ الأغرّ: موضع على طريق مكّة من الكوفة، وقيل: جبل في بلاد طيّئ. انظر: معجم البلدان 1/ 224. وتأبّدت الدار: أقفرت، وألفتها الوحوش. واستنّت عليها العواصف: عصفت بها.

2 ـ صَـبـاً وشَـمـالٌ نَـيْـرَجٌ تَـعْـتَـريـهِـمـا أَهـابِـيُّ أَرْواحِ الـمَـصـيـفِ الـزَّفـازِفُ

3 ـ ورائِـحَـةٌ غُـرٌّ وجُـونٌ تـعـودُهـا بـأَنْـجِـيَـةِ الـمـاءِ الـرَّواءِ الـدَّوالِـفُ

4 ـ وَقَـفْـتُ بِـهـا لا قـاضِـيـاً لـي لُـبـانَـةً ولا أَنـا عَـنْـهـا مُـسْـتَـمِـرٌّ فـصـارِفُ

5 ـ ضُـحـىً نـاقَـتـي حَـتّـى أَلاذَ بـخُـفِّـهـا بَـقِـيَّـةَ مَـحْـدُوٍّ مِـنَ الـظِّـلِّ ضـائِـفُ

6 ـ وقـالَ خَـلـيـلـي بَـعْـدَ طـولِ إِقـامَـةٍ عَـلـى أَيِّ شَـيْءٍ أَنْـتَ فـي الـدّارِ واقِـفُ

---

2 ـ الصبا: الريح اللطيفة التي تهبّ من مطلع الشمس، والعرب تتيمّن بها. والشمال: الريح الباردة الشديدة الهبوب، تهبّ من ناحية القطب، والعرب تتشاءم بها. والنيرج: العاصف. والأهابيّ: الأصوات، وأهاب بالإبل دعاها. والأرواح: جمع ريح. والزفازف: جمع زَفْزَف، وهي الريح الشديدة، لها زَفْزَفة، وهي حنين الريح وصوتها في الشجر.

3 ـ الرائحة هنا: السحب. والغرّ: جمع أغرّ، وهو الأبيض من كلّ شيء. والجون: جمع جَوْن، وهو من الأضداد الأسود والأبيض، وهنا أراد السحب السود المحمّلة بالأمطار. والأنجية: جمع نَجْو، وهو السحاب الذي هَراق ماءه، ثمّ مضى، أو هو السحاب أوّل ما ينشأ. والرَّواء: الماء الكثير العذب الذي يروي شاربه. والدوالف: جمع دالفة، وهي السحابة المثقلة بالمطر.

4 ـ وقفت بها، أي: وقفت ناقتي بالدار. واللبانة: الحاجة من همّة لا من فاقة. والصارف: من يصرف وجهه عن الديار.

5 ـ ألاذ بخفّها: أحاط به، والخفّ هو للبعير كالحافر للفرس. والظلّ المحدوّ: المنقاد إلى الزوال، كأنّ ارتفاع الشمس في كبد السماء يدفعه إلى الانحسار. والضائف: المائل، وهو فاعل (ألاذ)، و(بقيّة) حال منه، وجاز نصبها على الحال من النكرة، لأنّها تقدّمت.

7 ـ وَقَفْتُ بِها حَتّى تَعالَتْ لِيَ الضُّحى ومَلَّ الوُقوفَ المُبْرَياتُ العَوارِفُ

8 ـ ومَلَّ زَميلايَ الوُقوفَ، وراوَحَتْ يَداً بيَدٍ جُلْذِيَّةٌ ومَشارِفُ

9 ـ فقُلْتُ: حَلِ، طالَ الوقوفُ، وسامَحَتْ قَرونَةُ مَنْ عاتَبْتُ، والقَلْبُ آلِفُ

10 ـ لِمَهْرِيَّةٍ ما بَيْنَ مَقْبِضِها الحَصى وبَيْنَ الذُّرى مِنْها مَهاوٍ مَتالِفُ

11 ـ تُباصِرُ سَوْطي حَيْثُ دارَ بمُقْلَةٍ مُسِرَّةَ عِتْقٍ، طَرْفُها مُتَشارِفُ

12 ـ كقارورَةِ العَطّارِ في مُسْتَقَرِّها بَقِيَّةُ أَحْوى خَنَّقَ المِلْءَ ناصِفُ

---

7 ـ تعالت لي الضحى: ارتفعت. والمبريات: جمع مُبْرَية، وهي القويّة، والمبريات أيضاً ما وُضع في أنوفها البُرَة، وهي الحلقة. والعوارف: الصُّبُر على مشقّة السفر، واعترف: ذَلّ، وانقاد.

8 ـ راوحت يداً بيد: تعاقبت، وتناقلت من التعب والضجر. والناقة الجلذيّة: القويّة الشديدة الصلبة. والمشارف: جمع مشرف، وهي الناقة العالية المشرفة على غيرها.

9 ـ حل: اسم من أسماء الأصوات، تحثّ بها الناقة على السير السريع. والقرونة: النفس، وسامحت القرونة: ذلّت.

10 ـ الإبل المهريّة: هي الإبل المنسوبة إلى مُهْرَة بن حَيْدان القُضاعيّ. ومقبضها: حبل يُمدّ بين قوائمها. المهاوي المتالف: جمع مَهْوى، وهي المزالق المهلكة.

11 ـ تباصر: تراقب، وتنظر بطرف عينها خوفاً من الضرب. والعتق: النجابة وكرم الأصل. والطرف المتشارف: العين الناظرة من فوق.

12 ـ كقارورة العطّار: شبّه عين الناقة بزجاجة عطر، فيها بقيّة عطر يملأ نصفها. والأحوى: الأسود المشرب بخضرة، أراد العطر. والملْء: كلّ ما يستوعبه الإناء.

13 ـ ورَكْبٍ عُجالى قَدْ تَضَمَّنْتُ سَيْرَهُمْ بجَدّاءَ حَيْثُ امْتَدَّ مِنْها التَّنائِفُ
14 ـ فَلاةٍ فَلاً لَمّاعَةٍ مَنْ يَجُرْ بها عَنِ القَصْدِ تَجْحَفُهُ المَنايا الجَواحِفُ
15 ـ تُناديهُمُ، واللَّيْلُ داجٍ، وقَدْ مَضَتْ برُكْبانِهِنَّ المُعْجِلاتُ الخَوانِفُ
16 ـ بحَيَّ هَلا يَتْبَعْنَ حَرْفاً رَمى بها أَمامَ المَطايا سَدْوُها المُتَقاذِفُ

---

13 ـ الركب: الجماعة. والعجالى: المسرعون. والجدّاء: الفلاة الجافة الخالية من الماء. والتنائف: جمع تنوفة، وهي الأرض المتباعدة الأطراف، أو الأرض التي لا ماء فيها ولا أنيس.

14 ـ الفلاة: المفازة لاماء فيها ولا زرع. واللمّاعة: التي تلمع بالسراب. ويجور عن القصد: يبتعد عن الطريق. وتجحفه المنايا: تهلكه، وتذهب به، والمنايا: جمع منيّة، وهي الموت.

15 ـ الليل الداجي: المظلم. والمعجلات: النوق السريعة التي تميل رؤوسهنّ إلى من يركبونهنّ. والخوانف: جمع خنوف، وهو البعير الذي يميل برأسه إلى الزِّمام لفرط نشاطه.

16 ـ حيَّ هلا أو حَيَّهَلا: منوّناً أو غير منوّن اسم من أسماء الأفعال مركّب من (حيّ) و(هلا)، وهما صوتان، معناهما الحثّ والاستعجال. والحرف من الإبل: النجيبة الماضية، شُبّهت بحرف السيف في مضائها ونجائها، أو هي الضامرة. والمطايا: جمع مطيّة، وهي الدابة، يقال لها مطيّة، لأنّها تمطو في سيرها، أي: تمتدّ. والسدو: السير الليّن، أو اتّساع الخطو. والسير المتقاذف: المتتابع المترامي، وكأنّ كلّ سير تسيره هذه المطيّة يقذِف بها إلى سير آخر. والبيت شاهد على تركيب (حَيَّهَلا). انظر: شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 2/ 223، وخزانة الأدب 6/ 268.

17 ـ تَـقـاذُفَ رَحّـاوَيْـنِ يَـطَّـرِدانِـهـا تُـبـاريـهِـمـا حَـتَّـى يَـمَـلَّ الـمُـسـالِـفُ

18 ـ مُبانانِ عَنْ رَجّاءَ تُضْحي، وعَرْضُها حَبيسٌ، إذا ارْتادَ البُطونَ السَّتايِفُ

19 ـ زِوَرَّةُ أَسْـفـارٍ تَـنَـقَّـيْـتُ طِـرْقَـهـا كـمـا يَـتَـنـقَّـى جُـدَّةَ الـنَّـعْـلِ طـائِـفُ

20 ـ مُـذَكَّـرَةِ الـثُّـنْـيـا مُـسـانِـدَةِ الـقَـرا لِـمُـجْـتَـمَـعِ الـلَّـحْـيَـيْـنِ مِـنْـهـا قَـفـاقِـفُ

21 ـ رَمِـيٌّ بـذِكْـرٍ مِـنْ حَـبـيـبٍ أَصـابَـهُ عَلى النَّأْيِ والهِجْرانِ، فالقَلْبُ شاحِفُ

22 ـ حَـنَـنْـتُ إِلـى جَـدْوى كـمـا حَـنَّ والِـهٌ دَعـاهُ الـهَـوى، واسْـتَـطْـرَبَـتْـهُ الألايِـفُ

---

17 ـ تقاذف: تسارعٌ وترامٍ. والرحّاوان: مثنّى رَحى، وهو الحجر العظيم، وتضعيف الحاء ضرورة شعريّة. والمسالف: المتقدّم في السرعة. وفي البيت ضرورة أخرى، وهي تشديد الطاء في (يطّردانها)، لأنّ اطّرد لازم، وهنا استعمله الشاعر متعدّياً، ولو خفّفه لاختلّ.

18 ـ الناقة الرجّاء: العظيمة السنام. وعرضها حبيس: ضامرة. والستايف: التشقّقات.

19 ـ الزورّة: الناقة الشديدة، أو المهيّأة للأسفار. وتنقّيت: أذبت شحمها بأسفاري، وأهزلتها. والطرق: الشحم، وكثرته تدلّ على القوّة. وجدّة النعل: جانبها. والطائف: السيّار الكثير الطواف.

20 ـ مذكّرة الثنيا: ذات رأس ضخم. وناقة مساندة القرا: صُلْبته، والقرا: الظهر أو وسطه. واللحيان: جانبا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان. والقفاقف: جمع قَفْقَفَة، وهي اصطكاك الأسنان.

21 ـ الرميّ: المصاب. والشاحف: المصاب أيضاً، والشحف: تقشّر الجلد.

22 ـ الواله: من ذهب عقله لفقدان الحبيب. واستطربته الألايف: تيّمته أحبّته ومن كان يعاشرهم، ويخالطهم.

23 ـ كَـأَنَّ زَكِـيَّ الـمِـسْـكِ بـالـبـانِ دافَـهُ بـأَعْـطـافِ جَـدْوى آخِـرَ الـلَّـيْـلِ دايِـفُ
24 ـ فـمـا حَـقُّ جَـدْوى أَنْ يَـكـونَ خَـبـالُـهـا عَـلَـيَّ وأَقْـوالُ الـوُشـاةِ الـقَـذائِـفُ
25 ـ ويُـغْـلَـقُ دونـيَ بـابُ سِـتْـرٍ وراءَهُ لـغَـيْـري كَـراماتُ الـمُـحِـبِّ الـلَّـطـائِـفُ
26 ـ فـوَجْـدي بـهـا وَجْـدُ الـمُـضِـلِّ قَـلـوصَـهُ بـمَـكَّـةَ لَـمْ تَـعْـطِـفْ عَـلَـيْـهِ الـعَـواطِـفُ
27 ـ رَأَى مِـنْ رَفـيـقَـيْـهِ خُـفـوفـاً وفـاتَـهُ بـنُـشْـدانِـهـا الـمُـسْـتَـعْـجِـلاتُ الـخَـوانِـفُ

---

23 ـ البان: جمع بانة، وهو ضرب من الشجر. وداف الشيء بالشيء: خلطه. وعطفا الرجل: جانباه.

24 ـ الخبال: الفساد أو الجنون. والوشاة: جمع واشٍ، وهو النمّام. والقذائف: جمع قذيفة، أراد الكلام الذي يقذف به.

25 ـ الكرامات: جمع كرامة، وأراد كرم الوصل. واللطائف: العبارات الرقيقة الجميلة.

26 ـ الوجد: ما يجده الإنسان من العشق. والمضلّ قلوصه: من أضاع ناقته. وقال السيرافيّ: «لم تعطف عليه العواطف: لم يَرِقّ له أحد، ولم يُعِنْه على طلب بعيره، ولم يحمله بعير من إبله، والعواطف: جمع عاطفة، يريد بها في البيت الصداقة والرحم والمودة والصحبة وما أشبه هذا، فلذلك جمعه على فواعل، وفواعل من جمع المؤنّث. المعنى أنّه وجد بمفارقته لها كما وجد الذي ضلّ بعيره في هذا الموضع» شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 41. والبيت شاهد أهل اللغة على ما لا يكون فيه إلاّ الرفع، «كأنّه قال: ووجدي بها وجدٌ مثلُ وجد المضلّ كما تقول: شربُك شربُ الإبل، أي: مثلُ شرب الإبل» شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 41. انظر: الكتاب 1/ 367، وتحصيل عين الذهب 226، وخزانة الأدب 6/ 270، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 8/ 110.

27 ـ الخفوف: سرعة السير. والخوانف: جمع خانفة، وهي الناقة التي تخنف برأسها، أي: تُميله إذا عدت.

28 ـ وقالوا: تَعَرَّفْها المَنازِلَ مِنْ مِنىً وما كُلَّ مَنْ وافى مِنىً أَنْتَ عارِفُ

29 ـ وما جَوْنَةُ المِدْرَى خَذولٌ وَصى لَها بِقُرّى مُلاحِيٌّ مِنَ المَرْدِ ناطِفُ

30 ـ أُصيبَ طَلاها، فهْيَ قَبّاءُ شَفَّها تَدَوَّرُ حَوْلَ العَهْدِ ما لا تُصادِفُ

31 ـ سَعَتْ عَلَهاً حَتَّى إِذا ارْتَدَّ طَرْفُها إِلَيْها، وأَعْيَتْها البُغى والمَطاوِفُ

---

28 ـ قالوا: قال الغُنْدِجانيّ: «غلط ابن السيرافيّ في قوله: (وقالوا)، وإنّما هو (وقالا)» فرحة الأديب 161. وتعرّفها: اعرف منزلها بالسؤال عنها. والمنازل: من أسماء منى، وقيل: جُبيل قرب مكّة. انظر: معجم البلدان 5/ 202. والبيت شاهد سيبويه على إلغاء عمل (ما) على مذهب تميم، فيكون الضمير (أنت) في محل رفع مبتدأ، و(عارفٌ) خبره، و(كلَّ) مفعولاً للخبر. وأمّا أهل الحجاز، فهم يعملونها عمل (ليس)، ويرفعون (كلٌّ) بها، ويجعلون قوله: «أنتَ عارِفُ» جملةً في موضع الخبر، ويعود إلى اسم (ما) الضمير المحذوف، أي: أنت عارفه. انظر: الكتاب 1/ 72 و146، وشرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 40 و83، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 43، وتحصيل عين الذهب 96، وخزانة الأدب 6/ 271، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 8/ 109.

29 ـ الجونة هنا: السوداء، أراد الظبية السوداء القَرْن. والمدرى: القرن. والخذول: المتخاذلة، أي: المتخلّفة عن قطيعها. والقرّى: موضع في بلاد الحارث بن كعب. والملاحيّ من الأراك: ما فيه بياض وشُهبة وحُمرة. والمرد: الغضّ من ثمر الأراك أو النضيج منه. والناطف: الذي يقطر منه الماء. والجونة: اسم (ما) الحجازيّة العاملة عمل (ليس)، وخبرها (بأحسن منها) في البيت السادس والثلاثين: «وما جَوْنةُ المِدْرى . . . . بأَحْسَنَ مِنْ جَدْوى».

30 ـ طلاها: ولدها ساعة تضعه. والقبّاء: الضامرة البطن. وشفّها: أحزنها، وأنحلها فَقْد ولدها، وهي تبحث عنه، فلا تظفر به. وتدوّر: تطوف دائرةً أو متدوّرةً.

31 ـ سعت علهاً: بحثت عن ولدها، وهي متحيّرة، فلم تجده، وأعياها الظفر بما تبغي، والعله: الدهشة والحيرة. والبغى: جمع بُغْية، وهي القصد والحاجة. والمطاوف: أمكنة طوافها وسيرها.

32 ـ ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ لَمْ يُسْلِ وَجْدَها إِهابٌ مُشَلّىً في كُراعَيْنِ شاسِفُ
33 ـ تَضَمَّنَها أَحْشاءُ وادٍ وغَيْضَةٍ وظِلُّ كِناسٍ لاذَ بالسّاقِ جانِفُ
34 ـ كَصَعْدَةِ مُرّانٍ جَرى فَوْقَ مَتْنِها خَليجٌ أَمَرَّتْهُ البُحورُ الزَّغارِفُ
35 ـ تَأَوَّدَ مِنْها كُلَّما هَبَّتِ الصَّبا أَنابيبُ حُوٍّ لَمْ يَخُنْهُنَّ قاصِفُ
36 ـ بِأَحْسَنَ مِنْ جَدْوى ولا ضَوْءُ مُزْنَةٍ تَلأْلَأَ في دانـي الرَّبابَةِ صايِفُ

---

32 ـ الوجد: الحزن. والإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يُدبغ. والمشلّى: القليل اللحم. والكراع من الدواب: ما دون الكعب، وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ. والشاسف: اليابس من الضمر والهزال.

33 ـ الغيضة: الشجر الملتفّ. والكناس: بيت البقر الوحشيّ. والجانف: المائل عن الطريق الحقّ.

34 ـ الصعدة: القناة المستوية، شبّه قدّها بها. والمرّان: جمع مُرّانة، وهي الرمح الصلب اللدن. والمتن: الظهر. والخليج: الماء. وأمرّته: أمدّته. والبحور الزغارف: الكثيرة الماء، وقال الأزهريّ: «قال الأصمعيّ: ولا أعرف الزغارف، وقال غيره: بحر زَغْرَب وزَغْرَف بالباء والفاء» تهذيب اللغة 8/ 236. انظر: اللسان، والتاج (زغرف).

35 ـ تأوّد الشيء: تعوّج، وانثنى. والصبا: ريح لطيفة تقابل الدبور، وتهبّ من مطلع الشمس. والأنابيب الحوّ: أرجل الظبية الدقيقة السمراء، والحوّ: جمع أحوى، وهو الكُمَيت الذي يعلوه سواد. والقاصف: الريح الشديدة التي تكسّر ما تمرّ به من الشجر وغيره.

36 ـ المزنة: السحابة البيضاء الممطرة. والربابة: السحابة التي قد ركب بعضها بعضاً. والصائف: الحارّ. و(الباء) في قوله: «بأَحْسَنَ مِنْها» زائدة، و«أَحْسَنَ» خبر (ما) الحجازيّة العاملة عمل (ليس) في البيت التاسع والعشرين: «وما جَوْنَةُ المِدْرَى. . . (البيت)».

37 ـ وما أُمُّ مَكْحولِ المَدامِعِ طالَعَتْ رَكائِبَنا مِنْ [مَنْزِلٍ][1]، وهْيَ عاطِفُ

38 ـ مُبَتَّلَةُ المَتْنَيْنِ أَدْماءُ باكَرَتْ كِناسَ الضُّحى، والعِرْقُ رَيّانُ صايِفُ

39 ـ بأَحْسَنَ مِنْ جَدْوى مَناطَ قِلادَةٍ ولا مُقْلَةً، إنْ أَحْسَنَ النَّعْتَ واصِفُ

40 ـ تُريكَ عَلى غِرّاتِ أَشْوَسَ يُتَّقى يَرى الطَّيْرَ لَوْ يَحْزو لَهُ الطَّيْرَ عايِفُ

41 ـ يَبيتُ، وبُعْدُ الدّارِ بَيْني وبَيْنَهُ وعَهْدٌ قَديمٌ، وهْوَ وَجْلانُ خائِفُ

42 ـ تَرائِبَ جُمّاً في أَسيلٍ ومُقْلَةٍ كما شافَ دينارَ الهِرَقْلِيِّ شائِفُ

---

37 ـ مكحول المدامع: حوراء، والمدامع: العيون. والعاطف: المائل العنق.

38 ـ المرأة المبتّلة: التامّة الخلق. ومتنا الظهر: جانباه. والأدماء: السمراء لوّحتها الشمس. والكناس: بيت الظباء.

39 ـ مناط القلادة: موضع تعليقها. والمقلة: العين. وقوله: «بأَحْسَنَ مِنْ جَدْوى... (البيت)» خبر (ما) الحجازيّة في البيت السابع والثلاثين: «وما أُمُّ مَكْحولِ المَدامِعِ... (البيت)».

40 ـ الغرّات: جمع غِرّة، وهي الغفلة في اليقظة. والأشوس: الناظر بطرف عينه أو الرافع الرأس تكبّراً. يرى الطير لو يحزو له الطير عائف: كناية عن حدّة بصره، وحزا الطائر يحزوه: أثاره، وزجره. وعاف الطير: حوّم، والعائف: الطائر أو من يثيره، والثاني هو المقصود هنا.

41 ـ الوجلان: الخائف خوفاً يسيراً.

42 ـ الترائب: جمع تريبة، وهي موضع القلادة من الصدر، أو هي عظام الصدر، أو اليدان والرجلان والعينان، والترائب مفعول به ثان للفعل (تريك) في البيت الأربعين. والجمّ: الكثيرة اللحم. والأسيل: الشعر المرسل غير الجعد. والهرقليّ المنسوب إلى هِرَقْل، وهو ملك من ملوك الروم. والشائف: المبصر.

---

(1) في أصل التعليقات والنوادر 841 بياض، قدّرناها بهذه الكلمة.

43 ـ تُـريـكَ ذِراعَـيْ بَـكْـرَةٍ حـارِثِـيَّـةٍ بنَجْرانَ صِينَتْ أَخْلَصَتْها المَعاكِفُ

44 ـ ومَتْنَيْنِ كالخُوطَيْنِ في بَطْنِ حَيَّةٍ يَقُدْنَ قَطاةً، أَثْقَلَتْها الرَّدايفُ

45 ـ ومُبْتَسِماً غُرَّ الثَّنايا، كَأَنَّهُ بما اسْوَدَّ مِنْ ماءِ اليَرَنْدَجِ راشِفُ

46 ـ رَوادِفُ مُرْتَجٍّ يَنوءُ بخَصْرِها كما اهْتَزَّ مِنْ حُرِّ السَّنامِ السَّدايِفُ

47 ـ كدِعْصٍ برابي بُهْرَةٍ عَمِدِ الثَّرى أَحَمَّ، فلا يَنْهالُ، والدِّعْصُ راجِفُ

48 ـ وكفّاً بها الحِنّاءُ لَمْ يَعْدُ أَنْ جَلا أَكِمَّتَهُ بَعْدَ التَّثَبُّتِ قارِفُ

---

43 ـ البكر: الفتيّة من الإبل بمنزلة الصبية من النساء. والحارثيّة: الإبل المنسوبة إلى الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة من مَذْحِج من كهلان.

44 ـ متنا الظهر: جانباه. والخوط: الغصن الغضّ الناعم. والقطاة: العجز. والردايف: الأرداف.

45 ـ غرّ الثنايا: أبيض الأسنان. واليرندج: الأديم الأسود تُعمل منه الخِفاف، وهو فارسيّ معرّب، أصله رِنْدَهْ، قال ابن أحمر: «لَمْ تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قَبْلَها»[1]. والراشف: الشارب.

46 ـ الروادف: جمع رادفة، وهي مؤخّرة كلّ شيء. والمرتجّ: المتحرّك. والسدايف: جمع سديفة، وهي الناقة السمينة.

47 ـ الدعص: الكثيب من الرمل. والبهرة: ما اتّسع من الأرض. وعمد الثرى: بللّه المطر. والأحمّ: الناعم الأملس.

48 ـ الأكمّة: جمع كِمام، وهو طرف الإصبع. والقارف: الأحمر.

---

(1) شعر ابن أحمر 52.

49 ـ ومَنْ يَر مِنْ جَدْوى الَّذي قَدْ رَأَيْتُهُ يَشُقْهُ ويَجْهَدْهُ إِلَيْها التَّكالِفُ
50 ـ ولَمْ تَحْلَ عَيْني بَعْدَ جَدْوى بمَنْظَرٍ فكُلَّ غَداةٍ دَمْعُ عَيْنَيَّ ذارِفُ
51 ـ فما عِنَبٌ جَوْنٌ بأَعْلى تَبَالةٍ خَضيدٌ أَمالَتْهُ الأَكُفُّ القَواطِفُ
52 ـ بأَطْيَبَ مِنْ فيها، وما ذُقْتُ طَعْمَهُ ولَكِنَّني بالطَّيْرِ والنّاسِ عارِفُ
53 ـ وما أُمُّ أَحْوى الجُدَّتَيْنِ تَفَرَّدَتْ أَمامَ المَطايا، فهْيَ في الشَّرْقِ عاطِفُ
54 ـ بأَمْلَحَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ، وصُحْبَتي بجَنْبِ الغَضا مِنْهُمْ مُنيخٌ وواقِفُ:

---

49 ـ يشقه: تنزع نفسه إليها. والتكالف: جمع تكلِفة، وهو ما يتكلّفه الإنسان، ويفعله على مشقّة.

50 ـ لم تحل عيني بمنظر: لم تتمتّع عيني بمنظر يحلو لها.

51 ـ العنب الجون: الأبيض والأسود، وهو من الأضداد، والمراد ههنا الأسود. وتبالة: موضع من أرض تِهامة في طريق اليمن، وقيل: «أهونُ من تَبالةَ على الحَجّاج» مجمع الأمثال 2/ 408. والخضيد: المائل، وخضدت العود، فانخَضَد، أي: انثنى من غير أن ينكسر.

52 ـ بأطيب من فيها: أراد من ريقها. والطائر عند العرب: الحظّ من الخير والشرّ، قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ سورة النمل 47. و(بأطيب) خبر (ما) الحجازيّة في البيت السابق: «فما عِنَبٌ جَوْنٌ... بأَطْيَبَ مِنْ فيها».

53 ـ أحوى: أسود، لكنّه ليس شديد السواد. الجدّة: الخطّة السوداء في متن الحمار والظبي. وهي عاطف: تعطف عنقها إذا ربضت.

54 ـ الغضا: شجر من نبات الرمل. والمنيخ: من أناخ مطيّته. والواقف: المتأهّب للرحيل. و(بأَمْلَحَ) خبر (ما) في البيت السابق: «وما أُمُّ أَحْوى الجُدَّتَيْنِ... بأَمْلَحَ مِنْها».

55 ـ دَعِ النّاسَ ما شاؤُوا يَقولوا، ولا تَكُنْ مُعَنّى بعورانِ الكلامِ القَذايِفُ
56 ـ ولَكِنَّما هاروكَ بالبَذْلِ، وارْتَمى بِكَ القَوْمُ حَتَّى كُلُّهُمْ لَكَ خائِفُ
57 ـ بأَشْياءَ ممّا يَأْشِبُ النّاسَ لَوْ رَموا بها البَدْرَ أضْحى لَوْنُهُ، وهْوَ كاسِفُ
58 ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النّاسَ ما يَعْلَمونَهُ يَكُنْ مِثْلَ ما تُذْري الرِّياحُ العواصِفُ
59 ـ يَهيجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ بَعْدَ انْدِمالِهِ مَنازِلُ جَدْوى والحَمامُ الهَواتِفُ
60 ـ وإِلْفانِ ريعا بالفِراقِ، فمِنْهُما مُجِدٌّ ومَقْصورٌ لَهُ القَيْدُ راسِفُ
61 ـ بَدَتْ لَهُ أَعْقابُ الأَلايِفِ بَعْدَما مَلَسْنَ، ويَثْنيهِ مَعَ القَيْدِ واقِفُ

---

55 ـ عوران الكلام: قبيحه وشتائمه. و(القذائف) على الرفع خبر لمبتدأ محذوف، وعلى الجرّ مع الإقواء[1] صفة لـ(عوران).

56 ـ هاروك: رموك بها، وخاضوا فيك على الرغم من جبنهم وخوفهم منك.

57 ـ يأشب: يعيب، ويلوم. والقمر الكاسف: العابس الحائل اللون.

58 ـ في البيت ضرورة شعريّة، وهي رفع الفعل (يعلمونه) بثبوت النون إذا كانت (ما) شرطيّة جازمة، أو جزم (يكنْ) بالسكون إذا كانت (ما) اسماً موصولاً.

59 ـ اندمال الشوق: خموده.

60 ـ الإلف: الصاحب. وريع: فزع. والمجدّ: الجاد في سيره. والراسف في القيد: من مشى بطيئاً، وهو مقيّد.

61 ـ الأعقاب: جمع عَقِب أو عَقْب، وهو مؤخّر القدم. والألايف: جمع أليف. والملس: الخفّة والإسراع، وأملس في سيره: أسرع.

---

(1) الإقواء: اختلاف المجرى ـ وهو حركة الرويّ ـ بين بيتين: أحدهما مكسور الرويّ والآخر مضمومه. انظر: معجم مصطلحات العروض 274.

62 ـ فـرَدَّدَ سَـجْـعـاً مِـنْ حَـنـيـنٍ، وتَـحْـتَـهُ سَـقـامٌ، أَكَـنَّـتْـهُ الـضُّـلـوع الـعَـطـايِـفُ

63 ـ ذَهَـبْـنَ، فـلا هُـنَّ ارْعَـوَيْـنَ لـجَـرْسِـهِ ولا الـقَـيْـدُ مُـنْـحَـلٌّ، ولا هُـوَ راسِـفُ

64 ـ فـإِنْ نَـظَـرَ الـبـاقـي، تَـهَـلَّـلَ دَمْـعُـهُ وإِنْ نَـظَـرَ الـمـاضـي، فـلِـلْـعَـيْـنِ طـارِفُ

65 ـ وهَيْفٌ تُزَجِّي التُّرْبَ، تَسْتَدْرِجُ الحَصى لـهـا بَـعْـدَ نَـوْمِ الـسّـامِـريـنَ عَـوازِفُ

66 ـ يَـمـانِـيَـةٌ هَـبَّـتْ طُـروقـاً، فـزَعْـزَعَـتْ فُـروعَ الـغَـضـا هَـزَّ الـقَـنـا الـمُـتـراجِـفُ

67 ـ أَتانا برَيْعانِ الخَطاطيفِ بالضُّحى وخُضْرِ القَواري، ناجُها المُتَقاذِفُ

---

62 ـ السجع: صوت الحمامة. وأكنّته: حوته، وأخفته. والعطايف: جمع عِطاف، وهو الرداء.

63 ـ ارعوين: انصرفن. والجرس: الصوت. والراسف: المقيّد الذي يمشي رويداً رويداً.

64 ـ تهلّل الدمع: سال. وللعين طارف: لها ما يحزنها، ويبكيها، ويكسر جفنها، فهو يبكي إمّا أسفاً على ما مضى، وإمّا خوفاً ممّا سيأتي.

65 ـ الهيف: الريح الباردة تهبّ من الجنوب، أو هي كلّ ريح ذات سَموم تعطّش المال، أي: الأنعام، وتُيبّس الرطب. وتزجّي الترب: تدفعه، وتسوقه. وتستدرج الحصى: تدحرجه. والعوازف: أصوات الرياح العاصفة.

66 ـ الريح اليمانية: الريح التي تأتي من قبل اليمن. وهبّت طروقاً: أتت ليلاً، فاهتزّت بهبوبها أغصان الشجر كما هزّ الراجف الرماح. والغضا: ضرب من الشجر. والقنا: الرماح. والمتراجف: المرتعش، وهو فاعل المصدر (هزّ)، أي: كما هزّ الراجف الرماح.

67 ـ الخطاطيف: جمع خُطاف، وهو العصفور الأسود. وخضر القواري: الطيور الخضراء، والقواري: جمع قار، وهو طائر أخضر قصير الرجلين طويل المنقار. والناج: جمع نَوْجة، وهي الريح العاصفة. والمتقاذف: السريع.

68 ـ بِهِرْجابَ حَيْثُ اسْتَخْضَدَ السِّدْرُ والْتَقى حَمامُ أَعالي الغَيْضَةِ المُتَهاتِفُ

69 ـ تَلَعَّبَ بي حُبَّيْكِ حَتَّى تَشابَهَتْ عِظامي وأَعْوادُ الشُّكاعى الضَّعايِفُ

70 ـ ولا يَنْشَبُ الجِيرانُ أَنْ يَتَفَرَّقوا إِذا لَمْ يَزَلْ داعٍ إِلى الهَجْرِ هاتِفُ

71 ـ وما بَرِحَ الواشونَ حَتَّى ارْتَمَوا بنا وحَتَّى قُلوبٌ عَنْ قُلوبٍ صَوارِفُ

---

68 ـ الهرجاب: وادٍ في نجد. واستخضد السدر: ثناه، فانثنى من غير أن ينكسر، والسدر: جمع سِدْرَة، وهي ضرب من الشجر. والغيضة: الشجر الملتفّ. والمتهاتف: المتبادل الهتاف، ويعني بهذا سجع الحمام في أعلى الشجر. وفي منع «هِرْجابَ» من الصرف ضرورة شعريّة.

69 ـ حبّيك: حبّي إيّاك. وأعواد الشكاعى: العيدان الدقيقة، يشبّه بها عظامه الواهنة. والشكاعى: نبت عيدانه دقيقة صغيرة خضراء، قال ابن أحمر: «شَرِبْتُ الشُّكاعى، والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً»[1].

70 ـ لا ينشب: لا يلبث، أي: لا يكاد الجيران يجتمعون حتّى يتشتّتوا.

71 ـ الواشون: النمّامون. وقال الأعلم: «قوله: حَتّى ارْتَمَوا بنا، أي: صرفونا بمَيْنهم، ودفع بنا بعضهم إلى بعض تشاغلاً بنا واغتراءً بالإفساد بيننا حتّى صرفوا قلب من أهوى عن وصلي، وجعلوه يصدِف عنّي، أي: يعرِض، وحتّى صار كلّ واحد منّا إذا لقي صاحبه جعل مكان التحيّة والحديث السكوت والإطراق» شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 850.

---

(1) شعر ابن أحمر 171.

72 ـ وحَتَّى رَأَيْنا أَجْمَلَ الوَصْلِ بَيْنَنا مُساكَتَةً، لا يَقْرِفُ القَرْحَ قارِفُ

73 ـ فواكَبِدي مِنْ زَفْرَةٍ تَنْفُضُ الحَشا كَنَفْضِ الخَلا، أَشْلى لَهُ الخَيْلَ عالِفُ

74 ـ فلا يَسْتَوي أَحْشاءُ مِنْ لا هَوى لَهُ ولِيعَةُ أَحْشاءِ المُحِبِّ اللَّواهِفُ

75 ـ ومَنْ لا يَريمُ الحُبُّ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ ومَنْ هُوَ تُبْكيهِ الحَمامُ الهَواتِفُ

76 ـ أَبيني: أَتَعْويلٌ عَلَيْنا، فتَعْتُبي صُدودُكِ هَذا أَمْ لِعَيْنَيْكِ طارِفُ

---

72 ـ المساكتة في الوصل: كتمان الحبّ، فقد كتمنا الحبّ حتّى لا يكيد لنا العزّال إذا عرفوا ما بيننا. ولا يقرف القرح قارف: لا ينكأ ما اندمل من جراح الحبّ. وقال الأعلم: «قوله: لا يَقْرِفُ الشَّرَّ، أي: لئلاّ يهيج الشرّ بيننا، ويبعثه مهيِّجٌ منهم، وضرب القرف مثلاً من قَرْف الجرح، وهو قشره وتجديده، ويكون أيضاً من قَرَفْت الشيء إذا ظننته واتّهمته، أي: تسكت عند اللقاء، لئلاّ يُظنّ بنا شرّ، ويُتوهّم علينا سوء، وأراد ألاّ يقرِف، فحذف (أنْ)، ورفع الفعل» شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 850.

73 ـ الحشا: ما في البطن من أمعاء وغيرها. ونفض الخلا عن الفرس: ألقى عن فمه اللجام. وأشلى الخيل: حثّها على السير.

74 ـ الليعة: اللوعة، أي: حرقة القلب من الحبّ. واللواهف: المتلهّفة إلى المحبوبة شوقاً، وحقّها أن تجرّ صفةً لـ (أحشاء)، ولك أن تجعلها خبراً لمبتدأ محذوف، أي: هي اللواهف، لتبرّئ البيت من الإقواء.

75 ـ لا يريم الحبّ ثغرة نحره: لا تفارقه حرقة الشوق.

76 ـ أبيني، أي: بيّني لي ما في نفسك. والتعويل: البكاء بصوت مسموع. والصدود: الإعراض والانصراف. والطارف: ما يقع في العين، فيجري دمعها.

77 ـ يَقولُ غَداةَ الأَجْرَعَيْنِ ابْنُ بَوْزَلٍ وهَنَّ بنا صُعْرُ الخُدودِ حَوايِفُ

78 ـ ضُحَيّا وَعيديُّ المَهارى كَأَنَّهُ بِرُكْبانِهِ سِرْبٌ مِنَ الكُدْرِ هايِفُ

79 ـ يُساقِطْنَ وَغْلاً بَعْدَما وَقَدَ الحَصى بخَضَّمَ، وانْقادَتْ لَهُنَّ الأَعارِفُ

80 ـ تَمَتَّعْ مِنَ السِّيدانِ والأَوْقِ نَظْرَةً فقَلْبُكَ للسِّيدانِ والأَوْقِ آلِفُ

81 ـ وما حُزِيَ السِّيدانُ في رَيِّقِ الضُّحى ولا الأَوْقُ إلاَّ أَفْرَطَ العَيْنَ واكِفُ

82 ـ وإِنِّيَ مِنْ لا تَجْمَعُ الدارُ بَيْنَنا عَلى ثَمَدِ السِّيدانِ يَوْماً لخائِفُ

---

77 ـ الأجرعان: موضع في اليمامة. وابن بوزل: لم نقف عليه في حياة مزاحم العُقيليّ ولا في أخباره. وصعر الخدود: مائلات الخدود تكبّراً، قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ سورة لقمان 18. والحوائف: جمع حائفة، وحاف: جار، وظلم.

78 ـ الضحيّ: وقت الضحى. والعيديّ: النوق النجائب المنسوبة إلى فحل كريم من الإبل، يُدعى عيداً. والكدر: ضرب من القطا رماديّ اللون مرقّش الظهر أصفر الحلق. والهايف: الهزيل.

79 ـ الوغل: الشجر الملتفّ. ووقد الحصى: اشتدّ حرّه. وخضّم: موضع لم نقع عليه. والأعارف: جمع أعرف، وهو الجواد الطويل العرف، أي: الطويل شعر العنق.

80 ـ السيدان: ماء لبني تميم، وقيل: جبل في نجد. انظر: معجم البلدان 3/ 294. والأوق: جبل لبني عُقيل.

81 ـ ما حزي السيدان والأوق: ما ظهرا له إلاّ انتثرت دموعه لتعلّقه بهما. وريق الضحى: أوّله وأفضله. والواكف: الدمع الغزير.

82 ـ من لا تجمع: يريد ألاّ تجمع، والمجرور بـ (من) مصدر مقدّر، أي: من عدم الجمع. والثمد: الماء القليل.

83 ـ وقَدْ عافَ لي، والبُرْدُ يَثْني فُضولَهُ [عَلى جَنْبِهِ][1] يَوْمَ العَقَنْقَيْنِ عايِفُ

84 ـ بأَنَّهُ لا جَدْوى لَكَ العامَ، فاعْتَرِفْ بِصَبْرٍ عَسى مِنْ قابِلٍ سَتُساعِفُ

85 ـ ويا لَيْتَ شِعْري حينَ تَقْتَرِبُ النَّوى ويَعْتَرُّ جَدْوى المُتْرَفونَ الغَطارِفُ

86 ـ أَتَحْفَظُ جَدْوى سِرَّنا، أَمْ تُضيعُهُ أَصابَ إِذَنْ جَدْوى أَذىً وعَجارِفُ

87 ـ ولَوْ بَذَلَتْ أُنْساً لأَعْصَمَ يَرْتَقي بلَوْذِ الشَّرى، قَدْ جَرَّدَتْهُ المَحارِفُ

88 ـ رَبيبِ قَراً كالكَرِّ يُضْحي، ودونَهُ مِنَ الَّلاءِ يَجْتَبْنَ العَماءَ مَتالِفُ

---

83 ـ البرد من الثياب: الموشّى المخطّط. والعيافة زجر الطير تفاؤلاً أو تشاؤماً، وهنا انصرف المعنى إلى الشؤم، لأنه لن يرى صاحبته هذا العام.

84 ـ ستساعف: يقول: لعلّ محبوبتك تساعفك في العام القادم.

85 ـ النوى: التحوّل أو البعد. ويعترّ جدوى: يتعرّض لها. والغطارف: جمع غِطْريف، والسيّد الشريف السخيّ.

86 ـ عجارف الدهر: جمع عُجْروف، وهي حوادث الدهر ومصائبه.

87 ـ لو بذلت أنساً: لو وصلت، والأنس: الاستئناس والوصل. والأعصم: الوعل أو الظبي المعتصم بالجبل. واللوذ: الملجأ الذي يعتصم به الوعل. والشرى: جبل في نجد في ديار طيّئ، وقيل: جبل في تِهامة، وقيل: ما كان حول الحرم، وقيل: وادٍ من عرفة. انظر: معجم البلدان 3/ 330. والمحارف: المخاوف.

88 ـ ربيب قرا: حيوان متوحّش تربّى في الجبال، والقرا: الأكمة. والكرّ: الحبل الغليظ. واللاء: اسم موصول، أصله اللائي. ويجتبن العماء: يقطعن الفلوات المجهولة المسالك. والمتالف: المهالك.

---

(1) هي زيادة يقتضيها السياق، لأنّ عجزه رُوي هكذا ناقصاً في التعليقات والنوادر 843، والمصادر الأخرى التي وقفنا عليها لم ترو هذا البيت حتّى نتمكّن من تحريره.

89 ـ يَظَلُّ كذي الأَزْلامِ في رَأْسِ مَرْقَبٍ ويَرْعى إذا لَمْ تَسْتَقِلْهُ المَخاوِفُ
90 ـ بَشاماً ورَنْفاً ثُمَّ مُلْقى سَيالُهُ مَدامِعُ أَوْشالٍ سَقَتْها الزَّحالِفُ
91 ـ وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُقابِلُ صيرانِ الكِناسِ الأَلايِفُ
92 ـ لَظَلَّ إِلَيْها رانِياً، أَوْ لَحَطَّهُ تَخَلُّبُ جَدْوى، والكَلامُ الطَّرائِفُ
93 ـ وما أَنْسَ مِنْها لَيْلَةَ الجِزْعِ إِذْ مَشَتْ إِلَيَّ، وأَصْحابي مُنيخٌ وواقِفُ

---

89 ـ الأزلام: جمع زَلَم، وهي السهام. والمرقب: المشرف. ولم تستقله المخاوف: يرعى إذا شعر بالأمن.

90 ـ البشام: شجر طيّب الرائحة والطعم، يُستاك به. والرنف: ضرب من شجر الجبال. والسيال: شجر له شوك، إذا نُزع خرج منه سائل أبيض كاللبن. والأوشال: جمع وَشَل، وهي مياه تسيل من أعراض الجبال، فتجتمع، ثمّ تُساق إلى المزارع. والزحالف: جمع زُحْلوفة، وهي المكان المنحدر المملّس.

91 ـ شاخس: خالف بين أسنانه من الكبر، فبعضها طويل، وبعضها متكسّر، وبعضها معوجّ، وقيل: «شاخس له الدهر فاه»، أي: تغيّر عمّا كان له عليه، وهو من قولهم: تشاخست أسنانه إذا اختلفت نِبْتَتُها. انظر: مجمع الأمثال 1/ 367. وصيران الكناس: قطعان الظباء.

92 ـ الراني: من ينظر نظراً دائماً. وحطّه: أنزله من معتصمه. وتخلّب جدوى: إغراؤها وإغواؤها، وجدوى: محبوبته. والطرائف: جمع طريفة، وهي ما يحلو ويُستملح من القول. واللام في (لظلّ) جواب (لو) في البيت السابع والثمانين: «ولَوْ بَذَلَتْ أُنْساً... لظَلَّ إِلَيْها رانِياً».

93 ـ الجزع: جانب الوادي المتّسع حيث يمكن للقوم أن يقيموا. والمنيخ: من أناخ مطيّته. والواقف: المتأهّب للرحيل.

94 ـ فـمَـدَّتْ بَـنـانـاً لـلـصِّـفـاحِ، كَـأَنَّـهُ بَـناتُ الـنَّـقـا، مـالَـتْ بـهِـنَّ الأَحـاقِـفُ

95 ـ بِـهِ نَـضْـحُ حِـنّـاءٍ جَـديـدٌ، كَـأَنَّـهُ لـمـا اسْـتَـلْـزَمَـتْ مِـنْـهُ الأَنـامِـلُ راعِـفُ

96 ـ فـيـا جَـدْوَ، إِنْ قـادَتْـكِ عَـيْـنٌ زَهـيـدَةٌ لأُذْنـي وشَـرُّ الـوَصْـلِ فـيـمَـنْ يُـلاطِـفُ

97 ـ وإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْت صَرْمي، وأَصْبَحَتْ قُوى الحَبْلِ بُتْراً جَذَّمَ الوَصْلَ جاذِفُ

98 ـ فـإِيّـاكِ مـوصـومـاً بِـهِ صَـدْعُ وَقْـرَةٍ تُـخـافُ ولا نِـكْـسٌ مِـنَ الـقَـوْمِ زايِـفُ

99 ـ ولا عَـضِـلٌ كَـزٌّ كَـأَنَّ بَـضـيـعَـهُ صَلاءُ حَشا الـجَـنْـبَـيْـنِ شَـثْـنٌ جُـنـادِفُ

---

94 ـ مدّت بناناً للصفاح: بسطت يدها، لتصافحه، والبنان: جمع بنانة، وهي الإصبع أو طرفه، والصفاح: التصافح. وبنات النقا: دويبات بيضاء تسكن الرمل، ويُشبّه بهنّ البنان لنعومتها. والأحاقف: جمع أحقف، وهو الضامر البطن.

95 ـ النضح: ما بقي للحنّاء من أثر.

96 ـ يا جدوَ: مرخّم جدوى، وهي محبوبته. والعين الزهيدة: الضيّقة الخَلْق الدالّة على ضيق الخُلُق، ولهذا اضطرّ إلى ملاطفتها، لترضى، وتطمئنّ.

97 ـ أزمعت صرمي: عزمت على قطيعتي. والبتر: جمع بتراء، وهي المقطوعة. وجذّم: قطع. والجاذف: القاطع الجاذم.

98 ـ الموصوم: المعيب أو الجبان. وبه صدع وقرة: فيه شرخ ونقص كالعظم المتصدّع. والنكس: المقصّر والضعيف الدنيء. والزائف: الماكر الخدّاع.

99 ـ العضل: الشديد القبح. والكزّ: القليل الخير. والبضيع: العَرَق المتفصّد من الجسم. والصلاء: هي النار أو وقودها. والحشا: ما في البطن من أمعاء وغيرها. والجنادف: البدين الغليظ. والشثن: الغليظ أيضاً.

100 ـ وطيري لِمِخْراقٍ أَشَمَّ، كَأَنَّهُ سَليلُ رِماحٍ، لَمْ تَنَلْهُ الزَّعانِفُ

101 ـ إِذا ساحَنَ النَّعْماءَ لاقَتْ بسيِّدٍ كَريمٍ وزَوْلٌ إِنْ أَلَمَّ الجَوارِفُ

102 ـ جوادٌ إِذا حَوْضُ النَّدى ذَعْذَعَتْ بِهِ بأَيْدي اللَّهاميمِ الطِّوالِ المَعارِفُ

103 ـ ويُحْسِنُ لَسْنَ القَوْمِ بالقَوْمِ بالَّتي يَهابُ المُزَجَّى والحَرونُ المُخالِفُ

104 ـ ويُطْرِقُ إِطْراقَ الشُّجاعِ، وعِنْدَهُ إِذا كانَتْ الهَيْجا نِزالٌ مُثاقِفُ

---

100 ـ طيري: اعلقي به. والمخراق: الخبير المجرّب أو الكريم السخيّ أو الأشمّ الطويل، كأنّه رمح، ولعلّ الشاعر يعني نفسه. والزعانف: جمع زِعْنِفة وزَعْنَفة، وهم أخلاط الناس وأوشابهم، وزعانف كلّ شيء: رديئه ورُذاله، وقال ابن منظور: «يقول: لم تنله زعانف النساء، أي: لم يتزوّج لئيمةً قطّ، فتناله» اللسان (زعنف).

101 ـ ساحن النعماء: خالطها، والنعماء: الدعة والمال. والزول: الشجاع أو الجواد، وقد جاء مرفوعاً على أنّه خبر لمبتدأ مقدّر، والتقدير: هو زول. الجوارف: جمع جارفة، وهي الشدّة والمصيبة الجارفة.

102 ـ ذعذعت به: حرّكت، وفرّقت. واللهاميم: جمع لُهْموم أو لِهْميم، وهو العظيم من الخيل وغيرها.

103 ـ لسن القوم: كلامهم. والمزجّى: السريع. والحرون: العنيد الذي يأبى الانقياد.

104 ـ يطرق إطراق الشجاع: يسكت، ليفكّر، أو يتدبّر، إذا احتاج الأمر إلى تأمّل، والشجاع هنا: الحيّة المعروفة بمكرها وتدبيرها. والهيجا: الحرب. والمثاقف: المحارب.

وفي الحلل 93 :

105 ـ فخالِفْ، فلا واللّهِ تَهْبِطُ تَلْعَةً مِنَ الأَرْضِ إلاّ أَنْتَ للذُّلِّ عارِفُ

وفي الكتاب 1/ 320 :

106 ـ فقالَتْ: حَنانٌ ما أَتى بِكَ هَهُنا أَذو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بالحَيِّ عارِفُ

---

105 ـ التلعة: من الأضداد، يُقال لِما انحدر من الأرض ولِما ارتفع، والشاهد في البيت حذف (لا) بعد القسم لعدم الإشكال، لأنّ الفعل الموجب بعد القسم تلزمه اللام والنون، فتركهما مشعراً بأنّ الفعل منفيّ. انظر: الكتاب 3/ 105.

106 ـ الحنان: الرحمة. والشاهد في البيت رفع (حنان) خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير: أمرنا حنان. انظر: الكتاب 1/ 320 و349.

قافية القاف

(20)

في زهر الآداب 94 [الطويل]:

ـ قَضَيْنَ الهَوى، ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلوبَنا بأَسْهُمِ أَعْداءٍ، وهُنَّ صَديقُ

(21)

في أساس البلاغة (قرح) [الطويل]:

1 ـ قَريحَةُ أَبْكارٍ مِنَ المُزْنِ جِلَّةٍ شَغاميمَ لاحَتْ في ذراها البَوارِقُ

ـ قضين الهوى: حكمن علينا أن نحبّهنّ. وارتمين قلوبنا: أصبن قلوبنا برميها. والصديق: الصاحب، وهي تأتي بلفظ واحد للمفرد والجمع والمذكّر والمؤنّث، تقول: هي صديق، وهو صديق.

1 ـ قريحة السحاب وقريحه: أوّل ما صاب منه، والماء القراح: لا يشوبه شيء. والأبكار: جمع بِكْر، والبِكْر من كلّ شيء: أوّله. والمزن: جمع مُزْنَة، وهي السحابة الممطرة. والجلّة: الكبيرة العظيمة. والشغاميم: جمع شُغْموم أو شِغْميم، وهي السحابة الكبيرة.

وفي اللسان (حوذ):

2 ـ دَعاهُنَّ ذِكْرُ الحاذِ مِنْ رَمْلِ خَطْمَةٍ فمارِدُ في جَرْدائِهِنَّ الأَبارِقُ

وفي تهذيب اللغة 14/ 414:

3 ـ بِلاداً بِها تَلْقى الأَذَبَّ، كَأَنَّهُ بِها سابِريٌّ، لاحَ مِنْهُ البَنائِقُ

وفي اللسان (هيل):

4 ـ بِكُلِّ نَقاً وَعْثٍ إِذا ما عَلَوْتَهُ جَرى نَصَفاً، هَيْلانُهُ المُتساوِقُ

---

2 ـ الحاذ: ضرب من شجر، له صمغ، يمضغه أولاد الأعراب. خطمة: موضع في أعلى المدينة. والمارد: العاتي أو المرتفع. والأبارق: جمع أبرق، وهو الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل.

3 ـ الأذبّ: قال ابن منظور: «سمّى مزاحم العُقيليّ الثور الوحشيّ الأذبّ، قال: بِلاداً بِها تَلْقى الأَذَبَّ... (البيت)، أراد تلقى الذبّ، فقال: الأذبّ لحاجته» اللسان (ذبب). انظر: التاج (ذبب). والسابريّ: الدروع المحكمة السرد، أو الثوب الحسن النسج، وهي من أجود الثياب وأغلاها وأرقّها، تنسب إلى سابور أحد أكاسرة الفرس أو إلى مدينة معروفة في فارس. والبنائق: جمع بَنيقة، وهي أطراف الثوب عند العنق.

4 ـ النقا: الكثيب من الرمل. والوعث منه: الليّن. والنصف: من كلّ شيء المتوسط. والهيلان: ما انهال من الرمل. والمتساوق: المتتابع.

(22)

في التعليقات والنوادر 844 [الطويل]:

1 ـ طَوانا خَيالُ العامِرِيَّةِ بَعْدَما هَجَعْنا، وقَدْ قَفَّى عَلى اللَّيْلِ سائِقُهْ
2 ـ ونَحْنُ عَلى بَوْباةِ قَرْنٍ، كَأَنَّما سَقانا، ولَمْ يَمْذُقْ لَنا الخَمْرَ ماذِقُهْ
3 ـ طَوانا، وكُلُّ القَوْمِ مُلْقىً، كَأَنَّهُ بِأَبْيَضَ ذي أَثْرَيْنِ طُبِّقَ فائِقُهْ
4 ـ فقُلْتُ لأَصْحابي الرحيلَ، فحَبَّذا خَيالٌ لجَدْوى سَهَّدَ العَيْنَ طارِقُهْ
5 ـ فقاموا إِلى خوصٍ، كَأَنَّ عُيونَها قَواريرُ غاضَ النِّصْفَ مِنْهُنَّ دافِقُهْ
6 ـ بَرى النَّيَّ عَنْها بَعْدما كانَ تامِكاً تَجَرُّعُ أَخْماسِ الفَلا ومَخارِقُهْ

---

1 ـ العامريّة هنا: هي ليلى العامريّة التي شَرِك مزاحم في حبّها قيس بن الملوّح ومعاذ بن كُليب وغيرهما من عشّاق بني عامر. انظر: الأغاني 2/ 8. وهجعنا: نمنا ليلاً. وقوله: «قَفَّى عَلى اللَّيْلِ سائِقُهْ» كناية عن انقضاء الليل، كأنّه جمل ذلول، ساقه النهار، فذهب.

2 ـ البوباة: الفلاة الواسعة. والقرن: جبل في عرفات، وهو ميقات أهل اليمن والطائف، وقيل: قرن البوباة: واد يجيء من السَّراة لسعد بن بكر ولبعض قريش. انظر: معجم البلدان 4/ 331. ويمذق الخمر: يمزجها بالماء.

3 ـ الأبيض: السيف. والأثر: لمعانه. وطبّق فائقه: ضُرب عظم عنقه، شبّه المخمور بالقتيل.

4 ـ جدوى: محبوبته. وسهّد العين طارقه: أرّقه طيف صاحبته الذي زاره ليلاً.

5 ـ الخوص: جمع خَوْصاء، والخَوَص غؤور العين وضيقها. وغاض: غار، وغاص، قال تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾ سورة هود 44.

6 ـ النيّ: الشحم. والتامك: المرتفع أو السنام. والأخماس: جمع خمس، والخمس من أظماء الإبل أن ترعى ثلاثة أيّام، وترد الرابع. والمخارق: جمع مَخْرَق، وهو القفر.

7 ـ إذا اللَّيْلُ أَلْقى رَوْقَهُ دونَ حاجَةٍ لَنا نَحْنُ باغوها، فهُنَّ مَوارِقُهْ
8 ـ كَأَنَّ حُمولَ الجابِرِيّاتِ غُدْوَةً بفَيْضِ اللِّوى نَخْلٌ تَزولُ حَزائِقُهْ
9 ـ بمُهْتَجِرِ الأَلْوانِ غَضٍّ ويانِعٍ بسُوحانَ يُسْقى كُلَّ يَوْمٍ حدائِقُهْ
10 ـ رُدافُ الجَنى جَمُّ الذُّرى سَدَّ بَيْنَهُ تِلاعَ القَنا أَمْطاؤُهُ وتَفارِقُهْ
11 ـ رَكِبْنَ الجَريدَ الخُضْرَ حَتَّى كَأَنَّها زَرابِيُّ حَجْرٍ نُشِّرَتْ ونَمارِقُهْ

---

7 ـ روق الليل: أوّله أو قسم منه. والموارق: المخترقات، ومرق السهم إذا اخترق الرمية.

8 ـ حمول الجابريّات: هوادجهنّ. واللوى: واد من أودية بني سُلَيم. والحزائق: الجماعات من البشر أو الأشجار، يشبّه الشاعر هوادج الإبل بشجيرات النخيل.

9 ـ مهتجر الألوان: مختلف الألوان. وسوحان: موضع لم نقع عليه.

10 ـ رداف الجنى: متتابع الثمرات. وجمّ الذرى: كثير القمم، ولعلّه يعني أغصانه العالية. والتلاع: جمع تَلْعَة، وهي مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض. والأمطاء: جمع مطا، وهو الظهر. والتفارق: الأجزاء.

11 ـ الجريد الخضر: أغصان النخل الخضراء. والزرابيّ: جمع زَربيّة، وهي الوسادة، قال تعالى: (وزَرابِيُّ مَبْثوثَةٌ) سورة الغاشية 88/16. وحجر: هي اليمامة وأمّ قراها، وقيل: موضع في ديار بني عُقيل. انظر: معجم البلدان 2/ 220. والنمارق: جمع نُمْرُقَة، وهي الطِّنْفِسَة، قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ سورة الغاشية 15.

12 ـ ولَـمّـا لَـحِـقْـنـا بـالـحُـمـولِ ودونَـهـا خَميصُ الحَشا يوهي القَميصَ عَواتِقُهْ

13 ـ قَـلـيـلُ قَـذى الـعَـيْـنَـيْـنِ يَـعْـلَـمَ أَنَّـهُ هُـوَ الـمَـوْتُ، إِنْ لَـمْ تُـلْـقَ عَـنّـا بَـوائِـقُـهْ

14 ـ عَـرضْـنـا، فـسَـلَّـمـنـا، فـسَـلَّـمَ كـارِهـاً عَـلَـيْـنـا، وتَـبْـريـحٌ مِـنَ الـغَـيْـظِ حـانِـقُـهْ

15 ـ وَقَـفْـنـا، فـأَذْرَيْـنـا حَـديـثـاً نَـعُـدُّهُ هُـوَ الصِّـدْقَ نَـخْـشى نَقْـضَـهُ، فـنُـطـابِـقُـهْ

---

12 ـ الحمول: جمع حِمْل، وهي الظعائن وأثقالها. وخميص الحشا: قليل اللحم لطيف طيّ البطن، وهو يعني قيّم الظعائن الموكّل بهنّ. والعواتق: جمع عاتق، أراد بالجمع المفرد أو المثنّى، لأنّ للإنسان عاتقين، أي: كتفين، وقال البغداديّ: «العاتق: موضع نجاد السيف من الكتف، وصفه بقلّة اللحم، لأنّ ذلك ممّا يُمدح به الرجل، يريد أنّ القميص لا يقع من عاتقه على وطيء، لأنّ عظامه غير مكسوة باللحم» شرح أبيات مغني اللبيب 7/ 36. انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1263، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم 852، وشرح ديوان الحماسة للتبريزيّ 763.

13 ـ القذى: ما يقع في العين من أوضار. والبوائق: جمع بائقة، وهي الدواهي، وقد باقتهم الدواهي إذا أصابتهم. وقال البغداديّ: «قَليلُ قَذى العَيْنَيْنِ، يصفه بحدّة النظر، وأنّه ليس بعينيه غمض، فهو أحدّ لنظره، وإنّما يريد مراعاته أهله لشدّة الغيرة، فنحن نخاف من صولته، إن لم تصرف عنّا بوائقه» شرح أبيات مغني اللبيب 7/ 36. انظر: شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 852، وشرح ديوان الحماسة للتبريزيّ 764، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1263.

14 ـ قال البغداديّ: «يقول: سلّمنا عليه، وهو كاره لقربه منّا ولقربنا منه، إذ كان يغار على نسائه، وانتصب (كارهاً) على الحال. وتبريح: تشديد، وبرح: شدّة» شرح أبيات مغني اللبيب 7/ 36. انظر: شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 853، وشرح ديوان الحماسة للتبريزيّ 764، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1263.

15 ـ أذرينا حديثاً: تحاورنا. و(الصدقَ) مفعول به ثانٍ لـ (نعدّه)، و(هو) ضمير فصل، لا محلّ له من الإعراب.

16 ـ وقَـدْ ظَـنَّ أَنّـا صـادِقـونَ، وقَـدْ دَنـا لَـنـا بَـرَدٌ مِـنْـهُ، تُـخـافُ صَـواعِـقُـهْ
17 ـ فـرافَـقْـتُـهُ مِـقْـدارَ مـيـل، ولَـيْـتَـنـي عَـلـى كُـرْهِـهِ مـا دُمْـتُ حَـيّـاً أُرافِـقُـهْ
18 ـ ومـا لَـذْتُـهُ حَـتَّـى اطْـمَـأَنَّ، وقَـدْ بَـدا لَـنـا الـغَـيْـظُ مِـنْ سَـحْـنـائِـهِ لَـوْ نُـغـالِـقُـهْ
19 ـ ولَـمّـا رَأَتْ أَلاَّ سَـبـيـلَ، وإِنّـمـا مَـدى الصُّـرْمِ أَنْ يُـبْـنـى عَـلَـيْـهـا سُـرادِقُـهْ
20 ـ رَمَـتْـنـي بـطَـرْفٍ لَـوْ كَـمِـيّـاً رَمَـتْ بِـهِ لـبُـلَّ نَـجـيـعـاً نَـحْـرُهُ وبـنـائِـقُـهْ
21 ـ ونَـوْصٌ بَـدا مِـنْ حـاجِـبَـيْـهـا كَـأَنَّـهُ رَفـيـفُ الـحَـيـا تُـهْـدى لِـنَـجْـدٍ شَـقـائِـقُـهْ
22 ـ ورُحْـنـا وكُـلُّ نَـفْـسُـهُ قَـدْ تَـصَـعَّـدَتْ إِلـى الـنَّـحْـرِ حَـتَّـى ضَـمَّـهـا مُـتَـضـايِـقُـهْ

---

16 ـ دنا برد منه: طاف به طائف من غضب.

17 ـ الميل عند العرب: مقدار مدّ البصر من الأرض.

18 ـ ما لذته: لاطفته بالكلام. والسحناء: الهيئة وصورة الوجه. ونغالق: نراهن، أو نشاكس.

19 ـ المدى: الغاية. والصرم: القطيعة. والسرادق: الخيمة.

20 ـ رمتني بطرف: عبّرت عن رفضها مرافقته بنظرة غاضبة. والكميّ: الشجاع المدجّج بالسلاح. والنجيع: الدم الطريّ. والبنائق: جمع بَنيقة، وهي طوق الثوب الذي يضمّ النحر وما حوله، وقيل: هي العروة التي تدخل فيها الأزرار.

21 ـ النوص: رفع الحاجبين. ورفيف الحيا: تحرّك السحاب وسيره. والشقائق: جمع شقيقة، وهي السحابة الممطرة، وقيل: هي البرقة إذا استطارت في عرض السحاب، وتكشّفت، كأنّه جعلها قاتلةً في رميها محيية بلمحها. وخصّ نجداً، لأنّ برقها خفيّ ضعيف.

22 ـ تصعّدت النفس إلى النحر: كناية عن الاحتضار، وقال الأعلم: «قوله: تَصَعَّدَتْ إِلى النَّحْرِ، أي: بلغت نفوسنا الحناجر وجداً وحزناً. والتصعّد: الارتفاع. ومتضايق النحر: أعلاه ممّا وَلِي الحَنجرة» شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 853.

23 ـ مِـنَ الـوَجْـدِ إلاّ مَـنْ أَفـاضَ دُمـوعَـهُ أراحَ، وظِـلُّ الـمَـوْتِ تَـغْـشـى بَـوارِقُـهْ
24 ـ مَـنَـحْـتُ صَـريـحَ الـوُدِّ جَـدْوى كَـرامَـةً لـجَـدْوى، ولَـكِـنِّـي لـغَـيْـرِكِ مـاذِقُـهْ
25 ـ فلَمْ تَجْزِني جَدْوى بِذاكَ، ولَمْ تَخَفْ مَـلامَـكَ فـي عَـهْـدٍ، عَـلَـيْـهـا وثـايِـقُـهْ

(23)

في معجم ما استعجم 344 [الطويل]:

1 ـ أَرى إِبِـلـي مَـلَّـتْ قُـسـاسـاً، وراعَـهـا مَـحـاحٌ بـعـانـاتِ الـسُّـمـارِ ونـاعِـقِ

وفي معاني الشعر 22:

2 ـ ولـمّـا امْـتَـطَـيْـنـا صَـعْـبَـهـا وذَلـولَـهـا إِلى أَنْ حَـجَـبْـنا الـشَّـمْـسَ دونَ الـسُّـرادِقِ

---

23 ـ الوجد: الحزن من فراق المحبوب. وتغشى بوارقه: تظهر علاماته.

24 ـ صريح الوجد: الحبّ الخالص المحض. وجدوى: محبوبته. وماذقه: مازجه، والممذوق: الممزوج.

25 ـ لم تجزني بذاك: لم تكافئني على صريح الودّ بمثله.

1 ـ قساس: جبل لبني نُمير، وقيل: جبل لبني أسد. انظر: معجم البلدان 4/ 345. والمحاح: الجوع. وعانات: موضع في الأنبار. والسمار: رمل في أعلى بلاد قيس، وقبائل قيس توزّعت في الحجاز ونجد. وناعق: موضع لم نقع عليه.

2 ـ الصعب من الإبل: العسير الانقياد. والذلول: الطيّع المنقاد. والسرادق: الخيمة. وقال الأَشْنانديّ: «يصف أرضاً ضلّوا فيها، فركبوا صعبها الذي لم يوطأ وذلولها الذي قد وُطيء، يطلبون الماء، وقوله: حَجَبْنا الشَّمْسَ دونَ السُّرادِقِ، يقول: أثرنا الغبار، فحجبنا الشمس، وجعل الغبار سرادقاً» معاني الشعر 22.

3 ـ تَقَتْنا بفِلْذٍ مِنْ سَرارَةِ قُلْبِها فحُمْنا عَلَيْهِ بَيْنَ حاسٍ وذائِقِ

3 ـ تقتنا بفلذ: حجبت وجهها عنّا بسوارها، واتّقتنا. والفلذ: القطعة. والقلب: السوار من العاج. والحاسي: الشارب. وقال الأَشْنانديّ: «قوله: «بفِلْذٍ مِنْ سَرارَةِ قُلْبِها «هذا مثل، يريد أنّهم أصابوا ماءً قليلاً، فجعله كالفِلْذ من اللحم والكبد، وقوله: مِنْ سَرارَةِ قُلْبِها، أي: من خالصه وصميمه، وسرارة كلّ شيء: خالصه، وجعل الماء قلباً للأرض، لأنّه من بطنها، وقوله: فحُمْنا عَلَيْهِ، أي: طفنا به، فحسا بعضٌ، وذاق بعضٌ، كأنّهم ابتدروا النُّطفة من الماء، فسبق قوم فحسوا، وتأخّر قوم، فلم يجدوا إلاّ مقدار ما ذاقوه» معاني الشعر 23.

قافية اللام

(24)

في أساس البلاغة (قفل) [الكامل]:

ـ حَتّى إِذا لَبِسوا، وهُنَّ صَوافِنٌ مِيلُ اللِّجامِ تُلَجْلِجُ الأَقْفالا

(25)

في منتهى الطلب 7/ 156 [البسيط]:

1 ـ يا لَلرِّجالِ، لِهَمٍّ باتَ يَسْلُبُني لُبِّي، ويَحْلُبُ عَيْني دِرَّةً هَمَلا

2 ـ أَلَمْ تَرَ الشَّيْبَ في رَأْسي، فيُعْقِبَني مِنْ مَنْزِلٍ كُنْتُ مِنْ رَوْعاتِهِ وَجِلا

ـ الصوافن: جمع صافنة، والصفون: وقوف الجواد على ثلاث قوائم، ورفعه الرابعة. والميل: جمع أميل، وميلاء، أي: كأنّها لصفونها تميل بلجامها. وتلجلج الأقفال: تحرّكها، والأقفال جمع قُفْل، وهو حديدة اللجام. ويخيّل إلينا أنّ مفعول (لبسوا) مقدّر أو وارد في صلة هذا البيت المفقودة.

1 ـ اللبّ: العقل. والدرّة: اللبن المحلوب. والهمل: الماء السائل، وهو كناية عن دموعه الغزيرة.

2 ـ الروعات: جمع رَوْعة، وهي المخاوف. والوجل: الفزع الخائف.

3 ـ مِنْ دِمْنَةٍ قَدْ أَحالَتْ بَعْدَ ساكِنِها حَوْلَيْنِ، واسْتَبْدلَتْ مِنْ أَهْلِها بَدَلا
4 ـ رُبْدَ النَّعامِ وآراماً تَريعُ بِها مِثْلَ الهَجائِنِ في أَوْطانِها هَمَلا
5 ـ إِنَّ الدّيارَ الَّتي حيلَتْ بذي سَلَمٍ هاجَتْ عَلَيْكَ رَجيعَ الشَّوْقِ مُخْتَبِلا
6 ـ وما يَهيجُكَ مِنْ سُفْعٍ برابِيَةٍ ودارِسٍ مِثْلِ مُلْقى الطَّوْقِ قَدْ نَحَلا
7 ـ حَكَّتْ بِهِ نَيْرَجٌ هَوْجاءُ كَلْكَلُها حَتَّى تَغَيَّرَ، واسْتَلَّتْ بِهِ بَلَلا
8 ـ تُهْدي لَهُ مِنْ تُرابِ الأَرْضِ مُعْتَصِباً طَوْعَ السِّياقِ إِذا حَنَّتْ لَهُ جَفَلا

---

3 ـ دمنة الدار: أثرها. وأحالت: أتى عليها الحول، والحول: السنة.

4 ـ ربد النعام: الظباء التي يخالط بياضها غبرة. والآرام: جمع رئم، وهو الظبي الأبيض الخالص البياض. تريع به: تسرح، وتمرح. والهجائن من الإبل: البيض الكرام. والهمل: الإبل المهملة بلا راعٍ، أي: الضالّة.

5 ـ حيلت: مرّ عليها الحول، والحول: السنة. وذو سلم: موضع في الحجاز. ورجيع الشوق: عائده. والمختبل: الحبّ الذي يسبّب الخبل، وهو الجنون.

6 ـ يهيجك: يثيرك. والسفع: جمع أسفع، وهو حجر الموقد الأسود. والرابية: ما ارتفع من الأرض. والدارس: الطلل العافي الخرب. وملقى الطوق: أراد حبلاً ملقى على الأرض، وبه شبّه آثار الديار الدارسة.

7 ـ حكّت به: أمرّت صدرها على الطلل، لتحكّه به، كأنّه أظافر. والنيرج الهوجاء: الناقة السريعة، والهوجاء، كأنّ بها هَوَجاً، أي: حمقاً. والكلكل: الصدر. واستلّت به بللاً: نزف عرقها على صدرها.

8 ـ المعتصب: الغبار المعصوب، أي: الجاف الذي يغطّي الطلل. وطوع السياق، أي: المنساق انسياقاً هيّناً ليّناً بلا حران. وحنّت الريح: صوّتت.

9 ـ قَدْ قُلْتُ يَوْمَ اللِّوى مِنْ بَطْنِ ذي عُشَرٍ لصاحِبَيَّ، وقَدْ أَسْمَعْتُ لَوْ فَعَلا
10 ـ لأَرْيَحِيَّيْنِ كالسَّيْفَيْنِ قَدْ مَرَدا عَلى العَواذِلِ حَتَّى شَيَّنا العَذَلا:
11 ـ عوجا عَلَيَّ صُدورَ العِيسِ، وَيْحَكُما حَتَّى نُحَيِّيَ مِنْ كُلْثومَةَ الطَّلَلا
12 ـ فعَوَّجا ضَمْعَجاً في سَيْرِها دَفَقٌ ومِرْجَماً كشَسيبِ النَّبْعِ مُبْتَذَلا
13 ـ نِضْوَيْنِ قَدْ طالَما عَنّاهُما طَرَبي أَيّامَ أَتْبِعُ الأَهْواء والغَزَلا

---

9 ـ اللوى: واد من أودية بني سُلَيم. وذو عشر: واد من نواحي نجد، وقيل: واد في الحجاز، وقيل: شعب لهذيل قرب مكّة عند نخلة اليمانيّة. انظر: معجم البلدان 4/ 125. وقد أسمعت لو فعلا، أي: لو أطاعا أمري، لبلغت ما أردت.

10 ـ الأريحيّ: الكريم. ومردا على العواذل: ثارا، وعارضا، والعواذل: جمع عاذلة، وهي اللائمة، والعذل: اللوم. وشيّنا العذل: قبّحاه.

11 ـ عوجا: سيرا، ووجّها رقاب النوق نحو دار كُلْثومة، لكي نسلّم على طللها المهجور. والعيس: الإبل تضرب إلى الصفرة، أو الإبل البيض مع شقرة يسيرة. وكُلْثومة: محبوبته.

12 ـ عوّجا: وجّها الناقة إلى الطلل. والضمعج: الناقة الضخمة أو السريعة. والدفق في السير: الميل إلى أحد الجانبين. والمرجم من الخيل والجمال: الصلب القويّ، كأنّه يرجم الأرض في سيره. والشسيب: القوس. والنبع: شجر صلب يُضرب المثل بصلابته، فيقال: «فلان الفارس كالنبع».

13 ـ النضو: الهزيل، والنضوان هنا: صاحباه الأريحيّان اللذان كانا يطربان لشعره وغزله في شبابه. عنّاهما: أتعبهما. والطرب: الخفّة تعتري الإنسان من شدّة الفرح. وأيّام أتّبع الأهواء والغزل، أي: أيّام الشباب.

14 ـ وعُـجْـتُ عـارِفـةً لـلـحَـبْـسِ نـاجِـيَـةً تَـحْـتَ الـقُـتـودِ تَـبُـذُّ الأَيْـنُـقَ الـرَّحَـلا
15 ـ حَرْفاً تَرى في ذِراعَيْـها إِذا سَنَحَتْ والـمِـرْفَـقَـيْـنِ إِذا اسْـتَـعْـرَضْـتَـهـا فَـتَـلا
16 ـ طـالَـتْ مَـذارِعُـهـا، واشْـتَـدَّ مَـحْـزِمُـهـا ومَـوْضِـعُ الـرَّحْـلِ مِـنْـهـا تَـمَّ، واعْـتَـدَلا
17 ـ تُـلْـوي بـأَصْـهَـبَ ذَيّـالٍ، إِذا ضَـمَـرَتْ يَـوْماً، وقَـلَّـصَ حـادي القَـوْمِ، واعْـتَـدَلا
18 ـ وفـي الـخِـشـاشَـةِ مِـنْـهـا طـامِـحٌ أَنِـفٌ ونـابُـهـا فـاطِـرٌ لَـمْ يَـعْـدُ أَنْ بَـقَـلا

---

14 ـ عاج: عطف. والعارفة: الصبورة، أراد ناقته. والناجية: السريعة، وهي من النجاء، أي: السرعة. والقتود: جمع قَتَد، وهو خشب الرحل الذي يعلو ظهرها. وتبذّ: تبزّ، وتغلب. والأينق: جمع ناقة، وهي الأنثى من الإبل. والرحل من الإبل: الضعيف الصغير.

15 ـ الحرف: الناقة المضمرة السريعة، شبّهت بحرف الجبل لعظمها وصلابتها. وسنحت: سارت. والفتل: القوة.

16 ـ المذارع: جمع مِذْرَع، وهو قائمة الدابّة. والمحزم: موضع الحزام، وهو الصدر. وموضع الرحل: الظهر.

17 ـ تلوي: تعطف، وتميل بذيلها. والأصهب الذيّال: ذنبها الأحمر الطويل. وضمرت: هزلت، ونحلت. وقلّص: أسرع، والقلوص الناقة السريعة. والحادي: سائق الإبل.

18 ـ الخشاشة: العود الذي يجعل في أنف البعير، وخشّ: دخل. والطامح: المرتفع. والناقة الأنف: المنقادة التي تأنف من الزجر والضرب، وتعطي ما عندها من السير عفواً سهلاً. والناب: السنّ. وفطر الناب: شقّ اللحم، وطلع، فهو فاطر. وبقل الشيء: ظهر، وطلع.

19 ـ ثَبْجاءُ مائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ تَحْسِبُها مِنَ الخَلاءِ إذا ما أُونِسَتْ جَمَلا
20 ـ أَتيكَ أَمْ ناهِزٌ في السَّيْرِ مُضْطَلِعٌ مَشْيَ الرِّكابِ إذا اسْتَجْهَلْتَهُ جَهِلا
21 ـ بمِثْلِهِ تُطْلَبُ الحاجاتُ إنْ شَحَطَتْ دارٌ بِهِ، أَوْ أُسَلِّي الهَمَّ، إنْ نَزَلا

وفي تهذيب اللغة 14/ 27:

22 ـ أَكْويهِ إمّا أَرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضاً كَيَّ المُطَنِّي مِنَ النَّخْزِ الطَّنى الطَّحِلا

(26)

في التاج (نثل) [الطويل]:

1 ـ ثَقيلٌ عَلى مَنْ ساسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ مُثِلٌّ عَلى آرِيِّهِ الرَّوْثُ مِنْثَلُ

---

19 ـ الثبجاء: العريضة الثَّبَج، وهو الظهر. ومائرة الضبعين: نشيطة سريعة الحركة قوية، والضبع: العضد وما فوقه. وأونست: أُبْصِرْتُ، وقال تعالى: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ سورة طه 10.

20 ـ تيك: اسم إشارة للأنثى مثل هذه وهذي. والناهز من الدواب: الناهض بصدره للسير، والمضطلع به أو له: المتأهّب له، والقادر عليه.

21 ـ بمثله، أي: بمثل بعيره. وشحطت: بعدت. وسلّى الهمّ: كشفه، وأنساه.

22 ـ المطنّي: من يُطنّي البعير إذا طَنى، والطَّنى لزوق الطِّحال بالجنب من شدّة العطش. والنخز: الوخز أو الوكز، وهو كالطعن غير القاتل.

1 ـ ساس الدابة: قام عليها، وراضها. والمثلّ والمنثل: الرَّوْث، ونثل الفرس ينثُل: ألقى رَوْثه. والآري: جمع الأواري، وهو حبل تُشدّ به الدابة إلى محبسها. وقال الأزهريّ: «يصف بِرْذَوناً» تهذيب اللغة 15/ 89.

وفي مقاييس اللغة 1/ 49:

2 ـ فـلا سَـدْوَ إِلاَّ سَـدْوُهُ، وهْـوَ مُـدْبِـرٌ ولا أَتْـوَ إِلاَّ أَتْـوُهُ، وهْـوَ مِـقْـبِـلُ

وفي تهذيب اللغة 5/ 378:

3 ـ كـبَـيْـضَـةِ أُدْحِـيٍّ بـوَعْـسٍ خَـمـيـلَـةٍ يُـهَـفْـهِـفُـهـا هَـيْـقٌ بـجُـؤْشـوشِـهِ صَـعْـلُ

(27)

في الأغاني 19/ 74 [الطويل]:

1 ـ نَزَلْتُ بمُفْضى سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحى يَـسـيـلُ بـأَطْـرافِ الـمَـخـارِمِ آلُـهـا

2 ـ بـمُـسْـقِـيَّـةِ الأَجْـفـانِ أَنْـفَـدَ دَمْـعَـهـا مُـقـارَبَـةُ الأُلاَّفِ ثُـمَّ زِيـالُـهـا

---

2 ـ السدو: الجري والعدو. والأتو: السير السريع المستقيم.

3 ـ الأدحيّ: مَبيض النعام في الرمل، لأنّ النعامة تَدْحوه برجليها، أي: تبسطه، ثمّ تبيض فيه. والوعس: السهل الليّن من الرمل. والخميلة هنا: مسترقّ الرملة حيث يذهب معظمها، ويبقى شيء من لِينها. ويهفهفها: يحرّكها، ويدفعها، لتُفرخ. والهيق: ذكر النعام الطويل الدقيق. والجؤشوش: الصدر. والصعل: الدقيق الرأس والعُنُق.

1 ـ بمفضى سيل حرسين أي: بمصبّ السيل الجاري في حَرْسَين، وهما من مياه بني عُقيل في نجد. والمخارم: جمع مَخْرَم، وهو الطريق الجبليّ. والآل: السراب.

2 ـ مسقيّة الأجفان: غزيرة الدموع، لأنّها فارقت من كانت تألفهم بعدما كانت تجاورهم. والزيال: الفراق.

3 ـ فلَمّا نَهاها اليَأْسُ أَنْ تُؤْنِسَ الحِمى حِمى البِئْرِ جَلَّى عَبْرَةَ العَيْنِ جالُها

4 ـ أَيا لَيْلَ، إِنْ تَشْحَطْ بِكَ الدّارُ غُرْبَةً سِوانا ويُعْيي النَّفْسَ فيكِ احْتِيالُها

5 ـ فكَمْ ثُمَّ كَمْ مِنْ عَبْرَةٍ قَدْ رَدَدْتُها سَريعٍ عَلى جَيْبِ القَميصِ انْهِلالُها

6 ـ خَليلَيَّ، هَلْ مِنْ حيلَةٍ تَعْلَمانِها يُقَرِّبُ مِنْ لَيْلى إِلَيْنا احْتِيالُها

7 ـ فإِنّ بأَعْلى الأَخْشَبَيْنِ أَراكَةً عَدَتْنيَ عَنْها الحَرْبُ دانٍ ظَلالُها

8 ـ وفي فَرْعِها لَوْ يُسْتَطاعُ جَنابُها جَنىً يَجْتَنيهِ المُجْتَني لَوْ يَنالُها

9 ـ [مُمَنَّعَةٌ في بَعْضِ أَفْنانِها العُلا يَروحُ إِلَيْنا كُلَّ وَقْتٍ خَيالُها][1]

---

3 ـ قوله: «نَهاها اليَأْسُ أَنْ تُؤْنِسَ الحِمى»، أي: يئست من رؤية وطنها وأهلها. وجلّى عبرة العين جالها: أظهر الدموع، وأجراها من العين، والجال: البئر أو القبر.

4 ـ تشحط الدار: تبتعد. ويعيي النفس احتيالها: لا يجد حيلة للقاء محبوبته. وسوانا: اسم منصوب بنزع الخافض، أي: إلى سوانا.

5 ـ قوله: «عَلى جَيْبِ القَميصِ انْهِلالُها»، أي: تنثال دموعه على صدره.

6 ـ ليلى ههنا: هي ابنة عمّه. انظر: الأغاني 19/ 74.

7 ـ الأخشبان: هما جبل أبو قبيس والجبل الأحمر في مكّة، وقيل: هي في الواقع أربعة أخاشب: فأخشبا مكّة: جبلاها، وأخشبا المدينة: حرّتاها. انظر: معجم البلدان 1/ 122، ومعجم ما استعجم 1/ 123. والأراكة: شجرة تتّخذ من أغصانها المساويك. وعداني عنها: أبعدني عنها، وصرفني.

8 ـ يستطاع جنابها: يمكن الوصول إلى حماها الخصيب. والجنى: الثمر.

9 ـ الممنّعة: المعتصمة بأفنانها العالية، والأفنان: جمع فَنَن، وهو الغصن.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من معجم البلدان 1/ 122.

10 ـ هَنيئاً لـلَيْلى مُهْجَةٌ ظَفِرَتْ بها وتَزويجُ لَيْلى حينَ حانَ ارْتِحالُها
11 ـ فقَدْ حَبَسوها مَحْبِسَ البُدْنِ، وابْتَغى بها الرِّبْحَ أَقْوامٌ تَساخَفَ مالُها
12 ـ فإِنَّ مَعَ الرَّكْبِ الَّذينَ تَحَمَّلوا غَمامَةَ صَيْفٍ زَعْزَعَتْها شَمالُها

(28)

في تهذيب اللغة 8/ 287 [الطويل]:

1 ـ أَصابَ رَقيقَيْهِ بِمَهْوٍ، كَأَنَّهُ شُعاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبَ النَّصْلِ

وفي معجم البلدان 5/ 190:

2 ـ وسارا مِنْ المِلْحَيْنِ قَصْدَ صُعائِدٍ وتَثْليثَ سَيْراً، يَمْتَطي فِقَرَ البُزْلِ

---

10 ـ ليلى: هي ابنة عمّه. انظر: الأغاني 19/ 74. والمهجة: الروح.

11 ـ البدن: جمع بَدَنة، وهي الناقة السمينة المعلوفة للاتجار بها، قال تعالى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ سورة الحجّ 36. وتساخف مالها: قلّ.

12 ـ تحمّل الركب: رحلوا، والركب: القوم. والغمامة: السحابة، وهي كناية عن ليلى، فقد جعلها غمامة صيف لا تمطر، إمّا لعفافها وضنّها عليه بالوصال، وإمّا لأنّها تظلّله، ولا تنوِّله، وزعزعتها: فرّقتها. والشمال هنا: ريح الشَّمال.

1 ـ رقيقاه: حضناه. والمهو: السيف الرقيق. وقرن الشمس: أوّلها عند طلوع الشمس وأعلاها. والنصل: حديدة السهم والرمح والسيف.

2 ـ ملحا صعائد: جبل في ديار بني سُلَيم في الحجاز، وقيل: جبل مطلّ على تِهامة. انظر: معجم البلدان 5/ 190. وتثليث: في الحجاز قرب مكّة، ومنعها من الصرف ضرورة شعريّة. والفقر: جمع فِقْرة، والفقر ما انتضد في صلب البعير من العظام. والبزل: جمع بازل، وهو من الإبل ما ظهر نابه.

3 ـ فما قَصَّرا في السَّيْرِ حَتَّى تَناوَلا بَني أَسَدٍ في دارِهِمْ وبَني عِجْلِ

4 ـ يقودونَ جُرْداً مِنْ بَناتِ مُخالِسٍ وأَعْوَجَ تُفْضي بالأَجِلَّةِ والرِّسْلِ

وفي تهذيب اللغة 1/ 323:

5 ـ تَظَلُّ نُسورٌ مِنْ شَمامٍ عَلَيْهِمُ عُكوباً مَعَ العِقْبانِ عِقْبانِ يَذْبُلِ

وفي لحن العوام 231:

6 ـ عَوابِسُ يَنْحِتْنَ البَلاطَ بِشِدَّةٍ يُدارِكْنَ بالإيماضِ عَنْ حَدَقٍ نُجْلِ

وفي التقفية في اللغة 675:

7 ـ وأَوْقَدَ ناراً حينَ لا نارَ تُقْتَفى قَليلَةَ خَبْوِ اللَّيْلِ في وَشَنٍ عَبْلِ

---

3 ـ بنو أسد: من مضر. وبنو عجل: من بكر.

4 ـ الجرد: جمع أجرد، وهو القصير الشعر، وهو من علامات العتق والكرم. ومخالس: جواد لبني عُقيل أو لبني فُقيم. انظر: أسماء خيل العرب وأنسابها 232. والأعوج: جواد لبني عُقيل. انظر: أسماء خيل العرب وأنسابها 47. والأجلّة: جمع جِلال، وهو ما يجلّل به الفرس. والرسل: السير اللين.

5 ـ شمام: جبل لباهلة. والعُكوب: المتجمّعة. ويذبل: جبل في نجد. وقد صُرف ضرورةً شعريّةً، وهو ممنوع من الصرف، لأنّه علم على وزن الفعل.

6 ـ العوابس: جمع عابس، وهي الشديدات. وينحتن البلاط: يضربن بحوافرهنّ الحجارة، فتنحت من شدة وقع الحوافر، والبلاط: الأرض الملساء، وقيل: الحجارة المفروشة بالأرض. ويداركن: يتابعن. والحدق النجل: جمع نجلاء، وهي العين الواسعة.

7 ـ تقتفى النار: يُسعى إليها، ويُهتدى بها. والخبو: الانطفاء، وخبت النار: انطفأت. والوشن: المرتفع من الأرض. والعبل: الضخم من كلّ شيء.

(29)

في التنبيه والتعريف 107 ب [الطويل]:

1 ـ خَليلَيَّ، عوجا بي عَلى الرَّبْعِ نَسْأَلِ مَتى عَهْدُهُ بالظّاعِنِ المُتَحَمِّلِ؟

2 ـ ولا تُعْجِلاني بانْصِرافٍ أَهِجْكُما عَلى عَبْرَةٍ، أَوْ تُرْقِئا عَيْنَ مُعْوِلِ

«أَهِجْكُما» جواب «عوجا». «أو تُرْقِئا دَمْعي»، أي: تحبساه، أي: حتّى متى تحبَسانه، أو أُشفى من البكا، فتُرقئا دمعي.

3 ـ [وما هاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بانَ أَهْلُها فأَمْسَتْ قَوىً بَيْنَ الحَصيرِ ومُحْبِلِ][1]

4 ـ فإِنَّكُما إِنْ تَدْعُواني لِمِثْلِها وطاوَعْتُماني في الَّذي قُلْتُ أَفْعَلِ

5 ـ فعُجْتُ، وعاجا فَوْقَ بَيْداءَ صَفَّقَتْ بها الرِّيحُ جَوْلانَ التُّرابِ المُنَخَّلِ

---

1 ـ عوجا: ميلا، وعاج عُنق الناقة لواه حتّى تتوقّف. والربع: المنزل. والظاعن: الحيّ الراحل. والمتحمّل: الراحل أيضاً.

2 ـ هاج: ثار لمشقّة أو ضرر. والمعول: من يرفع صوته في البكاء.

3 ـ هاجه: أثاره. والدمنة: آثار الديار. وبان أهلها: رحلوا. والقوى: الخالي القفر. وحصير: حصن في اليمن من أبنية ملوكهم القدماء، وقيل: جبل في غطفان. انظر: معجم ما استعجم 2/ 267. ومحبل: موضع قرب اليمامة.

5 ـ عاج إلى البيداء: مال، وقصد، والبيداء: المفازة التي لا شيء فيها، سُمّيت بذلك، لأنّها تبيد ساكنها. وصفّقت بها الريح: هبّت في اتجاهات مختلفة. وجولان التراب: هو ما تجول به الريح على وجه الأرض. والمنخل: الناعم الذي ينتثر انتثار الدقيق من المنخل.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من معجم البلدان 2/ 267.

6 ـ كَـأَنَّ حَـصـاهـا مِـنْ تَـقـادُمِ عَـهْـدِهِـا صِـعـابَ الأَعـالـي أُبَّـدٌ لَـمْ تُـحَـلَّـلِ

والأبّد: جمع آبِد، وهو المقيم، وقيل للوحش: أُبَّد، لأنّها مقيمة بأماكنها.

7 ـ وهـابٍ كـجُـثْـمـانِ الـحَـمـامَـةِ أَجْـفَـلَـتْ بِـهِ ريـحُ تَـرْجٍ والـصَّـبـا كُـلَّ مُـجْـفَـلِ

الهابي: رماد، عليه هَبْوة. وأجفلت به: أَقْشَعَتْ به.

8 ـ تَـكـادُ مَـغـانـيـهـا تَـقـولُ مِـنَ الـبِـلـى لـسـائِـلِـهـا عَـنْ أَهْـلِـهـا: لا تَـعَـمَّـلِ

9 ـ وَقَفْتُ بـهـا، فـانْـهَـلَّـتْ الـعَـيْـنُ بَـعْـدَمـا قَـرَتْ حِـقَـبـاً، أَسْـبـالُـهـا لَـمْ تَـهَـلَّـلِ

قرت: جمعت. وأسبالها: جمع سَبَل، ما أُسْبل، ووقع على الأرض.

---

6 ـ حصاها، أي: حصى الدمنة. وصعاب الأعالي: المرتفعات الوعرة. ولم تحلّل: لم ينزل بها أحد.

7 ـ أجفلت الريح التراب: طيّرته، فطار كما تطير الحمامة المذعورة، والمجفل: مصدر ميميّ كالإجفال: النفور. وترج: جبل في الحجاز، وقيل: تَرْج وبِيشَة قريتان متقاربتان في واد بين مكّة واليمن، وقيل: وادٍ إلى جنب تَبالة على طريق اليمن. انظر: معجم البلدان 2/ 21. والصبا: الريح الشرقيّة. والهبوة: الغَبَرَة. وأقشعت به: فرّقته، وتقشّع السحاب: تصدّع، وتفرّق.

8 ـ المغاني: جمع مَغْنى، وهو المنزل الذي غَني بأهله، ثمّ ظعنوا عنه. والبلى: القِدم. ولا تعمّل: لا تتعنّ، فليس لسؤالك جواب.

9 ـ وقفت بها، أي: بالمغاني. وانهلّت العين: سال دمعها. وقرت حقباً: تتابع عليها الزمان حقبة بعد أخرى.

10 ـ ذِهاباً جَرَتْ نَفْحَيْنِ جَوْداً ودِيمَةً كما انْهَلَّ غَرْبا زارعٍ فَوْقَ جَدْوَلِ

كأنّه قال: انهلّت ذِهاباً بمنزلة الذِّهاب من المطر. وزارع: صاحب زرع.

11 ـ عَزاءً عَلى ما فاتَ مِنْ وَصْلِ خُلَّةٍ ورَيْقِ شَبابٍ، شَلَّهُ الشَّيْبُ مُنْجَلِ

يقول: جرى هذا الدمع عَزاءً، لأنّه يشفي غليل الصدر كقول الآخر: «وإِنَّ شِفائي عَبْرَةٌ»[1]. وريق الشباب: أوّله. شلّه: طرده الشيب، فانجلى قديمه. والخلّة: الخليل.

12 ـ أَلا لا تُذَكِّرْني الفُضيلَةَ، إِنَّهُ مَتى ما يُراجِعْ ذِكْرَها القَلْبُ يَجْهَلِ

13 ـ وتُخْبِرْ قَديماتُ الهَوى أَنَّ حُبَّها تَبَيَّغَ مِنِّي كُلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ

---

10 ـ الذهاب: جمع ذَهَبة، وهي المطر الليّن. والنفح: هبوب الريح طيّباً أو خبيثاً. والمطر الجود: الغزير. والديمة: المطر الدائم الهادئ. والغرب: الدلو العظيمة التي تتّخذ من جلد الثور.

11 ـ الخلّة هنا: الحبيبة.

12 ـ الفضيلة: محبوبته. ويجهل القلب: يستخفّه الحزن والطرب.

13 ـ تبيّغ الداء: إذا أخذ في الجسد، واشتدّ. والمفصل: كلّ ملتقى عظمين من الجسد. وقال ابن منظور: «قوله أنشده ثعلب: وتَعْلَمُ نَزيفاتُ الهَوى . . . (البيت) لم يفسّره، وهو يحتمل أن يكون في معنى (رَكِب)، فينتصب انتصاب المفعول، ويجوز أن يكون في معنى (هاج) و(ثار)، فيكون التقدير على هذا: ثار منّي على عظم ومفصل، فحذف (على)، وعدّى الفعل بعد حذف الحرف» اللسان (بيغ). انظر: المحكم 6/ 21، والتاج (بيغ).

---

(1) قال امرؤ القيس: ديوانه 9.

وإِنَّ شِفائي عَبْرةٌ، إِنْ سَفَحْتُها وهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ من مُعَوَّلِ

14 ـ كما اتَّبَعَتْ صَهْباءُ صِرْفٌ مُحيلَةٌ مُشاشَ المُرَوَّى، ثُمَّ لَمّا تَنَصَّلِ

محيلة: أتى عليها حَول. لم تنصّل: لم تخرج كما ينصُل السهم. والمروّى: الذي رَوِيَ.

15 ـ ومِثْلُ لَيالينا بخَطْمَةَ فاللِّوى بُكِينَ، وأَيّامٌ قِصارٌ بمَأْسَلِ

خطمة واللوى ومأسل: مواضع، واللوى: موضع من الرمل أيضاً، وجعلها قِصاراً، لأنّ أيّام السرور قصيرة.

16 ـ [فإنْ تُؤْثِري بالوُدِّ مَوْلاكِ لا أَقُلْ أَسَأْتِ، وإنْ تَسْتَبْدِلي أَتَبَدَّلِ][1]

17 ـ يُهينُ لك الأعْداءَ سَيْرٌ يُسيمُهُ عَلى الهَوْلِ مِنّا كُلُّ أَرْعَنَ جَحْفَلِ

يسيمه: يُرسله كما يُسيم الإبل، أي: يُرسل هذا الجيش الجَحْفَل سراياه.

---

14 ـ الصهباء الصرف المحيلة: الخمرة الخالصة التي عتّقت حولاً أو أكثر. ومشاش المروّى: رؤوس عظام من أدمن شرب الخمر، والمروّى: مدمن الخمرة. ولمّا تنصّل: لمّا تصحُ، أو لمّا تتخلّص من أثر الخمر كما يَنْصُل السهم.

15 ـ خطمة: موضع في أعلى المدينة، وقيل: جبل قرب وادي أوعال ووادي القرى. انظر: معجم البلدان 2/ 379. واللوى: واد من أودية بني سُلَيم. ومأسل: ماء في ديار بني عُقيل.

16 ـ مولى المرأة: زوجها.

17 ـ الهول: الخطر المرعب. والأرعن الجحفل: الجيش القويّ الكثير العدد.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من معجم البلدان 2/ 88.

18 ـ وأَسْفَعَ يَهْدي القَومَ بالخافِقِ الَّذي دُوَيْنَ الشَّباةِ، إِنْ يَرَ المَوْتَ يَصْطَلِ

أي: رجل أسفعُ قد غيّر السفر والحرب لونَه. والخافق: اللواء.

19 ـ أَخاديدَ جَرَّتْها السَّنابِكُ غادَرَتْ بها كُلَّ مَشْقوقِ القَميصِ مُجَدَّلِ

أبو حاتم: قلتُ للأصمعيّ: «جَرَّتْها السَّنابِكُ» من الجريرة؟ قال: لا ولكنْ من الجرّ في الأرض كقوله: «مَجَرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وخُيَّبِ»[1]. بها: يعني بالأخاديد. وأراد بمشقوق القميص، أي: بمطعون، والقميص: جلده. ومجدّل: مرميّ بالجَدالة.

20 ـ وبالخَيْلِ قُبّاً تَعْذِمُ العيسَ لاحقاً أَياطِلُها مِنْ كُلِّ أَجْرَدَ هَيْكَلِ

تعذم: تعضّ، أي: إذا لحقت عضّت من النشاط. والأياطل: الخواصر.

---

18 ـ دوين: تصغير دون. والشباة: الحدّ من كلّ شيء كحدّ السيف. ويصطلي النار: يغشاها.

19 ـ الأخاديد: جمع أُخدود، وهو الحفرة المستطيلة، قال تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ*ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾ سورة البروج 4 ـ 5. والسنابك: جمع سُنْبُك، وهو طرف الحافر وجانباه من قُدُم. والمجدّل: الملقى على الجدالة، وهي الأرض.

20 ـ الخيل القبّ: الضامرة البطون الدقيقة الخصور. والعيس: جمع أعيس، وهو الضارب إلى الصفرة. واللاحقة: الضامرة. والهيكل: الجواد الضخم.

---

(1) قال امرؤ القيس: ديوانه 45.

بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضّالُ نَبْتَها مَجَرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وخُيَّبِ

21 ـ وسَلْهَبَةٍ قَوْداءَ قَلَّصَ لَحْمُها كسِعْلاةِ بِيدٍ في خِلالٍ وتَطْوَلِ
22 ـ نَطَحْنَ تَميماً يَوْمَ عِرْنانَ بَعْدَما رُكِلْنَ بسَلْمى والمَلا كُلَّ مَرْكَلِ

عرنان: وادٍ. ورُكلن: ضُربن بالأرجل. وسلمى: اسم جبل. والملا: المستوي من الأرض.

23 ـ وأَدْنَيْنَ مَصْفوداً بُجَيْراً يَقُدْنَهُ جَنيباً، مَتى يَسْتَحْمِلِ القَوْمَ يُحْمَلِ
24 ـ وحارِثَةَ الكِنْدِيَّ ذا التاجِ، إِنَّنا مَتى ما نُواقِعْ غَمْرَةَ البَأْسِ نَقْتُلِ
25 ـ ونَقْتَدْ ولا نُقْتَدْ، وتَغْصِبْ رِماحُنا كِرامَ الأَسارى مِن مُعِمٍّ ومُخْوِلِ
26 ـ ونُنْعِمْ ولا يُنْعَمْ عَلَيْنا، ومَنْ يَقِسْ نَدانا بأَنْدى مَنْ تَكَلَّمَ نُفْضِلِ

---

21 ـ السلهبة: الفرس السريعة. والقوداء: الطويلة العُنق والظهر. قلّص لحمها: هزلت. والسعلاة: الغول. وخلال: موضع في ديار بني نفاثة بن عديّ من كنانة. وتطول: موقع لم نقع عليه.

22 ـ عرنان: رمل في بلاد بني عُقيل. وسلمى: أحد جبلي طيّئ، وهما أجأ وسلمى.

23 ـ المصفود: الأسير المكبّل. وبجير: يبدو أنّه أحد الأسرى. والجنيب: المقود المجنوب، أي: الذي يُقاد إلى جانب الخيل لإذلاله.

24 ـ حارثة الكنديّ: يبدو أنّه أحد الأسرى الكبار، ولذلك وصفه بذي التاج. ونواقع: نحارب، ونقاتل. والبأس: الشدّة في الحرب.

25 ـ نقتد، ولا نقتد: نسوق الأسرى، ولا يسوقنا أحد، لأنّنا لا نقع في الأسر. والمعمّ المخول: الحسيب النسيب.

26 ـ ننعم: نجود، ونكرم.

27 ـ وبالخَيْلِ مِنْ أَيّامِهِنَّ وشَبْوَةٍ ودَهْرٍ ومِنْ وَقْعِ الصَّفيحِ المُصَقَّلِ

شبوة ودهر: موضعان.

28 ـ وَدِدْتُ عَلى ما كانَ مِنْ سَرَفِ الهَوى وجَهْلِ الأَماني أَنَّ ما شِئْتُ يُفْعَلِ

أي: وددتُ على ما أُسرف فيه أنّ ذا كان.

29 ـ فتَرْجِعَ أَيّامٌ مَضَيْنَ ونِعْمَةٌ عَلَيْنا، وهَلْ يُثْنى مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

30 ـ إِذِ العَيْشُ لَمْ يَنْكَدْ، ولَمْ يَظْهَرِ الأَذى عَلى أَحَدٍ، والأَرْضُ لَمّا تُزَلْزَلِ

31 ـ وإِذْ أَنا في رُؤْدِ الشَّبابِ الَّذي مَضى أَغَرُّ كنَصْلِ السَّيْفِ أَحْوى المُرَجَّلِ

أحوى المرجّل: أسود الشعر الذي أُرجّله.

32 ـ حَبيبٌ إِلى البيضِ الأَوانِسِ نازِلٌ لِيَ الجاهُ في أَلْبابِها كُلَّ مَنْزِلِ

33 ـ تَخَطَّى إِلَيَّ الكاشِحينَ عُيونُها إِذا أُحْصِرَتْ دونَ الحَديثِ المُفَصَّلِ

---

27 ـ شبوة: بلدة في اليمن على الجادّة من حضرموت إلى مكّة. ودهر: موضع لم نقع عليه. والصفيح المصقّل: السيف المجلوّ.

28 ـ سرف الهوى: خطؤه.

29 ـ في البيت إقواء.

30 ـ لم ينكد العيش: لم يكن فيه تعاسة وشقاء.

31 ـ رؤد الشباب: حسنه ونضارته. والأغرّ: الأبيض المشرق من كلّ شيء. والمرجّل: الشعر المُسرَّح، ويقال للمُشْط: مِرْجَل ومِسْرَح.

32 ـ الأوانس: جمع آنسة، وهي الجارية الطيّبة الحديث والنَّفَس. والألباب: جمع لُبّ، وهو العقل.

33 ـ تخطّى الكاشحين عيونها: تتجاوز عيناها الأعداء والعذّال. وأحصرت: أعياها الكلام، وعجزت عن المشاركة فيه لحيائها.

34 ـ يُطالِعْنَني مِنْ كُلِّ خَلٍّ خَصاصَةٍ وكِفَّةِ ديباجٍ وسِتْرٍ مُهَوَّلِ

35 ـ طِلاعَ المَها الرَّمْلِيِّ رِيعَ، وفوقَهُ أَراكٌ وأَرْطىً مِنْ قُساءٍ وحَوْمَلِ

36 ـ وساجِيَةٍ حُورٍ جَرى المِيلُ بَيْنَها وأَعْناقِ أُدْمٍ حُلِّيَتْ لَمْ تُعَطَّلِ

ساجية: عيون ساكنة فاترة. وأعناق أدم: ظباء بيض. حُلّيت: من الحُليّ، أي: أعناقها أعناق ظباء، لم تُعطّل من الحُليّ. المِيل: المُلْمول، أي: هي مكحولة خِلْقةً.

37 ـ بنُجْلٍ كأَعْناقِ المَها العِينِ أَتْلَعَتْ لِطافِ المُتونِ لَذَّةِ المُتَأَمِّلِ

أي: جرى المِيل في نُجْل، أي: عيون واسعة. وأتلعت: أشرفت، يعني أعناقها.

38 ـ تَرى في سَنا الماوِيِّ بالعَصْرِ والضُّحى عَلى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ

---

34 ـ الخلّ: الطريق، أراد هنا الثقب. والخصاصة: الفرجة في الباب أو الستار. وكفّة الديباج: طرف الثوب الحريريّ. والستر المهوّل: الستر المبالغ في تزيينه بالنقوش والوشي.

35 ـ المها: جمع المهاة، وهي بقرة الوحش. والرمليّ: المسرع، ورَمَل يرمُل: أسرع في مشيته. وريع: خاف. والأراك: ضرب من الشجر تتّخذ منه المساويك. والأرطى: ضرب من الشجر ينبت في الرمل. وقساء: موضع لم نقع عليه. وحومل: موضع ما بين إمَّرة وأَسود العين.

36 ـ الحور: الظباء الحوراء، والحَوَر: بياض الشحمة وسواد المقلة. ولم تعطّل أعناقهنّ: لم تخل من الحُليّ. والملمول: المِكْحال.

37 ـ المها: جمع مَهاة، وهي بقرة الوحش. والعين: جمع عيناء، وهي الواسعة العينين. والمتون: جمع متن، وهو الظهر.

38 ـ الماويّ: حجر البلّور، وقيل: المرآة، كأنّها نُسبت إلى الماء لصفائها.

أي: ترى الفُضيلة في سنا الماويّ، والسنا: الضوء، أي: في ضوء الماويّ، يقال للمرأة: ماويّة، والجمع مآويّ. والعصران: الغداة والعشيّ، فإذا أفردوا، فقالوا: العَصْر، فهو العشيّ. على غفلات الزين: على أن تغفل عن التزيين والتجميل، أي: غفلت في هذا الوقت عن أن تتزيّن وتتحسّن.

39 ـ وُجوهاً لَوَ انَّ المُدْلِجِينَ اعْتَشوا بها صَدَعْنَ الدُّجى حَتَّى تَرى اللَّيْلَ يَنْجَلي

اعتشوا: ساروا في ضوئها. وصدعن: شققن الظلمة حتّى ينجليَ الليل، أي: يذهب.

40 ـ نَواعِمُ يَرْكُلْنَ الذُّيُولَ بِرَخْصَةٍ سِباطٍ وخَدْلاتٍ رِواءِ المُخَلْخَلِ

ويُروى: «يَرْفُلْنَ». والذيل: أسفل القميص، أي: يطلن الذيول لئلاّ تبدو أرجلها للناظرين، ورخصة: رَخْصَة الأصابع. وريّا المخلخل: ممتلئة موضع الخلخال.

41 ـ ولُفٍّ كأَفْخاذِ البَخاتيِّ رَدَّها إلى مِعْلَفٍ تَنْهاةُ بابٍ مُكَبَّلِ

ويُروى: «مَنْهاةُ بابٍ»، أي: مُرَتَّق مُقْفَل. يقول: هذه إبل تُعلف في الدُّور، وهي اللفّ، يُقال: فَخِذ لفّاء للتي تصطكّ مع أختها من عظمها. وردّها، أي: ردّ البَخاتيّ عن أن تخرج من الباب حتّى سمنت وعَظُمت.

---

39 ـ المدلج: السائر ليلاً.

40 ـ النواعم: جمع ناعمة، وهي المترفة الحسنة العيش. ويركلن: يضربن بأقدامهنّ. والرخصة السباط: الأصابع، أي: طويلة الأصابع. والخدلات: الممتلئات. والرواء: كالخدلات. والمخلخل: موضع الخلخال من ساق المرأة.

41 ـ اللفّ: ممتلئة الفخذين. والبخاتيّ: النوق من الجمال البُخْت، وهي جمال طوال الأعناق. والتنهاة: النهاية المغلقة بقفل يمنعها الخروج من معلفها.

42 ـ أَباحَتْ لَهُنَّ المَشْرَفِيَّةُ والقَنا مَسارِبَ نَجْدٍ مِنْ فَلاةٍ ومَنْهَلِ

أي: أباحت لهنّ السيوفُ والرماحُ النساءَ. مسارب نجد: يذهبن، ويجئن آمنات، لا يخفن أحداً.

43 ـ فهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوى بَيْنَ عالِجٍ ونَجْرانَ تَصْريفَ الأَديبِ المُذَلَّلِ

يعني النساء يُصرفن، أي: يذهبن مرّةً كذا ومرّةً كذا كما هذا الأديبُ المُذَلَّلُ.

44 ـ نَواعِمُ لَمْ يَأْكُلْنَ بِطِّيخَ قَرْيَةٍ ولَمْ يَتَجَنَّيْنَ العَرارَ بثَهْلَلِ

ثهلل: موضع أظنه قريباً من الريف. والعرار: البَهار.

---

42 ـ المشرفيّة: السيوف المنسوبة إلى المشارف، وهي القرى الواقعة في أطراف جزيرة العرب. والقنا: جمع قناة، وهي الرماح. ومسارب نجد: جمع مَسْرَب، وهو الدرب والمسلك. والفلاة: المفازة لا ماء فيها ولا زرع. والمنهل: المشرب.

43 ـ النوى: النية والقصد. وعالج: رملة على طريق مكّة. ونجران: من مخاليف اليمن من ناحية مكّة. والأديب المذلّل: البعير المروّض الطيّع.

44 ـ يتجنّين: يقطفن. والعرار: نبت طيّب الرائحة أو هو النرجس البرّيّ. وثهلل: قرية في الريف، وقيل: موضع قريب من سيف كاظمة. انظر: معجم ما استعجم 347، ومعجم البلدان 2/ 88.

45 ـ لَـهُـنَّ عَـلـى الـرَّيّـانِ فـي كُـلِّ صَـيْـفَـةٍ فـمـا ضَـمَّ مِـيـثُ الأزْوَرَيْـنِ فـجُـلْـجُـلِ

الريّان: وادٍ، قال: «وحَبَّذا ساكِنُ الرَّيّانِ مَنْ كانا»[1]. والأزوران: موضع. وجلجل: موضع.

46 ـ خِـيـامٌ إِذا خَـبَّ الـسَّـفـا عُـرِّضَـتْ لَـهُ جِـواءٌ وتُـعْـلـى بـالـثُّـمـامِ الـمُـظَـلَّـلِ

قال: يُروى: «لَهُ»، ويُروى: «لَها»، قال أبو حاتم: فقلت له: كيف يقول: «لَهُ»، وقد قال: «خِيام»؟ قال: يذهب إلى الخَيْم، قال أبو حاتم: هذا مثل قوله: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾[2] حَمْلاً على النَّعَم، قال الأصمعيّ: ومثله قولُ بعض: «صَرَعَتْني بعيري»[3]. قلت: ما كانت؟ قال: ناقة. والسفا: شَرَك البُهْمى. وخبّ: جرى، وذلك في الصيف.

---

45 ـ لهنّ، أي: للنسوة النواعم. والريّان: جبل في ديار طيّئ، وقيل: أُطُم من آطام المدينة، وقيل: وادٍ في ضَرِيّة من أرض كلاب، وقيل: اسم جبل في ديار بني عامر، وقيل: جبل في طريق البصرة إلى مكّة. انظر: معجم البلدان 3/ 110. والميث: جمع ميثاء، وهي الأرض الرمليّة الليّنة. والأزوران: موضع لم نقف عليه. وجلجل: موضع في نجد.

46 ـ خبّ السفا: ثار التراب الذي تسفيه الرياح. والجواء: البطن من الأرض. والثمام: جمع ثمامة، وهو ضرب من النبت، يُظلّل به البيت أو الرواق. وشرك البهمى: وقوع هذا النبت الشوكيّ في أنوف البعير حين تأكله حتّى ينزِعه الناس منها، والبُهْمى: جمع بهماء، وقيل: تكون تكون البُهْمى واحدةً وجمعاً.

---

(1) قال جرير: ديوانه 165.

يـا حَـبَّـذا جَـبَـلُ الـرَّيّـانِ مِـنْ جَـبَـلٍ وحَـبَّـذا سـاكِـنُ الـرَّيّـانِ مَـنْ كـانـا

(2) سورة النحل 16/ 66.

(3) صرعتني بعيري، أي: أتعبتني ناقتي. انظر: اللسان، والتاج (بعر).

47 ـ مَكانِسُ بِيضٍ كُلُّ بَيْضاءَ يَلْتَقي عَلَيْها رِواقا فارِسِيٌّ مُكَلَّلِ
48 ـ وبيضٍ رَعَيْتُ الوَصْلَ مِنْها ومِثْلَها تَرَكْتُ سُدىً في مُحْسِنِ الصَّرْفِ مُجْمِلِ
49 ـ حِذاراً عَلى نَفْسي هَوايَ، وللْفتَى مَتالِفُ زَلاَّتٍ إذا لَمْ تَأَمَّلِ
50 ـ أَبيني لَنا، يا جَدْوَ، يا بِنْتَ مالِكٍ أَبيني، فَقَدْ يَعْيا اللَّبيبُ، فيَسْأَلُ
51 ـ عِدِي باطِلاً ـ يا جَدْوَ ـ يُرْجى، وقَدْ أَرى وجَدَّيْكِ مالي عِنْدَهُمْ مِنْ مُعَوَّلِ
52 ـ سَجَنْتُ الهَوى في الصَّدْرِ حَتَّى تَطَلَّعَتْ بَناتُ الهَوى، يُعْوِلْنَ مِنْ كُلِّ مُعْوَلِ

بنات الهوى: الضمير. تطلّعت: ظَهَرَ أمرُهنّ.

---

47 ـ المكانس: جمع مكنس، وهو مَوْلج الوحش من الظباء والبقر تسكن فيه من الحرّ، وهو الكناس. والرواق: الستر يُمدّ دون السقف. والمكلّل: الذي وُضع عليه الإكليل.

48 ـ السدى: المهمل، قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ سورة القيامة 36. ورعيت الوصل منها: أردت وصلها، وحرصت عليه. ومحسن الصرف منجلي: منصرف عن وصل بعض النساء بلطف.

49 ـ متالف زلاّت: أخطاء مهلكة. لم تأمّل، أي: لم تفكّر نفسه في العواقب، وأصل تأمّل تتأمّل.

50 ـ جدو: مرخّم جدوى، وهي محبوبته. ويعيا: يعجز. واللبيب: العاقل. وفي البيت إقواء.

51 ـ عدي باطلاً: أرضى منك بوعد مكذوب، لا يُعتمد عليه. وجدو: مرخّم جدوى، وهي محبوبته. والمعوّل أو التعويل: الاعتماد.

52 ـ يعولن: يبكين بكاءً مرتفعاً.

53 ـ ويَوْمَ تَلافَيْتُ الصِّبا أَنْ يَفوتَني بِبَيْداءَ تَطْوي نَفْنَفَ البيدِ عَنْسَلِ

تلافيت: أدركت. والنفنف: ما بين السماء والأرض، أي: تطوي ناقتي نَفْنَف البيد.

54 ـ تُلاعِبُ حاذَيْها، وتَطَّرِحُ الشَّذى بأَصْهَبَ ضافٍ سابِغٍ المُتَذَيِّلِ

أي: تضرب بذنبها حاذيها، فتطرح الذِّبّان والشُّعْر، وقال: والشُّعْر يعني جمع شَعْراء، وهي ذباب ونحو ذلك، فهو الشذى، والشذى هو الأذى.

55 ـ تُنيفُ بِهِ طَوْراً، وطَوْراً تَخالُهُ مَخاريقَ بالأَقْرابِ أَوْ نَفْحَ مِشْمَلِ

56 ـ لَها وَرِكٌ كالجَوْبِ لُزَّ فَقارُهُ نَمَتْ صُعُداً في ناشِزِ الخَلْقِ مُكْمَلِ

الجوب: التُّرْس. ناشز الخَلْق: لم تنكسر جاعِرَتُها، نُصبت، ورُفعت. ومكمل: كامل.

---

53 ـ تطوي: تقطعه طيّاً. والعنسل: الناقة السريعة القويّة.

54 ـ حاذيها: مثنّى حاذ، وهو ظاهر الفخذ، وتلاعب حاذيها، أي: تضرب بذنبها حاذيها، فتطّرح الشذى، والشذى: الأذى أو الذباب الأزرق. والأصهب: ذنبها الأحمر الطويل، ومثله السابغ المتذيّل. والضافي: الكثير الشعر.

55 ـ تنيف به: تحرّك ذيلها، وترفعه عالياً. والمخاريق: جمع مِخْراق، وهو خرقة تُبرم، ويُضرب بها كالسيف، يلعب بها الصبيان، يشبّه ذنب الناقة بها. والأقراب: جمع قُرْبٍ، وهو الخاصرة. والنفح: الضرب. والمشمل: السيف القصير الدقيق.

56 ـ لزّت الفقار: اشتدّت، وقوي بعضها ببعض، والفقار: جمع فقرة، وهي فقار الظهر. ونمت صعداً: نمت نموّاً صاعداً، جعلها فارعة الطول. والناشز: البارز المرتفع. والجاعرة: حرفا الوَرِكين المشرفان على الفَخِذَيْن، وهما الموضعان اللذان يرفعهما البَيْطار.

57 ـ وتَلْحَقُها عَجْلى أَبوضٌ رَمَتْ بِها عَلى مارِنٍ كالمِرْضَحِ المُتَبَذَّلِ

أي: وتلحق الوَرِكَ رِجْلٌ عجلى. أبوض، أي: إذا رفعتها، فكأنّما قبضتها بإباض، كأنّها مأبوضة على مارن، والمارن: خُفّ البعير قد مَرَن، ووقح كالمِرْضَح، أي: الصفاة.

58 ـ [كسَبّاحَةٍ في لُجَّةِ البَحْرِ سَوَّمَتْ بها الرُّومُ تَزْهاها أَفانينُ شَمْأَلِ][1]

59 ـ مَفاصِلُها السُّفْلى ظِماءٌ ولَحْمُها كِنازُ الأَعالي مِنْ خَصيلٍ ودُخَّلِ

قال: السفلى، لأنّه يُستحبّ أن تظمأ رُكبته وفُصوصه وما سفل منه، ولا يُسْتَحَبّ أن يظمأ عَضُدُه ولا عُنُقُه. وخصيل: كلّ عَصْبة طويلة، فيها لحم. والدخّل: للعَضُد، يعني كلّ لحم متقطع، وأراد أن لحمها ليس برَهَل.

---

57 ـ العجلى الأبوض: رِجْل الناقة الشديدة. وعلى مارن، أي: على طريق مارن، وهو الليّن في صلابة. والمرضح: الحجر الذي تُرْتَضَح به الأشياء، أي: تُكسر. والمتبذّل: المطروح في الطريق.

58 ـ السبّاحة: التي تمدّ يديها في جريها، فهي كالسابح في الماء. ولجّة البحر: عمقه. وسوّمت بها الروم: مرّت بها. وتزهاها: ترفعها، وتطيّرها في سيرها. والأفانين: الأساليب والضروب. والشمأل: ريح الشمال. والشاعر يشبّه الناقة بسفينة روميّة، تسير بها ريح الشمال المتقلّبة أنماطاً مختلفة من السير.

59 ـ قوله: «مَفاصِلُها السُّفْلى ظِماءٌ»، أي: قليلة اللحم. والكناز: الشديدة المكتنزة الصلبة. والدخّل: الغليظ الجسم.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من منتهى الطلب 7/ 121.

60 ـ إِذا ضَمَرَتْ لَمْ يَقْلَقِ النِّسْعُ، واحْتَبى بِهِ جَوْزُ حَدْباءِ الحَصيرينِ عَيْهَلِ

يقول: لم يقلق النِّسْع، لأنّه لم يكن هناك رَهَل، وكان مكتنزاً. احتبى به، أي: حبا به، أي: ردّه، ورمل حابٍ، أي: متحرّك، ومنه حَبْو الجواري، يقول: كان الوسط لعظمه يردّ النِّسْع. والحصير: أصل مَقَطّ الأضلاع، يقول: لا يقلق النِّسْع، لأنّها مُحْفَرة الجنبين، وأنشد: «حابي حُبُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِيُّ»،[1] والجوز: الوسط. يقال: ناقة حدباء الحصيرين.

61 ـ تَظَلُّ ـ إِذا ما أُسْمِعَتْ: عاجِ، أَوْ بَدا لَها السَّوْطُ ـ غَضْبى في الجَديلِ المُسَلْسَلِ

62 ـ يُباري سَديساها إِذا ما تَلَمَّجَتْ شَباً مِثْلَ إِبْزيمِ السِّلاحِ المُؤَسَّلِ

أي: السديس طالت حتّى ساوت شَباة أسنانه. والمؤسّل: الحديد الطرف.

---

60 ـ ضمرت: هزلت، ونحلت. والنسع: حبل أو سَيْر من الجلد يُشدّ به رحل الناقة. واحتبى به الجوز: التفّ به. والحدباء: المقوّسة الظهر من الضمور والهزال. والحصير: ما بين الكتفين والخاصرة من اللحم المحصور. والعيهل: الناقة السريعة أو النجيبة الشديدة.

61 ـ تظلّ، أي: ناقته. وعاجِ: اسم من أسماء الأصوات تُزجر به الناقة، وينوّن على التنكير، ويكسر غير منوّن على التعريف. والجديل المسلسل: زمام الناقة المجدول من سيور انضمّ بعضها إلى بعض.

62 ـ يباري: يُسابق، ويُعارض. والسديس: السنّ التي تلي الرباعيّة. وتلمّجت: تذوّقت الطعام بأطراف الفم. والشبا: جمع شباة، وهي الحدّ من كلّ شيء كالسنّ ونحوه. والإبزيم: حلقة في محمل السيف أو حديدة في طرف حزام السرج يُسرج بها. والمؤسّل: المحدّد من كلّ شيء، وأسلت السلاح: حدّدته، وجعلته كالأَسَل، وهو نبات دقيق الأغصان، تُتّخذ منه الغرابيل في العراق، واحدته أَسَلَة.

---

(1) ديوان العجّاج 500.

63 ـ تَـمُـدُّ ذِراعَـيْـهـا دِلاثٌ شِـمِـلَّـةٌ بمَجْرى صَفيحاتٍ مِنَ المَيْسِ نُصَّلِ

أي: إذا رجعت الناقة نصلت صفائح المَيْس تمدّها بذلك الموضع، قال: تمدّ للسير أعناقاً وأوصالاً.

64 ـ وأَتْـلَـعَ قـادَ الـمَـنْـكِـبَـيْـنِ، كَـأَنَّـهُ حُسامٌ نَضا مِنْ ذي نِجادَيْنِ مِنْعَلِ

أتلع: عنق طويل، أي: صار العنق مقدِّمةً له يقوده. نضا منعل، أي: جعل يرتفع، كأنّه حسام، يريد أنّ العنق مُسَيَّف الأعلى.

65 ـ [إذا بَـرَكَـتْ خَـوَّتْ عَـلـى ثَـفِـنـاتِـهـا كجِلْسَةِ مَقْرورٍ لَدى النّارِ مُصْطَلي][1]

66 ـ ونَـضّـاحَـةِ الـذِّفْـرى رَجـوفٍ، كَـأَنَّـهـا عَـلاةٌ، أُنـيـخَـتْ بَـيْـنَ كِـيـرٍ ومِـعْـوَلِ

---

63 ـ تمدّ ذراعيها، أي: ذراعي ناقته. والدلاث: السريعة من النوق. والشملة: الناقة الخفيفة السريعة. والصفيحات: الحجارة أو الأشجار العريضة. والميس: ضرب من الشجر الصلب. والنصّل: أغصان الأشجار المقطوعة من أصولها.

64 ـ المنكب: مجتمع رأس الكتف والعضد. ونضا: خرج، وانسلّ من نجاده. والنجاد: جمع نَجْد، وهي حمائل السيف. والسيف المنعل: ما جُعلت له حديدة في أسفل غمده كالنعل.

65 ـ خوّت الإبل: خمصت بطونها، وارتفعت. والثفنات: جمع ثَفِنَة، وهي ما يقع على الأرض من الناقة إذا بركت كالركبتين. والمقرور: الذي أصابه القرّ، وهو البرد. والمصطلي بالنار: المستدفئ بها.

66 ـ نضّاحة الذفرى: غزيرة العرق، والذفرى: ما خلف الأذن من عظم وجلد. وكير الحداد: الزقّ الذي ينفخ به النار. والمعول: الفأس، يشبّه عظم رأس الناقة بسَنْدان الحداد في صلابته وملاسته.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من منتهى الطلب 7/ 122.

نضّاحة بالحاء غير معجمة، قال: ونضّاخة بالخاء معجمةً لا يكون هذا، إنّما تنضح: تعرق من الجهد. والعلاة: السَّنْدان، وهي النضّاحة أُنيخت بين كِير، أي: العَلاة، والمعول: الفأس. ورجوف: تضطرب في سيرها.

67 ـ يَصيح سَديساها إذا ما تَلَمَّجَتْ بِرُوقٍ حِدادٍ في مِراحٍ وأَفْكَلِ

تلمّجت: تلمّظت بقرع بعضِ أسنانها بعضاً، فصاح السَّديسان، فصوّتا. والمراح: النشاط. وأفكل: رعدة من النشاط.

68 ـ كما صاحَ جَوْنا ضالَتَيْنِ تلاقَيا كَحيلانِ في أَعْلى ذُرىً لَمْ تُخَصَّلِ

الجَون هنا: الأخضر، والخضرة من جنس السواد، وأراد بهما صُرَدين، وكلّ صُرَد كُحِل في مؤخّرة عينه. وذرى الشجر: أعاليه. لم تخصّل: لم تقطّع خُصَله.

69 ـ لَها حُرَّتا وَحْشِيَّةٍ راعَ سَمْعَها أَنيسٌ فصَمَّتْ بَيْنَ سَمْعٍ مُؤَلَّلِ

شبّه أذنها بأذنيْ وحشيّة. والمؤلّل: المحدّد، أي: تجمّعت بين أذنين مؤلّلتين.

---

67 ـ يصيح سديسها: تصطكّ أسنانها، فيسمع صريفها، والسديسان: النابان أو ما جاورهما من الأسنان. والروق: جمع أروق، وهو ما طال من الأسنان.

68 ـ جونا ضالتين: قال الأزهريّ: «أراد بالجَوْنين: صُرَدَين أخضرين، جعلهما كحيلين لخطّ في مؤخّر العين إلى ناحية الصدغ من الإنسان» تهذيب اللغة 7/ 143، والضال: السِّدْر البريّ.

69 ـ راع سمعها: فاجأه، وخوّفه. والأنيس: الإنسان، لأنّ البقرة تخاف الإنسان الذي يصيدها، ولا تأنس به.

70 ـ فكَمْ دونَ جَدْوى مِنْ فَلاةٍ، كَأَنَّها إذا ضَرَبَتْها الرِّيحُ سَحْقُ مُهَلْهَلِ

71 ـ تَموتُ الرياحُ الهُوجُ في حَجَراتِها وأَيْهاتَ مِنْ أَقْطارِها كُلُّ مَنْهَلِ

الحجرة: الناحية. والمشرب بعيد من الناحية، لا يُوصل إليه إلاّ بعد شدّة.

72 ـ قَطَعْتُ بشَوْشاةٍ، كَأَنَّ قُتودَها عَلى خاضِبٍ يَعْلو الأَغَرَّيْنِ مُجْفِلِ

الأغرّان: حبلا رمل أو موضع.

73 ـ كَأَنَّ عَمودَيْ قامَةٍ رَجَفا بِهِ بِرَوْقَيْهِما أَفْنانُ بانٍ مُشَعَّلِ

شبّه الرِّجْلين من النعامة بعمودي بَكَرة، وهما يرجفان، أي: يتحرّكان، يعني الرِّجْلين، ولم يدر ما معنى «برَوْقَيْهِما أَفْنانُ بانٍ مُشَعَّلِ»، وقال غير الأصمعيّ: الرَّوْقان: أعاليهما، يعني الجناحين، فشبّه الريش بأفنان شجر البان.

---

70 ـ جدوى: محبوبته. والفلاة: المفازة لا ماء فيها ولا زرع. وضربتها الريح: حرّكت رمالها. والسحق المهلهل: الثوب البالي.

71 ـ تموت الرياح: تهدأ، وتسكن. والهوج: جمع هوجاء، وهي الرياح التي تقلع البيوت، كأنّ بها هَوَجاً، أي: حمقاً. وحجراتها: جمع حَجْرة، وهي الناحية. وأيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ)، وهي لغة في (هيهات).

72 ـ الشوشاة: الناقة الخفيفة. والقتود: جمع قَتَد، وهو خشب الرحل. والخاضب: ذكر النعام، وسمّي خاضباً، لأنّه خضب ساقيه بلون النبات الذي يرعاه. والأغرّان: حبلان من حبال رمال البادية. والمجفل: اسم فاعل من (أجفل) بمعنى (نفر)، فالمجفل هو السريع الذهاب.

73 ـ البان: ضرب من الشجر، له ثمرة كاللوبياء. والمشعّل: المنتشر.

74 ـ يَخافُ عَلى بَيْضاتِهِ اللَّيْلَ قَدْ دَنا وتَهْتانَ وَكّافِ الجِنابَيْنِ مُخْضِلِ

أي: يخاف أن يجيء الليل، ولا يصل إلى بيضاته، ويخاف عليها تَهْتان المطر.

75 ـ أَطافَ بِهِ طَوْفَيْنِ، ثُمَّ ثَنى لَهُ نَصيحَةَ وُدٍّ مِنْ جِرانٍ وكَلْكَلِ

76 ـ فلَمّا تَجَلَّى ما تَجَلَّى مِنْ الدُّجى وشَمَّرَ صَعْلٌ كالخَيالِ المُخَيَّلِ

الخيال: كساء أسود، وقد خُيّل، أي: نُصِب على عود.

77 ـ غَدَوْنَ كبَهْمِ الخابطينَ خِلافَها وخَلْفَ مِزَجٍّ يُحْسِنُ الكَرَّ مِجْوَلِ

الخابط الذي يغدو لبحث الورق للبَهْم. خلافها: يعني الأمّ، وخِلاف وخَلْف بمعنى. والمزج الذي يُبعد الخَطْو يَزُجّ رجليه زجّاً. والمجول الذي يجول في الأرض، وهو رفيق بالكرّ، أي: بالمجيء والذهاب، وإن كان جافي الخُلُق.

---

74 ـ التهتان: مطر متقطّع النزول. والوكّاف: مثله، أي: ينزل قليلاً قليلاً. والجناب: الجنب. والمخضل: النديّ.

75 ـ أطاف به طوفين: دار الظليم دورتين، والظليم: ذكر النعام. والجران: باطن العنق أو مقدَّم العنق من مذبح البعير إلى منحره. والكلكل: الصدر.

76 ـ تجلّى: تكشّف الظلام. والصعل: الدقيق الرأس والعُنق، وهي صفة من أخصّ خصائص الظليم، ثمّ شبّه الظليم بثوب يُنصب على عود.

77 ـ غدون: خرجن مع شروق الشمس. كبهم الخابطين: الصغار من الحيوان، واختباط الشجر: ضربه لإسقاط أوراقه. والمزجّ: السائر برفق. والمجول: المتجوّل.

78 ـ أَذَلِـكَ أَمْ كُـدْرِيَّـةٌ ظَـلَّ فَـرْخُـهـا لَـقـىً بـشَـرَوْرَى كـالـيَـتـيـم الـمُـعَـيَّـلِ

اللقى: المطروح. وشرورى: موضع.

79 ـ غَـدَتْ مِـنْ عَـلَـيْـهِ بَـعْـدَمـا تَـمَّ خِـمْـسُـهـا تَـصِـلُّ وعَـنْ قَـيْـضٍ بـبَـيْـداءَ مَـجْـهَـلِ

---

78 ـ أذلك، أي: أذلك الظليم، تُشبهه ناقتي في خفّتها وسرعتها. والكدريّة: القطاة الغبراء اللون، والكدرة: لون الرماد الضارب إلى السواد، والقطا كُدريّ وجُونيّ وغَطاط، فالكدريّ أغبر اللون، والجونيّ أسود اللون، والغطاط: جمع غَطاطة، وهي من القطا الطوال الأرجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون. وشرورى: جبل في طريق مكّة إلى الكوفة. والمعيّل: الفقير أو المهمل، شبّه فرخها في انفراده وسوء حاله به. وقال البغداديّ: «ذلك: خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: أتلك الشوشاة ذلك الخاضب أم كُدريّة، وهو تشبيه بليغ بحذف أداة التشبيه، شبّه ناقته في الخفّة والسرعة بأحدهما على طريق الاستفهام التجاهليّ» خزانة الأدب 10/ 150. انظر: شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 268.

79 ـ غدت من عليه، أي: غدت الكدريّة. وقال ابن قتيبة: «قال الأصمعيّ: من عليه، يريد: من فوقه، أي: من فوق الفرخ. تمّ ظمؤها، أي: أنّها كانت تشرب في كلّ ثلاثة أيّام أو أربعة مرّةً، فلمّا جاء ذلك الوقت طارت»، و«قال أبو عبيدة: غدت من عليه، أي: من عنده، يعني فرخها» المعاني الكبير 317. انظر: الكتاب 4/ 231، وخزانة الأدب 10/ 147 و152، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 266 و268، والدرر اللوامع 2/ 89. والخمس: ورود الماء في كلّ خمسة أيّام. وتصلّ الإبل: يصوّت حشاها من يُبْس العطش، والصليل: صوت الشيء اليابس. والقيض: قشر البيضة الأعلى. وبيداء مجهل: في صحراء مجهولة المسالك.

80 ـ غُـدُوّاً طَـوى يَـوْمَـيْـنِ عَـنْـهُ انْـطِـلاقُـهُ كـمـيـلَـيْـنِ مِـنْ سَـيْـرِ الـقَـطـا غَـيْـرَ مُـؤْتَـلِ

الكميل: الكامل، يقول: سارت الناقة في يوم ما يسير القطا في يومين.

81 ـ إِلـى نـاعِـمِ الـبَـرْدِيِّ وَسْـطَ عُـيـونِـهِ عَـلاجـيـمُ جُـونٌ بَـيْـنَ صُـدٍّ ومَـحْـفِـلِ

الجُون هنا: السود، لأنّها قديمة. والصدّ: ناحية الجبل. والمحفل: موضع الماء في الوادي.

82 ـ مِـنَ الـنَّـخْـلِ أَوْ مِـنْ مَـدْرَكٍ أَوْ ثُـكـامَـةٍ بِـطـاحٍ سَـقـاهـا كُـلُّ أَوْطَـفَ مُـسْـبِـلِ

هذه مواضع بطاح ماء يجري على البطحاء والرضراض. أَوْطَف: سحاب له حمل. والمسبل: المنحدر منه الماء.

83 ـ فـلَـمّـا دَنَـتْ لـلـمـاءِ، وانْـضَـمَّ ريـشُـهـا إِلـى جَـوْزِهـا وَحْـشِـيَّـةً لَـمْ تُـهَـوَّلِ

يقول: انضمّ ريشها وسطها، لتنزل على الماء. لم تهوّل: لم تفرّ، لأنّه ليس على الماء أحد.

---

80 ـ الغدوّ هنا: خروج ناقته صباحاً. والميل: القطعة من الأرض مدّ البصر. والمؤتل: المقصّر.

81 ـ البرديّ: جمع بَرْديّة، وهو نبات ينمو في المستنقعات. والعلاجيم: جمع عُلْجوم، وهو ذكر الضفدع.

82 ـ النخل: من منازل بني ثعلبة أو مرّة بن عوف في المدينة. ومدرك: موضع لم نقع عليه. وثكامة: موضع في أرض عُقيل. والبطاح: جمع بطحاء، وهي السهل الواسع الذي سقته السحب الوطفاء، أي: الدائمة الهطول. والرضراض: ما دَقّ من الحصى.

83 ـ الجوز: وسط الشيء.

84 ـ إلى مَنْهَلٍ خالي الجَبا لَمْ تَجِدْ بِهِ أَنيساً ولا إِرْصادَ شَبْكٍ مُحَبَّلِ

ويُروى: «شُبْكٍ مُحَبِّلٍ»، جعل المحبِّل الصائد، وفي الوجه جعلها حِبالات.

85 ـ سَقَتْ ما بِها مِنْ لَوْحَةٍ مُسْتَكِنَّةٍ وخَلَّتْ لأفْواجٍ تَوارَدْنَ نُهَّلِ

نُهّل: عطاش حين يشربن.

86 ـ تَواقَعْنَ بالبَطْحاءِ يَحْسونَ ماءَها كحَسْوِ النَّصارى صِرْفَ دَنٍّ مُفَلْفَلِ

87 ـ فراحَتْ تُنادي باسْمِها شَمَّرِيَّةً سَقَتْ في لَطيفِ الطَّيِّ للماءِ مِحْمَلِ

شمريّة: تشمّر تذهب. لطيف الطيّ: يعني الحوصلة، تستقي فيها للفراخ.

---

84 ـ المنهل: المشرب والمورد. والجبا: ما حول البئر والحوض. وقوله: «ولا إِرْصادَ شَبْكٍ مُحَبَّلِ»، أي: لم تجد عند الماء حبالةً لاصطيادها. والحبالة: حبل الصيد.

85 ـ اللوحة: العطش. والمستكنّة: المستقرّة. وخلت: تركت المورد للأفواج الظامئة الآتية للارتواء، والأفواج: جمع فَوْج، وهو الجماعة.

86 ـ تواقعن: تصادف وقوعهنّ على المورد في هذه البطحاء، والبطحاء: الأرض المنبسطة ينبطح فيها الماء، أي: يذهب يميناً ويساراً. ويحسون ماءها: يشربنه شيئاً فشيئاً. والصرف: الخالص من كلّ شيء. ودنّ الخمر: وعاؤه. والمفلفل: اللاذع كالفلفل.

87 ـ المحمل: الذي يحمل الماء.

88 ـ مُعَرّىً وَثيقَ العَقْدِ كَفْتاً، كَأَنَّهُ إِلى المُنْحَنى مِنْ جيدِها جِرْوُ حَنْظَلِ

جعل ما تحمل فيه الماء بمنزلة السِّقاء الذي له عُرىً، إذا جُعل فيه الماء استدار، كأنّه جِرْو حَنْظَل. وكفتاً: منقبضاً.

89 ـ فقَدْ عَلِمَتْ، فَهْيَ الأَمانِيُّ أَنّها بِجَدّاءَ إِلاَّ تَسْبِقِ اللَّيْلَ تَثْكَلِ

جدّاء: أرض لا ماءَ فيها مثل الجَدّاء من الأُتُن التي لا لبنَ لها.

90 ـ فزادَتْ عَلى البَدْءِ الَّذي اسْتَوْرَدَتْ بِهِ أَفانينَ مِنْ باقي الذَّخيرةِ مُفْضِلِ

يقول: كانت في رجوعها أشدّ طيراناً منها في أوّل ما جاءت ترد. أفانين: ضروب مختلفة من الطيران. والذخيرة: ما كانت ادّخرت به من الطيران. مفضل: يزيد عن الذخيرة.

91 ـ لَها شِرَّةٌ تَأْتالُها بَعْدَ شِرَّةٍ وعَقْبٌ كعَقْبِ الرِّيحِ ما لَمْ تَنَزَّلِ

تأتالها: تسوسها، ويُروى: «تَعْتادُها»، يقول: تبتدئ في أوّل شِرَّة الطيران ثمّ عَقْب في آخر الطيران كعَقْب الريح لشدّة سرعتها. تنزّل: تنحدر عن الولد.

---

88 ـ المعرّى: الذي له عُرىً. ووثيق العقد: محكم لا يسيل منه الماء الذي يحمله، كأنّ حوصلتها جراب كَفْت، والكفت: المحكم الربط. والجيد: العنق. والجرو: الصغير من كلّ شيء، يشبّه حوصلتها بثمرة الحنظل الصغيرة. وجرو الحنظل: الصغير منه.

89 ـ تثكل: تموت فراخها.

90 ـ زادت على البدء: أسرعت في طيرانها في العودة.

91 ـ الشرّة: النشاط والرغبة.

92 ـ تَـمُـرُّ انْـزِهـاقـاً مـا تُـرى غَـيْـرَ لَـمَّـةٍ كَـمـا أَغْـرَقَـتْ نُـشّـابَـةً قَـوْسُ مُـغْـتَـلـي

تنزهق: تخرج، وتذهب، أي: تمرّ كما تمرّ النُّشّابة إذا أغرق صاحبها في النزع، فأرسلها.

93 ـ لَـوَ انّ الـصُّـقـورَ الأَجْـدَلِـيَّـة وَثَّـبَـتْ لَـهـا كُـلَّ مَـحْـمـولٍ ضَـرِيٍّ ومُـرْسَـلِ

الأجدل: الصقر. وثّبت: رفعت على الأيدي، وحرّكت اليد، ليُرسل. ضريّ: ضريّ بالصيد.

94 ـ مُـعَـلّـقَـةً أَوْلادُهُـنَّ يَـرَيْـنـهـا إِلـى شُـزُنَـيْـهـا فـي حِـقِـيٍّ وأَرْجُـلِ

يعني أولاد الصقور معلّقة بالقطاة، فهن يرين أولادهنّ، يعني الصقور، فذلك أحذر أن يحرصن على الطلب واللحاق، لتنقذ أولادها. والشزنان: الناحيتان.

95 ـ فـهُـنَّ مِـنَ الـشَّـكْـوى يَـصِـحْـنَ بـنَـفْـنَـفٍ تَـعَـشَّـى لَـهُ أَبْـصـارُهُـنَّ وتَـنْـجـلـي

فهنّ، يعني القطا، أي: قد عرفن من الجهد والطيران، وقد شددن أبصارهنّ. النفنف: ما بين السماء والأرض.

96 ـ لـمـا اسْـتَـمْـكـنَـتْ أَبْـصـارُهُـنَّ يَـرَيْـنَـهـا ذِراعـاً ولا سـايَـرْنَـهـا قِـيـدَ أَنْـمُـلِ

أراد أنّ الصقور لا تلحق القطاة، ولا تدنو منها قيد أُنْمُلَة.

---

92 ـ الانزهاق: المَرّ، وانزهق، أي: خرج، وذهب. واللمّة: الشيء المجتمع. وأغرق النبل: بلغ به غاية المدّ في القوس. والنشّابة: جمع نُشّاب، وهو النبل. والمغتلي: الرامي الذي يبالغ في شدّ الوتر، وهو يرمي السهم.

93 ـ الضريّ: القويّ الشديد الضراوة.

94 ـ الحقيّ: جمع حَقْو، وهو الخاصرة.

95 ـ تعشى: تصاب بالعَشى، وهو ضعف البصر. وتنجلي: تظهر.

96 ـ استمكنت: تمكّنت. وقِيد أنمل: مقدارها.

97 ـ ولا افْتَكَّ مَتْبولٌ سَبِيّاً تَعَلَّقَتْ قُواهُ بِها لَمْ تَنْقَطِعْ، أَوْ تُحَلَّلِ

السبيّ: المسبيّ. والقوى: العُرى، واحدها قوّة. والمتبول: الذي أصابه تَبْل، أي: لما افتكّ أولادهنّ منها أبداً.

98 ـ إذا عَرَضَتْ مَجْهولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ مَخوفٌ رَداها مِنْ سَرابٍ ومِغْوَلِ

مجهولة: لا يُهتدى فيها. صيهديّة: شديدة الحرّ، والصَّيْهَد: الهاجِرَة، يُقال: فلاة صيهديّة، أي: إذا ما جرى بالماء، يعني السراب.

99 ـ سَمَتْ غَيْرَ إِصْعادٍ، فيَغْتالُ ضَرْبَها كَؤُوْدٌ، ولَمْ تَخْضَعْ بجيدٍ وكَلْكَلِ

سمت، وهي تطير مرتفعةً، وليست بمرتفعة الرأس، كأنّها تصعد في الجوّ لو كانت كذلك لقطع بها السير ولجهدها ضربها بجناحيها. تغتال: تذهب به. وضربها: طيرانها.

100 ـ تُقيمُ جَناحَيْها بجَوْزٍ، كَأَنَّهُ مِدَقٌّ جَلَتْ عَنْهُ السُّيولُ بمَحْفِلِ

الجوز: الوسط. والمدقّ: الحجر الذي يُدقّ به. والمحفل: مستعظم سيل الوادي.

---

97 ـ المتبول: من تيّمه الحب حتّى ذهب بعقله.

98 ـ مخوف رداها: يُخشى فيها الموت. والمغول: المهلك.

99 ـ الإصعاد: الارتقاء في أرض تعلو. ويغتال ضربها: يذهب به، والضرب: السير أو الطيران، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ سورة النساء 101. والكؤود: المرتقى الصعب. والجيد: العُنق. والكلكل: الصدر.

100 ـ المدقّ: الحجر الذي يُدقّ به، يشبّه صدر القطاة بالمِدقّ.

101 ـ أُمِرّا بمَشْبوحَيْنِ مِنْها، كَأَنَّما خَوافيهِما حُجْرِيَّةٌ لَمْ تُفَلَّلِ

أمرّا: فُتلا. مشبوحين: مفتوحين، يعني الجناحين، والخوافي من الريش بعد القُدامى، شبّه الريش بنَبْل يعمل بحُجْر اليمامة. لم تُفلّل: لم يُصبها فلول.

102 ـ إلى جُؤْجُؤٍ مِثْلِ المَداكِ جَرَتْ بِهِ الْـ أَكُفُّ عَلى مَسْفوحَةِ الخَلْقِ عَنْدَلِ

الجؤجؤ: الصدر. والمداك: الصلاءة. والعندل: الضخمة. والمسفوحة الخلق: يعني هذه الصلاءة.

103 ـ فجاءَتْ ومِنْ أُخْرى النَّهارِ بَقِيَّةٌ أَضَرَّ بِها سُلّافُ أَدْعَجَ مُقْبِلِ

أضرّ بالبقيّة: أوائل الليل. والسلاف: أوائل الليل ههنا. والأدعج: الأسود، يعني الليل.

104 ـ فلَمّا دَنَتْ مِنْ عَهْدِهِ، وتَبَيَّنَتْ مَعارِفَ مِنْهُ بَيْنَ قُفٍّ وأَرْمَلِ

من عهده: من الموضع الذي عهدت به الولد. والقفّ: ما غلظ من الأرض.

105 ـ دَعَتْهُ، فناداها، وما اعْوَجَّ صَدْرُها بِمِثْلِ الَّذي قالَتْ لَهُ: لَمْ تَبَدَّلِ

دعته: صوّتت قطا قطا، فقال الولد: قطا. وما اعوجّ: لم ينثن صدرها لمكان الماء الذي في حوصلتها.

---

101 ـ لم تفلّل: لم تتثلّم. والقدامى: القوادم ضدّ الخوافي، وهي ريشات في مقدّم الجناح، تكون واحداً وجمعاً.

102 ـ المداك: حجر ناعم تُسحق به الأشياء الصلبة. والناقة المسفوحة الخلق: الغليظة الطويلة.

103 ـ جاءت، أي: جاءت القطاة.

104 ـ الأرمل: المكان الرمليّ.

106 ـ فـأَلْـقَـتْ بـأَكْـرابٍ إِلَـيْـهِ، كَـأَنّـهـا دَلاةٌ هَـوَتْ مِـنْ قَـطْـعِ رِمْـثٍ مُـوَصَّـلِ

الرمث: الخَلَق من الحبال، يريد انحطاطها حين انحطّت على الولد. والقطع: جمع قطعة، جعله موصّلاً متقطّعاً. والأكراب: الحبال، ضربها مثلاً.

107 ـ فـبَـشَّـتْ بِـهِ إِذْ كـانَ حَـيّـاً، وسَـبْـقُـهـا دُجـىً قَـدْ أَظَـلَّـتْـهـا، ولـمّـا تَـجَـلَّـلِ

أي: فبشّت به، وسبقها الليل. أظلّتها: دنت منها. ولمّا تجلّل: لم تلبس بعدُ، المعنى أنّها بادرت الليل، فسبقت.

108 ـ فـبـاتَـتْ تُـسَـقِّـيـه بـأَرْضٍ تَـنـوفَـةٍ كـلَـدِّ الشَّجى حَتَّى ارْتوى غَيْرَ مُعْجَلِ

الشجيّ: يَغَصّ، فيُصبّ في شقّي فمه، كأنّه يُلدّ، ومن هذا أُخذ اللَّدود.

109 ـ كـمـا سَـجَـرَتْ ذا الـمَـهْـدِ أُمٌّ حَـفِـيَّـةٌ بـيُـمْـنـى يَـدَيْـهـا مِـنْ قَـدِيٍّ مُـعَـسَّـلِ

القديّ: الطيّب الطعم، يعني شراباً، جُعل فيه عسل.

110 ـ مُـجـاجـاً تُـلَـقِّـيـه لَـهـاةً، كَـأَنّـمـا بـواطِـنُـهـا فـي جَـيِّـدِ الـوَرْسِ مُـطَّـلـي

---

106 ـ ألقت إليه بأكراب: جرّعته الماء.

107 ـ الدجى: جمع دُجْية، وهي الظلمة.

108 ـ التنوفة: الصحراء المقفرة. واللدّ: مدّ اللسان لتناول الماء أو الدواء. والشجى: الهمّ والحزن.

109 ـ سجرت الماء في حلقه: صبّته. وذو المهد: الرضيع. والحفية: المشفقة على ولدها البارّة به.

110 ـ تلقّيه لهاةً: ترسله إلى حَلْق الفرخ، ولهاة الفرخ: حَلْقه الأصفر اللون، كأنّه صُبغ بالوَرْس والزعفران، وهما من النبت. والمطّلي: الذي طُلي بالورس الأصفر.

المجاج: ما تمُجّ الأمّ في حلق الولد، ومُطَّلي: مُفْتَعِل من الطِّلاء وإفراده، وهو جزّ لبواطنها، لأنّه أراد الباطن.

111 ـ [وبـاتَـتْ تُـسَـقِّـيـهِ مُـجـاجـاً، كَـأَنَّـهُ إِذا جاءَ مِنْ حَيْزومِها ماءُ مِفْصَلِ][1]

112 ـ فأَصْبَحَ جَحْناً مُزْلَغِبّاً، وأصْبَحَتْ تُـراطِـنُـهُ فـي مُـسْـتَـرادٍ ومَـهْـبِـلِ

الجحن: السيّئ الغذاء، يعني الفرخ. والمزلغبّ: الفرخ الذي خرج عليه الزَّغَب وليس من الزَّغَب وكذلك الزَّغْبَد ليس من الزَّبَد.

113 ـ قَـطـاً لـقَـطـاً مـا يُـفْـتـلـى مُـسْـتَـقَـرُّهُ مُـتـونُ الـفَـلا عَـنْ دِمْـنَـتَـيْـكَ بـمَـعْـزَلِ

يُقال: هو من أولاد القطا، قوله: «قَطا لِقَطا» نَسَبه. ما يُفتلى: ما يُفطم، والفَطْم: القطع. وابتداء مستقرّه متون. والدمنة: آثار موضع الناس، يقول: لا تبيض القطاة بقرى المنازل.

114 ـ ولَـمْ يَـلْـتَـمِسْ فَـحْـلاً أَبـوهـا، وإِنّـمـا بَـنـاتُ أَبـيـهـا كُـلُّ أَرْقَـطَ مُـحْـثَـلِ

محثل: سيّئ الغذاء، أي: لم يطلب أن تكون فحلاً، وإنّما هي قطاً، تتراوح، وقال: كلّ أرقط، وكان حقّه رقطاء، فغلّب المذكّر على المؤنّث.

---

111 ـ الحيزوم: ما اكتنف الحُلْقوم من جهة الصدر. والمفصل: اللسان.

112 ـ تراطنه: تكلّمه، والرطانة: التحدّث بالعجميّة. والمستراد: المتّسع، أي: نبت ريش الفرخ بعدما طَعِم وشرب. والمهبل: السفح الذي يهوي من القمّة إلى الوادي.

113 ـ المتون: جمع متن، وهو الظهر، أو ما ارتفع من الأرض، واستوى. والفلا: المفازة لاماء فيها ولا زرع. والدمنة: آثار موضع الناس.

114 ـ الأرقط: في لونه الأبيض نقاط سوداء.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من منتهى الطلب 7/ 130.

115 ـ مُـحَـدْرَجَـةٌ لَـيْـسَـتْ بـزَعْـراءَ خَـلَّـةٍ ولا قُـذَّتَـيْ لَـغْـبٍ عَـلـى فُـوقِ مِـغْـزَلِ

الزعراء: التي لا ريشَ عليها، وعليها زَغَب، والزَّعْراء والمَعْراء واحد، أراد أنّ هذه القطا ليست بزعراء مُحْثَلة الجسم، أي: كأنّها قُذّتا سهم لَغْب ولُغاب، واللغب: السهم الضعيف الرديء. والقذّة: الريش الذي على السهم.

(30)

في شرح أدب الكاتب 120 [الطويل]:

1 ـ ولا عَـيْـبَ فـيـنـا غَـيْـرَ عِـرْقٍ لـمَـعْـشَـرٍ كِـرامٍ، وأَنّـا لا نَـخُـطُّ عَـلـى الـنَّـمْـلِ

---

115 ـ المحدرجة: الملساء. والخلّة: النحيفة. والفوق من السهم: موضع الوتر. والمحثلة الجسم: الهزيلة الضعيفة.

1 ـ نخطّ على النمل: قال ابن قتيبة: «إنّ النمل ههنا قروح تظهر في الساق، وقال أبو عمرو: المجوس يقولون: إنّه إذا كان الرجل من أخته ثمّ خطّ على النملة يعني هذه القرحة لم تلبث أن تجفّ، وإنّما عرّض الشاعر برجل، أخواله مجوس، فقال: لستُ كأولئك» المعاني الكبير 637. انظر: 563 منه. وقال ابن منظور: «أي: لسنا بمجوس، ننكح الأخوات، وقال أبو العبّاس: أنشدنا ابن الأعرابيّ هذا البيت: وأَنّا لا نَحُطُّ عَلى النَّمْلِ، وفسّره: أنّا كرام، ولا نأتي بيوت النمل في الجدب، لنحفر على ما جُمع، لنأكله» اللسان (نمل). انظر: تهذيب اللغة 15/ 366، والتاج (نمل).

قافية الميم

(31)

في النوادر لابن الأعرابيّ[1] [الطويل]:

1 ـ ومـا هِـيَ إلاَّ فـي إزارٍ وعِـلْـقَـةٍ مُـغارَ ابْـنِ هَـمّـامٍ عَـلـى حَـيِّ خَـثْـعَـمـا

1 ـ الإزار: ما يستر الإنسان من ثوب أو مُلاءة. والعلقة: ثوب قصير بلا كمّين تلبسه الخادمة، وقيل: أوّل ثوب يلبسه المولود، وقيل: الثوب النفيس، يكون للرجل. والمغار: وقت الإغارة. وأبو همّام: عمرو بن هَمّام بن مُطَرِّف من الخلعاء، كانت خَثْعَم قد قتلت أباه، فأغار عليهم، فأخذ منهم إبلاً ورقيقاً. انظر: فرحة الأديب 84. والشاهد فيه لدى سيبويه نصب (مُغار) على الظرفية، أي: وقت الإغارة، وهو في أصله مصدر ميميّ. انظر: الكتاب 1/ 235، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 347. وخثعم: هو أَفْيَل أو أَفْتَل بن أنمار بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان. انظر: جمهرة أنساب العرب 387 و390. وإذا جعلت بني خَثْعَم حيّاً صرفته، لأنّه علم مذكّر، وإذا جعلتهم قبيلةً منعته من الصرف، لأنّه علم مؤنّث، والأوّل أولى، ومنعه هنا ضرورة شعريّة.

(1) في التاج (علق): «قال الطمّاح بن عامر بن الأعلم بن خُويلد العُقيليّ، وأنشده سيبويه لحميد بن ثور، وليس له، وأنشده ابن الأعرابي في نوادره لمزاحم العُقيليّ، وليس له»، ولم نقف على نوادر ابن الأعرابيّ.

(32)

في التنبيه والتعريف 115 ب [الطويل]:

1 ـ لِصَفْراءَ هاجَتْكَ الغَداةَ رُسومُ كَأَنَّ بَقاياها الجُرودَ وُشُومُ

الجرود: الأخلاق من الثياب. ويُروى البيت على هذه الرواية، وهي:

أَشاقَكَ بالقِنْعِ الغَداةَ رُسومُ دَوارِسُ أَدْنى عَهْدِهِنَّ قَديمُ

2 ـ تَراها عَلى طولِ القَواءِ جَديدَةً وعَهْدُ المَغاني بالحُلولِ قَديمُ

قال الأصمعيّ: إنّما هو «جَديدُ»، والبيت مزاحَف، ويُروى[1]:

يَلُحْنَ، وقَدْ جَرَّمْنَ عِشْرينَ حِجَّةً كما لاحَ في ضاحي البَنانِ وُشومُ

---

1 ـ صفراء: محبوبته. وهاجتك: أثارتك. والرسوم: جمع رسم، وهي آثار الديار. والوشوم: جمع وَشْم، وهو النقش بالإبرة على اليد وغيرها. والقنع: ماء في اليمامة، وقيل: جبل فيه ماء لبني سعد بن زيد مناة. انظر: معجم البلدان 4/ 407، والتاج (قنع).

2 ـ تراها، أي: ترى الرسوم. والقواء: الأرض المقفرة الخالية. والمغاني: جمع مَغْنى، وهو المنزل الذي غني بأهله، وغني بالمكان: أقام فيه. والحلول: الحالّون في الديار. ويلحن: يظهرن. وجرّمن عشرين حجّةً: قطعن عشرين سنةً على فراق هذه الرسوم. وضاحي البنان: ظاهر الأصابع، والبنان: جمع بَنانة، وهي الإصبع أو طرفها.

---

(1) في معجم البلدان 4/ 407: «تَحِنُّ»، وهو تصحيف «يَلُحْنَ» وفي الحيوان 3/ 480: «كما لاحَ في ظَهْرِ البَنانِ وُشومُ».

3 ـ مَـنـازِلُ أَمّـا أَهْـلُـهـا فـتَـحَـمَّـلُـوا فـبـانُـوا، وأَمّـا خَـيْـمُـهـا فـمُـقـيـمُ

4 ـ [لصَفْراءَ في قَلْبي مِنَ الحُبِّ شُعْبَةٌ حِـمـىً لَـمْ تُـبِـحْـهُ الـغـانِـيـاتُ صَـمـيـمُ

5 ـ بها حَلَّ بَيْتُ الحُبِّ، ثُمَّ ابْتَنى بها فبانَتْ بُيوتُ الحَيِّ، وهْوَ مُقيمُ][1]

6 ـ [إِلى اللّهِ أَشْكو فَقْدَ لَيْلى كما اشْتَكى إِلـى الـلّـهِ فَـقْـدَ الـوالِـدَيْـنِ يَـتـيـمُ][2]

7 ـ بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ، وتَهلَّلَتْ دُمـوعـي، فـأَيَّ الـبـاكِـيَـيْـنِ تَـلـومُ ؟

يقول: بكيتُ أنا، وبكتِ الدار، فأيَّ الباكِيَيْنِ تلوم ؟ أتلومني أمّ ألومها ؟

8 ـ أَمُسْتَعْبِراً تَبْكي مِنَ الهُونِ والقِلى أَمَ اخَـرَ يَـبْـكـي شَـجْـوَهُ، ويَـهـيـمُ ؟

يعني الدار ممّا أُهينت. أم آخر، أي: هذا الرجل يبكي شجوه وحزنه، ويهيم.

---

3 ـ تحمّلوا، فبانوا: رحلوا، فابتعدوا. والخيم: أعواد تُجعل مظلّةً في القيظ، أي: سافر السكّان، وبقيت مظلّتهم. والمقيم: الباقي.

4 ـ صفراء: محبوبته. والشعبة: المنزلة. ولم تبحه الغانيات: لم تحلّ فيه، بل بقي وقفاً على محبوبته صفراء. والحمى الصميم: المكان الخاصّ بها الموقوف عليها.

5 ـ ابتنى بها: أقام، ولم يُبارح.

6 ـ ليلى ههنا: هي ابنة عمّه، أو هي ليلى بنت مُوازِر. انظر: الأغاني 19/ 74 و76.

7 ـ النأي: البعد. وتهلّلت: انهلّت، وانصبّت.

8 ـ المستعبر: الباكي. والهون: الذلّ. والقلى: الهجر والبعد. ويهيم على وجهه: يذهب على وجهه من العشق.

---

(1) أضفنا البيتين بترتيبهما من الأغاني 9/ 146 و19/ 74.

(2) أضفنا البيت بترتيبه من التذكرة الحمدونيّة 6/ 71.

9 ـ [تَضَمَّنَهُ مِنْ حُبِّ صَفْراءَ بَعْدَما سَلا هَيَضاتِ الحُبِّ، فهْوَ كَليمُ

10 ـ ومَنْ يَتَهَيَّضْ حُبُّهُنَّ فُؤادَهُ يَمُتْ، أَوْ يَعِشْ ما عاشَ، وهْوَ سَقيمُ

11 ـ كَحَرّانَ صادٍ ذِيدَ عَنْ بَرْدِ مَشْرِبٍ وعَنْ بَلَلاتِ الرِّيقِ، فهْوَ يَحومُ][1]

12 ـ خَليلَيَّ، هَلْ بادٍ بِهِ الشَّيْبُ، إِنْ بَكى وقَدْ كانَ يُعْنى بالعَزاءِ مَلومُ

13 ـ [أَرَبَّتْ عَلَيْها كُلُّ وَطْفاءَ حُرَّةٍ لَها غارِبٌ جُنْحَ الظَّلامِ بَهيمُ

14 ـ إِذا أَرْزَمَتْ بالرَّعْدِ أَرْزَمَ خَلْفَها وقُدّامَها جُونُ الغَوارِبِ كُومُ

---

9 ـ تضمّن: احتوى. وصفراء: محبوبته. والهيضات: جمع هَيْضة، وهي ثورة الهمّ والحزن. والكليم: المجروح.

10 ـ يتهيّض الحبّ الفؤاد: يعيده إليه بعد خمود.

11 ـ الحرّان والصادي: الظمآن. وذيد عن الشرب: مُنع، ودُفع.

12 ـ الخليل: الصديق والصاحب. والعزاء: الصبر عن كلّ ما فَقَدَ. والملوم: هو الشاعر العاشق الذي يلومه الناس، لعلّه ينسى حبّه، لكنّ الشاعر يُصرّ على البكاء والشكوى بعدما شاب، وقال السَّرَقُسْطيّ: «أراد: هل بادٍ به الشيبُ ملومٌ، إن بكى، وقد كان يُشكى بالعزاء» الأفعال 2/ 359.

13 ـ أربّت عليها كلّ وطفاء: دام مطرها، والوطفاء: الديمة الممطرة. والحرّة: الكثيرة المطر. والغارب من الشيء: أعلاه. وجنح الظلام: جانبه أو أوّله أو قطعة منه نحو النصف. والليل البهيم: لا ضوء فيه حتّى الصباح.

14 ـ أرزم الرعد: اشتدّ صوته. والجون: جمع جَون، وهو من الأضداد الأبيض والأسود، والمقصود هنا الأسود. والكوم من الشيء: كثرته وجمعه، أراد كثرة المطر وشدّته.

---

(1) أضفنا الأبيات الثلاثة بترتيبها من الأغاني 19/ 74.

15 ـ إذا ما هَبَطْنَ الأَرْضَ قَدْ ماتَ عودُها بَكَيْنَ بها حَتّى يَعيشَ هَشيمُ

16 ـ سَحائِبُ لا مِنْ صَيِّفٍ ذي صَواعِقٍ ولا مُلْقِحاتٍ، ماؤُهُنّ حَميمُ][1]

17 ـ عَلَتْهُ غَواشي عَبْرَةٍ ما يَرُدُّها لَها مِنْ شُؤُونِ النّاظِرَيْنِ سُجومُ

أي: غواشٍ من البكاء، لا يستطيع ردّه. والشؤون: مجاري الدمع.

18 ـ فَرَطْنَ، فلا رَدٌّ لِما فاتَ، فانْقَضى ولَكِنْ تَعَوَّضْ أَنْ يُقالَ: عَديمُ

فرطن: تقدّمن، وسبقن. تعوّضْ، يأمره أن يعتاض العَدْمَ ممّا كان يُؤمل، أي: تعوّضْ حِلْماً بعد جهلك في عدم شبابك، لئلاّ يُقال: عديم لحِلْمه بعدما فَرَطَ من جهله وعدم شبابه وأحبابه.

---

15 ـ مات عودها: جفّ نباتها. والهشيم: اليابس المتكسّر من النبات.

16 ـ الصواعق: جمع صاعقة، وهي الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة من نار. والملقحات من الرياح: التي تحمل الندى، ثمّ تمجّه في السحاب. والحميم: الماء الحار.

17 ـ الغواشي: جمع غاشية، وهي الهموم التي تغزو قلبه، والدموع التي تملأ عينيه، فلا يستطيع إلاّ أن يُرسلها. والناظران: عيناه. والسجوم: سيلان الدمع.

18 ـ قال السيوطيّ: «يصف رجلاً، مات له ميّت، فقال له: فرطن، يعني المدامع، فلا ردّ لما فات، يعني الموت، ولكن تعوّض الصبر عن مصيبتك، ولا تكثر الجزع، فيقال: عديم» الأشباه والنظائر في النحو 7/ 265. والشاهد في البيت رفع (ردّ) تشبيهاً لـ (لا) بـ (ليس). انظر: الكتاب 2/ 298، وتحصيل عين الذهب 351.

---

(1) أضفنا الأبيات الأربعة بترتيبها من الأشباه والنظائر للخالديّين 2/ 260.

19 ـ وقَدْ يُفْرِطُ الجَهْلُ الفَتى، ثُمَّ يَرْعوي خِلافُ الصِّبا للجاهِلينَ حُلومُ

يُفرط: يُقدّمه في الشيء. يرعوي: ينثني. خلاف الصِّبا: بَعْد الصِّبا.

20 ـ وما ذاكَ إلاّ مِنْ جَميعٍ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ نِيَّةٌ بَعْدَ الجِوارِ قَسُومُ

النيّة: ما يقع في قلبك من حيث تنوي. قسوم: من نعت نيّة، أي: يذهب شيء هنا وشيء هنا.

21 ـ تَؤُمُّ بِهِ الآفاقَ حَتَّى تُبِينَهُ مُعاوِدَةٌ قَطْعَ القِرانِ جَذُومُ

أي: تؤمّ به النيّة الآفاق حتّى يقطعه. وجذوم: قَطوع. والقِران من قولك: جاء البعيران في قِران، وإن شئتَ جعلته جمع قرين.

22 ـ كما انْشَقَّ بُرْدُ العَصْبِ شَتَّى، فأَصْبَحوا بِمُحْتَمِلٍ وَلَّى، وباتَ مُقيمُ

يقول: تفرّقوا كما انشقّ بُرْد العَصْب، فاحتمل من أحبّ، وأقام من أحبّ المبيت.

23 ـ فذَلِكَ دَأْبٌ للنَّوى لَيْسَ مُخْلِفي إذا كانَ لي جارٌ عَلَيَّ كَريمُ

---

19 ـ يفرط الجهل الفتى: يدفعه إلى مجاوزة الحدّ والقدر قولاً وفعلاً. والحلوم: جمع حِلْم، وهو العقل والحكمة في ضبط المشاعر.

20 ـ النيّة: الوجهة التي يقصدون. والقسوم: تقسم الناس، وتفرّقهم.

21 ـ تؤمّ: تقصد. وتبينه: تبعده عن أحبّته. والقران: الاقتران والاجتماع، وهو من قولك: جاء البعيران في قران، أي: مقترنين. والجذوم: المفرّقة التي تقطع الصلات، وتمزّق الجماعات، كأنّها تمزّق ثوباً.

22 ـ برد العصب: الثوب الموشّى الذي صُبغت خيوطه قبل نسجه. والمحتمل: الراحل أو المسافر المفارق أحبّته.

23 ـ الدأب: العادة والشأن. والنوى: البعد والهجر.

24 ـ فما لِلنَّوى ؟ لا بارَكَ اللّهُ في النَّوى وأَمْرٌ لَها بَعْدَ الخِلاجِ عَزِيمُ

الخلاج: الشيء يختلج في صدرك. عزيم، أي: عزم بمضيّه، يُقال: ماله عَزيم.

25 ـ كَأَنَّ لها ذَحْلاً عَلَيَّ، فتَبْتَغي أَذايَ وغَيْظي، إِنَّها لَظَلومُ

26 ـ وفيمَنْ تَوَلَّى حاجَةٌ لَكَ، إِنْ تَمُتْ فعَلَّ، وإِنْ تُبْلِلْ يُبِلَّ سَقيمُ

يقول: إن يُمتني ما لقيت من الغمّ، فلعلّ ذاك، وإن يُبللني من مرضي، فإنّه يبرأ بذلك.

27 ـ فسَلِّ الهَوى، إِنْ لَمْ تُساعِفْكَ نِيَّةٌ بجَدْوى لأَعْناقِ المَطِيِّ ضَمومُ

28 ـ بمائِرةِ الضَّبْعَيْنِ أَخْلَصَ نَيَّها صَلاً كَرِتاجِ الهاجِرِيِّ عَقيمُ

ويُروى: «بمَسْجوحَةِ اللَّحْيَيْنِ»، أي: سهلة اللَّحْيَيْنِ. والنيّ: الشحم. والصلا: ما عن يمين الذنب وشماله. والرتاج: الباب. والهاجريّ: رجل من

---

24 ـ النوى: البعد.

25 ـ الذحل: الثأر.

26 ـ قوله: «فيمَنْ تَوَلَّى»، أي: في أحبّته الذين فارقوه له وَطَر، لا يسليه عنه إلاّ الموت، ومع ذلك يرجو الشفاء من مرضه، إذا نسي هذا الوَطَر. فعلّ: فلعلّ.

27 ـ سلّ الهوى: من السلو، ويسلى: ينسى، وتطيب نفسه للفراق. ولم تساعفك: لم تساعدك. والنيّة: القصد والعزم. وجدوى: محبوبته. والمطيّ: الدواب. والضموم: تضمّه إلى جدوى التي فارقها.

28 ـ مائرة الضبعين: الناقة يموج عضداها في السير. وأخلص نيّها صلاً: أبرز ظهرها، والصلا: وسط الظهر، شبّهه بباب مقفل، وهو الرِّتاج لصلابته وشدّته. والهاجريّ: نسبة على غير القياس إلى هَجَر، وهو موضع في البحرين. واللَّحْيان: مثنّى اللَّحْى، وهو منبِت اللحية من الإنسان.

أهل هَجَر إلاّ أن النسب غيّره. وعقيم: لم تحمل، فشدّ ذلك لحمها، فقال: أَرْتَجَ عليها عَجزها، فاشتدّت، فلا تحمل.

29 ـ سِنادٍ أُمِرَّتْ في اعْتِدالٍ وخَلْفَها مُضَبَّرُ أَوْساطِ العِظامِ جَريمُ

ويُروى: «حُشاشٍ أُمِّرَتْ». ومضبّر الخلق: شديده. والجريم: الضخمة.

30 ـ كأَحْقَبَ مِنْ وَحْشِ الغُميرِ بمَتْنِهِ ولِيتَيْهِ مِنْ عَضِّ الغِيارِ كُدومُ

31 ـ أَطاعَ لَهُ بالمِذْنَبَيْنِ وَكُتْمَةٍ نَصِيٌّ وأَحْوى دُخَّلٌ وجَميمُ

النصيّ: نبات أخضر، فإذا يبس، فهو حُليّ. وأحوى: أخضر. والجميم: الذي قد تمّ. ودخّل: بعضه في بعض.

32 ـ فقَدْ صارَ مَجْدولاً أَقَبَّ، كأَنَّهُ عِنانٌ خَلَتْ فيهِ يَدٌ وشَكيمُ

أي: كأنّه عِنان بطل، ذهبت الشكيمة منه، أي: اللجام أو فأس اللجام. والمجدول: المضبّر الخلق.

---

29 ـ السناد: العالية المشرفة. وأمرّت: اشتدّت. والحشاش: الإبل التي احتشّت الحشيش، وهو اليابس من الكلأ، وهو من خير مراعيها.

30 ـ الأحقب: حمار الوحش. والغمير: موضع في ديار عُقيل. والغمير: العشب المغمور بالماء أو الماء نفسه. والمتن: الظهر. والليت: صفحة العنق. وكدوم الغيار: آثار العضّ أو الضرب، والغيار: الحزام.

31 ـ أطاع له: اتّسع، وتهيّأ. والمذنبان: قريتان في بلاد عُقيل. وكتمة: موضع لم نقع عليه. والأحوى الدخل: العشب الذي داخل الشجر.

32 ـ الأقبّ: الدقيق الخصر الضامر البطن. والعنان: اللجام. والشكيم: حديدة توضع على فم الفرس.

33 ـ يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النِّقاعَ، كَأَنَّهُ عَنِ البَقْلِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعيمُ

النقعة: القاع الطيّب التراب. والكعيم: مكعوم الفم.

34 ـ شَديدُ مُسَدّى المَتْنِ مُنكَفِتُ الحَشا لَهُ بالقَواري رَنَّةٌ ونَهيمُ

ويُروى: «بالعَواصي». منكفت: منقبض. والعواصي: ما عصاه. رنّة: صوت. ونهيم: صوت في صدره.

35 ـ أُشِبَّ لِمِسْحاجِ العَشِيّاتِ ضَمْعَجٍ فأَفْرَدَ عَنْها الجَحْشَ، فهْوَ يَتيمُ

أشبّ: أُتيح. والضمعج: الضخمة الجنب، أي: أفرد الجَحْشَ، والأرض مُبْقِلَة.

36 ـ لَها ولَهُ دَوْرٌ بِكُلِّ قَرارَةٍ ونَقْعٍ بِمُسْتَلْقى الفَضاءِ قَويمُ

القرارة: المطمئنّ من الأرض. ودور: استدارة. ويُروى: «ودَوْحٌ بِمُسْتَنِّ الفَضاء»، أي: حيث استنّ، فمضى على وجهه. وقويم: قائم مستوٍ. والفضاء: المتّسع من الأرض.

---

33 ـ يسوف: يشمّ. وبأنفيه: بمنخريه، وأصل المنخر موضع النخير، وهو الصوت من الأنف. والبقل: جمع بَقْلَة، وهو من النبات ما ليس بشجر دِقّ ولا جِلّ. والكعيم، أي: المكعوم، وهو المشدود الفم.

34 ـ مسدّى المتن: متّسع الظهر. والحشا: ظاهر البطن. والقواري: جمع القارَة، وهي الأكمة والمرتفع. والرنة: صوت الشهيق. والنهيم: صوت كالأنين.

35 ـ أشبّ لمسحاج: قُدّر لمسحاج، والمسحاج: الأتان التي تجري جرياً معتدلاً. وأفرد عنها الجحش: فصل عن الأتان ولدها، فراحت تبحث عنه في كلّ ناحية.

36 ـ النقع: محبس الماء، يشبّه جواده بحمار قويّ من حمر الوحش، طرد عن أتانه ولدها، فراحت تبحث عنه في كلّ مرعى ومنهل خوفاً عليه بعد أن صار بفقدها كاليتيم الضائع.

37 ـ نَدى الصَّيْفِ حَتّى جاوَبَ العِشْرِقُ السَّنا وهَبَّتْ رِياحٌ، واسْتَقَلَّ نُجومُ

يقول: طردت الريح العِشْرِق والسنا حتّى صار هذا الحيّ إلى هذا وهذا إلى هذا.

38 ـ ولاحَهُما بَعْدَ النَّسيءِ ظَماءَةٌ ولَمْ يَكُ عَنْ وِرْدِ المِياهِ عُكومُ

لاحهما: غيّرهما، أي: كان في ظمئهما انتساء، أي: اتّساع وزيادة. عكوم: رجوع.

39 ـ فراحا كأَعْطالِ المَنِيحَيْنِ فيهِما ذُبولٌ ولَمّا يَصْمُلا وسُهومُ

سهوم، أي: ضمور، أي: كقِداح المَنِيحين. عطل: ليس لها ريش ولا أنصال. والمَنيحان: اللذان يتمانحان ما يُضرب. وذبول: يبس. ولمّا يصملا: يَقْفُلا سواءٌ.

40 ـ نِجاداً يَرِدْنَ الماءَ حَتّى بَدا لَهُ وقَدْ حانَ مِنْ ذاتِ العِشاءِ عُتومُ

نصب «نِجاداً» على الظرف، والنَّجْد: المرتفع من الأرض، أي: راحا في هذه النِّجاد. وعتوم: من العَتَمة.

---

37 ـ ندى الصيف: مطره. والعشرق: شجر إذا هبّت الريح سُمع لاهتزازه صوت. واستقلّت النجوم: ارتفعت.

38 ـ النسيء: التأخّر.

39 ـ المنيح: سهم أو قدح كثير الفوز في الميسر، والمَنيح المعطّل: الخالي من الريش الذي تُراش به السهام. ولمّا يصملا: لمّا يجفّا، والصَّمْل: اليُبْس. والسهوم كالذبول: الضمور والجفاف واليبس.

40 ـ العتوم: من العتمة.

41 ـ أَشــاءٌ وبَــرْدِيٌّ تَــنــازَعَ سُــوقَــهُ بـرَبْـواءَ مـأدُ الـمـاءِ، فـهْـوَ عَـمـيـمُ

الأشاء: الفسيل. وربواء: أرض مرتفعة. مأد الماء، أراد الرَّيّ وكثرته، فهو يروي هذه. والعميم: النبت المكتهل التامّ.

42 ـ فـلَـمّـا دَنـا خـافَ الـجِـنـانَ كـمـا اتَّـقـى عَـلـى نَـفْـسِـهِ خـاشـي الـعِـقـابِ جَـريـمُ

ويُروى: «هابَ الغِمارَ، كَأَنَّهُ أَخو تِرَةٍ خافَ العِقابَ». والغِمار من غَمْرة الماء. وجريم: ذو جُرْم.

43 ـ وبـالأُفُـقِ الـغَـوْرِيِّ والـشَّـمْـسُ حَـيَّـةٌ سَـبـائـبُ مِـنْ أُخْـرى الـنَّـهـارِ قُـتـومُ

الأفق: ناحية السماء. الغوريّ: حيث تغور الشمس. سبائب: طرائق من الشفق، قوله: «والشَّمْسُ حَيَّةٌ»، أي: يُرى طرائق الشمس بعدُ لم تغب، وأنشد[1]:

إِذا الأُفُــقُ الــغَــوْرِيُّ أَمْــســى كَــأَنَّــهُ صَلا فَرَسٍ [شَقْراءَ] مُكْتَئِبُ العَصْبِ

---

41 ـ الأشاء: جمع أَشاءة، وهي النخلة الصغيرة. والبرديّ: ضرب من النبات الناعم الغضّ. والربواء: الأرض المرتفعة.

42 ـ الجنان: الظلام، وجنّ الليل: أظلم، وكأنّ الحُمُر خافت ظلام الليل، وتعاور عليها الخوف من خطر تتوقّعه، فكأنّها مجرمة تخاف أن تعاقب. وأخو ترة: صاحب ثأر.

43 ـ الشمس حيّة: لم تغب. والسبائب: جمع سبيبة، وهي الثوب الرقيق، يشبّه أواخر النهار التي تغطّي الأفق الغربيّ بثياب غطاها الليل الأسود بنسيجه القاتم. والقتوم: القاتمة، أراد أنّ الليل بدأ يرخي ظلمته عليها.

---

(1) ديوان جرير 632، وفيه: «إِذا الأُفُقُ الغَرْبِيُّ... سَلاً فَرَسٍ شَقْراءَ».

44 ـ وجاءَتْ تَقَدَّى في الدُّجى أَخْدَرِيَّةٌ عَلى هَوْلِ نَفْرِ الوادِيَيْنِ تَدومُ

تقدّى: تقدّم، يقول: إذا نفرت، فهي على هول النَّفْر ماضية.

45 ـ وفي قُتَرِ النّاموسِ تَحْتَ صَفيحِهِ أَخو قَنَصٍ لِلْهادِياتِ كَلومُ

الصفيح: حجارة بناها الصائد بعضها على بعض.

46 ـ فلَمّا دَنَتْ دَفْعُ اليَدَيْنِ وأَعْرَضَتْ لَهُ صَفْحَةٌ مِنْ جَوْزِها وصَميمُ

الجوز: الوسط. وصميمها: متنها، ويُروى: «وأَمْهَلَها حَتَّى إِذا ما تَعَرَّضَتْ/ لَهُ صَفْحَةٌ».

47 ـ تَنَكَّبَ في زَوْراءَ يُلْحِقُ نَبْلَها إِلى الصَّيْدِ عَجْزٌ في الشِّمالِ طَحُومُ

تنكّب: تحرّف. وزوراء: قد خرج صدرها. وعَجْزها وعَجْسها: وسطها. طحوم: يدفع منه، قيل: طَحَمَه السيل.

---

44 ـ الدجى: جمع دُجْيَة، وهي الظلمة. والأخدريّة: المنسوبة إلى أَخْدَر، وهو حصان كريم أصيل، نزا على أتن الوحش، فنسبت إليه. انظر: أسماء خيل العرب وأنسابها 47. وعلى هول النفر: على الرغم من مخاطر المجيء. وتدوم: من الأضداد، وهو يدلّ على الثبات والحركة، وهو هنا بمعنى الحركة والدوران.

45 ـ القتر: جمع قُتْرَة، وهو ما يستتر به الصيّاد، لينقضّ على الفريسة. والناموس: مكمن الصيّاد الذي يستتر به. وأخو القنص: الصيّاد. والهاديات: المتقدّمات من الحُمُر، كأنّهنّ يهدين المتأخّرات. والكلوم: القاتل أو الجارح.

46 ـ دنت دفع اليدين: اقتربت أتان مندفعة اليدين. وأعرضت له صفحة: أمكنته.

47 ـ عجز القوس: مقبضها.

48 ـ بـأَخْـضَـرَ مَـطْـرورِ الـوَقـيـعَـةِ سَـنَّـهُ وحَـشَّـرَهُ بـالأَمْـسِ، فَـهْـوَ زَلـيـمُ

بأخضر: بأسود. مطرور: محدّد. والوقيعة حيث ضُرب بالمِيقَعة. وزليم: زَلَمَه من نواحيه.

49 ـ فـأَخْـطَـأَهـا، وانْـفَـلَّ عَـنْ ظَـهْـرِ خـالِـدٍ مِـنَ الـحَـيْـدِ مَـرْدودُ الـشَّـبـاةِ رَثـيـمُ

ويُروى: «مِنَ الضَّوْحِ»، والضوح: عُرْض الجبل. وانفلّ: انكسر حدّه. والحيد: ما أشرف من الجبل. ومردود الشباة: مفلول الحدّ.

50 ـ فـجـالَـتْ عَـلـى وَحْـشِـيِّـهـا بَـعْـدَ دَنْـوَةٍ مِـنَ الـمَـوْتِ، واسْـتَـوْلـى أَحَـذُّ رَجـومُ

جالت: دارت. والأحذّ: الأبتر الخفيف الريش. ورجوم: شديد الوقع. واستولى: سبق.

51 ـ وأَصْـبَـحَ يَـحْـويـهـا كَـأَنَّ صِـفـاقَـهُ بـتُـرْسٍ مِـنَ الـجَـوْزِ الـجِـيـادِ لَـطـيـمُ

ويروى: «شَديدُ اللَّطى جَأْبٌ كَأَنَّ صِفاقَهُ».

---

48 ـ حشره: رفعه، وسنّه بالبري. والزليم: الخالي من الريش. والميقعة: المِطْرَقة، أو خشبة القصّار التي يَدُقّ عليها.

49 ـ الخالد: الجبل لرسوخه في الأرض. والحيد: ما أشرف من الجبل. والرثيم: المكسور، أراد أنّ سهم الصيّاد بعدما وقع على الصخر ارتدّ مكسور السنان، أي: مثلوم الحدّ.

50 ـ قوله: «بَعْدَ دَنْوَةٍ مِنَ المَوْتِ»، أي: بعدما دنا منها الموت.

51 ـ الصفاق: الجلد الرقيق الذي يبطّن الجلد الظاهر، وهذا الجلد في الأتان شديد كالجلد الذي يصنع منه الترس، كأنّ صفاقها غُلّف بترس، لكنّ السهم اخترقه. واللطيم: الملطوم. وشديد اللطى: ثقيل، واللطى: الثِّقَل، ولطا يلطى: لَزِق بالأرض، ولم يكد يَبْرَح. والجأب: الجافي الغليظ.

52 ـ بـمَـرْقَـبـةٍ عَـلْـيـاءَ يَـرْفَـعُ طَـرْفَـهُ بـهـا عَـلَـمٌ دونَ الـسَّـمـاءِ جَـسـيـمُ

53 ـ تَـكَـشَّـفُ عَـنْ طـاوي الـغِـرازِ، كَـأَنَّـهُ فَـلافِـلُ جُـونٌ، عَـهْـدُهُـنَّ قَـديـمُ

أي: ترفع قوائمها، فتكشف ضَرْعها عن طاوي الغِراز، والغِراز: ذهاب اللبن.

54 ـ كـقَـوْسٍ مِـنَ الـشِّـرْيـانِ لَـيْـسَ بـعَـجْـزِهـا فُـطـورٌ ولا بـالـطّـائِـفَـيْـنِ وُصـومُ

ويُروى: «لَيْسَ بعَجْزِها صُدوعٌ». والعَجْز والعَجْس: واحد. والطائفين، يعني الناحيتين اللتين من الشيئين. والشريان: يُتّخذ منه القِسيّ.

55 ـ أَذَلِـكَ أَمْ كُـدْرِيَّـةٌ هـاجَ وِرْدَهـا مِـنَ الـقَـيْـظِ يَـوْمٌ صـاخِـدٌ وسَـمـومُ

أي: هاج لها الوِرْدَ يومٌ شديدُ الحرّ. صاخد: قد صَخَدَتْه الشمسُ، والصَّيْخود: شدّة الحرّ.

---

52 ـ المرقبة: المكان المرتفع. والطرف: العين. والعلم الجسيم: الجبل الكبير.

53 ـ الطاوي: الضامر. والفلافل الجون: حلمات الضرع التي اسودّت حتّى شابهت الفلفل في لونه، والجون: جمع الجَون، وهو من الأضداد الأسود والأبيض، والمقصود هنا الأسود.

54 ـ الشريان: شجر بريّ ينبت في الجبال، ومن أغصانه القويّة تُصنع القِسيّ. وعجز القوس وعجسها: مقبضها. وليس فيه فطور: ليس فيه شقوق لمتانته. والطائفان: مثنّى الطائف، وهو جانب القوس. والوصوم: جمع وَصْم، وهو الشقّ، يشبّه هذه الأتان الوحشيّة بهذه القوس القويّة.

55 ـ الكدريّة: القطاة الرماديّة، أي: البيضاء الضاربة إلى سمرة أو إلى سواد، يكدّر بياضها. وهاج وردها: أثارها حينما وردت الماء، لتشرب في يوم حارّ شديد الحرارة. والسموم: الريح الحارة. والقيظ: شدّة الحرّ.

56 ـ غَدَتْ كنَواةِ المُقْلِ لا مُضْمَحِلَّةٌ وَناةٌ ولا عَجْلى الفُتورِ سَؤُومُ

57 ـ لِتَسْقيَ زُغْباً في التَّنوفَةِ لَمْ يَكُنْ خِلافَ مُوَلاّها، لَهُنَّ حَميمُ

حميم: قريب.

58 ـ لتَرْوِيَ زُغْباً بالفَلاةِ ومَنْ يَضَعْ بمَوْضِعِها الأَوْلادَ، فَهْوَ مُليمُ

لتروي، أي: لتسقي، يُقال: رَوَيْتُ على القوم، أي: استقيت. مليم، أي: استحقّ أن يُلام.

59 ـ جُنوحاً بزِيزاةٍ، كَأَنَّ مُتونَها أَفانِي حَياً بَعْدَ النَّباتِ حَطيمُ

الأفاني: نبت تُشبّه فراخ القطا به. وحياً: خصب، وقد بقيت من النبات المتحطّم بقايا.

---

56 ـ غدت: خرجت القطاة مع الصباح. والمقل: جمع مُقْلَة، وهي حمل الدوم، والدوم: شجر كالنخل. والوناة: الضعيفة القيام والقعود. والفتور: السكون. والسؤوم: الشديدة الإحساس بالسأم والضجر.

57 ـ الزغب: جمع أزغب، وهي فراخها الضئيلات الريش. والتنوفة: القفر من الأرض. والمولّى: ما توليه القطاة فراخها، أي: ما تأتي به من ماء.

58 ـ الزغب: جمع أزغب، وهو الفرخ الصغير الريش. والفلاة: المفازة لا ماء فيها ولا زرع.

59 ـ الجنوح: التي تجنح في سيرها أو طيرانها، أي: تميل. والزيزاة: ما غلظ من الأرض. والمتون: جمع متن، وهو الظهر. والحطيم: ما بقي من حطام النبات.

60 ـ إذا اسْتَقْبَلَتْها الرِّيحُ طَمَّتْ رَفيعَةً وإنْ كَسَعَتْها الرِّيحُ، فَهْيَ سَعومُ

طمّت: مرّت مرّاً سهلاً. رفيعة: مرتفعة. والسعوم: التي تسير سيراً سهلاً.

61 ـ تُواشِكُ رَجْعَ المِنْكِبَيْنِ، وتَرْتمي إلى كَلْكَلٍ لِلْهادِياتِ قَدُومُ

وروى الأصمعيّ: «تُراوِحُ بَيْنَ المِنْكَبَيْنِ»، أي: تعدو مرّةً على هذا الشقّ ومرّةً على الشقّ الآخر. والكلكل: الصدر. والهاديات: المتقدّمات.

62 ـ [فما انْخَفَضَتْ حَتّى رَأَتْ ما يَسُرُّها وفَيْءُ الضُّحى قَدْ آلَ، فهْوَ ذَميمُ

63 ـ أَباطِحَ لَمْ تَنْصَبْ عَلى حَيْثُ تَسْتَقي بِها شَرَكٌ لِلْوارِداتِ مُقيمُ

64 ـ سَقَتْها سُيولُ الموشماتِ، فأَصْبَحَتْ عَلاجِمَ تَجْري مَرَّةً، وتَدومُ

65 ـ فلَمّا اسْتَقَتْ مِنْ بارِدِ الماءِ، وانْجلى عَنِ النَّفْسِ مِنْها لَوْعَةٌ وهُمومُ

---

60 ـ استقبلتها الريح: قابلت الريح القطاة. وكسعتها: مرّت عليها مروراً عاصفاً، والكسع: شدّة المَرّ.

62 ـ انخفضت: نزلت من علوّها. والفيء: الظلّ. وآل: تحوّل، ومال.

63 ـ الأباطح: جمع أبطح، وهو بطن الوادي ومسيله. ولم تنصب: لم تتعب القطاة في البحث عن الماء الذي تشربه. والشرك: جمع شركة، وهي بُنيّات الطريق وصغاره تقع إلى الطريق الأعظم. وجاءت (أَباطِحَ) منصوبةً، لأنّها بدل من مفعول (رأت)، وهو (ما) في البيت السابق: «حَتّى رَأَتْ ما يَسُرُّها... أَباطِحَ».

64 ـ سقتها، أي: سقت الأرض والأباطح. والموشمات: جمع موشمة، وهي المطرة تشم الأرض. والعلاجم: جمع عُلْجوم، وهو الماء الغمر الكثير. وتدوم: تهدأ، وتسكن.

65 ـ انجلى: رحل همّها، وانكشف. واللوعة: الحزن.

66 ـ دَعَتْ باسْمِها حَتّى اسْتَقَتْ، واسْتَقَلَّها قَوادِمُ حُجْنٌ، ريشُهُنَّ سَليمُ[1]

67 ـ بجَوْزٍ كحُقِّ الهاجِرِيَّةِ لَزَّهُ بأَطْرافِ عُودِ الفارِسِيِّ لَطيمُ

الجوز: الوسط، كأنّه حُقّ امرأة من أهل هَجَر. لزّه: ضمّه حُقّه فيه عود وبخور.

68 ـ فعَنَّتْ عُنوناً، وهْيَ صَغْواءُ، ما بِها ولا بالخَوافِي الخافقاتِ حُشومُ

عنّت: اعترضت، يقول: هي تمضي صغواء، أي: مائلة، ليس بها ولا بريشها حُشوم، أي: انقباض، ومن ذلك: احْتَشَمْتُ من الأمر.

69 ـ عَلى خَطْمِ جَوْنٍ قَدْ بَدا مِنْ ظِلالِهِ غِطاءٌ يَكُفُّ النّاظِراتِ بَهيمُ

خطم جَون، يعني الليل، أي: على طرف أنف الليل، أي: له ظلّ يكفّ عيونهم. وبهيم: أسود لا وَضَحَ فيه.

---

66 ـ استقلّها: حملها، ورفعها. والقوادم: الريشات الطوال. والحجن: العوج.

67 ـ بجوز، أي: استقت الماء بجوز، والجوز: صدر القطاة. والحقّ: وعاء صغير من عاج أو خشب، توضع فيه أفوايه العطر وأصناف الحُليّ، وهنا يشبّه به صدر القطاة. والهاجريّة: نسبة على غير القياس إلى هَجَر، وهو موضع في البحرين. والعود الفارسيّ: العود الذي يُحرق، ويُتبخّر برائحته. واللطيم: المسك.

68 ـ الخوافي: صغيرات الريش في الجناح، وهي تختفي تحت القوادم الطويلة. والحشوم: الإعياء والانقباض، وحَشَم يحشِم حُشوماً: أعيا، وقيل: «إنّ الحُسوم يُورِث الحُشوم» مجمع الأمثال 1/ 59، والحسوم: الدؤوب والتتابع.

69 ـ خطم الليل: أوّله، والخَطْم من الإنسان أنفه. والجَوْن: من الأضداد الأبيض والأسود، والمقصود هنا سواد الليل. والغطاء: ظلام الليل الذي يغلّف الكون، فيمنع الرؤية الواضحة. والبهيم: الشديد الظلام.

---

(1) أضفنا الأبيات الخمسة بترتيبها من الأغاني 8/ 186، ومنتهى الطلب 7/ 139.

70 ـ رَمى بالنّهارِ الغَوْرَ، فالطَّيْرُ جُنَّحٌ رِفاقٌ بِعِيدانِ العِضاهِ لُزومُ

رمى المغرب بالنهار، وجاء هو بعده. جنّح: جَنَحْنَ، أي: ذهبن إلى أوكارهنّ. ركبن العضاه: سرن في العِشَّة.

71 ـ دَعَتْهُنَّ عَجْلى، فاسْتَجَبْنَ لصَوْتِها وهُنَّ بمَهْوَىً كالكُراتِ جُثومُ

قال أبو حاتم: الكُرات: جمع الكُرة، ولا يُقال: أُكْرَة، والأُكْرَة: حفرة في الأرض.

72 ـ يَنُؤْنَ إلى النِّقْناقِ حَيْثُ سَمِعْنَهُ قِصارَ الخُطا، لَيْسَتْ لَهُنَّ جُرومُ

ينؤن: ينهضن. والجروم: الأجسام، الواحد جِرْم.

73 ـ يُراطِنَّ وقْصاءَ القَفا حَمْشَةَ الشَّوى بدَعْوى القَطا لَحْنٌ لَهُنَّ قَديمُ

يُراطنّ: يُكلّمن. والوقص: قِصَر العنق. والحمش: دقّة القوائم. ويُروى: «لَحْنٌ لَهُنَّ نَئيمُ»، أي: صوت يَنْئِمْنَه. والشوى: القوائم.

---

70 ـ رمى بالنهار الغور: ألقى الليلُ النهارَ في واد سحيق، فساد الظلام. والجنّح: جمع جانح، يعني أنّ الطير مالت إلى أوكارها هرباً من الظلام. وقوله: «رِفاقٌ بِعيدانِ العِضاهِ لُزومُ»، أي: رجعت إلى أوكارها في أسراب مترافقة، لتلازم أوكارها في أغصان الأشجار، والعضاه: ضرب من الشجر. والعششة: جمع عُشّ، وهو ما يجمعه الطائر من حطام العيدان وغيرها، فيبيض فيه.

71 ـ دعتهن عجلى: نادت فراخها على عجل. والمهوى: الهوّة بين جبلين. والجثوم: القابعات على الأرض، كأنّهنّ كرات صغيرة.

72 ـ النقناق: جمع نقنقة، وهي صوت القطا. والنئيم: الصوت الضعيف الخفيّ، ونأم الرجل ينئم وينأم نئيماً، وهو كالأنين.

73 ـ يراطنّ: تتكلّم بغير العربيّة، يشبّه أصوات القطا بالكلام الأعجميّ.

74 ـ تَـنُـوفِـيَّـةُ الأَوْطـانِ كـالـدُّرْجِ زانَـهُ بـأَطْـرافِ عُـودِ الـفـارِسِـيِّ رُقـومُ

75 ـ فبِتْنَ قَريراتِ العُيونِ، وقَدْ جَرى عَـلَـيْـهِـنَّ شُـرْبٌ، فـاسْـتَـقَـيْـنَ مُـنـيـمُ

ويُروى: «مُديمُ»، أي: دائم. استقين، أي: أتاهنّ بشرب، أي: جاء بماء تحمله عليهنّ، فاستقين منه.

76 ـ [صَبيبَ سِقاءٍ نِيطَ، قَدْ بَرَكَتْ بهِ مُـعـاوِدةٌ سَـقْـيَ الـفِـراخِ رَؤُومُ

77 ـ فلَمّا انْجَلَتْ عَنْها الدُّجى، وتَبَيَّنَتْ مِنَ الأَرْضِ والأَجْلاءِ حَيْثُ تَحومُ][1]

---

74 ـ التنوفيّة: المنسوبة إلى تَنوف، وهي الأرض المقفرة. والدرج: الوعاء الصغير تحفظ فيه المرأة عطرها. والرقوم: النقوش. والعود الفارسيّ: عود البخور الذي يُحرق، ويُتبخّر برائحته. والرقوم: الخطوط والوشي، وهو يشبّه فراخ القطا بأوعية العطر الصغيرة المرقّشة بنقوش تزيّنها.

75 ـ قريرات العيون: سعيدات بما أصبن من غذاء وماء. والمنيم: يسبّب النوم للفراخ إذا شربن منه، والمنيم صفة للشرب.

76 ـ الصبيب: الماء المنصبّ من حوصلة الأمّ في مناقير الصغار، و(صبيبَ) مفعول به للفعل (اسْتَقَيْنَ) في البيت السابق: «فاسْتَقَيْنَ... صَبيبَ سِقاءٍ». ونيط: حُمل، ونُقل إليهنّ من حوصلة أمّ حانية على صغارها. والرؤوم: العطوف المشفقة على الفراخ.

77 ـ انجلت الدجى: انكشفت الظلمة. والدجى: جمع دُجْية، وهي الظلمة. وتحوم: تجيء، وتذهب. والظرف (لمّا) متعلّق بجواب محذوف مقدّر، أي: لمّا انجلت الدجى فرحت القطاة، واطمأنّت.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من الأغاني 8/ 187، ومنتهى الطلب 7/ 141.

78 ـ أَصادِعَةٌ سُفْيانُ مِنْها أَديمَها ونَحْنُ صِحاحٌ، والأَديمُ سَليمُ

صادعة: مفرّقون أمورهم. والسليم: الصحيح.

79 ـ وأَنْتُمْ بنو لُبْنى ونَحْنُ، فكُلُّنا لَهُ جانِبٌ يَحْتازُهُ وحَريمُ

أي: أنتم بنو لُبْنى، ونحن لعزّها.

(33)

في الأغاني 2/ 8[1] [الطويل]:

1 ـ أَلا أَيُّها القَلْبُ الَّذي لَجَّ هائِماً بلَيْلى وَليداً، لَمْ تُقَطَّعْ تَمائِمُهْ

78 ـ الصدع: الشقّ والفرقة، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ * وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ سورة الطارق 11–12. وسفيان: لم نقف عليه في حياة مزاحم العُقيليّ ولا في أخباره. والأديم: الجلد، ومعناه هنا اجتماع الشمل. وقوله: «ونَحْنُ صِحاحٌ، والأَديمُ سَليمُ»، أي: نحن متآلفون متّحدون.

79 ـ لبنى: محبوبته. ويحتازه: يجمعه إليه، ويملكه. والحريم: ما يحرم على الآخرين انتهاكه من حقوق وممتلكات.

1 ـ لجّ في الأمر: لازمه، ورفض تركه، قال تعالى: ﴿بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ سورة الملك 67/ 21، ولجّ القلب هائماً لزم العشق، وهام بالمحبوبة. وليلى ههنا: هي ابنة عمّه، أو هي ليلى بنت مُوازِر. انظر: الأغاني 19/ 74 و76. ولم تقطّع تمائمه: ما زال طفلاً، والتمائم: ما يعلّق في عنق الطفل لدفع الحسد عنه.

(1) قال أبو الفرج الأصفهاني: «قال الأصمعيّ: سألت أعرابيّاً من بني عامر بن صَعْصَعَة عن المجنون العامريّ، فقال: عن أيّهم تسألني، فقد كان فينا جماعة رُمُوا بالجنون، فعن أيّهم تسأل؟ فقلت: عن الذي كان يشبّب بليلى، فقال: كلّهم كان يشبّب بليلى، فقلت: فأنشدني لبعضهم، فأنشدني لمزاحم بن الحارث العُقيليّ: أَلا أَيُّها القَلْبُ... (الأبيات) «الأغاني 2/ 8. انظر: المقاصد النحويّة 1/ 375.

2 ـ أَفِقْ، قَدْ أَفاقَ العاشِقونَ، وقَدْ أَنى لَكَ اليَوْمَ أَنْ تَلْقى طَبيباً تُلائِمُهْ
3 ـ أَجِدَّكَ لا تُنْسيكَ لَيْلى مُلِمَّةٌ تُلِمُّ، ولا عَهْدٌ يَطولُ تَقادُمُهْ

(34)

في الأمالي للمرتضى 2/ 50 [الطويل]:

ـ إذا عَصَفَتْ رَسْماً، فلَيْسَ بدائِمٍ بِهِ وَتِدٌ إلاّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

---

2 ـ قوله: «أَنى لَكَ أَنْ تَلْقى طَبيباً»، أي: حان وقت شفائك من مرض الحبّ.

3 ـ أجدّك: قسم، كأنّ الشاعر يستحلف قلبه، ليرعوي. والملمّة النازلة أو المصيبة. و(أجدّك) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: أتجِدّ جِدّاً.

ـ قال المرتضى: «يقول: لا يثبت الوَتِد إلاّ قليلاً كتَحِلَّة القسم، لأنّ هبوب الريح يقلعه» الأمالي 2/ 50. وتحلّة مقسم: التكفير عن اليمين. و(تحلّة) مصدر نُصب على الظرفيّة الزمانيّة، ويجوز فتح الميم والسين من (مقسم) على أنّه مصدر ميميّ، أي: تحلّة قسم.

قافية النون

(35)

في طبقات فحول الشعراء 775 [الطويل]:

1 ـ كَـأَنِّـي وعَـبْـدَالـلّـهِ لَـمْ تَـسْـرِ بَـيْـنَـنـا أَحـاديـثُ يَـثْـنـي سـالِـفَ الـدَّهْـرِ لِـيـنُـهـا

2 ـ ولَـمْ نَـطَّـلِـبْ دونَ الـحَـجـونِ ظَـعـائِـنـاً تَـبـارى بِـهـا أُدْمُ الـمَـهـارى وجُـونُـهـا

3 ـ ظَـعـائِـنَ مِـنْ عُـلْـيـا نُـمَـيْـرِ بْـنِ عـامِـرٍ مُـصَـحَّـحَـةَ الأَجْـسـادِ مَـرْضـى عُـيـونُـهـا

---

1 ـ عبدالله: لم نقف عليه في الرجال الذين عرفهم مزاحم العُقيليّ. وقوله: «يَثْني سالِفَ الدَّهْرِ لِينُها»، أي: يتجدّد الحديث عن ذكريات الحبّ السعيدة برقّتها وعذوبتها.

2 ـ الحجون: جبل في أعلى مكّة عند مدافن أهلها. والظعائن: جمع ظَعينة، وهو الجمل الذي يظعن عليه، أي: يرحل، أو هو الهودج الذي تكون فيه المرأة، فسُمّيت كلّ امرأة ظعينة. وأدم المهارى وجونها: بيض المهار وسودها، والمهارى: جمع مُهْرَة، وهي الإبل النجيبة المنسوبة إلى مُهْرَة بن حَيْدان القُضاعيّ.

3 ـ عليا نمير بن عامر، أي: هنّ من أهل الشرف والنبل من بني نُمير، وهو نُمير بن عامر بن صَعْصَعَة، ومزاحم من بني عُقيل بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. ومصحّحة الأجساد: صحيحة الأبدان من النعمة والخفض والترف. ومرضى العيون: فاترة النظر من الحياء لا من الداء.

4 ـ تَنَكَّرْنَ مِنْ أُنْسي، فلَمّا عَرَفْنَني بَدَتْ كُلُّ مِبْهاجٍ أَغَرُّ جَبينُها
5 ـ وقُلْنَ: اْعْجَلا، لا عَيْنَ تُخْشى، وأَبْشِرا بلَيْلَةِ سَعْدٍ غابَ عَنْها ظَنونُها
6 ـ فجِئْنا كما انْقَضَّ القَرينانِ، أَشْرَفا عَلى خَلْوَةٍ ناءٍ مِنَ الحَيِّ بِينُها
7 ـ فبِتْنا نَدامى لَيْلَةٍ، لَمْ نَذُقْ بِها حَراماً، ولَمْ يَبْخَلْ بحِلٍّ ضَنينُها
8 ـ صِفاحاً بأَيْمانٍ نَرى أَنَّ مَسَّها شِفاءُ الصّدى مِنْ غُلَّةٍ، طالَ حِينُها
9 ـ وبِتْنا وأَيْدينا وِسادٌ وفَوْقَنا رِياطٌ وعالي بِرْكَةٍ لا نَصونُها

---

4 ـ المبهاج: من يبهجك ويسعدك جمالها ودلالها. والجبين الأغرّ: الأبيض المشرق.

5 ـ اعجلا: يطلبن من الشاعر وصديقه عبداللّه أن يسرعا قبل أن تراهما عيون الرقباء. وغاب عنها ظنونها: خلت ممّا يريب في عفاف العشّاق. والظنون: السيّئ الظنّ بالناس، أي: الواشي الذي يكرهه العشّاق.

6 ـ انقضّ الطائر: أسرع، وهوى في طيرانه، يريد الوقوع، واستعاره للإسراع والعجلة. وناء عن الحيّ بينها: في مكان بعيد عن القوم وعن الوشاة، والبين: الناحية.

7 ـ الندامى: جمع نديم، وهو المُجالِس. وقوله: «ولَمْ يَبْخَلْ بحِلٍّ ضَنينُها»، أي: لم تبخل النسوة على الشاعر وصديقه بما يحلّ، ولا يحرم، والضنين: الممسك البخيل.

8 ـ الصفاح: المصافحة بالأكفّ، وهذه المصافحة كافية لإرواء المشاعر، وصفح الكفّ: بطنها. وشفاء الصدى: إطفاء حرّة الظمأ وشدّة العطش، كأنّه شفاء من داء. والغلّة: حرارة العطش في الجوف.

9 ـ الوساد: الوسادة. والرياط: جمع رَيْطَة، وهي المُلاءة من نسيج دقيق ليّن، وهنا تعني اللحاف أو الغطاء. والعالي: الشريف النفيس. والبركة: جنس من برود اليمن.

10 ـ فلَمّا بَدا ضَوْءٌ مِنَ الصُّبْحِ ساطِعٌ عَصى خُلَّةً، لَمْ يَنْجُ إلاّ قَرينُها

11 ـ بَدتْ زَفَراتُ الحُبِّ مِنْ كُلِّ وامِقٍ ومَحْجوبَةٍ لَمْ تُعْطَ صَبْراً يُعينُها

12 ـ فأَصْبَحْنَ صَرْعى في الحِجالِ، وأَصْبَحَتْ بنا العيسُ بالمَوْماةِ جَعْداً لَجِينُها

وفي مجموعة المعاني 56:

13 ـ أَرى سَبْعَةً للوَصْلِ يَسْعونَ، كُلُّهُمْ لَهُ عِنْدَ لَيْلى دِينَةٌ يَسْتَدينُها

14 ـ فأَلْقَيْتُ سَهْمي وَسْطَهُمْ حينَ أَوْخَشوا فما صارَ لي مِنْ ذاكَ إلاّ ثَمينُها

---

10 ـ الخلّة: الصديقة أو الزوجة.

11 ـ الوامق: المحبّ. والمحجوبة: المرأة التي بلغت، فضُرب عليها الحجاب. ولم تعط صبراً يعينها: لم تتحمّل ألم الفراق.

12 ـ الصرعى: جمع صريع، وهو من صرعه الحبّ والوجد. والحجال: جمع حَجَلة، وهو الستر يُضرب للعروس. والعيس: جمع عيساء، وهي الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة، وهي من أكرم الإبل وأصبرها على السير. والموماة: المفازة الواسعة الملساء، لا ماء فيها ولا زرع. واللجين: زبد أفواه الإبل، والزبد الجعد: المتراكب على خطم البعير أو الناقة، وذلك من شدّة إسراعها في السير.

13 ـ ليلى ههنا: هي ابنة عمّه، أو هي ليلى بنت مُوازِر. انظر: الأغاني 19/ 74 و76. والدينة: القرض، وقد جعل الهوى الذي بينه وبينها ديناً يطلبه عندها كل واحد منهم.

14 ـ أوخشوا: ردّوا سهامهم لإعادة الاقتراع مرّة بعد أخرى، كأنّهم صاروا إلى الوخاشة، وهي الرديء من كلّ شيء. والثمين: الثَّمْن.

15 ـ وكُنْتُ عَزوفَ النَّفْسِ أَشْنَأُ أَنْ أُرى عَلى الشِّرْكِ مِنْ وَرْهاءَ، طَوْعٌ قَرينُها

16 ـ فَيَوْماً تَراها بالعُهودِ وَفِيَّةً ويَوْماً عَلى دِينِ ابْنِ خاقانَ دينُها

17 ـ يَداً بيَدٍ، مَنْ جاءَ بالعَيْنِ مِنْهُمُ ومَنْ لَمْ يَجِئْ بالعَيْنِ حِيزَتْ رُهونُها

---

15 ـ العزوف: المنصرف عن الشيء. وأشنأ: أكره. وعلى الشرك: على الاشتراك في الحبّ مع غيري. والورهاء: الحمقاء، والدليل على حمقها تقلّبها بين الوفاء والغدر والبذل والمطل. والقرين: النفس.

16 ـ ابن خاقان: هو كسرى قُباذ بن فيروز ملك الفرس الذي قام في زمانه مَزْدَك، ودعا إلى مذهبه، فأطاعه قُباذ، ودان بدينه، فكان من ديانته أن أحلّ النساء، وأباح الأموال، وجعل الناس شركةً فيها كاشتراكهم في الماء والكلأ والنار، وهو ما أراده الشاعر بذكر دِين ابن خاقان، وهو المشاركة في النساء.

17 ـ العين: النقد، يقال: اشتريت هذا بالدين أو العَيْن، أي: ديناً أو نقداً.

قافية الهاء

(36)

في اللسان (مأق) [الوافر]:

ـ أَتَحْسِبُها تُصَوِّبُ مَأْقِيَيْها غَلَبْتُكَ والسَّماءِ وما بَناها

ـ المأق: زاوية العين ممّا يلي الأنف.

قافية الياء

(37)

في الأغاني 19/ 75 [الطويل]:

1 ـ أَيا شَفَتَيْ مَيٍّ، أَمَا مِنْ شَريعَةٍ مِنَ المَوْتِ إلاَّ أَنْتُما تورِدانيا

2 ـ ويا شَفَتَيْ مَيٍّ، أَمَا لي إلَيْكُما سَبيلٌ؟ وهَذا المَوْتُ قَدْ حَلَّ دانِيا

3 ـ ويا شَفَتَيْ مَيٍّ، أَمَا تَبْذُلانِ لي بشَيْءٍ؟ وإنْ أعْطَيْتُ أَهْلي ومالِيا

وفي الأغاني 19/ 75:

4 ـ أَتاني بقِرْطاسِ الأميرِ مُغَلِّسٌ فأَفْزَعَ قِرْطاسُ الأَميرِ فُؤاديا

5 ـ فقُلْتُ لَهُ: لا مَرْحَباً بِكَ مُرْسَلاً إلَيَّ ولا لِي مِنْ أَميرِكَ داعِيا

---

1 ـ ميّ: محبوبته من قومه. انظر: الأغاني 19/ 75. والشريعة: الطريق. وتورد: تحثّ نفسي على الشرب من كأس الموت.

4 ـ القرطاس: الصحيفة. ومغلّس: ابن عمّه الذي طلب من الوالي «أن يكتب أماناً لمزاحم، فكتبه له، وجاء مغلّس، والأمان معه، فنفر مزاحم منه، وظنّها حيلةً من السلطان، فهرب، وقال: أَتاني بقِرْطاسِ... (القصيدة)» الأغاني 19/ 75.

6 ـ أَلَيْسَتْ جِبالُ القَهْرِ قُعْساً مَكانَها وعَرْوى وأَجْبالُ الوَحافِ كما هِيا

7 ـ أَخافُ ذُنوبي أَنْ تُعَدَّ بِبابِهِ وما قَدْ أَزَلَّ الكاشِحون أَمامِيا

8 ـ ولا أَسْتَريمُ عُقْبَةَ الأَمْرِ بَعْدما تَوَرَّطَ في بَهْماءَ كَعْبي وساقِيا

وفي تهذيب اللغة 5/ 390:

9 ـ إِذا شَهِقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزَوْتُهُ لِغَيْرِ أَبيهِ، أَوْ تَسَنَّيْتُ راقِيا

وفي تهذيب اللغة 6/ 10:

10 ـ جَلا هَتِكاً كالرَّيْطِ عَنْهُ، فبَيَّنَتْ مَشابِهه حُدْبَ العِظامِ كَواسِيا

---

6 ـ جبال القهر: أسافل الحجاز ممّا يلي نجداً من قبل الطائف. والقعس: جمع قعساء، وهي الراسخة المنيعة. وعروى: هضبة في شَمام، وقيل: جبل في بلاد خَثْعَم أو ماء لبني بكر بن كلاب. انظر: معجم ما استعجم 936، ومعجم البلدان 4/ 112. والوحاف: الصخور السوداء.

7 ـ أزلّ الكاشحون: زلّت قدمهم، والكاشحون: الأعداء والمبغضون.

8 ـ لا أستريم: لا أريد، ولا أطلب. وعقبة الأمر: آخره. والبهماء: مؤنّث أبهم، وهو الأمر الغامض.

9 ـ قال الزمخشريّ: «شَهَقَتْ وشَهِقَتْ عيني عليه: إذا أعجبكَ، فأدمتَ النظر إليه، قال مزاحم: إذا شَهِقَتْ عَيْني... (البيت)، أي: أقول: هو هجين، لأكسر الناظر إليه حتّى لا يُعان» أساس البلاغة (شهق). وحتّى لا يُعان، أي: حتّى لا يُصاب بعين. وتسنّيت راقيا: تطلبت من يرقيه، ليزيل عنه ضرر العين.

10 ـ الهتك: الثوب الممزّق. والريط: جمع رَيْطَة، وهي الثوب المقطّع. والحدب: جمع أحدب أو حدباء، أي: ظهرت عظامه المحدودبة لهزاله.

وفي التقفية في اللغة 546:

11 ـ لَكِ الخَيْرُ لَمْ أَزْمَعْتِ صَرْمي، فساوِري بـنَـفْـسِـكِ أَطْـرافَ الـذُّرى والـروابِـيـا

(38)

في الأغاني 8/ 188 [البسيط]:

1 ـ أَمّـا الـقَـطـاةُ، فـإِنّـي سَـوْفَ أَنْـعَـتُـهـا نَـعْـتـاً يُـوافِـقُ نَـعْـتـي بَـعـضَ مـا فـيـهـا

2 ـ صَفْراءُ مَطْروقَةٌ، في ريشِها خَطَبٌ صُـفْـرٌ قَـوادِمُـهـا سـودٌ خَـوافـيـهـا

3 ـ مِـنْـقـارُهـا كـنَـواةِ الـقَـسْـبِ، قَـلَّـمَـهـا بـمِـبْـرَدٍ حـاذِقُ الـكَـفَّـيْـن يَـبْـريـهـا

4 ـ تَـمْـشـي كـمَـشْـيِ فَـتـاةِ الـحَـيِّ مُـسْـرِعَـةً حِـذارَ قَـوْمٍ إِلـى سِـتْـرٍ يُـوارِيـهـا

5 ـ [لَـمّـا تَـبَـدّى لـهـا طـارَتْ، وقَـدْ عَـلِـمَـتْ أَنْ قَـدْ أَظَـلَّ، وأَنَّ الـحَـيَّ غـاشـيـهـا][1]

---

11 ـ أزمعت صرمي: قرّرت مقاطعتي وهجري. وقوله: «فساوِري بنَفْسِكِ أَطْرافَ الذُّرى»، أي: اهربي إلى قمم الجبال، إذا عزمت على هجري.

1 ـ القطاة: واحدة القطا، وهو نوع من الحمام أو اليمام الصحراويّ.

2 ـ المطروقة، أي: ريشها بعضه فوق بعض. والخطب: لون الرماد. والقوادم: الريشات الطوال في الجناح. والخوافي القصار المختفية تحت القوادم.

3 ـ القسب: تمر يابس يتفتّت في الفم صلب، ونواه شديد قويّ. وقلّمها: قصّ أطرافها كما تُقلّم أظافر الأنامل. وحاذق الكفّين: رجل صناع ماهر في صنعته، برى منقارها كما يُبرى القلم.

5 ـ تبدّى لها: ظهر. والغاشي: لعلّه أراد به الصيّاد الذي تخاف أن يفجأها.

---

(1) أضفنا البيت بترتيبه من الأغاني 8/ 184.

6 ـ تَـنْـتـاشُ صَـفْـراءَ مَـطْـروقـاً بَـقِـيَّـتُـهـا قَـدْ كـادَ يَـأْزي مِـنَ الـدُّعْـمـوصِ آزيـهـا

7 ـ [مـا هـاجَ عَـيْـنَـكَ أَمْ قَـدْ كـادَ يُـبْـكـيـهـا مِـنْ رَسْـمِ دارٍ كـسَـحْـقِ الـبُـرْدِ بـاقـيـهـا

8 ـ فـلا غَـنـيـمَـةُ تُـوفـي بـالَّـذي وَعَـدَتْ ولا فُـؤادكَ حَـتّـى الـمَـوْتِ نـاسـيـهـا][1]

9 ـ تَـسْـقـي رَذِيَّـيْـنِ بـالـمَـوْمـاةِ قـوتُـهـمـا فـي ثُـغْـرَةِ الـنَّـحْـرِ مِـنْ أَعْـلـى تَـراقـيـهـا

10 ـ كَـأَنّ هَـيْـدَبَـةً مِـنْ فَـوْقِ جُـؤْجُـئِـهـا أَوْ جِـرْوَ حَـنْـظَـلَـةٍ لَـمْ يَـعْـدُ رامـيـهـا

11 ـ تَشْتَقُّ مِنْ حَيْثُ لَمْ تُبْعِدْ مُصَعِّدَةً ولَـمْ تُـصَـوِّبْ إِلـى أَدْنـى مَـهـاوِيـهـا

---

6 ـ تتناش: تتناول بقيّةً من الماء. والمطروق: الماء الذي قد خالطه البول. ويأزي: يقلّ عنه، أي: عن الدعموص، والدعموص: الصغير من الضفادع.

7 ـ السحق: الثوب البالي، يشبّه به آثار الديار. والبرد: الثوب المخطّط.

8 ـ غنيمة: محبوبته.

9 ـ الرذيّ: الضعيف المهزول، يعني فرخيها. والموماة: الفلاة الواسعة لا ماء فيها ولا زرع. وقوله: «قُوتُهما في ثُغْرَةِ النَّحْرِ»، أي: طعام فرخيها وشرابهما في حوصلة القطاة المتدلية من عنقها على صدرها. والتراقي: جمع تَرْقُوة، وهي أعلى الصدر.

10 ـ الهيدبة: خمل الثوب، والهيدب: الثدي المسترخي، يشبّه بهما حوصلة القطاة. والجؤجؤ: الصدر. وجرو حنظلة: صغيرها. وقوله: «لَمْ يَعْدُ راميها»: من العداء، أي: لم يعد عليها، فيكسرها.

11 ـ تشتقّ في السير: تميل إلى أحد شقّيها. والمصعّدة: المرتفعة. ولم تصوّب: التصويب السير إلى آخر المدى. والمهاوي: جمع مهواة، وهي الهوّة أو الوادي. وقال الأخفش الأصغر: «يقول: لا تُصعّد في السماء، ولا تُصوّب في الأرض، ولكنّها تذهب مستقيمةً» الاختيارين 116.

---

(1) أضفنا البيتين بترتيبهما من الأغاني 8/ 185. ولعلّهما يشكّلان مطلع القصيدة، فالأوّل مصرع، والأوّل والثاني فيهما أطلال ونسيب، ولكنّ الأصفهانيّ رواهما بهذا الترتيب، والرواة يقدّمون، ويؤخّرون في رواياتهم.

12 ـ حَتّى إذا اسْتَأْنَسا للوَقْتِ، واحْتَضَرَتْ تَوَجَّسا الوَحْيَ مِنْها عِنْدَ غاشيها
13 ـ تَرَفَّعا عَنْ شُؤُونٍ غَيْرِ ذاكِيَةٍ عَلى لَديدَيْ أَعالي المَهْد أُدْحيها
14 ـ مَدّا إِلَيْها بأَفْواهٍ مُزَيَّنَةٍ صُعْداً، ليَسْتَنْزِلا الأَرْزاقَ مِنْ فيها
15 ـ كَأَنَّها حينَ مَدّاها لجَنْأَتِها طلَى بَواطنَها بالوَرْسِ طاليها
16 ـ حِثْلَيْنِ رَضّا رُفاضَ البَيْضِ عَنْ زَغَبٍ وُرْقٌ أَسافِلُها بيضٌ أَعالِيها
17 ـ تَرَأَّدا حينَ قاما ثُمَّتَ احْتَطَبا عَلى نَحائِفَ مُنْآدٍ مَحانيها
18 ـ تَكادُ مِنْ لِينها تَنْآدُ أَسْوُقُها تَأَوُّدَ الرَّبْلِ، لَمْ تَعْرِمْ نَواميها

---

12 ـ استأنسا: يريد فرخيها. واحتضرت: حضرت. وتوجّسا الوحي: أصغيا إليه، والوحي: صوتها. وعند غاشيها: عند قدومها.

13 ـ الشؤون: شُعَب الرأس. والذاكية: الشديدة الحركة. لديدا المهد: جانباه، والمهد: وكر الفراخ. والأدحي: موضع البيض الذي يفرخ فيه.

14 ـ قوله: «مَدّا إِلَيْها بأَفْواهٍ مُزَيَّنَةٍ»، أي: فتحا منقاريهما، ورفعاهما لتناول الطعام من منقارها. والصعد: المرتفع.

15 ـ الجنأة: الانحناءة، والجنوء: انحناء الرأس على الصدر. والورس: صِبغ أصفر.

16 ـ الحثل: الهزيل الضعيف. ورضّ: كسر. ورفاض البيض: ما يتناثر من قشره حينما تكسره الفراخ، لتخرج منه. والزغب: الريش الناعم الأصفر. والورق: جمع ورقاء أو أورق، وهو الضارب اللون إلى السواد في غبرة.

17 ـ ترأّدا: اهتزّا، وترنّحا من الضعف. واحتطبا: وقفا مائلين. والنحائف: أرجل الفرخين النحيفة. والمنآد: المعوجّ. والمحاني: مواضع الانحناء من أرجلها.

18 ـ تنآد أسوقها: تنثني أرجلها. والربل: نبات هزيل له زهر أصفر. ولم تعرم: لم يكتمل نموّها، ولم تشتدّ. والنوامي: جمع نامية، وهي الأعالي، والأصل العصيّ التي تستند إليها عناقيد العنب.

19 ـ لا أَشْتَكي نَوْشَةَ الأَيّامِ مِنْ وَرِقٍ إلاَّ إلى مَنْ أَرى أَنْ سَوْفَ يُشْكيها

20 ـ لِدِلْهَمٍ مَأْثُراتٌ قَدْ عُدِدْنَ لَهُ إنَّ المَآثِرَ مَعْدودٌ مَساعيها

21 ـ تَنْمي بِهِ في بَني لأْيٍ دعائمُها ومِنْ جُمانَةَ لَمْ تَخْضَعْ سَواريها

22 ـ بَنى لَهُ في بُيوتِ المَجْدِ والدُهُ ولَيْسَ مَنْ لَيْسَ يَبْنيها كبانيها

---

19 ـ النوشة: مصدر مرّة من الفعل ناش الشيء ينوشه إذا تناوله وأخذه. والورق: النقود المضروبة من الفضّة، قال تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾ سورة الكهف 19، ولعلّه هنا أراد المال من الإبل والغنم. ويشكيه: يُرضيه، أو يزيل سبب الشكوى.

20 ـ دلهم: هو من بني لأي ثمّ من بني يزيد بن هلال بن بَذْل بن عمرو بن الهيثم، وكان أحد الشجعان، وهو الذي قتل الضحّاك بن قيس الخارجيّ بيده مع مروان بن محمّد ليلة كَفَرْتوثا، وهي قرية كبيرة من أعمال الجزيرة. انظر: الأغاني 8/ 190، والدلهم: الماضي في الأمور.

21 ـ جمانة: رملة لم نقف عليها. انظر: معجم البلدان 2/ 160.

الروايات

(1)

1 ـ في الأغاني 2/ 43، والإبانة: «كِلانا ـ يا أُخَيَّ ـ يُحِبُّ لَيْلى»، وفي ديوان قيس بن الملوّح: «كِلانا ـ يا أُخَيَّ ـ نُحِبُّ لَيْلى»، وفي الإنصاف: «كِلانا ـ يا يَزيدُ ـ يُحِبُّ لَيْلى».

2 ـ في الأغاني 2/ 43: «شَرِكْتُكَ في هَوى مَنْ لَيْسَ تُبْدي».

وفي الأغاني 2/ 43: «لَنا الأَيّامُ مِنْهُ سِوى اجْتِنابُ».

3 ـ في ديوان قيس بن الملوّح: «لَقَدْ خَتَلَتْ فُؤادَكَ، ثُمَّ باتَتْ»، وختلت فؤادك: خدعته، وسحرته.

وفي الأغاني 2/ 43، وديوان قيس بن الملوّح: «فَهْوَ مَهْمومٌ مُصابُ».

(2)

في اللسان: «وإِمّا ضَرْبَةٌ رُعُبُ» بالراء والعين، وفي شرح أبيات سيبويه لابن النحّاس، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، والتاج: «وإِمّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ» بالراء والغين، والضربة الرغب: الواسعة.

(4)

1 ـ في معجم ما استعجم: «وراعَها».

وفي معجم ما استعجم: «مَحاحٌ بعاناتِ السُّمارِ وناعِقِ» بالقاف، والقصيدة بائيّة. والمحاح: المَحّ الثوب الخَلَق البالي، ولعلّه أراد بالمَحاح الآثار والديار الدارسة. وعانات السمار: لعلّها موضع قربه. وناعق: موضع لم نقع عليه.

2 ـ في الكتاب، وتحصيل عين الذهب: «فدَعْ ذا، ولَكِنْ هَتُّعِينُ مُتَيَّماً»، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، وشرح المفصّل: «فذَرْ ذا، ولَكِنْ هَتُّعِينُ مُتَيَّماً»، والشاهد هنا إدغام لام (هَلْ) في التاء من الفعل (تُعينُ)، لأنّهما متقاربان في المخرج، إذ هما من حروف طرف اللسان الصعبة النطق، فهي أحوج إلى الإدغام من غيرها. انظر: الكتاب 4/ 459، وتحصيل عين الذهب 595.

وفي الكتاب، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، وتحصيل عين الذهب: «ناصِبِ» بالصاد، والبرق الناصب: الجادّ أو الدائم، ونصِب ينصَب إذا تعب، وجدّ في العمل، قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ سورة الشرح 7.

9 ـ في التقفية في اللغة: «جَنىً» بالنون، وهو تصحيف، فحرّرته.

(5)

1 ـ في المعاني الكبير: «تَرْمي دَوابِرُهُ».

وفي المعاني الكبير: «رَمْيَ الأَكُفِّ». وفي كتاب الخيل 166: «بتُرْبِ الهائِرِ» بالراء، وهو تحريف، حرّرته من كتاب الخيل 119.

5 ـ في كتاب الخيل 166: «غَيْرِ فائِرَةٍ» بالهمز، وهو تحريف، حرّرته من كتاب الخيل 80.

6 ـ في ديوان المعاني: «جِذْعٌ عَلى شَرَفٍ».

10 ـ في التكملة: «حَتّى اتَّقَيْتَ صِيَهْماً».

(6)

1 ـ في معجم البلدان: «بعَجْلى الطَّرْفِ غابِرَةِ الحِجاجِ»، وفي التاج (همج): «بعَجْلى الطَّرْفِ غائِرَةِ الحِجاجِ».

2 ـ في معجم البلدان، والتاج: «خِلالِ الرَّمْلِ وارِدَةَ الهِماجِ».

3 ـ في تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «مِنْ بَناتِ العيدِ نِضْوٌ».

وفي معجم البلدان: «أَضَرَّ بطَرْقِهِ سَيْرُ الدَّياجي».

وفي التكملة: «الرواية: اَضَرَّ بطِرْقِهِ سَيْرٌ هَجاجيْ، وأصله: هَجاجيٌّ، فسكّن القافية، وهي مكسورة».

4 ـ في اللسان، والتاج: «إِذا ما السَّوطُ سَمَّرَ حالِبَيْهِ» بالسين، وسمّر حالبيه: جعلهما قرع السوط أسمرين.

وفي تهذيب اللغة: «بُدْنُهُ»، وفي اللسان: «بَدْنَهُ»، وفي التاج: «بَدْنُهُ».

(7)

2 ـ في شرح الأبيات المشكلة الإعراب، والمقاصد النحويّة: «فلَمْ نَدَعْ».

3 ـ في خزانة الأدب: «ولا دِياراً».

(9)

1 ـ في التكملة: «وهَلْ تَنْطِقا بَيْداءُ قَفْرَ صَعيدُها»، وهي أخطاء في الضبط.

2 ـ في أساس البلاغة: «نَحّى القُفْلَ».

(10)

1 ـ في التقفية في اللغة: «وأَقْلَعَتْ عَنْهُ صِنابرُهُ، ولَمْ تَتَخَدَّدِ»، فاختلّ.

(12)

1 ـ في أساس البلاغة: «عَسَرا».

(13)

1 ـ في أخبار النساء: «فكادَتْ بِيَ الأَرْضُ البَراحُ تَمورُ»، والأرض البراح: الواسعة الرحبة.

3 ـ في أخبار النساء: «وعَيْني بالدُّموعِ تَفورُ».

4 ـ في الأغاني 2/ 31: «فَقَدْ شاعَتِ الأَخْبارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ»، وفي الحماسة لأبي تمّام، وشرح ديوان الحماسة للفارسيّ، وشرح ديوان الحماسة للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وديوان أبي دَهْبَل الجُمَحيّ، وديوان قيس بن الملوّح: «فما أَكْثَرَ الأَخْبارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «لَقَدْ كَثُرَ الأَخْبارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ»، وفي أخبار النساء: «فما أَسْرَعَ الأَخْبارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ»، وفي عيون الأخبار: «لَقَدْ كثرُ الأَخْبارُ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ».

5 ـ في أخبار النساء: «إلاّ أَنْ يَقولَ كَثيرُ».

6 ـ في أخبار النساء: «وللنّاسِ في ذاكَ المَكانِ عَشيرُ»، والعشير: الصديق أو الصاحب المعاشر.

7 ـ في أخبار النساء: «لِذِكْرِها».

وفي أخبار النساء: «فمَوْتٌ لنَفْسي مَرَّةً».

8 ـ في الأغاني 2/ 31، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «دَعَوْتُ إِلَهي دَعْوَةً ما جَهِلْتُها».

وفي الأغاني 2/ 31: «ورَبِّي بما تُخْفي الصُّدورُ بَصيرُ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «ورَبِّي بما يُخْفي الضَّميرُ بَصيرُ».

10 ـ في الأغاني 2/ 31: «لَئِنْ كُنْتَ تُهْدي بَرْدَ أَنْيابِها العُلا»، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح ديوان الحماسة للفارسيّ، وشرح ديوان الحماسة للأعلم، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «لَئِنْ كانَ يُهْدى بَرْدُ أَنْيابِها العُلا».

وفي الحماسة لأبي تمّام، وعيون الأخبار، والأغاني 2/ 31، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح ديوان الحماسة للأعلم، وأخبار النساء، وديوان ابن الدُّمَيْنَة، وديوان أبي دَهْبَل الجُمَحيّ: «لأَفْقَرَ مِنِّي».

(14)

1 ـ في شرح الأبيات المشكلة الإعراب، والمنازل والديار: «أَنْتَ مِنْ غُبَّرِ الهَوى»، وغبّر الهوى: بقيّته، وفي الحماسة البصريّة: «أنتَ مِنْ غُرْبَةِ النَّوى»، وغربة النوى: ما غبر منه، أي: ما مضى.

وفي شرح الأبيات المشكلة الإعراب: «إِلى عَلَمٍ مِنْ دارِ مَيَّةَ ناظِرُ».

2 ـ في شرح الأبيات المشكلة الإعراب: «بعَيْنَيْكَ مِنْ طولِ البُكاءِ».

وفي شرح الأبيات المشكلة الإعراب، والمنازل والديار، والحماسة البصريّة: «بِها خَزَرٌ».

3 ـ في المنازل والديار، والحماسة البصريّة: «إِذا نالَتِ المُنى».

وفي المنازل والديار، والحماسة البصريّة: «بَدا واكِفٌ».

(16)

2 ـ في التكملة: «عَلى أَثَرِ الجُعْفِيِّ دَهْرٍ»، وهو خطأ في الضبط، والصواب: «دَهْرٌ» بالرفع.

وفي التكملة: «يُروى: يَسْحَقُ».

3 ـ في الصحاح، واللسان، والتاج: «بالنَّدى الجَوْنِ تَنْبَعُ».

(17)

1 ـ في الحماسة للبحتريّ: «ومُسْتَلْحَمٍ بادي النَّواجِذِ»، والنواجذ: جمع ناجذ، وهي الأضراس.

2 ـ في الحماسة للبحتريّ: «والرِّماحُ كَأَنَّها».

(19)

1 ـ في منتهى الطلب: «أَشاقَتْكَ بالغَرَّيْنِ دارٌ تَأَبَّدَتْ»، والغرّين بالغين: موضع لم نقع عليه، وفي معجم البلدان، واللسان: «أَتَعْرِفُ بالغَرَّيْنِ داراً تَأَبَّدَتْ» بالغين، وفي الحلل: «أَشاقَتْكَ بالعَرَّينِ دارٌ تَأَبَّدَتْ»، والعرّين بالعين، وهو تصحيف، وفي شرح شواهد المغني للسيوطيّ: «أَشاقَكَ بالهَزَّينِ دارةٌ بَدَتْ»، والهزّين بالهاء فالزاي وهو تصحيف، وأشاقتك: هاجتك، وأثارتك.

وفي معجم البلدان: «مِنَ الوَحْشِ، واسْتَفَّتْ عَلَيْها»، وفي الحلل: «مِنَ الحَيِّ، واشْتَدَّتْ عَلَيْهِ»، وفي التعليقات والنوادر: «مِنَ الحَيِّ، واسْتَلَّتْ عَلَيْها».

2 ـ في معجم البلدان: «صَباً وشَمالٌ نَيْرَجٌ يَقْتَفيهِما»، وفي شرح شواهد المغني للسيوطيّ: «صَباً وشِمالاً نَيْرَجاً تَعْتَضيهُما»، وفي منتهى الطلب،

والتاج (زفف): «صَباً وشَمالاً نَيْرَجاً تَعْتَفيهِما»، وفي التاج (عقي): «صَباً وشَمالاً نَيْرَجاً يَعْتَقيهِما»، وتعتفي: تطلب.

وفي معجم البلدان: «أَحاييِنَ لَمّاتُ الجَنوبِ الزَّفازِفُ»، وفي اللسان: «نَوْباتِ الجَنوبِ الزَّفازِفُ»، وفي التاج (زفف): «عَثابينُ نَوْباتِ الجَنوبِ الزَّفازِفُ»، وفي التاج (عقي): «أَحاييِنَ نَوْباتِ الجَنوبِ الزَّفازِفُ»، وفي منتهى الطلب: «عَثانينُ نَوْباتِ الجَنوبِ الزَّفازِفُ»، وفي شرح شواهد المغني: «عَثانينُ ثَوْباتِ الجَنوبِ الرَّفارِفُ»، والعثانين: جمع عُثْنون، وهو الغبار الذي تأتي به الرياح.

3 ـ في منتهى الطلب: «وجُون يَقودُها».

4 ـ في منتهى الطلب: «ولا مُسْتَمِرٌّ في سَريحٍ»، والسريح: السهل أو السريع.

5 ـ في الجيم، والزاهر: «لَدُنْ غُدْوَةً حَتّى أُلاذَ بخُفِّها»، وفي منتهى الطلب، ومعجم البلدان: «سَراةَ الضُّحى حَتّى أُلاذَ بخُفِّها».

وفي الجيم: «مِنَ الفَيْءِ مُسْوَدُّ الجَناحَيْنِ صائفُ»، وفي الزاهر، ومعجم البلدان: «بَقِيَّةَ مَنْقوصٍ مِنَ الظِّلِّ ضائِفُ»، وفي منتهى الطلب: «بَقِيَّةُ مَنْقوصٍ مِنَ الظِّلِّ صائِفُ»، والصائف: الحارّ.

6 ـ في معجم البلدان: «وقالَ صِحابي بَعْدَ طولِ سَماحَةٍ»، وفي منتهى الطلب: «وقالَ زَميلي بَعْدَ طولِ مُناخِنا».

وفي منتهى الطلب: «إِلى أَيِّ حينٍ».

7 ـ في اللسان، والتاج: «تَعالَتْ بِيَ الضُّحى».

9 ـ في منتهى الطلب: «قَرينَةُ مَنْ عاتَبْتُ».

10 ـ في منتهى الطلب: «صُهابِيَّةٌ ما بَيْنَ مَقْبِصِها إِلَيَّ»، والصهابيّة: المحمرّة.

وفي منتهى الطلب: «للمُسْتَوي مِنْها مَرَدُّ نَفانِفِ»، والنفانف: جمع نَفْنَف، وهي الأرض الواسعة.

11 ـ في منتهى الطلب: «تُحاذِرُ أَنّى دارَ سَوْطي».

وفي منتهى الطلب: «مُسِرَّةِ خَوْفٍ، طَرْفُها مُتَشادِفُ»، والمتشادف: الملتوي أو الأعوج المنعطف.

12 ـ في كتاب الجيم: «في مُطْبَأَنِّها»، وطبن القارورة: جعلها في غلافها، وفي منتهى الطلب: «في مُطْمَئِنِّها».

وفي منتهى الطلب: «صَفَّقَ الماءَ ناصِفُ».

13 ـ في منتهى الطلب: «ورَكْبٍ عِجالٍ».

وفي منتهى الطلب: «بمَهْلَكَةٍ تَمْتَدُّ فيها».

14 ـ في اللسان، والتاج: «فَلاةُ فَلىً».

وفي التكملة: «عَنِ القَزْدِ تَجْحَفُهُ»، وفي تهذيب اللغة، ومنتهى الطلب، واللسان، والتاج: «عَنِ القَزْدِ تُجْحَفُهُ المَنايا»، والقزد: القصد وصدق القول.

16 ـ في المخصّص 7/ 127، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب: «بحَيَّ هَلا يُزْجونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ»، وفي منتهى الطلب: «بحَيِّ هَلا يَتْبَعْنَ حَرْفاً زَوى بِها»، وفي المخصّص 14/ 89، واللسان، وخزانة الأدب 6/ 263، والتاج (حيي): «بحَيَّهَلاً يُزْجونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ»، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، والمحكم 3/ 306، وشرح المفصّل، وخزانة الأدب 6/ 268: «بحَيَّهَلا يُزْجونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ»، وفي تهذيب اللغة، والمحكم 6/ 214، واللسان، والتاج (قذف): «بحَيَّ هَلاً يُزْجونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ»، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ: «يُروى: بحَيَّهَلا عَجْلى الرّواحِ، رَمى بها»، ويزجون المطايا: يسوقونها بقولهم: «حَيَّهَلا».

وفي تهذيب اللغة: «سَيْرُهُنَّ تَقاذُفُ»، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، والمخصّص، والمحكم، وشرح المفصّل، واللسان، وخزانة الأدب، والتاج: «سَيْرُها المُتَقاذِفُ»، وفي شرح الأبيات المشكلة الإعراب: «سَيْرُها مُتَقاذِفُ».

17 ـ في منتهى الطلب: «تَقاذُفَ رَوْحاوَيْنِ».

وفي منتهى الطلب: «حَتّى يَسَلَّ».

19 ـ في منتهى الطلب: «طَليحَةَ أَسْفارٍ».

وفي منتهى الطلب: «كما يَتَنَقَّى جِدَّةَ الغِلِّ».

20 ـ في منتهى الطلب: «دُموعُ المَآقي في خَشاشٍ مُذَكَّرٍ»، والخشاش: القويّ الشديد.

وفي منتهى الطلب: «لمُفْتَرَعِ اللَّحْيَيْنِ فيها نَفانِفُ»، والنفانف: جمع نَفْنَف، وهو كلّ شيء بينه وبين الأرض مهوى.

24 ـ في منتهى الطلب: «فما طيبُها وَيْ»، وهي عبارة محرّفة. وفي منتهى الطلب: «أَنْ يَكونَ خَيالُها».

وفي منتهى الطلب: «عَلَيَّ وأَمْثالُ الرُّواةِ القَذائِفُ».

25 ـ في منتهى الطلب: «وتُغْلِقُ دوني بابَ صُرْمٍ وراءَهُ»، والصرم: القطيعة والهجر.

26 ـ في الكتاب، والمحكم، واللسان: «وَجْدي بها وَجْدُ المُضِلِّ قَلوصَهُ» بلا واو، فثُلم، وفي شرح أبيات سيبويه لابن النحّاس، وتحصيل عين الذهب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «وَجْدي بها وَجْدُ المُضِلِّ بَعيرَهُ»، وهو مثلوم، وفي فرحة الأديب، خزانة الأدب: «ووَجْدي بها

وَجْدُ المُضِلِّ بَعيرَهُ»، وفي الحماسة البصريّة، والمقاصد النحويّة: «فوَجْدي بها وَجْدُ المُضِلِّ بَعيرَهُ».

وفي فرحة الأديب 29: «بَكَّةَ» بالباء، وهي لغة، وفي الكتاب، وشرح أبيات سيبويه لابن النحّاس، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، وفرحة الأديب 29، والمحكم، وتحصيل عين الذهب، واللسان: «بنَخْلَةَ»، ونخلة: موضع على ليلة من مكّة.

27 ـ في فرحة الأديب، ومنتهى الطلب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «رَأَى مِنْ رَفيقَيْهِ جَفاءً»، وفي خزانة الأدب: «رَأَى مِنْ رَفيقَيْهِ الجَفاءَ».

وفي فرحة الأديب 161، ومنتهى الطلب: «بفُرْقَتِها»، وفي فرحة الأديب 29، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «ببُرْقَتِها»، والبرقة: أرض ذات أحجار مختلفة الألوان يكون إلى جنبها الروض أحياناً.

28 ـ في خزانة الأدب 6/ 272: «فقالُوا»، وفي فرحة الأديب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 8/ 110: «فقالا»، وقال الغُنْدِجانيّ: «غلط ابن السيرافيّ في قوله: (وقالوا)، وإنّما هو (وقالا)» فرحة الأديب 161.

وفي الكتاب 1/ 146، وشرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 83، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب، والمحكم، وتحصيل عين الذهب، واللسان، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، والتاج: «وما كُلُّ مَنْ وافى مِنىً» بالرفع، وفي شرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 40: «وما كُلُّ مَنْ يَأْتي مِنىً». وفي الكتاب، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافيّ، والمحكم، وتحصيل عين الذهب، ومعجم ما استعجم، ومنتهى الطلب، والحماسة البصريّة، واللسان، والمقاصد النحويّة، والأشباه والنظائر في النحو، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ،

وخزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، والتاج: «أَنا عارِفُ».

وفي الكتاب 1/ 72: «قال بعضهم: وما كُلُّ مَنْ وافى مِنىً أَنا عارِفُ».

29 ـ في منتهى الطلب: «وما جَوْنَةُ المِدْرَى خَذولٌ دَنا لَها»، وفي الأفعال: «وما جابَهَ المِدْرى خَذولٌ وَصالَها».

وفي معجم البلدان: «بقُرْبى مُلاحيٍّ»، وقربى: ماء قريب من تَبَالة.

30 ـ في منتهى الطلب: «وَهْيَ قَبّاءُ لاحَها».

وفي منتهى الطلب: «تَلَمُّسُ حَوْلَ العَهْدِ».

31 ـ في منتهى الطلب: «جَرَتْ حَزَناً حَتّى ارْتَدَّ لُبَّها»، فاختلّ.

وفي منتهى الطلب: «وأَعْيَتْها البُغى والمَطارِفُ».

32 ـ في منتهى الطلب: «طَليحٌ كجَفْنِ السَّيْفِ لَمْ يَشْفِ لُبَّها»، والطليح: المهزول والرقيق.

وفي منتهى الطلب: «إِهابٌ مُشَكّى».

33 ـ في منتهى الطلب: «تَضَمَّنَها أَعْطانُ وادٍ»، والأعطان: جمع عَطَن، وهو مبرك الإبل.

وفي منتهى الطلب: «لاذَ بالسّاقِ جائِفُ».

34 ـ في تهذيب اللغة، وفرحة الأديب، ومنتهى الطلب، والتكملة، واللسان، والتاج: «جَرى تَحْتَ ظِلِّها».

وفي تهذيب اللغة، والتكملة، واللسان، والتاج: «خَليجٌ أَمَدَّتْهُ البِحار الزَّغارِفُ»، وفي منتهى الطلب: «خَليجٌ أَمَرَّتْهُ البُحورُ الزَّعارِفُ» بالعين، وهو لغة، والزعارف: جمع زَعْرَف، وهو الكثير الماء.

وفي التاج: «في العباب: وروي: الزَّعارِفُ بالمهملة، وروى أبو حاتم: المَحاذِفُ، وقال: لا أعرف الزعارف ولا الزغارف».

36 ـ في منتهى الطلب: «تَكَشَّفَ في داني الغَمامَةِ صايفُ».

49 ـ في شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، وفرحة الأديب: «ومَنْ يَرَ جَدْوى مِثْلَ ما قَدْ رَأَيْتُها»، وفي منتهى الطلب: «ومَنْ يَرَ جَدْوى كالَّذي قَدْ رَأَيْتُها».

وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ، وفرحة الأديب: «تَشُقّهُ، وتَجْهَدْهُ إِلَيْها التّكالِفُ».

51 ـ في المختار من شعر بشّار، ومنتهى الطلب: «وما عِنَبٌ جَوْنٌ».

وفي الحماسة البصريّة: «حَصيدٌ أَمالَتْهُ الأَكُفُّ القَواطِفُ» بالحاء، والحصيد فعيل بمعنى مفعول، وهو ما حصدته الأيدي، وفي المختار من شعر بشّار: «خَضيدٌ أَمالَتْهُ الأَكُفُّ العَواطِفُ»، والخضيد: المكسور.

52 ـ في المختار من شعر بشّار: «ولَكِنَّني بالنّاسِ والطِّيبِ عارِفُ».

53 ـ في معجم البلدان: «فما أُمُّ أَحْوى الحُدَّتَيْنِ خَلا لَها»، وفي اللسان، والتاج: «فما أُمُّ أَحْوى الطُّرَّتَيْنِ خَلا لَها»، والطرّتان: مثنّى طُرَّة، وهي ما تدلّى من الشعر على الصدغ.

59 ـ في فرحة الأديب، ومنتهى الطلب: «تُذَكِّرُني جَدْوى عَلى النَّأْيِ والعِدى».

وفي فرحة الأديب، ومنتهى الطلب: «طِوالُ اللَّيالي».

61 ـ في فرحة الأديب: «فلِلْباكِرِ الغادي مَعَ القَوْمِ سائِقٌ»، وفي منتهى الطلب: «فَقَدْ باكَرَ الغادي مَعَ القَوْمِ سائِقٌ».

وفي فرحة الأديب، ومنتهى الطلب: «عَنيفٌ وللتّالي مَعَ القَيْدِ واقِفُ».

71 ـ في منتهى الطلب: «وما زالَ عَنّا النّاسُ حَتّى ارْتَوَوا بنا».

وفي شرح حماسة أبي تمّام للأعلم، ومنتهى الطلب، والحماسة البصريّة: «صَوادِفُ» بالدال.

72 ـ في شرح حماسة أبي تمّام للأعلم، ومنتهى الطلب: «وحَتّى رَأَيْنا أَحْسَنَ الوُدِّ بَيْنَنا».

وفي شرح حماسة أبي تمّام للأعلم، ومنتهى الطلب: «لا يَقْرِفُ الشَّرَّ قارِفُ».

76 ـ في منتهى الطلب: «أَتَغْويلٌ عَلَيْنا».

وفي التعليقات والنوادر 1310: «صُعْرُ الخُدودِ حَوارِفُ».

81 ـ في التعليقات والنوادر 1499: «وإِنِّيَ مَنْ لا يَجْمَعُ الجارُ بَيْنَنا».

83 ـ في التعليقات والنوادر 1535: «عائِفُ»، و«في الهامش: والعُقوبَيْنِ».

87 ـ في تهذيب اللغة، ومنتهى الطلب: «ولَوْ بَذَلَتْ أُنْساً لأَعْصَمَ عاقِلٍ»، وفي اللسان، والتاج: «ولَوْ أَبْدَلَتْ أُنْساً لأَعْصَمَ عاقِلٍ».

وفي تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «برَأْسِ الشَّرى قَدْ طَرَّدَتْهُ المَخاوِفُ»، وفي منتهى الطلب: «برَأْسِ الشَّرى قَدْ حَوَّذَتْهُ المَخاوِفُ»، وفي التعليقات والنوادر: «برَأْسِ الشَّرى قَدْ حَرَّدَتْهُ المَحارِفُ»، وحرّدته: حرفته، أو عوّجته.

90 ـ في اللسان: «بَشاماً ونَبْعاً ثُمَّ مَلْقى سِبالِهِ»، أي: منغمس رأسه في الماء، والسبال: شعر لحيته.

وفي اللسان: «ثِمادٌ وأَوْشالٌ حَمَتْها الزَّحالِفُ»، والثماد: جمع ثَمَد، وهو الماء القليل.

وفي اللسان: «الذي في شعره: سَقَتْها الزَّحالِفُ».

92 ـ في منتهى الطلب، واللسان، والتاج: «لَظَلَّ رَهيناً خاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّهُ».

93 ـ في فرحة الأديب، ومنتهى الطلب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ: «ولَمْ أَنْسَ مِنْها».

وفي شرح شواهد المغني للسيوطي: «مَنيحٌ وواقِفُ».

100 ـ في تهذيب اللغة، والمحكم 4/ 386: «وطيري بمِخْراقٍ»، وفي المحكم 2/ 319، واللسان (زعنف): «طيري بمِخْراقٍ»، فثُلم.

وفي تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «سَليمُ رِماحٍ»، والسليم هنا: الجريح المُشفي على الهَلَكَة.

102 ـ في التكملة، والتاج: «جوادٌ إِذا حَوْضُ النَّدى شَمَّرَتْ لَهُ».

وفي تهذيب اللغة، والتكملة، واللسان، والتاج: «بأَيْدي اللَّهاميمِ الطِّوالِ المَغارِفُ»، والمغارف: جمع مِغْرَف، وهو السريع من الخيل وغيرها، كأنّها تغرِف الجري غرفاً.

104 ـ في تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «ويُضْرَبُ إِضْرابَ الشُّجاعِ».

وفي تهذيب اللغة: «إِذا ما التَقى الزَّحْفانِ خَطْفٌ مُزاقَفُ»، وفي اللسان، والتاج: «إِذا ما التَقى الأَبْطالُ خَطْفٌ مُزاقَفُ»، وتزاقف الكرة: تلقّفها.

106 ـ في معجم البلدان: «تَقولُ: حُنّانان ما أَتى بِكَ هَهُنا»، فاختلّ. وفي الكتاب 1/ 349، والمحكم، والدرر اللوامع: «فقالَتْ: حَنانٌ ما أَتَى بِكَ ها هُنا»، وفي خزانة الأدب 2/ 114: «تَقولُ: حَنانٌ ما أَتى بِكَ هَهُنا».

(20)

1 ـ في الصحاح، واللسان، والتاج: «نَصَبْنَ الهَوى»، وفي أساس البلاغة،

وديوان جرير: «دَعَوْنَ الهَوى»، وفي الأشباه والنظائر في النحو: «دَعَوْتُ النَّوى».

وفي الصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: «بأَعْيُنِ أَعْداءٍ».

(21)

3 ـ في التاج: «بِلادٌ بِها تَلْقى».

4 ـ في المحكم، والتاج: «بكُلِّ نَقىً».

(22)

1 ـ في التعليقات والنوادر 1610: «وقَدْ قَضى عَلى اللَّيْلِ».

12 ـ في الشعر والشعراء، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وأخبار النساء: «ودونَنا».

وفي الشعر والشعراء: «خَفيفُ الحَشى تَزْهى القَميصَ عَواتِقُهْ»، وفي الأمالي للقاليّ، وسمط اللآلئ: «خَميصُ الحَشا توهي القَميصَ عَواتِقُهْ»، وفي الحماسة لأبي تمّام، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ: «خَميصُ الحَشا توهي القَميصَ عَواتِقُهْ»، وفي أخبار النساء: «خَميصَ الحَشا تُؤْذي القَميصَ عَواتِقُهْ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «توهي القَميصَ عَواتِقُهْ».

13 ـ في الشعر والشعراء، وسمط اللآلئ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «تَعْلَمُ أَنَّهُ»، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «نَعْلَمُ أَنَّهُ»، وفي شرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ: «يُعْلَمُ أَنَّهُ».

وفي الحماسة لأبي تمّام: «إِنْ لَمْ تُصْرَعَنّا بَوائِقُهْ»، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ: «إِنْ لَمْ تُلْوَ عَنّا بَوائِقُهْ»، وفي شرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وسمط اللآلئ، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «إِنْ لَمْ تُصْرَ عَنّا بَوائِقُهْ»، ولم تصر: لم تُقطع، وتُحبس.

وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ: «يُروى: تُلْقَ عَنّا» من الإلقاء.

14 ـ في ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «وَقَفْنا، فسَلَّمْنا».

وفي الحماسة لأبي تمّام: «وتَبْريحٌ مِنَ الغَنْظِ خانِقُهْ»، والغنظ: أشدّ الكرب، وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «وتَبْريحٌ مِنَ الوَجْدِ خانِقُهْ»، وفي الشعر والشعراء، والأمالي للقاليّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْرِيزيّ، وأخبار النساء، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «وتَبْريحٌ مِنَ الغَيْظِ خانِقُهْ».

17 ـ في شرح حماسة أبي تمّام للأعلم: «فشَيَّعْتُهُ مِقْدارَ ميلٍ»، وفي الأمالي للقاليّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «فسايَرْتُهُ مِقْدارَ ميلٍ»، أي: صاحبته في السير، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «فسايَرْتُهُ ميلَيْنِ، يا لَيْتَ أَنَّني».

وفي الحماسة لأبي تمّام: «بكُرْهي لَهُ ما دُمْتُ حَيّاً»، وفي الأمالي للقاليّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «بكُرْهي لَهُ ما دامَ حَيّاً»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «عَلى سُخْطِهِ حَتّى

المماتِ أُرافِقُهْ»، وفي سمط اللآلئ: «عَلى رَغْمِهِ ما دامَ حَيّاً»، وفي أخبار النساء: «عَلى زَعْمِهِ ما دُمْتُ حَيّاً أُرافِقُهُ».

19 ـ في الشعر والشعراء: «فلَما رَأَتْ أَنْ لا سَبيلَ، وأَنّما»، وفي الحماسة لأبي تمّام، والأمالي للقاليّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ: «فلَمّا رَأَتْ أَنْ لا وِصالَ، وأَنَّهُ»، وفي شرح حماسة أبي تمّام للأعلم: «فلَمّا رَأَتْ أَلاّ وِصالَ، وأَنَّهُ»، وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «ولَمّا رَأَتْ أَنْ لا وِصالَ، وأَنَّهُ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «فلَما رَأَتْ أَنْ لا جَوابَ، وأَنّما».

وفي الشعر والشعراء: «مَدى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقى عَلَيْها سُرادِقُهْ»، وفي الحماسة لأبي تمّام: «مَدى الصُّرْمِ مَمْدودٌ عَلَيْنا سُرادِقُهْ»، وفي الأمالي للقاليّ: «مَدى الصُّرْمِ مَضْروباً عَلَيْنا سُرادِقُهْ»، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وديوان ابن الدُّمَيْنَة: «مَدى الصُّرْمِ مَضْروبٌ عَلَيْنا سُرادِقُهْ»، وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «مَدى الصُّرْمِ مَمْدودٌ عَلَيْهِ سُرادِقُهْ»، وفي التعليقات والنوادر 1611: «مَدى الصَّرْمِ أَنْ يُبْنى عَلَيْها سُرادِقُهْ» بفتح الصاد.

20 ـ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «لَبَلَّ نَجيعاً».

21 ـ في الأمالي للقاليّ، واللسان، والتاج: «ولَمْحٌ بعَيْنَيْها كَأَنَّ وَميضَهُ»، وفي الحماسة لأبي تمّام، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ، والمحكم، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «ولَمْحٍ بعَيْنَيْها كَأَنَّ وَميضَهُ»، واللمح: النظر بسرعة، وهو يُستعمل في البرق والبصر. والوميض: اللمع الخفيّ.

وفي الأمالي للقاليّ: وَميضُ حَياً تُهْدى لِنَجْدٍ شَقائِقُهْ»، وفي الحماسة لأبي تمّام، والمحكم، واللسان، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، والتاج: «وَميضُ الحَيا تُهْدى لِنَجْدٍ شَقائِقُهْ»، وفي شرح حماسة أبي تمّام للأعلم: «وَميضُ الحَيا يُهْدي لِنَجْدٍ شَقائِقُهْ»، وفي شرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ: «وَميضُ الحَيا تُهْدى لِنَجْدٍ شَقائِقُهْ».

وفي ديوان ابن الدُّمَيْنة: «يُروى: ونورٌ بَدا، ويُروى: رَفيفُ الحَيا».

(23)

2 ـ في الصاهل والشاحج: «ولَمّا رَكِبْنا».

وفي الصاهل والشاحج: «إِلى أَنْ حَجَبْنا الشَّمْسَ تَحْتَ السُّرادِقِ».

3 ـ في الصاهل والشاحج: «رَمَتْنا بفِلْذٍ».

وفي الصاهل والشاحج: «فطُفْنا بِهِ مِنْ بَيْنِ حاسٍ وذائِقِ».

(25)

12 ـ في معجم البلدان: «وفَرِّجا».

وفي معجم البلدان: «مُعْتَدِلا».

22 ـ في الغريب المصنَّف: «مِنَ النَّحْزِ الطَّنا الطَّحَلا».

(26)

1 ـ في المخصّص، وأساس البلاغة، واللسان: «مِثَلٌّ»، وفي مجالس ثعلب: «رَكومٌ»، والركوم: المتراكم بعضه فوق بعض.

3 ـ في اللسان، والتاج (هفف): «بوَعْثٍ» بالثاء، وهو السهل الليّن من الرمل، وفي المحكم: «بمَيْثٍ» بالثاء، والميث: اللين. وفي اللسان (حفف): «بمَيْتٍ» بالتاء، وهو تصحيف.

وفي تهذيب اللغة، واللسان (هفف): «يُهَفْهِفُها هَيْقٌ»، والهيق: ذكر النعام الطويل الدقيق، وفي المحكم، واللسان، والتاج (حفف): «يُحَفِّفُها جَوْنٌ بجُؤْجُئِهِ صَعْلُ»، ويحفّفها: يحدق بها. والجؤجؤ: الصدر، وقيل: عظامه.

(27)

1 ـ في الأغاني 2/ 37: «نَظَرْتُ بمُفْضى سَيْلِ جَوْشَنَ إِذْ غَدَوا»، وفي معجم البلدان 2/ 241: «نَزَلْتُ بمُفْضي سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحى»، وفي معجم البلدان 2/ 242: «نَزَلْتُ بمُفْضي سَيْلِ حَرْشَيْنِ والضُّحى»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «نَظَرْتُ بمُفْضي سَيْلِ حُرْشَيْنِ والضُّحى».

وفي الأغاني 2/ 37: «تَخُبُّ بأَطْرافِ»، وتخبّ: تسير سيراً معتدلاً دون الركض، ومنه الخبب. وفي معجم البلدان 2/ 241: «يَلوحُ بأَطْرافِ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «يَلوذُ بأَطْرافِ».

2 ـ في الأغاني 2/ 37: «بشافِيَةِ الأَحْزانِ هَيَّجَ شَوْقَها»، وفي معجم البلدان: «بمنقَبَة الأَجْفانِ أَنْفَدَ دَمْعَها»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «بدائِمَةِ الأَحْزانِ أَنْفَدَ دَمْعَها».

وفي الأغاني 2/ 37: «مُجامَعَةُ الأُلّافِ»، وفي معجم البلدان: «مُفارِقَةُ الأُلّافِ»، وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «مُصاحِبَةُ الإِخْوانِ».

وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «يُروى: بمُسْبِعَةِ الأَحْزانِ هَيَّجَ دَمْعَها/ مُفارِقَةُ الأُلّافِ»، ومسبعة الأحزان: كثيرة الأشجان لمفارقتها أحبّتها.

3 ـ في ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «فلَمّا عَداها اليَأْسُ».

وفي معجم البلدان: «حِمى النِّيرِ، خَلَّى عَبْرَةَ العَيْنِ جالُها»، والنير: الأخدود، وهو قريب الدلالة من البئر. وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «حِمى البَيْنِ خَلّى عَبْرَةَ العَيْنِ جالُها»، والبين: القطعة من الأرض.

وفي ديوان ابن الدُّمَيْنَة: «يُروى: فلَمّا ثَناها اليَأْسُ أَنْ تُدْرِكَ الحِمى».

6 ـ في الأغاني 2/ 37: «يُدَنّي لَنا تَكْليمَ لَيْلى احْتِيالُها».

8 ـ في معجم البلدان: «لَوْ يُسْتَطابُ».

11 ـ في الأغاني 2/ 37: «تَساحَتَ مالُها»، وتساحت: ذهب أكثره أو كلّه.

12 ـ في الأغاني 2/ 37: «كَأَنَّ مَعَ الرَّكْبِ الَّذينَ اغْتَدوا بِها»، وفي معجم الشعراء: «وكانَ مَعَ الرَّكْبِ الَّذينَ غَدَوا بِها»، وفي أخبار النساء: «كَأَنَّ مَعَ الرَّكْبِ الَّذينَ تَحَمَّلوا».

وفي معجم الشعراء: «سَحابَةُ صَيْفٍ».

(28)

1 ـ في التكملة: «ببَهْوٍ»، والبهو: السَّعَة ما بين الأشياء.

وفي التكملة: «يُروى: بمَهْوٍ».

2 ـ في فرحة الأديب: «وسارا مِنَ المِلْحَيْنِ مِلْحَي صُعايِدٍ»، وفي معجم ما استعجم: «فسارا مِنّ المِلْحَيْنِ: مِلْحى صُعائِدٍ».

4 ـ في التكملة، واللسان، والتاج: «يَقودانِ جُرْداً».

وفي فرحة الأديب، وأسماء خيل العرب وأنسابها، والتكملة، واللسان، والتاج: «وأَعْوَجَ تُقْفى»، وتقفى: تؤثّر.

5 ـ في مقاييس اللغة: «مِنْ شَمامٍ عَلَيْهِما».

6 ـ في التهذيب بمحكم الترتيب: «مِنْ حَدَقٍ نُجْلِ».

(29)

1 ـ في الأغاني، وخزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «عوجا بي عَلى الدّارِ».

وفي الأغاني، وخزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «مَتى عَهْدُها».

2 ـ في طبقات فحول الشعراء، ومنتهى الطلب: «فإِنْ تُعْجِلاني».

وفي طبقات فحول الشعراء: «عَلى عَبْرَةٍ، أَوْ تَرْقَ عَيْنُ مُعَوَّلِ».

3 ـ في طبقات فحول الشعراء: «وأَمْسَتْ قَوىً بَيْنَ الحَصيرِ ومَحْبَلِ»، وفي منتهى الطلب: «وأَمْسَتْ قُوىً بَيْنَ الحَصيرِ ومُحْبِلِ»، وفي معجم البلدان: «وأَمْسَتْ قُوىً بَيْنَ الحَصِيرِ ومُحْيِلِ» بالياء، وهو تصحيف، حرّرته.

5 ـ في طبقات فحول الشعراء: «فعُجْتُ، وعاجا فَوْقَ صَحْراءَ غادَرَتْ»، وفي خزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «فعُجْتُ، وعاجوا بَيْنَ بَيْداءَ مَوَّرَتْ». وفي منتهى الطلب: «أَصْفَقَتْ»، وأصفقت بها الريح: اختلفت عليها، وضربتها.

6 ـ في كتاب الجيم: «آبِدٌ». وفي منتهى الطلب: «لَمْ تَحَلَّلِ».

7 ـ في الصحاح 1657، والتاج (جفل): «تُرْجٍ» بضمّ التاء، وهو خطأ.

11 ـ في ديوان المعاني: «مِنْ وَصْلِ خِلَّةٍ» بكسر الخاء.

وفي منتهى الطلب: «شَلَّهُ الشَّيْبُ مُنْجِلي»، وفي ديوان المعاني: «سَلَّهُ الشَّيْبُ مُنْجِلي».

12 ـ في مجالس ثعلب: «فلا تَذْكُرا عِنْدي فُضيلَةَ، إِنَّهُ»، وفي طبقات فحول الشعراء، ومنتهى الطلب: «أَلا لا تُذَكِّرْني أُمَيْمَةَ، إِنَّها»، وأميمة: محبوبته.

وفي طبقات فحول الشعراء: «مَتى ما يُراجِعْ ذِكْرُها القَلْبَ يَجْهَلِ».

13 ـ في طبقات فحول الشعراء: «وتَعْلَمُ رَيْعاتُ الهَوى أَنَّ حُبَّها»، والريعات: كأنّها من الرَّيْع، وهو العود، وراع يريع: رجع، فريعات الهوى: ما رجع إليه من ذكر هواها. وفي المحكم، واللسان، والتاج: «وتَعْلَمْ نَزيغاتُ الهَوى أَنّ وُدَّها»، ونزيغات الهوى بالغين: هواجس الهوى ولواعجه. وفي مجالس ثعلب: «وتَعْلَمْ نَزيعاتُ الهَوى أَنّ حُبَّها»، والنزيعات بالعين: لواعج الحبّ التي تنزع إليها، أي: تحنّ.

وفي التنبيه والتعريف: «تَتَبَّعَ» بالباء فالعين، وهو تحريف، حرّرته من المحكم، واللسان، والتاج.

14 ـ في طبقات فحول الشعراء: «كما تَبِعَتْ صِرْفٌ عُقارُ مُدامَةٍ»، وفي مجالس ثعلب: «كما اتَّبَعَتْ صَهْباءُ صِرْفٌ مُدامَةٌ».

15 ـ في معجم البلدان: «فلَيْتَ لَياليا بطِخْفَةَ فاللِّوى»، وطخفة: موضع في طريق البصرة إلى مكّة. وفي منتهى الطلب: «ومِثْلُ لَياليا بخَطْمَةَ واللِّوى»، وخطمة: موضع في أعلى المدينة. وفي ديوان المعاني: «ومِثْلُ لَياليا يحطمه فاللِّوى»، فاختلّ، و(يحطمه) تحريف (بخَطْمَةَ).

وفي معجم البلدان: «رَجَعْنَ وأَيّاماً قِصاراً بمَأْسَلِ»، وفي منتهى الطلب: «بُكينَ وأَيّامٍ قِصارٍ بمَأْسَلِ».

26 ـ في معجم ما استعجم: «نَفْضُلِ».

28 ـ في المصون: «وغُرِّ الأَماني أَنَّ ما شِئْتُ أَفْعَلُ»، وفي الأغاني، وخزانة الأدب: «وغَيِّ الأَماني أَنَّ ما شِئْتُ أَفْعَلُ»، وفي المختار من شعر بشّار: «وغَيِّ الأَماني أَنَّ ما شِئْتُ يُفْعَلُ».

29 ـ في المصون: «تَقَضَّتْ وعيشَةٌ»، وفي الأغاني، وخزانة الأدب: «تَقَضَّتْ ولَذَّةٌ»، وفي المختار من شعر بشّار: «مَضَيْنَ وعيشَةٍ».

وفي الأغاني، والمصون، والمختار من شعر بشّار، وخزانة الأدب: «تَوَلَّتْ، وهَلْ يُثْنى مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ»، وفي الأغاني: «عَلَيْنا، وهَلْ يُثْني مِنَ العَيْشِ أَوَّلُ».

30 ـ في منتهى الطلب: «لَمْ تَتَزَلْزَلِ».

31 ـ في منتهى الطلب: «في رودِ الشَّبابِ».

33 ـ في منتهى الطلب: «إِذا حَضَرَتْ».

34 ـ في منتهى الطلب: «تُطالِعُني مِنْ خَلِّ كُلِّ خَصاصَةٍ».

35 ـ في منتهى الطلب: «طِلاعَ المَها الرَّقْديِّ»، والرقديّ: النائمة.

37 ـ في منتهى الطلب: «لِطافِ العُيونِ»، وهي الواسعة العينين، أراد بقر الوحش المشهورة بسعة العينين.

38 ـ في البيان والتبيين 3/ 252، والحيوان: «يَزينُ سَنا الماوِيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ»، وفيه 4/ 69: «تَزينُ سَنا الماوِيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ»، وفي اللسان: «تَرى في سَنى الماوِيِّ بالعَصْرِ والضُّحى»، وفي التذكرة الحمدونيّة: «تَرى في سَنا الماذِيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ»، وفي منتهى الطلب: «تَرى في سَنا الماذِيِّ في العَصْرِ والضُّحى»، والماذيّ: خالص الحديد وجيده، أراد لمعانه.

وفي التذكرة الحمدونيّة: «عَلى غَفَلاتِ الزِّيِّ والمُتَحَمَّلِ».

39 ـ في الشعر والشعراء، وعيون الأخبار: «وُجوهٌ لَوَانَّ المُعْتَفِينَ»، والمعتفي: كلّ طالب فضل أو رزق، وفي الأمالي للمرتضى، والبيان والتبيين، والحيوان، والصناعتين، وحاشية على شرح بانت سعاد: «وُجوهٌ لَوَانَّ المُدْلِجِينَ»، وفي ديوان المعاني: «وُجوهٌ لَوْ أَنَّ المُدْلِجِينَ»، فاختلّ. وفي الحيوان: تَمَّ ظِمْؤُها»، والظِّمْء: مدّة صبرها عن الماء، وهو ما بين الشُّرْبتين.

41 ـ في منتهى الطلب: «إِلى مَعْلَفٍ تَنْهاتُهُ»، أي: نهايته المغلقة بقفل يمنعها الخروج من معلفها.

42 ـ في منتهى الطلب: «أَباطِحَ نَجْدٍ»، والأباطح: جمع بطحاء، وهي بطن الوادي ومسيله.

43 ـ في مجالس ثعلب: «فأَصْبَحْنَ يَصْرِفْنَ النَّوى بَيْنَ عالِجٍ»، وفي تهذيب اللغة، واللسان: «وهُنَّ يُصَرِّفْنَ».

وفي مجالس ثعلب: «وبَيْنَ النَّقا صِرْفَ الأَديبِ المُذَلَّلِ».

وفي المحكم، واللسان، والتاج (عجل): «بَيْنَ عالِجٍ/ وعَجْلانَ».

44 ـ في معجم البلدان: «عَذارِيُّ لَمْ يَأْكُلْنَ».

وفي معجم البلدان: «العِرار» بكسر العين.

46 ـ في منتهى الطلب: «عَرَضَتْ لَها».

وفي لحن العوام، والتهذيب بمحكم الترتيب، ومنتهى الطلب: «جَوائِزُ تُعْلى بالثُّمام المُظَلِّلِ»، والجوائز جمع جائزة، وهي من البيت الخشبة التي تحمل السقف.

53 ـ في طبقات فحول الشعراء: «بصَهْباءَ تَطْوي نَفْنَفَ البُعْدِ عَنْسَلِ»،

والصهباء: الناقة التي يغلب على لونها الحمرة. وفي منتهى الطلب: «تَفْنَفَ» بالتاء، وهو خطأ.

54 ـ في طبقات فحول الشعراء: «وتَطَّرِحُ الشَّذا».

55 ـ في طبقات فحول الشعراء: «مَخاريقَ بالأَيْمانِ».

56 ـ في طبقات فحول الشعراء: «شُدَّتْ فَقارُهُ».

وفي طبقات فحول الشعراء: «حَبَتْ قُدُماً في مَكْمَنِ الخَلْقِ مُكْمَلُ».

57 ـ في منتهى الطلب: «وتُلْحِقُها عَجْلى رَقوصٌ»، والرقوص التي تسير خبباً.

62 ـ في اللسان، والتاج: «تَبارى سَديساها».

وفي اللسان، والتاج (بزم): «المُوَشَّلِ» بالشين، وهو تحريف.

63 ـ في منتهى الطلب: «فُصَّلِ».

64 ـ في منتهى الطلب: «كَأَنَّهُ/ يَمانٍ»، واليمانيّ: السيف المصنوع في اليمن.

68 ـ في معجم البلدان: «ذُرا» بالألف الممدودة، وهو جائز، وفي التكملة: «لَمْ يُحَصَّلِ».

69 ـ في منتهى الطلب: «أَنيسٌ مُهيبٌ».

70 ـ في منتهى الطلب: «وكَمْ دونَ جَدْوى».

72 ـ في شرح المفصّل: «قَطَعْتُ بشَوْشاءٍ»، والشوشاء: الخفيفة.

وفي المقاصد النحويّة، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ: «يَعْلو الأَماعِزَ هَيْكَلِ»، وفي شرح المفصّل، وخزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، والدرر اللوامع: «يَعْلو الأَماعِزَ مُجْفِلِ»، والأماعز: جمع أمعز، وهي الأرض الغليظة.

77 ـ في منتهى الطلب: «وخَلْفَ مُزَجٍّ يَحْسِرُ الكَفَّ مُحْوِلِ».

78 ـ في معجم البلدان: «كاليَتيمِ المُعَلَّلِ».

79 ـ في منتهى الطلب: «غَدَتْ مِنْ عَلَيْها بَعْدَما تَمَّ ظِمْؤُها»، وفي الغريب المصنّف، وأدب الكاتب، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمعاني الكبير، ومقاييس اللغة، والأفعال، والصحاح، والمحكم، والمخصّص 16/ 65، وشرح المفصّل، والإبانة، والحلل، وشرح أدب الكاتب، ومعجم البلدان، واللسان، والمقاصد النحويّة، والأشباه والنظائر في النحو، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ، وخزانة الأدب، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ، والتاج، والدرر اللوامع: «غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَما تَمَّ ظِمْؤُها».

وفي شرح أدب الكاتب: «يُروى: بَعْدَما تَمَّ خِمْسُها»، وفي شرح المفصّل 4/ 498: «يُروى: خِمْسها»، وفي المقاصد النحويّة: «يُروى: بَعْدَما تَمَّ خِمْسُها»، وفي خزانة الأدب: «روى المبرّد في الكامل: بَعْدَما تَمَّ خِمْسُها»، والخمس هو الذي يرد الماء في اليوم الخامس.

وفي تهذيب اللغة 3/ 184: «تَصِلُّ وعَنْ قَيْضٍ بزبزا مَجْهَلِ»، وبزبزا تصحيف، وفي منتهى الطلب: «تَصِرُّ وعَنْ قَيْضٍ بزِيزاءَ مَجْهَلِ»، وفي الغريب المصنّف، والحيوان، والكامل، وجمهرة اللغة، والمعاني الكبير، وتهذيب اللغة 12/ 112، ومقاييس اللغة، والأفعال، والصحاح، والمحكم، والمخصّص 16/ 65، وشرح المفصّل، وشرح أدب الكاتب، ومعجم البلدان، واللسان، وخزانة الأدب، والدرر اللوامع، والتاج: «تَصِلُّ وعَنْ قَيْضٍ بزِيزاءَ مَجْهَلِ»، وزيزاء بكسر الزاي وفتحها: ما ارتفع من الأرض، وقيل: المفازة، وقيل: الأرض الغليظة المستوية التي لا شجر فيها، وقيل: منهل معيّن من مناهل الحجّ من أرض الشام.

وفي شرح أدب الكاتب: «يُروى: ببَيْداءَ»، وفي شرح أبيات مغني اللبيب

للبغداديّ: «رُوي: بزيزاء»، وفي المقاصد النحويّة: «يُروى: بزِيراءَ مَجْهَلِ».

80 ـ في معجم البلدان، وخزانة الأدب: «غُدُوّاً غَدا يَوْمَيْنِ عَنْهُ انْطِلاقُها»، وفي منتهى الطلب، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ: «غُدُوّاً طَوى يَوْمَيْنِ غَيْرَ انْطِلاقِها»، وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ: «غُدُوّاً طَوى يَوْمَيْنِ عِنْدَ انْطِلاقِها».

وفي منتهى الطلب، وخزانة الأدب: «غَيْرَ مُؤْتَلي»، أي: غير مقصّر.

81 ـ في كتاب الزاهر: «عَلى ناعِمِ البَرْدِيِّ تَسْقي عُيونُهُ».

وفي كتاب الجيم: «عَلاجيمَ جُوناً بَيْنَ سُدٍّ ومَحْفِلِ»، والسدّ: الجبل الذي يَحْبِس.

85 ـ في منتهى الطلب: «شَفَتْ ما بها»، أي: شفت نفسها من عطشها.

89 ـ في منتهى الطلب: «فقَدْ عَلِمَتْ إلاّ الأَمانيَّ أَنَّها».

98 ـ في التكملة: «إذا أَعْرَضَتْ مَجْهولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ»، وفي منتهى الطلب: «إذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ صَيْخَدِيَّةٌ»، والداويّة: الفلاة الواسعة المستوية البعيدة الأطراف. والصيخديّة: الشديدة الحرارة، والصيخد: عين الشمس، سمّي به لشدّة حرّها.

وفي منتهى الطلب: «بها غَمَراتٌ مِنْ سَرابٍ وإِزْمِلِ»، والغمرات: الشدائد. والإزمل: الصوت الذي يخرج من قتب الدابّة، وهو وعاء جردانه.

99 ـ في منتهى الطلب: «فيَغْتالُ شَأْوَها»، أي: يذهب به، والشأو: الطلق والسبق.

وفي منتهى الطلب: «سُمُوٌّ، ولَمْ تَجْنَحْ»، والسموّ: الارتفاع، أراد سموّ المكان والأرض.

101 ـ في معجم البلدان، ومنتهى الطلب: «تقلّبُ مِنْها مَنْكِبَيْنِ، كَأَنَّما»، والمنكب: مجتمع رأس الكتف والعضد.

105 ـ في الحيوان، والإبانة: «فنادَتْ، وناداها».

وفي الإبانة: «لَمْ يُبَدَّلِ».

106 ـ في منتهى الطلب: «فجاءَتْ تَهادى مِنْ بَعيدٍ».

وفي الحيوان: «لَمْ يُبَدَّلِ».

107 ـ في منتهى الطلب: «إِذْ كانَ حَقّاً».

109 ـ في التكملة: «كما سَجَرَتْ في المَهْدِ»، وفي منتهى الطلب: «كما سَجَرَتْ ذا اللَّهْدِ»، واللهد: داء في الرجلين. وفي الجيم: «كما مَقَلَتْ ذا المَهْدِ»، ومقلته: أوجرته.

وفي التكملة: «يُروى: سَحَرَتْ، أي: علّلت، وهذه الرواية أصحّ».

وفي منتهى الطلب: «بيُمنى يَدَيْها مِنْ نَدِيٍّ»، والنديّ: الشراب.

110 ـ في منتهى الطلب: «وباتَتْ تُلَقِّيها».

وفي منتهى الطلب: «مِنْ جَيِّدِ الوَرْسِ تَطَّلي».

113 ـ في منتهى الطلب: «قَطاً لقَطاً ما يُبْتَلى».

وفي منتهى الطلب: «عَنْ ذي مَقيلٍ بمَعْزِلِ».

115 ـ في منتهى الطلب: «كُدارِيَّةٌ لَيْسَتْ بزَعْراءَ حَمْشَةٍ»، والحمشة: الدقيقة.

(30)

1 ـ في المعاني الكبير 563: «ولا عَيْبَ إلاّ نَزْعُ عِرْقٍ لمَعْشَرٍ»، وفي اللسان: «ولا عَيْبَ فينا غَيْرَ نَسْلٍ لمَعْشَرٍ».

وفي تهذيب اللغة: «قال أبو العبّاس: أنشدناه ابن الأعرابيّ: لا نَحُطُّ بالحاء»، وفي اللسان: «أنشدنا ابن الأعرابيّ هذا البيت: وأَنّا لا نَحُطُّ عَلى النَّمْلِ» بالحاء.

(31)

1 ـ في الجيم: «ما هِيَ إلاّ في رِداءٍ» بلا واو، فثُلم.

وفي التاج: «يُروى: إلاّ ذاتُ إتْبٍ مُفَرَّجٍ، وفي كتاب الجيم لأبي عمرو: في إزارٍ وشَوْذَرٍ»، وذات إتب مفرّج: لها ثوب مفتوح. والشوذر: الملحفة غير المخيطة.

(32)

1 ـ في الحيوان: «أَشاقَكَ بالقِنْعِ»، وفي المنازل والديار: «أَشاقَتْكَ بالنَّقْعِ»، وفي التاج: «أَشاقَتْكَ بالقِنْعِ» بكسر القاف، وفي معجم البلدان: «أَشاقَتْكَ بالقَنْعِ» بفتحها.

وفي الحيوان، والمنازل والديار، ومعجم البلدان، والتاج: «دَوارِسُ أَدْنى عَهْدِهِنَّ قَديمُ».

3 ـ في المنازل والديار: «دَوارِسُ».

4 ـ في ديوان قيس بن الملوّح: «هوىً لَمْ تَرُمْهُ».

5 ـ في ديوان قيس بن الملوّح: «بِهِ حَلَّ بَيْتُ الحُبِّ، ثُمّ انْثَنى بِهِ».

وفي ديوان قيس بن الملوّح: «فزالَتْ بُيوتُ الحَيِّ».

6 ـ في الأغاني 9/ 146: «إِلى اللّهِ أَشْكو فَقْدَ لُبْنى كما شَكا»، وفي ديوان قيس بن الملوّح: «إِلى اللّهِ أَشْكو حُبَّ لَيْلى كما شَكا».

7 ـ في الأغاني: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ، فتَهَلَّلَتْ»، والنأي: البعد، وفي منتهى الطلب: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وتَهَلَّلَتْ»، وفي ديوان قيس بن الملوّح: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ فَقْدِهِمْ، وتَهَلَّلَتْ»، وفي زهر الآداب، والدرّ الفريد: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ فَقْدِهِمْ، فتَهَلَّلَتْ»، وفي الأمالي للمرتضى: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ أَجْلِهِمْ، وتَهَلَّلَتْ»، وفي التذكرة الحمدونيّة: «بَكَتْ دارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ، وتَهَلَّلَتْ».

وفي معجم البلدان: «وأيَّ الباكِيَيْن أَلومُ»، وفي الأغاني، وزهر الآداب، والأمالي للمرتضى، والتذكرة الحمدونيّة، ومنتهى الطلب، والدرّ الفريد، وديوان قيس بن الملوّح: «فأَيَّ الجازِعَيْنَ أَلومُ»، والجازع: نقيض الصابر.

8 ـ في منتهى الطلب: «أَمُسْتَعْبِرٌ بالدّارِ يَبْكي مِنَ الهَوى»، وفي زهر الآداب: «أَمُسْتَعْبِرٌ يَبْكي عَلى الهَوْنِ والبِلى»، وفي الأمالي للمرتضى: «أَمُسْتَعْبِراً يَبْكي مِنَ الهَوْنِ والبِلى»، وفي معجم البلدان: «أَمُسْتَعْبِراً يَبْكي مِنَ الهَوْنِ والبِلا»، وفي التذكرة الحمدونيّة: «أَمُسْتَعْبِرٌ يَبْكي مِنَ الشَّوْقِ والبِلى»، وفي الأغاني 9/ 146: «أَمُسْتَعْبِراً يَبْكي مِنَ الشَّوْقِ والهَوى»، وفي الدرّ الفريد: «أَمُسْتَعْبِراً يَبْكي مِنَ الهَوْنِ والقِلى».

وفي الأغاني 9/ 146: «أَمَ آخِرُ يَبْكي شَجْوَةً، ويَهيمُ»، وفي معجم البلدان: «أَمْ آخِرُ يَبْكي شَجْوَةً، ويَهيمُ»، فاختلّ، وفي التذكرة الحمدونيّة: «أَمْ آخِرُ يَبْكي شَجْوَهُ، ويَهيمُ»، فاختلّ، وفي منتهى الطلب: «أَمَ اخَرُ يَبْكي شَجْوَهُ، ويَهيمُ»، وفي زهر الآداب: «أَمَ اخَرُ يَبْكي شَجْوَهُ، فيَهيمُ»، وفي الدرّ الفريد: «أَمَ اخَرُ يَبْلى شَجْوُهُ، ويَهيمُ»، وفي الأمالي

للمرتضى: «وآخَرَ يَبْكي شَجْوَهُ، ويَئيمُ»، ويئيم: يفقد الزوج زوجته، فيبكيها.

10 ـ في ديوان قيس بن الملوّح: «يَمُتْ، ويَعِشْ».

11 ـ في ديوان قيس بن الملوّح: «فحَرٍ إِنْ صاد أَنْ يَزُدْ عَنْ بَرْدِ مَشْرَبٍ»، فاختلّ بهذا الضبط.

12 ـ في كنز الحفّاظ: «بكا» بالألف الممدودة، وهو بالألف المقصورة.

وفي كنز الحفّاظ، ومنتهى الطلب: «وقَدْ كانَ يُشْكى بالعَزاءِ مَلولُ»، وفي اللسان: «وقَدْ كانَ يُشْكى بالعَزاءِ مَلولُ»، والصواب: «مَلومُ»، لأنّ القافية ميميّة لا لاميّة، ويشكى به: يُتّهم.

17 ـ في الأشباه والنظائر للخالديّين: «عَلَتْني غَواشي عَبْرَةٍ ما أَرُدُّها».

وفي الأشباه والنظائر للخالديّين: «لَها مِنْ شُجونِ المَأْقِيَيْنِ سُجومُ»، وفي منتهى الطلب: «لَها مِنْ شُجونِ المَأْقِيَنِنِ سُجومُ»، والشجن: الهمّ والحزن. والمَأْقِيَنِن: تحريف، ومأق العين: مقدّمها، وقيل: مؤخّرها.

18 ـ في الكتاب، وتحصيل عين الذهب: «لِما بُتَّ، وانْقَضى»، وبتّ: قطع.

وفي الكتاب، وتحصيل عين الذهب: «ولَكِنْ بَغوضٌ»، والبغوض: المبغض إلى الناس، وهي (فعول) بمعنى (مفعول).

19 ـ في منتهى الطلب: «ثُمَّ تَرْعَوي».

20 ـ في المنازل والديار: «بَعْدَ الجِوارِ قَسيمُ»، وفي الأشباه والنظائر للخالديّين: «عِنْدَ الجِوارِ قَسيمُ».

21 ـ في منتهى الطلب: «مُعاوِدَةٌ قَطْعَ الفِراقِ».

22 ـ في منتهى الطلب: «كما انْشَقَّ بُرْدُ العَصْبِ مِنِّي»، وفي المنازل والديار: «فعادوا كبُرْدِ العَصْبِ شُقَّ».

وفي منتهى الطلب: «فمُحْتَمِلٌ وَلَّى، وباتَ مُقيمُ»، وفي المنازل والديار: «فمُحْتَمِلٌ غادٍ، وظِلٌّ مُقيمُ»، فاختلَّ.

23 ـ في المنازل والديار: «وذَلِكَ دَأْبٌ للنَّوى لَيْسَ مُخْلِفي»، وفي الأشباه والنظائر للخالديّين: «وذَلِكَ تالٍ للنَّوى غَيْرُ مُخْلِفٍ».

24 ـ في منتهى الطلب: «أَذاتي».

25 ـ في منتهى الطلب: «يُبِلَّ».

23 ـ في منتهى الطلب: «جَمومُ»، وفرس جموم العدو: متتابع الركض، كلّما انتهى من جري استأنف جرياً.

27 ـ في منتهى الطلب: «أَخْلَصَ مَتْنَها».

29 ـ في منتهى الطلب: «وخَلْقُها».

30 ـ في معجم البلدان: «كأَصْحَرَ». وفي منتهى الطلب: «مِنْ وَحْشِ الغَميمِ»، والغميم: موضع بين مكّة والمدينة.

وفي معجم ما استعجم: «ولِيتَنْهِ»، وهو خطأ مطبعيّ. وفي منتهى الطلب: «مِنْ عَضِّ الحَميرِ»، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان: «مِنْ عَضِّ العِيار» بالعين، وهو تصحيف.

31 ـ في معجم ما استعجم: «بالمِذْنَبَيْنِ وكَتْنَةٍ»، وفي التنبيه والتعريف: «بالأَخْرَمَيْنِ وكُتْنَة» بالنون، وهو تحريف، حرّرته من معجم البلدان 4/ 437. والأخرمان: جبلان في ديار باهلة.

وفي الصحاح: «تَباشيرُ أَحْوى».

32 ـ في معجم البلدان: «فأَصْبَحَ مَحْبوكَ السَّراةِ»، والسراة: أعلى الظهر.

33 ـ في منتهى الطلب: «يَسوفُ بأَنْفَيْهِ اليَفاعَ»، واليفاع: المشرف من الأرض والجبل.

وفي منتهى الطلب: «عَنِ النَّفْلِ»، والنفل: ضرب من دقّ النبات، وهو من أحرار البقول، تنبت منسطحةً، وفي التقفية في اللغة 537، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمخصّص، والتكملة، واللسان، وحاشية على شرح بانت سعاد، والتاج: «عَنِ الرَّوْضِ». وفي التقفية في اللغة 566: «كَميعُ»، بالعين، وهو تحريف (كَعيمُ)، لأنّ القافية ميميّة لا عينيّة.

34 ـ في منتهى الطلب: «شَديدُ مُسَدّى البَطْنِ».

35 ـ في منتهى الطلب: «أُشِبَّ بمِشْحاجِ»، والمشحاج: الكثير النهيق.

37 ـ في منتهى الطلب: «السَّفا»، والسفا: ما تسفيه الريح من التراب.

43 ـ في منتهى الطلب: «وبالأُفُقِ الغَرْبِيِّ».

44 ـ في منتهى الطلب: «تَدومُ».

47 ـ في منتهى الطلب: «تَنَكَّبَ مِنْ زَوْراءَ».

48 ـ في منتهى الطلب: «مِنَ الجَنْدِ».

51 ـ في منتهى الطلب: «مِنَ التُّرْسِ في أُولى الجِيادِ».

53 ـ في أساس البلاغة: «عَنْ ضاوي»، والضاوي: الهزيل.

54 ـ في منتهى الطلب: «بفَجْوِها»، والفجو: مصدر فجا، أي: فتح، والقوس الفجواء: المنفتحة، والفجو: انفتاح القوس.

وفي التقفية في اللغة: «قُصورٌ لا وبالطّائِفَيْنِ»، فاختلّ.

55 ـ في الأغاني: «مِنَ القَيْظِ يَوْمٌ واقِدٌ».

56 ـ في الأغاني: «غَدَتْ كنَواةِ القَسْبِ»، والقسب: تمر يابس يتفتّت في الفم صلب، ونواه شديد قويّ.

57 ـ في الأغاني: «بالتَّنوفةِ لَمْ يَكُنْ»، وفي منتهى الطلب: «بالتَّنوفةِ لَمْ تَكُنْ».

58 ـ في الأغاني: «تَرائكَ بالأَرْضِ الفَلاةِ، ومَنْ يَدَعْ»، والترائك: جمع تريكة، وهي المتروكة والمهملة. وفي منتهى الطلب: «تَرابَكَ في الأَرْضِ الفَلاةِ، ومَنْ يَضَعْ».

وفي الأغاني: «بمَنْزِلِها».

60 ـ في الأغاني: «وهُنَّ بمَهْوى كالكُراتِ جُثومُ»، وفي منتهى الطلب: «وإنْ كَسَعَتْها الرِّيحُ، فهْيَ سَؤومُ».

62 ـ في الأغاني: «وفَيْءُ الضُّحى قَدْ مالَ».

63 ـ في الأغاني: «وانْتَصَّتْ عَلى حَيْثُ تَسْتَقي»، وانتصّت العروس: إذا جلست على المنصّة، لتُرى.

64 ـ في الأغاني: «سَقَتْها سُيولُ المُدْجِناتِ»، والمدجنات: السحب.

وفي الأغاني: «عَلاجيمُ تَجْري».

63 ـ في الأغاني: «مِنْها لَوْحَةٌ وهُمومُ»، واللوحة: العطش.

66 ـ في الأغاني: «دَعَتْ باسْمِها حينَ اسْتَقَتْ، فاسْتَقَلَّها».

وفي الأغاني: «ريشُهُنَّ مليمُ».

67 ـ في الأغاني: «زانَهُ»، وزانه: جمّله، وزيّنه. وفي التهذيب بمحكم الترتيب: «لَزَّهُ».

وفي الأغاني: «وُشومُ».

68 ـ في مجمع الأمثال، والتكملة، واللسان، والتاج: «ولا بالخَوافي الضّارِباتِ حُشومُ».

وفي التكملة: «يُروى: الخافِقاتِ».

71 ـ في منتهى الطلب: «بمَهْوىً، وهُنَّ كالكُراتِ جُثومُ».

73 ـ في الأغاني: «يُراطِنُ وقْصاءَ القَفا وَحْشَةَ الشَّوى»، وفي منتهى الطلب: «تُراطِنُ وقْصاءَ القَفا حَمْشَةَ الشَّوى».

78 ـ في منتهى الطلب: «أَصادِعَةٌ شَعْبانُ مِنْها أَديمُها».

(33)

1 ـ في المقاصد النحويّة: وَليداً بلَيْلى».

(34)

1 ـ في تهذيب اللغة: «إِذا عَصَبَتْ»، وفي اللسان: «إِذا عَصَّبَتْ».

(35)

8 ـ في التذكرة الحمدونيّة: «تَرى أَنَّ مَسَّها».

وفي التذكرة الحمدونيّة: «مِنْ عِلَّةٍ» بالعين.

13 ـ في طبقات فحول الشعراء، والأغاني، وكنز الحفّاظ، وشرح أدب الكاتب، واللسان، والتاج: «أَرى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ للوَصْلِ».

وفي كنز الحفّاظ، واللسان، والتاج: «لَهُ عِنْدَ رَيّا».

14 ـ في مجموعة المعاني: «أَوْحَشوا» بالحاء، وهو تصحيف، حرّرته من مصادر البيت الأخرى، وفي الصحاح 2089: «فأَلْقَيْتُ سَهْمي بَيْنَهُمْ حينَ أَوْخَشوا»، وفي شرح أدب الكاتب: «فأَرْسَلْتُ سَهْمي بَيْنَهُمْ حينَ أَوْخَشوا»، وفي كنز الحفّاظ: «فأَرْسَلْتُ سَهْمي وَسْطَهُمْ حينَ أَوْخَشوا»، وفي الدرّ الفريد: «وأَلْقَيْتُ سَهْمي وَسْطَهُمْ حينَ أَوْحَشوا»، وفي مقاييس اللغة، والتاج (ثمن): «وأَلْقَيْتُ سَهْمي بَيْنَهُمْ حينَ أَوْخَشوا»، وفي ديوان الأدب، وتهذيب اللغة، والصحاح 1026، والمخصّص، واللسان (ثمن)

و(وخش)، والتاج (وخش): «وأَلْقَيْتُ سَهْمي وَسْطَهُمْ حينَ أَوْخَشوا»، أي: حين ردّوا السهام في ربابة الميسر مرّة بعد أخرى، كأنّهم صاروا إلى الوخاشة، وهي الرديء من كلّ شيء.

وفي ديوان الأدب، وتهذيب اللغة، والصحاح، والمخصّص، وكنز الحفّاظ، وشرح أدب الكاتب: «فما صارَ لي في القَسْمِ إلاّ ثَمينُها»، وفي المسلسل: «فما ساغَ لي في القَسْمِ إلاّ ثَمينُها».

15 ـ في كنز الحفّاظ، وشرح أدب الكاتب: «وكُنْتُ عَزوفَ النَّفْسِ أَكْرَهُ أَنْ يُرى».

وفي شرح أدب الكاتب: «لِيَ الشِّرْكُ مِنْ وَرْهاءَ، طَوْعٌ قَرينُها»، وفي كنز الحفّاظ: «لِيَ الشِّرْكُ مِنْ وَرْهاءَ طَوْعِ قَرينُها».

17 ـ في طبقات فحول الشعراء: «وإِنْ لَمْ يَجِئْ».

(36)

1 ـ في الزاهر: «أَتَزْعُمُها».

وفي اللسان، والتاج: «يُروى: أَتَزْعُمُها يُصَوَّبُ ماقِياها».

(37)

5 ـ في معجم البلدان: «إِلَيَّ ولا لُبِّيْ».

6 ـ في معجم ما استعجم: «وأَكْنافُ عَرْوى والوِحافِ كما هِيا».

8 ـ في معجم البلدان: «ولا أَسْتَديمُ».

وفي معجم البلدان: «تَوَرَّطَ في يَهْماءَ» بالياء.

9 ـ في أساس البلاغة: «إِذا شَهِقَتْ عَيْني عَلَيْهِ».

وفي أساس البلاغة: «لغَيْرِ أَبيهِ، لَسْتُ أَبْرَحُ راقِيا»، وفي التاج: «أَوْ نَسِيتُ تَراقِيا».

وفي التاج: «في اللسان: أَوْ تَسَنَّيْتُ راقيا».

10 ـ في التكملة، والتاج: «هِتَكاً».

(38)

2 ـ في الحيوان: «سَكّاءُ مَخْطوفَةٌ في ريشِها طَرَقٌ»، والسكّاء: الصغيرة الأذن حتّى كأنّها تلصق بالرأس، والدرع السكّاء: الضيّقة، والمخطوفة: الضامرة، وفي ديوان الأدب، والنوادر للقاليّ، وتهذيب اللغة/ المستدرك، والصحاح، واللسان، والتاج: «سَكّاءُ مَخْطومَةٌ في ريشِها طَرَقٌ»، والمخطومة: وُضع الخِطام في أنفها، لتُقاد، والخطام: الزِّمام. وفي الأغاني 8/ 184: «سَكّاءُ مَخْطوبَةٌ في ريشِها طَرَقٌ»، والمخطوبة: فيها خَطَب، والخَطَب: صُفرة اللون وكُدْرته. وفي ريشها طرق: أن يكون بعضه فوق بعض، كأنّ الأعلى يلبس الأسفل.

وفي الحيوان، وديوان الأدب، وتهذيب اللغة/ المستدرك، والصحاح، واللسان: «سودٌ قوادِمُها صُهْبٌ خَوافيها»، وفي النوادر للقاليّ: «سودٌ قوادِمُها صُفْرٌ خَوافيها»، وفي الاختيارين: «صُفْرٌ مَقاديمُها سودٌ خَوافيها»، وفي الأغاني 8/ 184: «صُهْبٌ قَوادِمُها كُدْرٌ خوافيها»، وفي التاج: «سودٌ قَوادِمُها كُدْرٌ خوافيها»، والصهب: الحمر أو الشقر. والقوادم: الريشات الطوال في الجناح. والخوافي القصار المختفية تحت القوادم.

4 ـ في التاج: «إِلى شَرٍّ يُوافيها».

6 ـ في النوادر للقاليّ: «تَنْتاشُ صُفْراً بأُفْحوصٍ بقُنَّتِها»، والأفحوص: حفرة تبيض فيها القطاة. والقنّة من كلّ شيء: أعلاه.

وفي النوادر للقاليّ: «يَكادَ يَأْزي عَلى الدُّعْموصِ آزيها»، وفي الاختيارين: «قَدْ كادَ يَأْزي مِنَ الدُّعْموصِ آزيها» بالزاي، ويأزي: يَقِلّ عن الدُّعْموص، ويخرج منه لقلّته.

9 ـ في التاج: «تَسْقي الفِراخَ بأَفْواهٍ مُزَيَّنَةٍ».

وفي الاختيارين: «في ثُغْرِهِ النَّحْرِ، في أَعْلى تَراقيها»، وفي التاج: «مِثْلَ القَواريرِ شُدَّتْ في أَعاليها».

10 ـ في النوادر للقاليّ: «كَأَنَّ مَجْلوزَةً قُدّامَ جُؤْجُئِها»، والمجلوزة: الحلقة، ولعلّه يعني ريش الصدر في القطاة.

وفي النوادر للقاليّ: «أَوْ جِرْوَ حَنْظَلَةٍ لَمْ يَغْدُ واعيها» بالغين، وفي الاختيارين: «أَوْ جِرْوَ حَنْظَلَةٍ لَمْ يَعْدُ واعيها» بالعين، أي: لم يعد صاحبها عليها، فيكسِرها.

11 ـ في النوادر للقاليّ: «تَشْتَقُّ في حَيْثُ لَمْ تَنْفُذْ»، وفي الأغاني 8/ 184: «تَشْتَقُّ في حَيْثُ لَمْ تُبْعِدْ»، وفي الاختيارين: «تَشْتَقُّ في حَيْثُ لَمْ تَبْعُدْ».

وفي الاختيارين: «إِلى أَدْنى مآوِيها» بالمدّ.

12 ـ في النوادر للقاليّ: «حَتّى إِذا اسْتَأْنَيا للوَقْتِ، واحْتُضَرَتْ»، وفي الاختيارين: «حَتّى إِذا اسْتَأْنَيا للوَقْتِ، واحْتَضَرَتْ»، واستأنيا: استبطأا.

وفي الأغاني: «يُروى: حَتّى إِذا اسْتَأْنَسا للصَّوْتِ».

وفي النوادر للقاليّ، والاختيارين: «تَجَرَّسا الوَحْيَ مِنْها»، أي: تسمّعاه.

13 ـ في النوادر للقاليّ: «فرَفَّعا مِنْ شُؤُونٍ غَيْرِ زاكِيَةٍ» بالزاي، والزاكية: النامية. وفي الاختيارين: «فرَفَّعا مِنْ شُؤُونٍ غَيْرِ ذاكِيَةٍ» بالذال.

وفي الاختيارين، والنوادر للقاليّ: «أَلْحيها» باللام، والألحي: جمع لحي، وهو عظم الحنك.

12 ـ في الاختيارين: «عَنْ زَغَبٍ/ وُرْقٍ أَسافِلُها بيضٍ أَعاليها».

14 ـ في النوادر للقاليّ: «بأَفْواهٍ مُيَسَّرَةٍ»، وفي الاختيارين: «بأَفْواهِ مُنَشّرَةٍ».

وفي النوادر للقاليّ: «صُعْراً لِيَسْتَنْزِلاها الرِّزْقَ»، والصعر: جمع أصعر، وهو المائل الخدّ، قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ سورة لقمان 18.

15 ـ في النوادر للقاليّ: «مَدّاها لِرِزْقِهِما».

16 ـ في النوادر للقاليّ: «حَثْلَيْنِ رَضّا رُفاضَ القَيْضِ عَنْ زَغَبٍ»، والقيض: قشر البيض.

وفي الاختيارين، والنوادر للقاليّ: «وُرْقٍ أَسافِلُها بيضٍ أَعاليها».

17 ـ في النوادر للقاليّ: «ثُمَّتَ اخْتَطَيا»، وفي الاختيارين: «ثُمَّتَ اخْتَطَبا».

وفي النوادر للقاليّ: «عَلى نَحائِفِ مَيّادٍ مَجاثيها»، والميّاد: الميّال أو الميّاس. والمجاثي: المترنّح.

18 ـ في النوادر للقاليّ: «لَمْ تَعْرُدْ»، أي: لم تَقْوَ، ولم تشتدّ.

19 ـ في الاختيارين، والنودار للقاليّ: «مِنْ وَرَقي».

20 ـ في الاختيارين، والنودار للقاليّ: «قَدْ عُرِفْنَ لَهُ».

21 ـ في النوادر للقاليّ: «تَنْمي بِهِ من بني لُأْيٍ دَعائِمُها»، وفي الاختيارين: «تَنْمي بِهِ في بني لُأْيٍ دَعائِمُهُ».

التخريج

(1)

1 ـ 3 في الأغاني 2/ 8 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 3 ـ 2 في الأغاني 2/ 43 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 3 في ديوان قيس بن الملوّح 89.

1 ـ في الإبانة 3/ 622، ومجمع الأمثال 1/ 96، والإنصاف 357 بلا نسبة.

(2)

1 ـ في تحصيل عين الذهب 142 لمزاحم العُقيليّ.

في اللسان، والتاج (مصع) للزِّبْرِقان، وعنهما نُقل البيت إلى شعره المجموع 35.

وفي الكتاب 1/ 172، وشرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 111، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 395، والمحكم 1/ 287 بلا نسبة.

(3)

1 ـ روى صدره كرنكو في بقيّة من شعر مزاحم العُقيليّ 37 عن الحيوان

والأمالي للمرتضى، ولكنّه في الحيوان 3/ 93 للقيط بن زُرارة، وفي الأمالي للمرتضى 1/ 257 لأبي الطَّمَحان القَيْنيّ.

في الحماسة 2/ 271، والكامل 68 و1034، والأغاني 13/ 8، والأشباه والنظائر للخالديّين 1/ 157، والمؤتلف والمختلف 222، والمصون 22، وديوان المعاني 123، والصناعتين 360، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1598، وشرح ديوان الحماسة للفارسيّ 3/ 261، وشرح ديوان الحماسة للأعلم 876، واللسان (خضض)، والمقاصد النحويّة 1/ 567، وخزانة الأدب 8/ 95 و96 لأبي الطَّمَحان القَيْنيّ.

وفي الشعر والشعراء 711 للقيط بن زُرارة، وقال ابن قتيبة: «بعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطَّمَحان القَيْنيّ، وليس كذلك، إنّما هو للقيط».

وفي المصون 58 بلا نسبة.

(4)

1 ـ في معجم ما استعجم 344 لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ 7 في معجم ما استعجم 343 مرتين لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ في الكتاب 4/ 459، وشرح المفصّل 5/ 540، وتحصيل عين الذهب 595 لمزاحم العُقيليّ.

وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 2/ 442 بلا نسبة.

8 ـ في اللسان، والتاج (بيض) لمزاحم العُقيليّ.

9 ـ في التقفية في اللغة 685 لمزاحم العُقيليّ.

10 ـ في الصحاح 155، واللسان، والتاج (شسب) للوَقّاف العُقيليّ، وقال الزبيديّ: «هكذا نسبه الجوهريّ للوَقّاف، وقال الصاغانيّ: وليس البيت له، بل هو لمزاحم العُقيليّ» التاج (شسب).

(5)

1 ـ 5 في كتاب الخيل 166 للطمّاح العُقيليّ.

1 ـ في المعاني الكبير 62 لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ في كتاب الخيل 119 للطمّاح العُقيليّ.

وعجزه في ديوان المعاني 862 لمزاحم بن طُفيل العُقيليّ.

5 ـ في كتاب الخيل 80 لـ (العُقيليّ).

6 ـ في كتاب الخيل 69 للطمّاع العُقيليّ بالعين، وهو خطأ، والصواب: الطمّاح بالحاء.

وصدره في ديوان المعاني 862 لمزاحم العُقيليّ.

7 ـ في معجم ما استعجم 1372 لمزاحم العُقيليّ.

8 ـ في معجم ما استعجم 1129 لمزاحم العُقيليّ.

9 ـ في معجم ما استعجم 556 لمزاحم العُقيليّ.

10 ـ في تهذيب اللغة 6/ 114، والتكملة 6/ 74، واللسان، والتاج (صهم) لمزاحم العُقيليّ.

11 ـ في المعاني الكبير 38 لمزاحم العُقيليّ.

12 ـ في التقفية في اللغة 693 لمزاحم العُقيليّ.

(6)

1 ـ 16 في منتهى الطلب 7/ 152.

1 ـ 3 في معجم البلدان 5/ 409.

1 ـ 2 في التاج (همج).

3 ـ في تهذيب اللغة 5/ 345، والتكملة 1/ 506، واللسان، والتاج (هجج).

4 ـ في تهذيب اللغة 4/ 119، واللسان، والتاج (حضج).

(7)

1 ـ 3 في النوادر لأبي زيد 239، وكنز الحفّاظ 275، واللسان (فيح)، وخزانة الأدب 6/ 23 لأبي حرب بن عُقَيْل الأعلم.

وفي التكملة 2/ 79 لليلى الأخيليّة.

وفي المقاصد النحويّة 1/ 426، وشرح شواهد المغني للسيوطيّ 832: «هو لرجل جاهليّ من بني عُقيل، اسمه أبو حرب الأعلم. كذا قاله أبو زيد وابن الأعرابيّ، وقيل: قاله رؤبة، وقال الصاغانيّ: قالته ليلى الأخيليّة»، وعنه وعن غيره من المصادر نُقلت الأبيات في قطعة إلى ديوانها 95 كما نُقلت إلى ديوان رؤبة 172.

وهي في المخصّص 6/ 95، والصحاح 393 بلا نسبة.

1 ـ 2 في جمهرة اللغة 182، والأضداد للغويّ 133 بلا نسبة.

2 ـ في شرح الأبيات المشكلة الإعراب 399 بلا نسبة.

3 ـ في كتاب الجيم 3/ 24 لمزاحم العُقيليّ.

وفي المحكم 3/ 346 بلا نسبة.

(8)

1 ـ 5 في التعليقات والنوادر 839 لمزاحم العُقيليّ.

6 ـ 9 في التعليقات والنوادر 845 «لمزاحم العِقاليّ، ويُروى للضحّاك بن كلثوم العِقاليّ، وليس في بني عِقال غيرهما».

(9)

3 ـ في تهذيب اللغة 6/ 373، وأساس البلاغة (زهو)، واللسان (زهو).

2 ـ في تهذيب اللغة 13/ 102، وأساس البلاغة (سبي)، والتكملة 6/ 432، واللسان، والتاج (سبي).

1 ـ في تهذيب اللغة 14/ 264، والتكملة 1/ 339، واللسان، والتاج (متت).

4 ـ في لحن العوام 86، وتصحيح التصحيف 270.

(10)

1 ـ في تهذيب اللغة 4/ 430، واللسان (حدب) لمزاحم العُقيليّ، فنقله الدكتور القيسيّ والدكتور الضامن عنهما إلى شعره 100 مفرداً.

وفي التقفية في اللغة 150، التكملة 1/ 98، والتاج (حدب) لابن أحمر، ولم أجده في شعره المجموع.

(11)

1 ـ 10 في التعليقات والنوادر 999 لمزاحم العِقاليّ العُقيليّ.

(12)

1 ـ 2 في تهذيب اللغة 2/ 346، وأساس البلاغة (عرف)، واللسان، والتاج (عرف).

(13)

1 ـ 10 في الأغاني 19/ 76 و77 لمزاحم العُقيليّ.

6 ـ 5 ـ 7 ـ 1 3 ـ 10 ـ 4 في أخبار النساء 73 لقيس بن الملوّح.

4 ـ 8 ـ 10 في ديوان ابن الدُّمَيْنَة 49.

8 ـ 10 ـ 4 في الأغاني 2/ 31 للمجنون، والرابع في ديوانه 91.

10 ـ 4 في الحماسة لأبي تمّام 2/ 59، وعيون الأخبار 4/ 127، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 508، وشرح ديوان الحماسة للأعلم 778، وشرح ديوان الحماسة للفارسيّ 2/ 105 بلا نسبة.

وهما في ديوان أبي دَهْبَل الجُمَحيّ 78.

1 ـ في الأغاني 19/ 77 لمزاحم العُقيليّ.

(14)

1 ـ 4 في النوادر لأبي زيد 541، والمنازل والديار 204 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 3 في الحماسة البصريّة 1246 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 2 في شرح الأبيات المشكلة الإعراب 304 لذي الرُّمَّة، وليس في ديوانه.

(15)

1 ـ 2 في تاريخ بغداد 14/ 10.

(16)

1 ـ 6 في طبقات فحول الشعراء 772.

7 ـ في التكملة 4/ 320، واللسان، والتاج (قبع).

وفي تهذيب اللغة 1/ 283 بلا نسبة.

3 ـ في تهذيب اللغة 4/ 383، واللسان، والتاج (طرح).

وفي الصحاح 387 بلا نسبة.

2 ـ في تهذيب اللغة 4/ 121، والتكملة 1/ 447، واللسان (سحج).

(17)

1 ـ 2 في الأشباه والنظائر للخالديّين 2/ 300 لمزاحم العُكْليّ، وهو تحريف.

وفي الحماسة للبحتريّ 119 للجمّال بن سَلَمَة العبديّ.

(18)

1 ـ 2 في التعليقات والنوادر 999 لمزاحم العِقالي العُقيليّ.

(19)

1 ـ 103 في التعليقات والنوادر 839 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 4، 19، 5، 7، 6، 9، 29 ـ 30، 32، 31، 33، 36، 26 ـ 28، 93 ـ 94، 59 ـ 61، 49، 34، 87، 92، 51 ـ 52، 24 ـ 25، 76، 71 ـ 72، 13 ـ 17، 11 ـ 12، 20، 10 في منتهى الطلب 7/ 143 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 2، 28، 93 في شرح شواهد المغني للسيوطيّ 971 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 2، 4 ـ 6 في معجم البلدان 4/ 191 لمزاحم العُقيليّ.

26 ـ 28، 93 ـ 94، 59 ـ 60، 49، 61، 34 في فرحة الأديب 29 لمزاحم العُقيليّ.

71 ـ 72 في شرح حماسة أبي تمّام للأعلم 850 لمزاحم العُقيليّ.

34 ـ 87 في اللسان، والتاج (زغرف) لمزاحم العُقيليّ.

26 ـ 28 في فرحة الأديب 161 لمزاحم العُقيليّ.

49 ـ 26 في فرحة الأديب 29 لمزاحم العُقيليّ.

28، 26، 51 ـ 52، 71 في الحماسة البصريّة 1272، والمقاصد النحويّة 2/ 98 لمزاحم العُقيليّ.

87 ـ في التعليقات والنوادر 1087 لمزاحم العُقيليّ.

104 ـ في تهذيب اللغة 8/ 437، واللسان، والتاج (زقف) لمزاحم العُقيليّ.

105 ـ في الحلل 93: «هذا البيت ينسبه قوم إلى مزاحم العُقيليّ، ولم أجده في ديوان شعره، وأظنّ أنّ الذي ينسبه إليه توهّم أنّه من قصيدته التي أوّلها: أَشاقَتْكَ بالعَرينِ. . . (البيت)، وليس هذا البيت من هذه القصسيدة، ولا فيها معنى يليق بهذا البيت».

وفي الكتاب 3/ 105 بلا نسبة.

106 ـ في معجم البلدان 3/ 95، وخزانة الأدب 2/ 112 و114 للمنذر بن درهم الكلبيّ.

وفي الدرر اللوامع 1/ 412 للمنذر بن أدهم الكلبيّ.

وفي الكتاب 1/ 320، والكامل 732، وتهذيب اللغة 3/ 447، والمحكم 2/ 374، واللسان (حنن) بلا نسبة.

وصدره في الكتاب 1/ 349 بلا نسبة.

102 ـ في التكملة 4/ 537، والتاج (غرف) لمزاحم العُقيليّ.

وعجزه في اللسان (غرف) لمزاحم العُقيليّ.

100 ـ في تهذيب اللغة 3/ 343، والمحكم 2/ 319 و4/ 386، واللسان (خرق) و(زعنف) و(سلم)، والتاج (زعنف) و(سلم) بلا نسبة.

وعجزه في تهذيب اللغة 8/ 104، واللسان (غرف) لمزاحم العُقيليّ.

92 ـ في اللسان، والتاج (كلم) لمزاحم العُقيليّ.

90 ـ في اللسان (زحلف) لمزاحم العُقيليّ.

79 ـ 81 في التعليقات والنوادر 1499 لمزاحم العُقيليّ.

82 ـ في التعليقات والنوادر 1535 لمزاحم العُقيليّ.

80 ـ في الصحاح 1447، ومعجم البلدان 1/ 282، واللسان، والتاج (أوق) بلا نسبة.

76 ـ في التعليقات والنوادر 1310 لمزاحم العُقيليّ.

67 ـ في التعليقات والنوادر 1633 لمزاحم العُقيليّ.

49، 26 في شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 40 لمزاحم العُقيليّ.

53 ـ في معجم البلدان 4/ 319، واللسان، والتاج (ملح) لمزاحم العُقيليّ، وهو بيت ملفّق من صدره وعجز البيت 29.

50 ـ في التعليقات والنوادر 1351 لمزاحم العُقيليّ.

51 ـ 52 في المختار من شعر بشّار 288 لمزاحم العُقيليّ.

43 ـ في التعليقات والنوادر 1612 لمزاحم العُقيليّ.

42 ـ في اللسان (هرقل) لمزاحم العُقيليّ.

35 ـ في التعليقات والنوادر 1225 لمزاحم العُقيليّ.

34، 87 في تهذيب اللغة 8/ 236 لمزاحم العُقيليّ.

34 ـ في التكملة 4/ 489 لمزاحم العُقيليّ.

26 ـ 28، 93 ـ 94 في شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 8/ 110 لمزاحم العُقيليّ.

26 ـ 28 في خزانة الأدب 6/ 269 لمزاحم العُقيليّ أو النابغة الجعديّ.

28 ـ في معجم ما استعجم 1/ 274 بلا نسبة.

وعجزه في شرح الأبيات المشكلة الإعراب 283 بلا نسبة.

1 ـ 4 في اللسان (قوم) لمزاحم العُقيليّ.

26 ـ في الكتاب 1/ 367، وتحصيل عين الذهب 226، واللسان (عطف) لمزاحم العُقيليّ.

وفي شرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 157 بلا نسبة.

28 ـ في الكتاب 1/ 72 و146، وشرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 83، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 43، وفرحة الأديب 161، وتحصيل عين الذهب 96، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 8/ 109 لمزاحم العُقيليّ.

وفي خزانة الأدب 6/ 268 لمزاحم العُقيليّ أو للنابغة الجعديّ، وعنه وعن غيره من المصادر نُقل البيت إلى ديوان الجعديّ المجموع 108.

وفي شرح أبيات سيبويه لابن النحّاس 40، المحكم 2/ 79، واللسان، والتاج (عرف) بلا نسبة.

وصدره في خزانة الأدب 6/ 271 و272 لمزاحم العُقيليّ أو النابغة الجعديّ.

وعجزه في شرح شواهد المغني للسيوطيّ 971 لمزاحم العُقيليّ.

وفي الأشباه والنظائر في النحو 2/ 233 بلا نسبة.

29 ـ في معجم البلدان 4/ 319، واللسان، والتاج (ملح) لمزاحم العُقيليّ، وهو بيت ملفّق من عجزه وعجز البيت 53.

وفي الأفعال 4/ 251 بلا نسبة.

16 ـ في شرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 2/ 223، والمحكم 3/ 306، واللسان، والتاج (حيي) لمزاحم العُقيليّ.

وفي المحكم 6/ 214، واللسان، والتاج (قذف) للنابغة الجعديّ.

وفي خزانة الأدب 6/ 268 لمزاحم العُقيليّ أو النابغة الجعديّ.

وفي تهذيب اللغة 5/ 283، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب 40، والمخصّص 7/ 127 و14/ 89، وشرح المفصّل 3/ 37 بلا نسبة.

وصدره في خزانة الأدب 6/ 263 بلا نسبة.

14 ـ في تهذيب اللغة 8/ 427، والتكملة 2/ 319، واللسان، والتاج (زدق) لمزاحم العُقيليّ.

12 ـ في كتاب الجيم 2/ 218 لمزاحم العُقيليّ.

7 ـ في اللسان، والتاج (عرف) لمزاحم العُقيليّ.

5 ـ في الزاهر 1/ 442 لمزاحم العُقيليّ.

وفي الجيم 3/ 209 للنابغة الجعديّ، وعنه نُقل البيت إلى ديوانه المجموع 108.

2 ـ في التاج (زفف) و(عقي) لمزاحم العُقيليّ.

وعجزه في اللسان (زفف) لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ في التعليقات والنوادر 1137 و1324، والحلل 93 لمزاحم العُقيليّ.

(20)

1 ـ في زهر الآداب 94 لمزاحم العُقيليّ.

وفي اللسان (صدق)، والأشباه والنظائر في النحو 5/ 233 لجرير، وهو من قصيدة في ديوانه 372.

وفي أساس البلاغة (صدق) لنصيب، وعنه نُقل البيت إلى شعره المجموع 109.

وفي الحماسة البصريّة 1053 لذي الرُّمّة، وعنه نُقل البيت إلى ديوانه 1893.

وفي الصحاح 1506، والتاج (صدق) بلا نسبة.

(21)

1 ـ في أساس البلاغة (قرح).

2 ـ في اللسان (حوذ).

3 ـ في تهذيب اللغة 14/ 414، والتكملة 1/ 127، واللسان، والتاج (ذبب).

4 ـ في المحكم 4/ 276، واللسان، والتاج (هيل).

(22)

1 ـ 25 في التعليقات والنوادر 844 و1610 لمزاحم العُقيليّ.

12 ـ 14، 17، 19 ـ 22 في الحماسة لأبي تمّام 2/ 27، وشرح حماسة أبي تمّام للأعلم 852، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 7/ 36 لابن الدُّمَيْنَة.

12 ـ 14، 17، 19 ـ 21 في الأمالي للقالي 1/ 194، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقيّ 1262، وشرح ديوان الحماسة للتَّبْريزيّ 763 لابن الدُّمَيْنَة.

12 ـ 14، 17، 19 ـ 20 في الشعر والشعراء 731 لابن الدُّمَيْنَة.

12 ـ 14، 17، 19 20، 22 في ديوان ابن الدُّمَيْنَة 52.

12، 14، 17 في أخبار النساء 79 لابن الدُّمَيْنَة.

21 ـ في المحكم 6/ 62، واللسان، والتاج (شقق) لابن الدُّمَيْنَة.

20 ـ في اللسان، والتاج (نبق) لابن الدُّمَيْنَة.

17 ـ في سمط اللآلئ 411 لابن الدُّمَيْنَة.

14 ـ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 7/ 35 لابن الدُّمَيْنَة.

13 ـ في سمط اللآلئ 411 لابن الدُّمَيْنَة.

12 ـ في سمط اللآلئ 410: «قال ابن الأعرابيّ وأبو عمرو والأصمعيّ: هذا الشعر لابن الطَّثْريّة، غصبه عليه ابن الدُّمَيْنَة»، وعنه وعن غيره من المصادر نُقل البيت إلى شعر ابن الدُّمَيْنَة المجموع 85.

2 ـ في التعليقات والنوادر 1344 لمزاحم العُقيليّ.

(23)

1 ـ في معجم ما استعجم 344 لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ 3 في معاني الشعر 22 «لمزاحم العُقيليّ أو غيره من عُقيل».

وهما في الصاهل والشاحج 525 لمزاحم العُقيليّ.

(24)

1 ـ في أساس البلاغة (قفل).

(25)

1 ـ 21 في منتهى الطلب 7/ 156 لمزاحم العُقيليّ.

9 ـ 12 في معجم البلدان 4/ 125 بلا نسبة.

22 ـ في تهذيب اللغة 14/ 27 لمزاحم العُقيليّ.

وفي الغريب المصنَّف 876 للحارث بن مُصَرِّف.

وهو في الصحاح 2415 بلا نسبة.

وفي اللسان (طني): «قال الحارث بن مُصَرِّف، وهو أبو مزاحم العُقيلي: أَكْويهِ. . . (البيت)»، وفي التاج (طني) للحارث بن مُصَرَّف الباهليّ، وهو تحريف.

(26)

1 ـ في التاج (نثل) لمزاحم العُقيليّ.

وفي مجالس ثعلب 124، واللسان (نثل) بلا نسبة.

وعجزه في تهذيب اللغة 15/ 89، والمخصّص 6/ 162، وأساس البلاغة (نثل) بلا نسبة.

2 ـ في مقاييس اللغة 1/ 49 لمزاحم العُقيليّ.

3 ـ في تهذيب اللغة 5/ 378 لمزاحم العُقيليّ، فنقله الدكتور القيسيّ والدكتور الضامن عنه إلى شعره 113 مفرداً.

وفي اللسان (هفف) لابن أحمر، وعنه نُقل البيت إلى شعره المجموع 133.

وفي المحكم 2/ 376، واللسان، والتاج (حفف) بلا نسبة.

(27)

1 ـ 8، 10 ـ 12 في الأغاني 19/ 74 لمزاحم العُقيليّ.

11، و6، و12، 1 ـ 2 في الأغاني 2/ 37 لقيس بن الملوّح.

6 ـ 9 في معجم البلدان 1/ 122 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ 3 في معجم البلدان 2/ 242 لمزاحم العُقيليّ.

وهي في ديوان ابن الدُّمَيْنَة 58.

1 ـ في معجم البلدان 2/ 241 لمزاحم العُقيليّ.

11 ـ في ديوان قيس بن الملوّح 105.

12 ـ في معجم الشعراء 344 لمعاذ بن كُلَيْب العُقيليّ، وفي أخبار النساء 106 لرجل من بني عُقيل.

(28)

1 ـ في تهذيب اللغة 8/ 287، وأساس البلاغة (رقق)، والتكملة 5/ 63، واللسان، والتاج (رقق) لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ 4 في معجم البلدان 5/ 190 لمزاحم العُقيليّ.

وفي فرحة الأديب 85 للطمّاح العُقيليّ.

2 ـ 3 في معجم ما استعجم 304 لمزاحم العُقيليّ.

4 ـ في أسماء خيل العرب وأنسابها 47 للطمّاح.

وفي التكملة 3/ 345، واللسان، والتاج (خلس) لمزاحم العُقيليّ.

5 ـ في تهذيب اللغة 1/ 323، واللسان، والتاج (عكب) لمزاحم العُقيليّ.

وفي مقاييس اللغة 4/ 104، والأفعال 1/ 288، والتكملة 1/ 219 بلا نسبة.

6 ـ في لحن العوام 231، والتهذيب بمحكم الترتيب 270، وتصحيح التصحيف 168 لمزاحم العُقيليّ.

7 ـ في التقفية في اللغة 675 لمزاحم العُقيليّ.

(29)

1 ـ 115 في التنبيه والتعريف 107 ب.

1 ـ 2، 4 ـ 5، 3، 6 ـ 12، 52، 15، 30 ـ 35، 37 ـ 43، 45 ـ 49، 53 ـ 67، 69 ـ 78، 115، 79 ـ 80، 98 ـ 99، 101، 106، 81، 83 ـ 90، 103 ـ 105، 107 ـ 114 في منتهى الطلب 7/ 113.

1 ـ 2، 5، 3، 12 ـ 14، 53 ـ 56 في طبقات فحول الشعراء 773.

1، 72، 78 ـ 80 في شرح شواهد المغني للسيوطيّ426.

109 ـ في تهذيب اللغة 10/ 577، والتكملة 3/ 20.

وفي الجيم 3/ 246 بلا نسبة.

105 ـ في الحيوان 5/ 578، والإبانة 1/ 419.

103 ـ في أساس البلاغة (سلف).

101، 81 ـ 82 في معجم البلدان 2/ 81.

98 ـ في معجم البلدان 6/ 106، والتكملة 2/ 271، واللسان، والتاج (صهد).

94 ـ في تهذيب اللغة 6/ 106.

82 ـ في معجم ما استعجم 342، ومعجم البلدان 5/ 76.

81 ـ في كتاب الجيم 2/ 263.

72، 78 ـ 80 في خزانة الأدب 10/ 150، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 267.

72، 78 ـ 79 في شرح المفصّل 4/ 498، والمقاصد النحويّة 3/ 301، والدرر اللوامع 2/ 91.

78 ـ 80 في معجم البلدان 3/ 339.

78 ـ 79 في الحلل 78، وشرح أدب الكاتب 349.

79 ـ في الكتاب 4/ 231، والنوادر لأبي زيد 454، والحيوان 4/ 418، وأدب الكاتب 330، والمعاني الكبير 317، وتهذيب اللغة 3/ 184 و12/ 112، والصحاح 2438، والإبانة 1/ 362 واللسان (صلل) و(علي)، وخزانة الأدب 10/ 147، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 265، والتاج (صلل).

وفي الغريب المصنّف 693، والكامل 1001، وجمهرة اللغة 1314، ومقاييس اللغة 4/ 116، والأفعال 3/ 384، والمخصّص 14/ 57 و16/ 65، والمحكم 2/ 175، وشرح المفصّل 4/ 496، والإبانة 3/ 488 بلا نسبة.

وصدره في المخصّص 14/ 64، والأشباه والنظائر في النحو 3/ 12 بلا نسبة.

وجُزيء من صدره في شرح الأبيات المشكلة الإعراب 181 بلا نسبة.

68 ـ في معجم البلدان 7/ 143، والتكملة 5/ 337، واللسان، والتاج (خصل).

62 ـ في تهذيب اللغة 13/ 75، ولحن العوام 74، ومقاييس اللغة 1/ 104، والتهذيب بمحكم الترتيب 56، وأساس البلاغة (أسل)، والتكملة 5/ 257، واللسان، والتاج (أسل) و(بزم).

46 ـ في لحن العوام 129، والتهذيب بمحكم الترتيب 88.

44 ـ في معجم ما استعجم 347.

43 ـ في تهذيب اللغة 14/ 209، والتكملة 1/ 63، واللسان، والتاج (أدب).

وفي المحكم 1/ 197، واللسان، والتاج (عجل) بلا نسبة.

38 ـ 39، 12 ـ 14، 43 في مجالس ثعلب 229 بلا نسبة.

38 ـ 39 في البيان والتبيين 3/ 252 و4/ 69، والحيوان 3/ 91، والتذكرة الحمدونيّة 4/ 19.

وفي اللسان (موي) بلا نسبة.

38 ـ في المحكم 4/ 322 بلا نسبة.

39 ـ في ديوان المعاني 124، والأمالي للمرتضى 1/ 258، وحاشية على شرح بانت سعاد 1/ 342.

وفي عيون الأخبار 4/ 25، والشعر والشعراء 830، والصناعتين 360، والمحكم 2/ 206، واللسان (عشو) بلا نسبة.

28 ـ 29 في الأغاني 19/ 72 و73، والمختار من شعر بشّار 331، والمصون 25، وخزانة الأدب 6/ 274.

26 ـ 27 في معجم ما استعجم 558.

21 ـ في اللسان، والتاج (طول).

15 ـ 16، 44 في معجم البلدان 2/ 88.

13 ـ في المحكم 6/ 21، واللسان، والتاج (بيغ) بلا نسبة.

11، 15 في ديوان المعاني 935.

19 ـ في تهذيب اللغة 10/ 475.

8 ـ في تهذيب اللغة 2/ 421، ومعجم البلدان 2/ 421، والتكملة 5/ 454، واللسان، والتاج (عمل).

7 ـ في اللسان، والتاج (جفل) و(ترج) و(هبي).

وفي الصحاح 1657 و2537 بلا نسبة.

6 ـ في كتاب الجيم 1/ 66.

1 ـ 3 في معجم البلدان 2/ 267.

1، 5 في الأغاني 19/ 78، وخزانة الأدب 6/ 275، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغداديّ 3/ 269.

(30)

1 ـ في المعاني الكبير 637، وشرح أدب الكاتب 120 لعمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ من قطعة، وفيه: «هذا البيت يُروى لمزاحم العُقيليّ وعروة بن أحمد الخزاعيّ».

وفي المسلسل 139 لهند بنت النعمان بن بشير.

وفي أدب الكاتب 24، والمعاني الكبير 263، وتهذيب اللغة 15/ 366، والصحاح 1836، وديوان الأدب، واللسان، والتاج (نمل) بلا نسبة.

(31)

1 ـ في الكتاب 1/ 235، وشرح أبيات سيبويه للسيرافيّ 1/ 347، وفرحة الأديب 84 لحميد بن ثور الهلاليّ.

وفي التاج (علق): «قال الطمّاح بن عامر بن الأعلم بن خُويلد العُقيليّ، وأنشده سيبويه لحميد بن ثور، وليس له، وأنشده ابن الأعرابي في نوادره لمزاحم العُقيليّ، وليس له».

وفي الجيم 2/ 259، والكامل 261، ومقاييس اللغة 4/ 132، والأمالي لابن الحاجب 351، والمخصّص 4/ 35، والمحكم 1/ 124 و3/ 139، واللسان (علق) و(لحس)، والتاج (لحس) بلا نسبة.

(32)

1 ـ 79 في التنبيه والتعريف 115 ب.

1، 3، 4 ـ 5، 12 ـ 17، 19 ـ 79 في منتهى الطلب 7/ 131 لمزاحم العُقيليّ.

1، 3، 20، 22 ـ 23 في المنازل والديار 175 لمزاحم العُقيليّ.

1، 2، 3، 7 ـ 8 في معجم البلدان 4/ 407 لمزاحم العُقيليّ.

55 ـ 56، 61 ـ 67، 57 ـ 58، 60، 73، 75 ـ 76 في الأغاني 8/ 186 لمزاحم العُقيليّ.

13 ـ 17، 20، 23 في الأشباه والنظائر للخالديّين 2/ 260 لمزاحم بن الحارث القُرَيعي، وربّما كانت القريعي تحريف العقيليّ، لأنّ بعضها متمكّن في موضعه من شعر مزاحم بن الحارث العقيليّ.

67 ـ في لحن العوام 115، والتهذيب بمحكم الترتيب 95 لمزاحم العُقيليّ.

68 ـ في التكملة 5/ 615، واللسان، والتاج (حشم) لمزاحم العُقيليّ.

وفي مجمع الأمثال 1/ 59 بلا نسبة.

وعجزه في اللسان، والتاج (حشم) لمزاحم العُقيليّ.

69 ـ في أساس البلاغة (خطم) لمزاحم العُقيليّ.

70 ـ في تهذيب اللغة 4/ 194 لمزاحم العُقيليّ.

54 ـ في التقفية في اللغة 653 لمزاحم العُقيليّ.

53 ـ في أساس البلاغة (فلل) لمزاحم العُقيليّ.

27، 30 ـ 32 في معجم البلدان 4/ 436 لمزاحم العُقيليّ.

30 ـ 31 في معجم ما استعجم 1004 لمزاحم العُقيليّ.

وعجز البيت 31 في الصحاح 1697 بلا نسبة.

33 ـ في التكملة 4/ 438، والتاج (أنف) و(نقع) لمزاحم العُقيليّ.

وفي اللسان (أنف) لابن أحمر، وعنه نُقل البيت إلى شعره المجموع 186.

وفي جمهرة اللغة 947، والمخصّص 1/ 128، واللسان (نقع) بلا نسبة.

34 ـ في التقفية في اللغة 566، وتهذيب اللغة 1/ 262 و15/ 483، وأساس البلاغة (أنف)، وحاشية على شرح بانت سعاد 2/ 387 لمزاحم العُقيليّ.

وفي التقفية في اللغة 537 بلا نسبة.

39 ـ في اللسان (خلف) لمزاحم العُقيليّ.

16، 15 في الأغاني 2/ 210 لابن ميّادة، وعنه وعن غيره من المصادر نُقل البيتان إلى شعره المجموع 252.

18 ـ في الكتاب 2/ 298، وتحصيل عين الذهب 351 لمزاحم العُقيليّ.

وفي الأشباه والنظائر في النحو 7/ 265 بلا نسبة.

15 ـ في الكامل 1/ 114 بلا نسبة.

12 ـ في الأفعال 2/ 359، وكنز الحفّاظ 269، واللسان (شكو) لمزاحم العُقيليّ.

4 ـ 11 في الأغاني 19/ 74 لمزاحم العُقيليّ.

7 ـ 8 في زهر الآداب 799 لمزاحم العُقيليّ.

6 ـ 8، 10 في الأغاني 9/ 146 لقيس بن ذَريح، و» قد قيل: إنّ هذه الأبيات ليست لقيس، وإنّما خُلطت بشعره».

6 ـ 8 في التذكرة الحمدونيّة 6/ 71 لقيس بن ذَريح، و» يُروى لمزاحم».

7 ـ 8 في الأمالي للمرتضى 1/ 53، والدرّ الفريد 3/ 77 لمزاحم العُقيليّ.

4 ـ 5، 10 ـ 11، 7، 6 في ديوان قيس بن الملوّح 116.

1 ـ 2 في الحيوان 3/ 480 لابن ميّادة، وعنه وعن غيره من المصادر نُقل البيتان إلى شعره المجموع 251.

3 ـ في اللسان، والتاج (خيم) لمزاحم العُقيليّ.

2 ـ في زهر الآداب 798 لمزاحم العُقيليّ.

1 ـ في التاج (قنع) لمزاحم العُقيليّ.

(33)

1 ـ 3 في الأغاني 2/ 8.

1 ـ 2 في المقاصد النحويّة 1/ 375.

(34)

1 ـ في تهذيب اللغة 15/ 263، واللسان (أبر) لابن أحمر، وعنهما وعن غيرهما من المصادر نُقل البيت إلى شعره المجموع 148.

وهو في الأمالي للمرتضى 2/ 50 لابن أحمر، وذكر محقّقه أنّ البيت في أحد أصوله لمزاحم بن أحمر، فجعله الدكتور القيسيّ والدكتور الضامن في شعر مزاحم العُقيليّ 128 دون أن يتثبّتا من هذا الخلط الصُّراح.

(35)

1 ـ 12 في طبقات فحول الشعراء 775 لمزاحم العُقيليّ.

13 ـ 17 في الدر الفريد 2/ 120، ومجموعة المعاني 56 لمزاحم العُقيليّ.

وهي في الأغاني 8/ 128، وطبقات فحول الشعراء 779 ليزيد بن الطَّثْرِيَّة، وعنه وعن غيره من المصادر نُقلت الأبيات إلى ديوانه المجموع 97.

13 ـ 15 في شرح أدب الكاتب 390، وكنز الحفّاظ 589 ليزيد بن الطَّثْرِيَّة.

13 ـ 14 في اللسان، والتاج (وخش) ليزيد بن الطَّثْرِيَّة.

14 ـ في الصحاح 1026، والمسلسل 321، واللسان (ثمن) ليزيد بن الطَّثْرِيَّة.
وفي التاج (ثمن) لابن الدُّمَيْنَة.
وفي ديوان الأدب 3/ 267، وتهذيب اللغة 6/ 106 و7/ 463 و15/ 106، والصحاح 2089، والمخصّص 17/ 130 بلا نسبة.
وصدره في مقاييس اللغة 6/ 94 بلا نسبة.
وعجزه في أدب الكاتب 378 بلا نسبة.

7 ـ 8 في التذكرة الحمدونيّة 6/ 99 لمزاحم العُقيليّ.

(36)

1 ـ في المذكّر والمؤنّث 1/ 344، واللسان، والتاج (مأق).
وفي الزاهر 2/ 351 بلا نسبة.

(37)

1 ـ 3 في الأغاني 19/ 75.

4 ـ 8 في الأغاني 19/ 75، ومعجم البلدان 4/ 418.

6 ـ في معجم ما استعجم 936.

9 ـ في تهذيب اللغة 5/ 390، وأساس البلاغة (شهق)، والتكملة 5/ 95، واللسان، والتاج (شهق).

10 ـ في تهذيب اللغة 6/ 10، والتكملة 5/ 248، واللسان، والتاج (هتك).

11 ـ في التقفية في اللغة 546.

(38)

1 ـ 22 في الأغاني 8/ 188 لعمرو بن عُقَيْل بن الحجّاج الهُجَيْميّ.

1 ـ 2، 6، 9 ـ 22 في النوادر للقالي 234 لعُلَيْل بن الحجّاج الهُجَيْمي.

وهي في الاختيارين 114 بلا نسبة.

1 ـ 2، 5 ـ 8 في الأغاني 8/ 184، وقال أبو الفرج: «الشعر مختلف في قائله، يُنسب إلى أوس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ وإلى مزاحم العُقيليّ وإلى العبّاس بن يزيد بن الأسود الكِنديّ وإلى العُجَيْر السَّلُوليّ وإلى عمرو بن عُقَيْل بن الحجّاج الهُجَيْميّ، وهو أصحّ الأقوال».

1 ـ 2، 4، 9 في التاج (طرق): «أنشد أبو حاتم في كتاب الطير للفضل بن عبدالرحمن الهاشميّ أو ابن عبّاس على الشكّ، وقال ابن الكلبيّ في الجمهرة: الشعر للعبّاس بن يزيد بن الأسود بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب».

1 ـ 2 في الحيوان 5/ 579، والصحاح 1514، واللسان (طرق) بلا نسبة.

1 ـ في الأغاني 10/ 34 بلا نسبة.

2 ـ في ديوان الأدب 2/ 245، وتهذيب اللغة/ المستدرك 234 بلا نسبة.

الفهارس

(1) فهرس القرآن الكريم

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ (سورة النساء 4/ 101). 122

﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ﴾ (سورة هود 11/ 44). 83

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ﴾ (سورة النحل 16/ 66). 108

﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾ (سورة الكهف 18/ 19). 158

﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ (سورة الكهف 18/ 22). 56

﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ (سورة طه 20/ 10). 93

﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (سورة الحجّ 22/ 27). 45

﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ (سورة الحجّ 22/ 36). 96

﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ (سورة النمل 27/ 47). 70

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ (سورة لقمان 31/ 18). 75

﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ (سورة فاطر 35/ 9). 55

﴿بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (سورة الملك 67/ 21). 146

﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى﴾ (سورة القيامة 75/ 36). 109
﴿قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۞ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ﴾ (سورة البروج 85/ 4 ـ 5). 102
﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۞ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ﴾ (سورة الطارق 86/ 11 ـ 12). 146
﴿وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٌ﴾ (سورة الغاشية 88/ 15). 84
﴿وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ﴾ (سورة الغاشية 88/ 16). 84
﴿فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ﴾ (سورة الشرح 94/ 7). 160

(2) فهرس القصائد

صدر المطلع	قافيته	وزنه	عدد الأبيات	الصفحة
1 ـ كِلانا ـ يا مُعاذُ ـ يُحِبُّ لَيْلى	التُّرابُ	الوافر	3	36
2 ـ يَهْدي الخَميسَ نِجاداً في مَطالِعِها	زُغُبُ	البسيط	1	37
3 ـ أَضاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجوهُهُمْ	ثاقِبُهْ	الطويل	1	37
4 ـ أَرى إِبِلي مَلَّتْ قُساساً، وهاجَها	وناعِبِ	الطويل	10	38
5 ـ يَتْبَعْنَ مُشْتَرِفاً، تَحْتي دَوابِرُهُ	الحَصِبِ	البسيط	12	40
6 ـ نَظَرْتُ، وصُحْبَتي بقُصورِ حَجْرِ	الحِجاجِ	الوافر	16	44
7 ـ نَحْنُ قَتَلْنا المَلِكَ	الجَحْجاحا	الرجز	3	48
8 ـ وعُلِّقَ قَلْبي حُبَّ جَدْوى لحاجَةٍ	وَليدُ	الطويل	9	49
9 ـ أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ: مَتّى عُهودُها	صَعيدُها	الطويل	4	50
10 ـ لَمْ يَدْرِ ما حَدَبُ الشِّتاءِ ونَقْصُهُ	يَتَخَدَّدِ	الكامل	1	52
11 ـ إِنَّ كُنْتَ ـ يا طَمَّاحُ ـ لَيْثاً	شاعِرا	الرجز	8	53
12 ـ فاسْتَعْرِفا، ثُمَّ قولا: إِنَّ ذا رَحِمٍ	عَسِرا	البسيط	2	54
13 ـ أَتاني بظَهْرِ الغَيْبِ أَنْ قَدْ تَزَوَّجتْ	تَدورُ	الطويل	10	54
14 ـ أَفي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لاعِجِ الهَوى	ناظِرُ	الطويل	4	56
15 ـ أَلا يا سُرورَ النَّفْسِ لَيْسَ بعالِمٍ	القَدْرِ	الطويل	2	56

صدر المطلع	قافيته	وزنه	عدد الأبيات	الصفحة
16 ـ مِنّا الَّذينَ اسْتَشْطوا الأَمْرَ جَهْرَةً	أَرْوَعُ	الطويل	7	57
17 ـ ومُسْتَلْحَمٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ قَدْ رَأَى	شَوارِعُ	الطويل	2	59
18 ـ إِنْ كُنْتَ ـ يا طَمّاحُ ـ لَمّا	تَعْتَرِفْ	الرجز	2	60
19 ـ أَمِنْ أَجْلِ دارٍ بالأَغَرِّ تَأَبَّدَتْ	العَواصِفُ	الطويل	106	60
20 ـ قَضَيْنَ الهَوى، ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلوبَنا	صَديقُ	الطويل	1	81
21 ـ قَريحَةُ أَبْكارٍ مِنَ المُزْنِ جِلَّةٍ	البَوارِقُ	الطويل	4	81
22 ـ طَوانا خَيالُ العامِرِيَّةِ بَعْدَما	سائِقُهْ	الطويل	25	83
23 ـ أَرى إِبِلي مَلَّتْ قُساساً، وراعَها	وناعِقِ	الطويل	3	87
24 ـ حَتَّى إِذا لَبِسوا، وهُنَّ صَوافِنٌ	الأَثْفالا	الكامل	1	89
25 ـ يا لَلرِّجالِ، لِهَمٍّ باتَ يَسْلُبُني	هَمَلا	البسيط	22	89
26 ـ ثَقيلٌ عَلى مَنْ ساسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ	مِثْلُ	الطويل	3	93
27 ـ نَزَلْتُ بمُفْضى سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحى	آلُها	الطويل	12	94
28 ـ أَصابَ رَقيقَيْهِ بمَهْوٍ، كَأَنَّهُ	النَّصْلِ	الطويل	7	96
29 ـ خَليلَيَّ، عوجا بي عَلى الرَّبْعِ نَسْأَلِ	المُتَحَمِّلِ	الطويل	115	98
30 ـ ولا عَيْبَ فينا غَيْرَ عِرْقٍ لمَعْشَرٍ	النَّمْلِ	الطويل	1	126
31 ـ وما هِيَ إِلاَّ في إِزارٍ وعِلْقَةٍ	خَثْعَما	الطويل	1	127
32 ـ لصَفْراءَ هاجَتْكَ الغَداةَ رُسومُ	وُشُومُ	الطويل	79	128
33 ـ أَلا أَيُّها القَلْبُ الَّذي لَجَّ هائِماً	تَمائِمُهْ	الطويل	3	146
34 ـ إِذا عَصَفَتْ رَسْماً، فلَيْسَ بدائِمِ	مُقْسِمِ	الطويل	1	147
35 ـ كَأَنِّي وعَبْدَاللّهِ لَمْ تَسْرِ بَيْنَنا	لِينُها	الطويل	17	148

صدر المطلع	قافيته	وزنه	عدد الأبيات	الصفحة
36 ـ أَتَحْسِبُها تُصَوِّبُ مَأْقِيَيْها	بَناها	الوافر	1	152
37 ـ أَيا شَفَتَيْ مَيٍّ، أَما مِنْ شَريعَةٍ	تورِدانيا	الطويل	11	153
38 ـ أَمّا القَطاةُ، فإِنّي سَوْفَ أَنْعَتُها	فيها	البسيط	22	155

(3) فهرس شواهد الديوان

بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضّالُ نَبْتَها	مَجَرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وخُيَّبِ	امرؤ القيس	102
إِذا الأُفُقُ الغَوْرِيُّ أَمْسى كَأَنَّهُ	صَلا فَرَسٍ [شَقْراءَ] مُكْتَئِبُ العَصْبِ	جرير	137
لَمْ تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قَبْلَها	ودِراسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَخَدِّدِ	ابن أحمر	69
وإِنَّ شِفائي عَبْرةٌ، إِنْ سَفَحْتُها	وهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ من مُعَوَّلِ	امرؤ القيس	100
ودارٌ لَها بالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّها	مَراجِعُ وَشْمٍ في نَواشِرِ مِعْصَمِ	زهير	22
يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيّانِ مِنْ جَبَلٍ	وحَبَّذا ساكِنُ الرَّيّانِ مَنْ كانا	جرير	108
شَرِبْتُ الشُّكاعى، والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً	وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكاوِيا	ابن أحمر	73
حابي حُبُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِيُّ		العجّاج	112

(4) فهرس الأمثال

إنّ الحُسوم يُورِث الحُشوم 143

أهونُ من تَبَالةَ على الحَجّاج 70

صَرَعَتْني بعيري 108

شاخَسَ له الدهر فاه 77

فلان الفارس كالنَّبْعْ 91

فِلْذ من سَرارة قُلْبها 88

(5) فهرس الأعلام والقبائل[1]

أَخْدَر (جواد) 138.

الأخطل 15، 17.

أَسَد 42، 87، 97.

الأشرف 19.

الأعلم بن خُويلد 10.

الأعوج (جواد) 97.

الأغلب (في شعر) 43.

إليوت 25.

امرؤ القيس 22.

امرؤ القيس بن كِلاب 10.

أُمَيمة (محبوبته) 17، 22.

أنس بن قيس بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقيل 10.

أوس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ 12، 15، 25، 222.

باهلة 97

بُجَيْر (في شعر) 103

بكر بن كِلاب 38، 97، 154.

ابن بَوْزَلٍ (في شعر) 75.

تميم 75.

تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل 27، 29.

تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجيّ 10، 11، 18.

ثعلبة 118.

جَدْوى بنت مالك (محبوبته) 17، 22، 49، 76، 77، 78، 83، 87، 115، 133، 170.

جرير 11، 12، 15، 17، 26، 28، 209.

جَعْدَة 14، 16.

جُعْفيّ 57، 164.

الجمّال بن سَلَمَة العبديّ 205.

حاتم صالح الضامن 20، 21.

الحارث بن الأبرص 10.

الحارث بن حِلِّزَة 19.

الحارث بن كعب 66، 69.

(1) رُتّبت الأعلام بعد حذف (ال) التعريف، وكلمتي (ابن، وابنة)، وكلمتي (أمّ، وأبو).

الحارث بن مُصَرِّف الباهليّ 211، 212.
حارثة الكِنْديّ 103.
الحارثيّة (في شعر) 69.
أبو حرب بن خُويلد بن عامر بن عُقيل 10.
أبو حرب بن عُقيل الأعلم 202.
حَريم بن جُعْفيّ بن سعد العشيرة 58.
أبو الحسن القِفْطيّ 18.
الحسن بن الحسين بن عبيد اللّه السُّكَّريّ 7، 18.
الحسن بن عيسى بن جعفر المقتدر باللّه 7، 19، 20، 21.
حسن بن محمّد بن إسماعيل القيلويّ 19.
الحُصين بن المُعلّى بن رَبيعة بن عُقيل 10.
حُميد بن ثور الهلاليّ 12، 15، 25، 27، 29، 127، 217.
حِمْيَر بن سَبأ 39.
حنيفة 39.
ابن خاقان (كسرى قُباذ بن فيروز ملك من ملوك الفرس) 151.
خَثْعَم 38، 127، 154.
خليل إبراهيم العطيّة 18.
ابن خير الإشبيليّ 19.
خيرالدين الزِّرِكْليّ 17، 18.
أبو دُلَف العِجْليّ 19.
دِلْهَم (من بني لأي ثمّ من بني يزيد بن هلال بن بَذْل بن عمرو بن الهيثم) 158.
ابن الدُّمَيْنَة 204، 210، 211، 212، 221.
أبو دَهْبَل الجُمَحيّ 204.
دَهْر بن الحداء الجُعْفيّ 48، 57.
أبو دُوَاد الرُّؤاسيّ 28.
ذو الجَوْشن الضبابيّ 10.
ذو الرُّمَّة 11، 12، 15، 17، 26، 28، 204، 210.
الراعي النُّمَيريّ 27، 29.
ربيع بن معاوية بن خَفاجة بن عمرو بن عُقيل 10.
ربيعة بن عبداللّه بن كلاب 38.
رجاء محمّد حسّون 21.
رُدَيْنَة (في شعر) 46.
رؤبة 27، 202.
الروم (في شعر) 111.
الزِّبْرِقان 199.
زهير بن أبي سُلْمى 22.
سابور (أحد أكاسرة الفرس) 82.
ابن الساعي 18.
سعد بن بكر 83.
سعد بن زيد مناة 128.
سُفْيان (في شعر) 146.
سُلَيم 39، 84، 91، 96، 101.
سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة 58.
ابن السيّد البَطَلْيَوْسيّ 19.

صَفْراء (محبوبته) 17، 22، 128، 129.
صلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي 19.
الصَّلَتان العَبْديّ 19.
الضَّحّاك العُقيليّ 10.
الضحّاك بن قيس الخارجيّ 158.
الضحّاك بن كلثوم العِقاليّ 202.
طرفة بن العبد 24.
الطمّاح العُقيليّ 10، 53، 60، 127، 201، 213، 217.
أبو الطَّمَحان القَيْنيّ 200.
طيّئ 60، 76، 103، 108.
الظاهر (الملك) 19.
عامر بن صَعْصَعَة 13، 83، 108، 146.
ابن عبّاس 222.
العبّاس بن يزيد بن الأسود الكِنْديّ 12، 15، 25، 222.
عبدالعزيز بن محمّد الفيصل 18، 20.
عبداللّه (في شعر) 148، 149.
عبدالملك بن مروان 11، 12، 29.
العجّاج 27.
عِجْل (في شعر) 97.
عَجْلان (في شعر) 182.
العُجَيْر السَّلُوليّ 12، 15، 25، 222.
عروة بن أحمد الخُزاعيّ 217.
عِقال 50.
عِقال بن خويلد العُقيليّ 57.
العِقاليّ (في شعر) 50.
أبو العلاء (في شعر) 43.
أبو علي القاليّ 18.
عُلَيْل بن الحجّاج الهُجَيْمي 222.
عمرو بن أحمر الباهليّ 22، 27، 29، 203، 212، 218، 220.
عمرو بن تميم 39.
عمرو بن حُمَمَة الدَّوسيّ 217.
عمرو بن عُقيل بن الحَجّاج الهُجَيْميّ 25، 221، 222.
أبو عمرو بن العلاء 7.
عمرو بن قَميئة 19.
عمرو بن كلثوم 19.
عمرو بن هَمّام بن مُطَرِّف 127.
العَنْبَر 42.
عيد (من الإبل) 44، 75.
غطفان 98.
غنيمة (محبوبته) 17، 22.
الفرزدق 11، 12، 15، 17، 26، 28، 29.
الفرس 82.
فريتس كرنكو 20، 21.
الفضل بن عبدالرحمن الهاشميّ 222.
الفُضيلة (محبوبته) 17، 22، 44، 100.
فُقيم 97.

قُباذ 151.
القُحَيف العُقيليّ 10، 28.
قريش 83.
قُشير 9، 17، 22، 55.
قيس 38، 87.
قيس بن ذَريح 219.
قيس بن المُلَوّح 13، 17، 36، 83، 146، 199، 204، 212، 213، 219.
كسرى قُباذ بن فيروز ملك من ملوك الفرس (ابن خاقان) 151.
كِلاب 108.
كُلْثومة (محبوبته) 17، 22، 91.
كِنانة 103
كَهْلان 69.
لُبْنى (محبوبته) 17، 22، 146.
لبيد 24.
لقيط بن زُرارة 200.
لقيط بن عامر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقيل 10.
ليلى (ابنة عمّه) 17، 22، 95، 96، 129، 146، 150.
ليلى الأخيليّة 10، 15، 48، 202.
ليلى العامريّة 13، 17، 22، 36، 83، 146.
ليلى بنت مُوازِر 17، 22، 55، 129، 146، 150.
المجوس 126.
محمّد رسول الله، صلّى اللّه عليه وسلّم 10.
محمود بن أحمد العينيّ 20.
مُخالِس (جواد) 97.
مَذْحِج 57، 69.
مرّة بن عوف 118.
مروان بن محمّد 158.
مزاحم بن أحمر (علم ملفّق) 220.
مزاحم بن الحارث القُرَيعي 218.
مزاحم بن طُفيل العُقيليّ 201.
مزاحم العِقاليّ العُقيليّ 14، 203، 205.
مزاحم بن عمرو السَّلُوليّ 14.
مَزْدَك 151.
أمّ مُسْلِم (محبوبته) 17، 22، 50.
مُضَر 9، 97.
مُطَرِّف بن عبداللّه بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عُقيل 10.
معاذ بن كُليب العامريّ 13، 36، 83، 213.
مُغَلِّس (ابن عمّه) 16، 153.
المنذر بن أدهم (درهم) الكلبيّ 206.
ابن منظور 20.
مُهْرَة بن حَيْدان القُضاعيّ 58، 62، 148.
ابن ميّادة 219.
مَيَّة (محبوبته) 17، 22، 27، 153، 163.

ميلاء (محبوبته) 17، 22، 56.
ابن ميمون 20.
النابغة الجَعْديّ 208، 209.
ابن النديم 18.
النصارى (في شعر) 119.
نصيب 210.
النعمان بن بشير الأنصاريّ 19.
نفاثة بن عديّ 103.
نُفيل بن عمرو بن كلاب 42.
نُمير بن عامر 38، 87، 14.
نوري حمّودي القيسيّ 20، 21.
هاملت 25.
هُذَيل 91.
هِرَقْل (ملك من ملوك الروم) 68.
هَمْدان 57.
هند بنت النعمان بن بشير 217.
الوَقّاف العُقيليّ 200
يزيد (في شعر) 159.
يزيد بن الطَّثْرية 15، 28، 211، 220، 221.

(6) فهرس المواضع والبلدان

أَجَأ 103
الأَجْرَعان 75
الأَخْشَبان 95
الأَزْوَران 108
إستنبول 19
أَسود العين 105
أَشْمُس 38
الأَغَرّ ..... 60، 115
إِفْحيحان 41
إمَّرة 105
الأنبار 87
الأندلس ..... 18، 19
الأَوْق 75
البادية 115
البحرين ..... 133، 143
البصرة ..... 36، 108
بغداد 19
بيروت 20
بِيشَة 99
تَبَالة ..... 23، 70، 99
تَثْليث 96
تُرْبان 42
تُرَبَة 44
تَرْج 99
تَطْوَل 103
تِهامة ..... 70، 76، 96
تَيْماء 42
ثُكامَة ..... 25، 118
الثَّلْماء 39
ثَهْلَل 107
الجبل الأحمر 95
الجزيرة ..... 107، 158

جُلْجُل 108
الجَلْحاء 42
جُمانة 158
جَوْشَن 177
الحجاز ... 38، 39، 87، 90، 91، 96، 99، 154
حَجْر 44
الحُجون 148
حَرّان 19
حَرْسان ..... 94، 117
الحَرَم 76
حَصير 98
حضرموت 104
حلب 19
حَوْمَل 105
خَضّم 75
خَطْمَة ..... 82، 101
خِلال 103
دَمْخ 42
دمشق 19
دَهْر 104
ذو بَيْضان 39
ذو سَلَم 90
ذو عُشَر 91
الربع الخالي 9
الرَّسّ 42
الرَّقْمتان 22
الرَّوْضات ..... 11، 12، 15
روضة العَقيق 11
الرَّيّان 108
الريف 107
زِيزاء 184
سابور 82
السَّراة ..... 9، 83
سَلْمى 103
السُّمار ..... 38، 87
سُمَارة 38
سُوحان 84
السِّيدان 75
سيف كاظمة 107
الشام 184
شَبْوَة 104

شَرَوْرَى ..... 24، 117
الشَّرى 76
شَمام ..... 38، 97، 154
صارَة 42
صَدا 38
ضَرِيّة ..... 36، 108
الطائف ..... 83، 154
طُنُب 42
الظَّهْر 39
عالِج 107
عانات ..... 87، 160
عِجْلِ 97
العرب 43
عرفة ..... 76، 83
عِرْنان 103
عَرْوى ..... 16، 38، 154
العقبة 42
العَقَنْقان 76
العَقيقَ 10
الغَرَّيْن 164
الغُمَير 134
فارس 82
فَلْج 42
القاع 42
القاهرة 20
أبو قُبيس 95
قَرْن 83
قرن البَوْباة 83
القُرّى 66
قُساء 105
قُساس ..... 38، 87
القَنْع 128
القَهْر ..... 16، 154
القوسان 38
كاظمة 107
كُتْمَة 138
كَشِب 42
كَفَرْتوثا 158
الكوفة ..... 60، 117
اللِّوى ..... 84، 91، 101
ليدن 20
مأرب 39
مَأْسَل 101

مُحْبِل 98
مَدْرَك ..... 25، 118
المدينة المنوّرة ..... 42، 82، 95، 101، 108، 118
المِذْنبان 134
مِذْوَد 41
المشارف 107
مكّة ..... 36، 42، 60، 66، 91، 95، 96، 99، 104، 107، 108، 117، 148
مِلْحا صُعائد 96
مَلَل 42
المنازل 66
مِنى ..... 66، 168
مَهَرَة 9
ناصفة 28
ناعِقِ 87
نجد ..... 9، 38، 73، 75، 76، 87، 91، 94، 97، 107، 108، 154
نَجْران ..... 42، 107
النَّخْل 25
نَخْلَةَ 118
نخلة اليمانيّة 91
النَّظيم 10
النيل 19
هَجَر ..... 133، 134، 143
الهِرْجاب 73
الهَماج 44
وادي أوعال 101
وادي القرى ..... 42، 101
الوَحاف 16
وَحْفَان 41
يَذْبُل 97
اليمامة ..... 9، 10، 39، 44، 75، 98، 123، 128
اليمن ..... 9، 39، 42، 70، 72، 83، 98، 99، 104، 107

(7) فهرس المسائل اللغويّة

أبلغ ما قيل في سَعَة المنخرين 40

أبلغ ما قيل في طول عنق الفرس 41

أسماء الأصوات: عاجٍ، حلٍ ..... 46، 62، 112

الأصمعيّ لا يعرف (الزَّغارِف) 67

الأضداد ..... 39، 58، 61، 70، 80، 114، 130، 138، 140، 143

إعمال (لا) عمل (ليس). 131

إعمال (ما) وإهمالها 66

الإقواء ..... 44، 71، 104، 109

أكذب بيت 37

ألفاظ تأتي بلفظ واحد للمفرد والجمع والمذكّر والمؤنّث: صديق 81

أمدح بيت 37

(أو) بمعنى (واو) العطف 48

(أيهات) لغة في (هيهات) 115

التثقيل: (متّى) في (متى) 50

الترخيم 109

التركيب: (حيّهلا) في (حيّ هلا)، و(هتّعين) في (هل تعين). 63، 160، 166
التشبيه 51، 62، 78، 84، 110، 111، 117، 122، 133، 137، 141، 143
تصغير الظرف 102
الثَّلْم 57
الجمع على غير القياس 39
حذف (لا) بعد القسم 80
الضرورات الشعريّة 64، 71، 73، 96، 97
الكناية 39، 68، 83، 86، 89، 96
ما لا يكون منه إلاّ الرفع 65
الممنوع من الصرف 127
(من عليه) بمعنى (من فوقه) أو (من عنده) 117
النسبة على غير القياس 133، 143
النصب بنزع الخافض 37، 100
نصب المصدر على الظرفيّة 127، 147
وَصْف ما يبدو للعين أكثر 55

(8) فهرس المصادر والمراجع

- **الإبانة في اللغة العربيّة** لسَلَمَة بن مسلم العَوْتبيّ الصُّحاريّ (نحو 511 هـ)، تحقيق الدكتور عبد الكريم خليفة ورفاقه، ط1، مؤسّسة عُمان 1420هـ/ 1999م.
- **أخبار النساء** لابن الجوزيّ (597 هـ)، تحقيق إيهاب كريم، ط1، دار النديم في بيروت 1991م.
- **كتاب الاختيارين** للأخفش الأصغر (315هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، ط2، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1404هـ/ 1984م.
- **أدب الكاتب** لأبي محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبة (276هـ)، تحقيق عليّ فاعور، وزارة الأوقاف في السعوديّة بلا تاريخ.
- **أساس البلاغة** لأبي القاسم جار اللّه محمود بن عمر بن أحمد الزَّمَخْشَريّ (538هـ)، تحقيق محمّد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1419هـ/ 1998م.
- **أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها** لأبي محمّد الأعرابيّ الملقّب بالأسود الغُنْدِجانيّ (بعد 430هـ)، تحقيق الدكتور محمّد علي سلطانيّ، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1401هـ/ 1981م.
- **الأشباه والنظائر في النحو** لجلال الدين السيوطيّ (911هـ)، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرّم، ط1، دار الرسالة في بيروت 1406هـ/ 1985م.

- **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليّة والمخضرمين** للخالديّين: أبي بكر محمّد (380هـ)، وأبي عثمان سعيد (391هـ) ابني هاشم، تحقيق د. السيّد محمّد يوسف، منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة 1965م.
- **الأضداد في كلام العرب** لأبي الطيّب عبدالواحد بن عليّ اللغويّ الحلبيّ (351هـ)، تحقيق الدكتور عزّة حسن، ط2، دار طلاس في دمشق 1996م.
- **الأعلام** لخير الدين الزِّرِكْليّ، ط15، دار العلم للملايين في بيروت 2002م.
- **الأغاني** لأبي الفرج الأصبهانيّ (356هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس والدكتور إبراهيم السعافين وبكر عبّاس، ط3، دار صادر في بيروت 1429هـ/ 2008م.
- **كتاب الأفعال** لأبي عثمان سعيد بن محمّد المَعافريّ السَّرَقُسْطيّ (بعد 400هـ)، تحقيق الدكتور حسين محمّد محمّد شرف، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة في القاهرة 1395هـ/ 1975م.
- **الأمالي** لأبي عمرو عثمان بن الحاجب (646هـ)، تحقيق الدكتور فخر صالح سليمان قداره، دار الجيل في بيروت ودار عمّار في عمّان (بلا تاريخ).
- **الأمالي** لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القاليّ البغداديّ (356 هـ)، دار الكتب العلميّة في بيروت بلا تاريخ.
- **الأمالي للمرتضى** غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى عليّ بن الحسين الموسويّ العلويّ (436هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربيّة في القاهرة 1373هـ/ 1954م.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** لجمال الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف القِفْطيّ (624هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربيّ في القاهرة ومؤسّسة الكتب الثقافيّة في بيروت 1406هـ/ 1986م.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف** لأبي البركات بن الأنباريّ (577هـ)، تحقيق الدكتور جودة مبروك محمّد مبروك، ط1، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 2002م.

- **بقيّة من شعر مزاحم العُقيليّ** The poetical remains of muzahim al uqaili، تحقيق فريتس كرنكو، ليدن 1920م.
- **البيان والتبيين** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط7، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1418هـ/ 1998م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس** للمرتضى الزَّبيديّ (1205هـ)، حقّقه عدد من الأساتذة المحقّقين، وزارة الأعلام في الكويت، الجزء الأوّل 1385هـ/ 1965 م ـ الجزء الأربعون 1422هـ/ 2001م.
- **تاج اللغة وصحاح العربيّة** لأبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (400هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفّار عطّار، ط3، دار العلم للملايين في بيروت 1404هـ/ 1984م.
- **تاريخ مدينة السلام** للخطيب البغداديّ (463هـ)، تحقيق الدكتور بشّار عوّاد معروف، ج14، ط1، دار الغرب الإسلاميّ في بيروت 1422هـ/ 2001م.
- **تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب** للأعلم الشَّنْتَمْريّ (476هـ)، تحقيق الدكتور زهير عبدالمحسن سلطان، ط2، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1415 هـ/ 1994م.
- **التذكرة الحمدونيّة** لابن حمدون محمّد بن الحسن بن محمّد (562هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس وبكر عبّاس، ط1، دار صادر في بيروت 1996م.
- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف** لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (764 هـ)، تحقيق السيّد الشرقاويّ، ط1، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1407 هـ/ 1987م.
- **التعليقات والنوادر** لأبي عليّ هارون بن زكريّا الهَجَريّ (296 هـ)، تحقيق حمد الجاسر، ط1، بلا مكان للنشر 1413 هـ/ 1992م.
- **التقفية في اللغة** لأبي بشر اليمان بن أبي اليمان البَنْدَنيجيّ (284 هـ)، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطيّة، وزارة الأوقاف في بغداد 1976م.
- **التكملة والذّيل والصلة لكتاب (تاج اللغة وصحاح العربيّة)** للحسن بن محمّد بن

الحسن الصاغانيّ (650 هـ)، تحقيق عدد من الأساتذة المحقّقين، مجمع اللغة العربيّة في القاهرة 1399 هـ/ 1979م.

- **التهذيب بمحكم الترتيب** لابن شهيد الأندلسيّ (426 ه)، تحقيق الدكتور عليّ حسين البوّاب، ط1، مكتبة المعارف في الرياض 1420 هـ/ 1999م.
- **تهذيب اللغة** لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ (370 هـ)، تحقيق عدد من الأساتذة المحقّقين، الدار المصريّة للتأليف والترجمة في القاهرة 1384هـ/ 1964م.
- **جمهرة أنساب العرب** لأبي محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (456 هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط5، دار المعارف في القاهرة 1982م.
- **جمهرة اللغة** لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد (321 هـ)، تحقيق الدكتور رمزي منير بعلبكيّ، ط1، دار العلم للملايين في بيروت 1987م.
- **كتاب الجيم** لأبي عمرو الشَّيْبانيّ (206 هـ)، تحقيق عبدالعليم الطحاويّ والدكتور محمّد مهدي علاّم، مجمع اللغة العربيّة في القاهرة 1395 هـ/ 1975م.
- **حاشية على (شرح بانت سعاد لابن هشام)** لعبدالقادر بن عمر البغداديّ (1093 هـ)، ج1، تحقيق نظيف محرّم خواجة، فيسبادن 1400 هـ/ 1980م.
- **الحلل في شرح أبيات الجمل** لابن السيّد البَطَلْيَوْسيّ (521هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى إمام، ط1، الدار المصريّة في القاهرة 1979م.
- **الحماسة** لأبي تمّام حبيب بن أوس الطائيّ (221هـ)، تحقيق الدكتور عبداللّه عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة في الرياض 1401 ه/ 1981م.
- **الحماسة** لأبي عُبادة الوليد بن عُبيد البحتريّ (248هـ)، تحقيق الدكتور محمّد إبراهيم حور وأحمد محمّد عبيد، المجمع الثقافيّ في أبوظبي 1428 ه/ 2007م.
- **الحماسة البصريّة** لصدر الدين عليّ بن أبي الفرج البصريّ (659هـ)، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، ط1، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1420 ه/ 1999م.

- **الحيوان** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255 هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط2، مصطفى البابيّ الحلبيّ في مصر 1389 هـ/ 1969م.
- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب** لعبدالقادر بن عمر البغداديّ (1093هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط4، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1418 ه/ 1997م.
- **كتاب الخيل** لأبي عبيدة معمر بن المثنّى التَّيْميّ (209هـ)، دائرة المعارف العثمانيّة في حيدر آباد الدكن في الهند 1358 هـ.
- **الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين** لابن الساعي (674هـ)، تحقيق أحمد شوقي بنبين ومحمّد سعيد حنشي، ط1، دار الغرب الإسلاميّ في بيروت 1430 هـ/ 2009م.
- **الدرر اللوامع على هَمْع الهوامع شرح جمع الجوامع** لأحمد بن الأمين الشَّنْقيطيّ (1331هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، منشورات محمّد علي بيضون في بيروت 1419 هـ/ 1999م.
- **ديوان الأدب** لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ (350 هـ)، تحقيق أحمد مختار عمر، ط1، مجمع اللغة العربيّة في القاهرة 1399 هـ/ 1979م.
- **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط5، دار المعارف في القاهرة 1990م.
- **ديوان ابن الدُّمَيْنَة**، صنعة أبي العبّاس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (291هـ) ومحمّد بن حبيب (245هـ)، تحقيق أحمد راتب النفّاخ، مكتبة دار العروبة في القاهرة 1379 هـ.
- **ديوان أبي دَهْبَل الجُمَحيّ**، تحقيق عبدالعظيم عبدالمحسن، ط1، مطبعة القضاء في النجف الأشرف 1392هـ/ 1972م.
- **ديوان جرير** بشرح محمّد بن حبيب (245 هـ)، تحقيق د. نعمان محمّد أمين طه، ط3، دار المعارف في القاهرة 1986م.
- **ديوان ذي الرُّمَّة**، تحقيق الدكتور عبدالقدّوس أبو صالح، ط3، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1414 هـ/ 1993م.

- **ديوان رؤبة بن العجّاج**، تحقيق وليم بن الورد البروسيّ، دار قتيبة في الكويت بلا تاريخ.
- **ديون طرفة بن العبد**، تحقيق دريّة الخطيب ولطفي الصقال، ط2، دائرة الثقافة والفنون في البحرين والمؤسّسة العربيّة للدراسات والنشر في بيروت 2000م.
- **ديوان العجّاج**، رواية عبدالملك بن قُريب الأصمعيّ (216هـ) وشرحه، تحقيق الدكتور عبدالحفيظ السطليّ، مكتبة أطلس في دمشق بلا تاريخ.
- **ديوان قيس بن الملوّح**، تحقيق يسري عبدالغني، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1420 هـ/ 1999م.
- **ديوان ليلى الأخيليّة**، تحقيق الدكتور واضح الصمد، ط2، دار صادر في بيروت 1424 هـ/ 2003م.
- **ديوان المعاني** لأبي هلال العسكريّ (395هـ)، تحقيق أحمد سليم غانم، ط1، دار الغرب الإسلاميّ في بيروت 1424 هـ/ 2003م.
- **ديوان النابغة الجعديّ**، تحقيق الدكتور واضح الصمد، ط1، دار صادر في بيروت 1998م.
- **ذيل الأمالي (ومعه النوادر)** لأبي علي القاليّ (356 هـ)، ط2، دار الكتب العلميّة في بيروت بلا تاريخ.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس** لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ (328هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، ط2، دار الشؤون الثقافيّة العامّة في بغداد 1987م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحُصريّ القيروانيّ (453 هـ)، تحقيق الدكتور زكي مبارك ومحمّد محيي الدين عبدالحميد، ط4، دار الجيل في بيروت بلا تاريخ.
- **سمط اللآلئ** لأبي عبيد البكريّ (487 هـ)، تحقيق عبدالعزيز الميمنيّ، لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة 1355 هـ/ 1936م.

- **شرح أبيات سيبويه** لأبي جعفر أحمد بن محمّد النحّاس (338هـ)، تحقيق أحمد خطّاب، ط1، مطابع المكتبة العربيّة في حلب 1394 هـ/ 1974م.
- **شرح أبيات سيبويه** لأبي محمّد يوسف بن أبي سعيد السيرافيّ (385هـ)، تحقيق الدكتور محمّد عليّ سلطانيّ، ط1، دار العصماء في دمشق 1429 هـ/ 2010م.
- **شرح الأبيات المشكلة الإعراب** لأبي عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفّار الفارسيّ (377هـ)، تحقيق الدكتور محمود محمّد الطناحيّ، ط1، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1408 هـ/ 1988م.
- **شرح أبيات مغني اللبيب** لعبدالقادر بن عمر البغداديّ (1093هـ)، تحقيق عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف الدقّاق، ط2، دار المأمون في دمشق 1407هـ/ 1988م.
- **شرح أدب الكاتب** لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقيّ (540هـ)، تحقيق مصطفى صادق الرافعيّ، مكتبة القدسيّ في القاهرة 1350هـ.
- **شرح حماسة أبي تمّام** للأعلم الشَّنْتَمْريّ (476 هـ)، تحقيق الدكتور عليّ المفضّل حمّودان، ط1، دار الفكر المعاصر في بيروت، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبيّ 1413 هـ/ 1992م.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام** للخطيب التَّبْريزيّ (502 هـ)، تحقيق غرّيد الشيخ، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1421 هـ/ 2000م.
- **شرح ديوان الحماسة** لأبي عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن المرزوقيّ (421هـ)، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام محمّد هارون، ط1، دار الجيل في بيروت 1411 هـ/ 1991م.
- **شرح ديوان الحماسة** لأبي القاسم زيد بن عليّ الفارسيّ (467 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد عثمان عليّ، ط1، دار الأوزاعيّ في بيروت بلا تاريخ.
- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ**، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت 1962 م.

- **شرح شواهد المغنيّ** لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (911هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربيّ في القاهرة 1386 هـ/ 1966 م (مصوّرة دار مكتبة الحياة في بيروت بلا تاريخ).
- **شرح المفصّل** لموفّق الدين أبي البقاء يعيش بن عليّ الموصليّ (643 هـ)، تحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1422 هـ/ 2001م.
- **شعراء بني عُقيل وشعرهم في الجاهليّة والإسلام حتّى آخر العصر الأمويّ** للدكتور عبدالعزيز بن محمّد فيصل، بلا مكان للنشر ولا تاريخ.
- **الشعر والشعراء** لأبي محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَريّ (276 هـ)، تحقيق أحمد محمّد شاكر، دار المعارف في مصر 1982م.
- **شعر الزِّبْرِقان بن بدر وعمرو بن الأهتم**، تحقيق الدكتور سعود محمود عبدالجابر، ط1، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1404 هـ/ 1984م.
- **شعر عمرو بن أحمر الباهليّ**، تحقيق الدكتور حسين عطوان، مجمع اللغة العربيّة في دمشق 1970م.
- **شعر مزاحم العُقيليّ**، تحقيق فريتس كرنكو، مطبعة بريل في ليدن 1920م.
- **شعر ابن ميّادة**، تحقيق الدكتور حنّا جميل حدّاد، مجمع اللغة العربيّة في دمشق 1402 هـ/ 1982م.
- **شعر نُصيب بن رباح**، تحقيق الدكتور داود سلّوم، مطبعة الإرشاد في بغداد 1967م.
- **شعر يزيد بن الطَّثْريّة**، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، وزارة الإعلام في بغداد 1973م.
- **الصاهل والشاحج** لأبي العلاء المعرّيّ (449 هـ)، تحقيق الدكتورة عائشة عبدالرحمن، ط2، دار المعارف في القاهرة 1404 هـ/ 1984م.
- **كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر** لأبي هلال الحسن بن عبداللّه بن سهل العسكريّ

(395 هـ)، تحقيق عليّ محمّد البجّاويّ ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربيّة في القاهرة 1371 هـ/ 1952م.

- **طبقات فحول الشعراء** لمحمّد بن سلاّم الجُمَحيّ (231 هـ)، تحقيق محمود محمّد شاكر، دار المدنيّ في جدّة بلا تاريخ.
- **الطبقات الكبرى** لمحمّد بن سعد بن مَنِيع الزهريّ (230 هـ)، تحقيق الدكتور عليّ محمّد عمر، ط1، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1421 هـ/ 2001م.
- **عيون الأخبار** لأبي محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبة الدِّيْنَوَريّ (276 هـ)، دار الكتب المصريّة في القاهرة 1343 هـ/ 1925م.
- **الغريب المصنَّف** لأبي عبيد القاسم بن سلاّم (224 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد المختار العبيديّ، ط1، دار مصر للطباعة في القاهرة 1416 هـ/ 1996م.
- **فُرْحة الأديب** للأسود الغُنْدِجانيّ (بعد 430 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد عليّ سلطاني، دار النبراس في دمشق 1401 هـ/ 1981م.
- **فهرسة** ابن خير الإشبيليّ أبي بكر محمّد بن خير بن عمر بن خليفة الأمويّ (575 هـ)، تحقيق محمّد فؤاد منصور، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1419 هـ/ 1998م.
- **فهرست** ابن النديم (377 هـ)، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ في لندن 1430 هـ/ 2009م.
- **الكامل** لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المُبَرِّد (285 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد أحمد الدالي، ط1، مؤسّسة الرسالة في بيروت 1406هـ/ 1986م.
- **الكتاب** لسيبويه، عمرو بن عثمان (180هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1408هـ/ 1988م.
- **كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون** لمصطفى بن عبداللّه المعروف بحاجي خليفة (1067 هـ)، تحقيق محمّد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكة الكليسيّ، مكتبة المثنّى في بغداد (بلا تاريخ).

- **كنز الحفّاظ في كتاب تهذيب الألفاظ** للخطيب التَّبْريزيّ (502 هـ)، تحقيق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت 1313 هـ/ 1895م.
- **لحن العوام** لأبي بكر محمّد بن حسن بن مَذْحِج الزُّبيديّ (379هـ)، تحقيق الدكتور رمضان عبدالتوّاب، ط2، مكتبة الخانجيّ في القاهرة 1420هـ/ 2000م.
- **لسان العرب** لابن منظور (711 هـ)، تحقيق عدد من الأساتذة المحقّقين، دار المعارف في مصر 1401 هـ/ 1981م.
- **المؤتلف والمختلف** لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمديّ (370هـ)، تحقيق عبدالستّار أحمد فرّاج، دار إحياء الكتب العربيّة في القاهرة 1381هـ / 1961م.
- **مجالس ثعلب** أبي العبّاس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (291هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط2، دار المعارف في القاهرة 1960م.
- **مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمّد الميدانيّ النِّيسابوريّ (518 هـ)**، تحقيق محمّد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السنّة المحمديّة في القاهرة 1375 هـ/ 1955م.
- **مجموعة المعاني** لمؤلّف مجول، ط1، مطبعة الجوائب في القسطنطينيّة 1301هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** لعليّ بن إسماعيل بن سيده الأندلسيّ (458 هـ)، تحقيق عبدالستّار أحمد فرّاج وزملائه، ط1، معهد المخطوطات العربيّة في القاهرة، الجزء الأوّل 1377هـ/ 1958 ـ الجزء السابع 1393هـ/ 1973م.
- **المختار من شعر بشّار**، اختيار الخالديّين، وشرح أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة اللّه التُّجيبيّ البَرْقيّ، وتحقيق محمّد بدر الدين العلويّ، مطبعة الاعتماد في عليكرة بلا تاريخ.
- **المخصّص** لعليّ بن إسماعيل بن سيده الأندلسيّ (458 هـ)، دار الكتب العلميّة في بيروت بلا تاريخ.
- **المذكّر والمؤنّث** لأبي بكر بن الأنباريّ (328هـ)، تحقيق محمّد عبدالخالق عضيمة، وزارة الأوقاف في القاهرة 1401هـ/ 1981م.

- **المسلسل في غريب لغة العرب** لأبي طاهر محمّد يوسف بن عبداللّه التميمي (538هـ)، تحقيق محمّد عبدالجواد، وزارة الثقافة في القاهرة بلا تاريخ.
- **المصون في الأدب** لأبي أحمد الحسن بن عبداللّه العسكريّ (382هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، ط2، وزارة الإعلام في الكويت 1984م.
- **معاني الشعر** لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندانيّ (288هـ)، ط1، دار الكتب العلميّة في بيروت 1408هـ/ 1988م.
- **المعاني الكبير في أبيات المعاني** لأبي محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَريّ (276 هـ)، تحقيق المستشرق فريتس كرنكو، دار النهضة الحديثة في بيروت بلا تاريخ.
- **معجم البلدان** لياقوت الحمويّ (626هـ)، دار صادر في بيروت 1397هـ/ 1977م.
- **معجم الشعراء** لأبي عبيداللّه محمّد بن عُمْران بن موسى المَرْزُبانيّ (384هـ)، تحقيق الدكتور فاروق اسليّم، ط1، دار صادر في بيروت 1425هـ/ 2005م.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** لأبي عبيد عبداللّه بن عبدالعزيز البكريّ الأندلسيّ (487هـ)، تحقيق مصطفى السقّا، عالم الكتب في بيروت بلا تاريخ.
- **معجم مصطلحات العروض** لمحمّد محيي الدين مينو، ط2، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2014م.
- **المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة (ومعه خزانة الأدب للبغداديّ)** لمحمود بن أحمد العينيّ (855 هـ)، مصوّرة المطبعة الميريّة في بولاق، دار صادر في بيروت بلا تاريخ.
- **معجم النقد الأدبيّ الحديث** لمحمّد محيي الدين مينو، ط1، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2012م.
- **مقاييس اللغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس (395 هـ)، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، دار الفكر في بيروت 1399 هـ/ 1979م.

- **المنازل والديار** لأسامة بن منقذ (584 هـ)، تحقيق مصطفى حجازيّ، ط1، دار سعاد الصباح في القاهرة 1412 هـ/ 1992م.
- **المنتقى من أخبار الأصمعيّ** لضياء الدين محمّد بن عبدالواحد المقدسيّ (643 هـ)، تحقيق عزالدين التنوخيّ، ط1، مجمع اللغة العربيّة في دمشق 1354هـ.
- **منتهى الطلب من أشعار العرب** لمحمّد بن المبارك بن محمّد بن ميمون (بعد 589 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد نبيل طريفيّ، ط1، دار صادر في بيروت 1999م.
- **نسب عدنان وقحطان** لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المُبَرِّد (285 هـ)، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتيّ، لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة 1354 هـ/ 1936م.
- **نشوة الطرب في تاريخ جاهليّة العرب** لأبي الحسن عليّ بن موسى المعروف بابن سعيد الأندلسيّ (685هـ)، تحقيق الدكتور نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى في عمّان 1402 هـ/ 1982م.
- **النوادر (ومعه ذيل الأمالي)** لأبي علي القاليّ (356هـ)، ط2، دار الكتب العلميّة في بيروت بلا تاريخ.
- **النوادر في اللغة** لأبي زيد الأنصاريّ (215 هـ)، تحقيق الدكتور محمّد عبدالقادر أحمد، ط1، دار الشروق في بيروت والقاهرة 1401هـ/ 1981م.
- **الوافي بالوفيات** لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفديّ (764هـ)، تحقيق أحمد الأناؤوط وتركي مصطفى، ط1، دار إحياء التراث العربيّ في بيروت 1420 هـ/ 2000م.

● ثانياً ـ المخطوطات:

- **التنبيه والتعريف في صفة الخريف** لأبي محمّد الحسن بن عيسى بن جعفر الخليفة المقتدر باللّه (440 هـ)، مخطوط في مكتبة السلطان محمّد الفاتح في إستنبول تحت الرقم 5303.

- **الدرّ الفريد وبيت القصيد** لأبي نصر محمّد بن أيدمر (710 هـ)، مصوّرة معهد تاريخ العلوم العربيّة والإسلاميّة في جامعة فرانكفورت في ألمانيا 1410هـ/ 1989 م: بعضها عن نسخة مكتبة طوبقابو سراي في إستنبول، وبعضها الآخر عن نسخة المكتبة الرضويّة في مشهد.

● ثالثاً ـ المجلّات:

- **شعر مزاحم العُقيليّ**، تحقيق الدكتور نوري حمّودي القيسيّ والدكتور حاتم صالح الضامن، مجلّة (معهد المخطوطات العربيّة) في القاهرة: مج22، ج1، مايو 1396هـ/ 1976م.

● رابعاً ـ الرسائل الجامعيّة:

- **مزاحم العُقيلي: حياته وشعره، بحث معدّ لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها**، إعداد رجاء محمّد حسون، وإشراف الدكتور حسين جمعة، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة دمشق 2006م.

المحتوى

التمهيد 7

مزاحم العقيليّ: حياتـه وشـعره 9

- قبيلته 9
- عصره 11
- اسمه ولقبه 12
- حياته وأخباره 14
- وفـاتـه 17
- ديوانه مخطوطاً ومطبوعاً 18
- أغراضه الشعريّة 21
- خصائصه الفنّيّة 26
- مكانته 28

ديوان مزاحم العُقيليّ 35

قافية الباء 36

قافية الجيم 44
قافية الحاء 48
قافية الدال 49
قافية الراء 53
قافية العين 57
قافية الفاء 60
قافية القاف 81
قافية اللام 89
قافية الميم 127
قافية النون 148
قافية الهاء 152
قافية الياء 153
الروايات 159
التخريج 199
الفهارس: 223
(1) فهرس القرآن الكريم 225
(2) فهرس القصائد 227
(3) فهرس شواهد الديوان 231
(4) فهرس الأمثال 233

(5) فهرس الأعلام والقبائل 235
(6) فهرس المواضع والبلدان 241
(7) فهرس المسائل اللغويّة 245
(8) فهرس المصادر والمراجع 247

د. غازي مختار طليمات
سيرة ذاتيّة

- ولد في مدينة حمص 2/ 11/ 1935.
- حصل على شهادة الثانويّة العامّة عام 1952، وشهادة أهليّة التعليم الثانويّ 1957، وتخرّج في جامعة دمشق حاملاً شهادة الإجازة في اللغة العربيّة وآدابها 1956، ودبلوم الدراسات اللغويّة العليا 1974، والماجستير في الدراسات اللغويّة 1980، والدكتوراه 1987.
- عمل مدرّساً في المدارس الثانويّة ودور المعلّمين حتّى 1980، وأستاذاً لعلوم اللغة في جامعة البعث، ثمّ أعير إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ليدرّس في إحدى جامعاتها حتّى 2003، وهو اليوم متفرّغ للتأليف والتحقيق.
- **صدر له:**

ـ **مختارات من كتاب (من أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)** للمقدسيّ، وزارة الثقافة في دمشق 1980.

ـ **الأشباه والنظائر في النحو للسيوطيّ** (ج2)، مجمع اللغة العربيّة في دمشق 1986.

ـ **نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس**، جامعة الكويت 1990.

ـ **موسيقا الشعر**، جامعة البعث في حمص 1991.

ـ **الوجيز في (قصّة الحضارة) لوِلْ ديورانت**، 15 جزءاً، صدرت عن دار طلاس في دمشق بين عامي 1990 و2001.

ـ **دروس في النحو**، مطابع البيان في دبيّ 1993.

ـ **عروض الشعر العربيّ من المعلّقات إلى شعر التفعيلة**، دار طلاس في دمشق 1994.

ـ **دراسة في العربيّة** (بالاشتراك)، مطابع البيان في دبيّ 1995.

ـ **اللباب في علل البناء والإعراب للعكبريّ** (ج1)، دار الفكر في دمشق 1995.

ـ **نكتة الإعراب لابن هشام الأنصاريّ**، دار طلاس في دمشق 1995.

ـ **في علم اللغة**، دار طلاس، ط1، دار طلاس في دمشق 1997.

ـ **في النحو التطبيقيّ**، مطبعة ابن الوليد في حمص 1999.

ـ **الأدب الجاهليّ** (بالاشتراك)، ط1، دار الإيمان في دمشق ودار الإرشاد في حمص بلا تاريخ.

ـ **كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ لابن الأجدابيّ** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2003.

ـ **الشعر في عصر النبوّة والخلافة الراشدة** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2006.

ـ **على محكّ النقد** (ج1)، دار طلاس في دمشق 2006.

ـ **الشعراء في عصر النبوة والخلافة الراشدة** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2007.

ـ **النثر في عصر النبوة والخلافة الراشدة** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2007.

ـ **الشعر في العصر الأمويّ** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2008.

ـ **طواف لا ينتهي**، شعر، اتّحاد الكتّاب العرب في دمشق 2008.

ـ **مقامات ساخرة من عيوب سافرة**، دار النابغة في حمص 2009.

ـ **من جنين إلى غزّة**، شعر، اتّحاد الكتّاب العرب في دمشق 2009.

ـ **الشعراء في العصر الأمويّ** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2009.

ـ **أبيات ترجو المغفرة**، شعر، دار طلاس في دمشق 2010.

ـ **لغتنا الشاعرة**، دار طلاس في دمشق 2010.

ـ **النثر في العصر الأمويّ** (بالاشتراك)، دار الفكر في دمشق 2010.

ـ **على محكّ النقد** (ج2)، دار طلاس في دمشق 2012.

ـ **مع رفيق فاخوريّ في أسفاره وأخباره وأشعاره**، دار طلاس في دمشق 2012.

ـ **أحمد بن فارس: دراسة في حياته وآثاره وآرائه اللغويّة والنحويّة**، دار قنديل في دبيّ 2015.

- شارك في عدّة مؤتمرات في سورية والأردن ومصر والكويت والإمارات، وكتب لإذاعة الكويت في مطلع الستينيات عدّة تمثيليّات، وأعدّ لتلفزيون دبيّ عدّة برامج، وصدرت له جملة من المسرحيّات الشعريّة، وهي:

ـ **عزالدين عبدالسلام سلطان العلماء**، دار طلاس في دمشق 1990.

ـ **محكمة الأبرياء**، دار البشائر في عمّان 1996.

ـ **عين جالوت**، دار طلاس في دمشق 1997.

ـ المحنة، اتّحاد الكتّاب العرب في دمشق 2005.

ـ **مسرحيّات شعريّة قصيرة**، اتّحاد الكتّاب العرب في دمشق 2006.

ـ **مسرحيّات شعريّة من تاريخنا المشرق**، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2014.

ـ **سقوط غرناطة**، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2016.

محمّد محيي الدين مينو
في سطور

- من مواليد مدينة حمص في سورية 4/ 7/ 1956.
- حصل من جامعة دمشق على إجازة في اللغة العربيّة وآدابها 1980، ودبلوم في الدراسات الأدبيّة 1981، وماجستير في الآداب 1988.
- عمل معلّماً ومدرّساً فمعيداً في قسم اللغة العربيّة وآدابها في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة البعث في حمص، ومنذ عام 1992 عمل مدرّساً للغة العربيّة في إحدى مدارس دبيّ الثانويّة، ثمّ تحوّل منذ عام 2005 إلى موجّه للغة العربيّة في منطقة دبيّ التعليميّة.
- نال جائزة مجلس مدينة حمص الأولى للقصّة القصيرة 1998، وجائزة غانم غباش الأولى للقصّة القصيرة 1998 والتقديريّة 2001، وجائزة قصّة الطفل العربيّ الثانية 1999.
- عضو اتّحاد الكتّاب العرب في سورية، وعضو اتّحاد كتّاب وأدباء الإمارات.
- مؤلّفاته:

1 ـ **الدائرة**: قصص قصيرة، ط1، المطبعة الحديثة في حماة 1981.

2 ـ **العالم للجميع**: قصص للأطفال، ط1، مطبعة ابن الوليد في حمص 1995.

3 ـ **شعر عمرو بن أحمر الباهليّ**: دراسة وتحقيق، ط1، دار الجيل في بيروت 1999.

4 ـ **أوراق عبد الجبّار الفارس الخاسرة**: قصص قصيرة، ط1، اتحاد الكتّاب العرب في دمشق 1999.

5 ـ **قصّة الطفل العربيّ**: دراسة (مشترك)، ط1، الهيئة العليا لقصّة الطفل العربيّ في أبو ظبي 1999.

6 ـ **الغوّاصون السبعة**: قصّة للأطفال، ط1، الهيئة العليا لقصّة الطفل العربيّ في أبوظبي 1999.

7 ـ **مملكة الكراسي الخشبيّة**: قصص للأطفال، ط1، اتحاد الكتّاب العرب في دمشق 2001.

8 ـ **عمرو بن أحمر الباهليّ**: حياته وشعره، ط1، مدرسة الإمام مالك الثانويّة في دبيّ 2003.

9 ـ **تجارب جديدة في القصّة السوريّة القصيرة**:

ـ **الجزء الأوّل**: عالم عبد الحليم يوسف التعبيريّ، ط1، دار ملهم في حمص 2004.

ـ **الجزء الثاني**: عالم خطيب بدلة السرديّ، ط1، دار ملهم في حمص 2005.

10 ـ **معجم الإملاء**، ط2، منطقة دبيّ التعليميّة 2007.

11 ـ **كتب اللغة العربيّة للصف الرابع الابتدائيّ وأدلّتها** (مشترك)، ط1، وزارة التربية والتعليم في الإمارات 2006 / 2007.

12 ـ **كتب اللغة العربيّة للصف الخامس الابتدائيّ وأدلّتها** (مشترك)، ط1، وزارة التربية والتعليم في الإمارات 2007 / 2008.

13 ـ **يوم تعرّى النهر**: قصص قصيرة، ط1، اتحاد الكتّاب العرب في دمشق 2008.

14 ـ **فنّ القصّة القصيرة**: مقاربات أولى، ط3ـ، دار المسار في دبي 2012.

15 ـ **معجم النقد الأدبيّ الحديث**، ط1، ائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2012.

16 ـ معجم مصطلحات العروض، ط2، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2014.

17 ـ **أسئلة شعر التفعيلة**، ط1، منطقة دبيّ التعليميّة 2014.

18 ـ ديوان أبي محجن الثقفيّ، تحقيق، ط1، دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة 2014.